۱۰۱

۲۳۴

باقر

شرح آیهٔ اِنَّمَا یُرِیدُ اللهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیْرًا باجماع امامیه و نزد اهل سنت این آیه که بآیهٔ تطهیر مشهور است در شان علی علیه السلام حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و فاطمه و حسنین علیهم السلام نازل شده و از حضرت خیر الاوصیاء و قدوة الاولیاء علی ابن ابی طالب علیه السلام مرویست که فرمود عجب دارم از کسی که بآیهٔ تطهیر مواظبت نماید در مانده و عاجز شود گفتند که این آیه چیست فرمودند که از زبر کلمهٔ اول محمد بیرون می آید و از بینات وصی که علی و از باقی کلمات ائمه بیرون می آیند بدین نهج که مشروحست

اِنَّمَا ۴۱۸ — یُرِیدُ اللهُ ۵۱۷
زبر — بینات ۳۲۶ — زبر — بینات ۲۲۷
محمد — لف ون یم لف — ۲۹۰ — اااال لف ام ام ا
۹۲ — وصی بحق علی — وامام الهمام الحسن ابن علی ۲۷ ۴

لِیُذْهِبَ ۸۲۳ — عَنْکُمُ ۴۲۷ — الرِّجْسَ ۵۵۶
زبر — بینات ۲۵ — زبر — بینات ۲۴۷ — زبر — بینات ۲۶۴
۷۴۷ — ام ااال اا — ۲۹۰ — ین ون الخیم — ۲۹۴ — لف ام ایم ین
امام العالمین ابی الحسن ابی عبد الله الحسین — امام علی زین العابدین — حامی اسلام و ماحی کفر

اَهْلَ الْبَیْتِ ۷۸۵ — وَیُطَهِّرَکُمْ ۳۳۲ ۱۲۴ — تَطْهِیْرًا
زبر — بینات — زبر — بینات — زبر — بینات
۴۷۹ — لف ام لف ام ا ا ا — ۲۹۰ — او اااا ف یم ۶۲۵ — اااااف
محمد باقر و جعفر

كتاب معاني الأخبار

من تصانيف الشيخ الفقيه الصدوق
رئيس المحدثين أبي جعفر
محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه
القمي رحمه الله

قال النبي صلى الله عليه وآله سبعة أشياء يأكل سبعة أشياء الزنا يأكل
الغنى والدعاء يأكل البلاء والصدقة يأكل المرض والغم
يأكل العمر والغيبة تأكل الطاعة والكذب يأكل الرزق
والغضب يأكل الدين صدق رسول الله صلى الله عليه وآله

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سبع يأكل سبع
الهم يأكل العمر والكذب يأكل الرزق والغيبة تأكل الحسنات
والحسد يأكل الطاعة والزنا يأكل الغنى والتوبة تأكل
الذنب والصدق يأكل البلاء صدق أمير المؤمنين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا **ابواب الكتاب**
باب الذي من اجله سمينا هذا الكتاب كتاب معاني الاخبار
قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
الفقيه القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال حديث تدريه خير من الف ترويه ولا يكون الرجل منكم
فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على
سبعين وجها لنا من جميعها المخرج حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار رحمهم الله قالوا حدثنا احمد بن محمد بن
خالد قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عمن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول انتم افقه الناس لو عرفتم معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب
الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت
في الكتاب ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب
الناس على قدر ما اتاهم من العقول في دار الدنيا **باب معنى الاسم**
ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى

بن عمرو والحسن بن علي ابن ابي عثمان عن ابن سنان قال
سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو قال صفة
لموصوف حدثنا ابي رضي الله عنه بهذا الاسناد عن محمد بن سنان
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته هل كان الله عارفا
بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان
محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه
ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار
لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول
ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله
واسمه العلي العظيم وهو اول اسمائه لانه علي على كل شيء **باب معنى**
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن
بجميع العالم والرحيم بالمؤمنين خاصة حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن صفوان بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين
سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله قال الالف الاء الله على خلقه
من النعيم بولايتنا واللام الزام الله خلقه ولايتنا قلت فالهاء قال

هو ان لمن خالف محمدا وال محمد صلوات الله عليهم قلت الرحمن قال
بجميع العالم قلت الرحيم قال بالمؤمنين خاصة **باب اخر**
في معنى بسم الله حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم عن علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى عليه السلم
عن بسم الله قال معنى قول القايل بسم الله اي اسم على نفسي سمة
من سمات الله عز وجل وهي العبادة قال فقلت له ما السمة فقال العلامة
باب معنى الله عز وجل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سئل عن معنى الله عز وجل
فقال استولى على ما دق وجل حدثنا محمد بن القسم الجرجاني المفسر
رض قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن
علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما
عن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم في قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم
فقال الله هو الذي يتاله اليه عند الحوايج والشدايد كل مخلوق
عند انقطاع الرجا من كل من دونه (الى سعيد؟) وتقطع الاسباب من جميع من سواه
تقول بسم الله اي استعين على اموري كلها بالله الذي لا يحق
العبادة الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي وهو ما قال
رجل للصادق عليه السلم يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد اكثر
علي المجادلون وحيروني فقال له يا عبد الله هل ركبت سفينة
قط قال نعم قال فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة

تغنيك

تغنيك قال نعم قال فهل تعلق قلبك هنالك ان شيا
من الاشيا قادر على ان يخلصك من ورطتك قال نعم
قال الصادق عليه السلم فذلك الشي هو الله القادر على الانجا
حيث لا منجي وعلى الاغاثة حيث لا مغيث **باب معنى الواحد**
حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني
(محمد بن علي الثاني الجواد)
عليه السلام ما معنى الواحد قال المجتمع عليه بجميع الالسن
بالوحدانية حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نضير (خ ل نصر)
بن عبد الوهاب بن عطا بن واصل السجزي قال اخبرنا ابو الحسن (خ ل السنجري)
احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعراني العماري من ولد عمار بن ياسر
قال حدثنا ابو محمد عبيد الله عن ابي المقدام بن شريح بن هاني
عن ابيه قال ان اعرابيا قام يوم الجمل الى امير المؤمنين عليه السلم
فقال يا امير المؤمنين اتقول ان الله واحد قال فحمل الناس عليه
وقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسم القلب
فقال امير المؤمنين عليه السلم دعوه فان الذي يريده الاعرابي
هو الذي نريده من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول في ان الله
واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل
ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القايل
واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له
لا يدخل في باب الاعداد الا ترى انه كفر من قال ثالث ثلثة

بن يحيى بن عبد الباقي الاذني باذنه
قال حدثنا علي بن الحسن المعاني
قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن
يحيى بن عقبة بن ابي العيزار قال حدثنا
محمد بن حجار عن يزيد بن الاصم
[illegible]

وقول القايل هو واحد من الناس يريد النوع من الجنس فهذا
ما لا يجوز لانه تشبيه جل ربنا عن ذلك وتعالى واما الوجهان
اللذان يثبتان فيه فقول القايل هو واحد ليس له في الاشياء شبه
كذلك ربنا وقول القايل انه عز وجل احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم
في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل **باب معنى الصمد**
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن الربيع بن مسلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
وسئل عن الصمد فقال الصمد الذي لا جوف له حدثنا علي بن احمد
بن محمد بن عمران الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود
بن القسم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك
ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير حدثنا
ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رضه قال
حدثنا ابو سعيد عبدان بن الفضل قال حدثني ابو الحسن محمد
بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابرهيم بن محمد بن علي
بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بمدينة خجنده قال حدثني
ابو بكر محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني قال حدثني ابو محمد الحسن بن حماد
العنبري بمصر قال حدثني اسمعيل بن عبد الجليل البرقي عن ابي البختري
وهب بن وهب القرشي عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد
قال قال الباقر حدثني ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي

٣

عليهم السلم انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي
قد انتهى سودده والصمد الذي لا ياكل ولا يشرب والصمد الذي
لا ينام والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلم كان
محمد بن حنفيه قدس الله روحه يقول الصمد القايم بنفسه الغني
عن غيره وقال غيره الصمد المتعالي عن الكون والفساد والصمد
الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر عليه السلم الصمد السيد
المطاع الذي ليس فوقه امر وناه قال وسئل علي بن الحسين
زين العابدين عليهما السلم عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له
ولا يوده حفظ شئ ولا يعزب عنه شئ قال وهب بن وهب
القرشي قال زيد بن علي عليهما السلم الصمد الذي اذا اراد شيا
قال له كن فيكون والصمد الذي ابدع الاشياء فخلقها اضدادا
واشكالا وازواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل
ولا ند وقال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق عليه السلم
يقول قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلم فسالوه عن
مسايل فاجابهم ثم سالوه عن الصمد فقال تفسيره فيه
الصمد خمسة احرف فالالف دليل على انيته وهو قوله عز وجل اثبته
شهد الله انه لا اله الا هو وفي ذلك تنبيه واشارة الى الغايب
عن درك الحواس واللام دليل على الهيته انه هو الله والالف واللام
مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في السمع ويظهران في
الكتابة دليلان على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس ولا تقع

فى لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسير الاله هو الذى
اله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحس او بوهم لا بل هو
مبدع الاوهام وخالق الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة
دليلاً على ان الله سبحانه اظهر ربوبيته فى ابداع الخلق وتركيب
ارواحهم اللطيفة فى اجسادهم الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه
لم ير روحه كما ان لام الصمد لا تتبين ولا تدخل فى حاسة من حواس
الخمس فاذا نظر الى الكتابة ظهر له ما خفى ولطف فمتى تفكر
العبد فى ماهية البارى وكيفيته اله فيه وتحير ولم تحط
فكرته بشئ يتصور له لانه عز وجل خالق الصور فاذا نظر الى خلقه
ثبت له انه عز وجل خالقهم ومركب ارواحهم فى اجسادهم واما
الصاد فدليل على انه عز وجل صادق وقوله صدق وكلامه صدق
ودعا عباده الى اتباع الصدق بالصدق ووعد بالصدق
دار الصدق واما الميم فدليل على ملكه وانه عز وجل الملك الحق
لم يزل ولا يزال ولا يزول ملكه واما الدال فدليل على دوام ملكه وانه ملكه م
عز وجل دايم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل يكون الكاينات
الذى كان بتكوينه كل كاين وقد اخرجت هذا الحديث بتمامه
فى تفسير قل هو الله احد فى كتاب التوحيد باب معنى قول
الائمة عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى شئ ابى رضى الله عنه
قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمى
عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق حين
سأله

معنى سبحان الله

سأله عن الله ما هو قال هو شئ بخلاف الاشياء ارجع
بقولى شئ الى اثبات معنى وانه شئ بحقيقة الشيئية غير
انه لا جسم ولا صورة ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه الى ابى جعفر
عليه السلم انه سئل ايجوز ان يقال ان الله شئ قال نعم يخرجه
من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه باب معنى سبحان الله
حدثنا ابى رضه قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن عبد الملك قال
سألت ابا عبد الله عليه السلم عن سبحان الله فقال انفة لله
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن
اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام الجواليقى قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل سبحان الله
ما يعنى به قال تنزيه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعرانى العمادى
من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد
الباقى الاذنى باذنه قال حدثنا على بن الحسن المعانى قال حدثنا
عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة بن ابى العيزار قال حدثنا محمد بن العيزار
حجار عن زيد بن الاصم قال سأل رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين
ما تفسير سبحان الله قال ان فى هذا الحائط رجلا كان اذا سئل يزيد

ابنا او اذا سكت ابتدا فدخل الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم
جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قالها العبد
صلى عليه كل ملك **باب معنى التوحيد والعدل** حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن هشام بن عبد الملك قال وا لعدل حدثنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد
القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب
احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله التوحيد
ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره موصوف لا يرى وباطنه
موجود لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يخل منه مكان طرفة عين
حاضر غير محدود وغايب غير مفقود حدثنا ابو الحسن محمد
بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه بارض بلخ قال حدثنا ابو احمد محمد بن احمد
الزاهد السمرقندي باسناده رفعه الى الصادق عليه السلم
انه ساله رجل فقال له ان اساس الدين التوحيد والعدل وعلمه
كثير ولا بد لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيا حفظه

فقال

فقال

اما التوحيد فان لا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل
فان لا تنسب الى خالقك ما لامك عليه **باب معنى الله اكبر**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمرو قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم اي شي الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شي فقال فكان
ثم شي فيكون اكبر منه فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شي فقال من كل شي
فقال ابو عبد الله عليه السلم حددته فقال الرجل وكيف اقول
فقال الله اكبر من ان يوصف **باب معنى الاول والاخر** حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن محمد بن حكيم عن ميمون
البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وقد سئل عن قوله جل وعز
هو الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدي سبقه
واخر لا عن نهاية كما يعقل عن صفات المخلوقين ولكن قديم اول
اخر لم يزل ولا يزال بلا بدي ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول
من حال الى حال خالق كل شي **باب** معاني الفاظ وردت في الكتاب
والسنة في التوحيد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور
بن يونس عن جليس لابي حمزه عن ابي حمزه قال قلت لابي جعفر عليه السلم
قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال فيهلك كل شيء
ويبقى الوجه ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن
معناه كل شيء هالك الا دينه والوجه الذي يؤتى منه حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع الوراق عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل كل شيء
هالك الا وجهه قال نحن حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس
المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني
قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا
علي بن موسى عليه السلم عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان
يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه عز وجل يعني انهم عن
ثواب ربهم محجوبون وسألته عن قول الله عز وجل وجاء ربك
والملك صفا صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب
تعالى عن الانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك
صفا صفا وسألته عن قول الله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلل من الغمام والملائكة قال يقول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالملائكة
في ظلل من الغمام وهكذا نزلت وسألته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم

وعن

[الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان]
وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله
وعن قوله يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله تبارك
وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل
يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة
تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا محمد بن محمد
بن عصام الكليني رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى
بن عبيد قال سالت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلم
عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه
بخلقه الا ترى انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما
قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر
من شيء قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسين
بن القاسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم
قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم
فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا يسهو وانما ينسى ويسهو
المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا
وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال
عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك

[illegible]

هم الفاسقون وقوله عز وجل فاليوم ننسيهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا اى نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
هذا حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عليه السلم عن
قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل
السماء وهاد لاهل الارض وفى رواية البرقى هدى من فى السموات
وهدى من فى الارض حدثنا ابرهيم بن هارون الهيتى بمدينة
السلم قال حدثنا محمد بن احمد بن ابى الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب
عن محمد بن غالب عن على بن الحسين عن الحسن بن ايوب عن الحسين
بن سليمن عن محمد بن مروان الذهلى عن الفضيل بن يسار قال قلت
لابى عبد الله الصادق عليه السلم الله نور السموات والارض
قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال لى محمد صلى الله عليه وآله
قلت كمشكوة قال صدر محمد عليه السلم قلت فيها مصباح قال
فيه نور العلم يعنى النبوة قلت المصباح فى زجاجة قال علم رسول الله
صلى الله عليه وآله صدر الى قلب على عليه السلم قلت كانها قال
لاى شى تقرا كانها قلت وكيف جعلت فداك قال كانه كوكب
درى قلت يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال
ذاك امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلم لا يهودى ولا نصرانى
قلت يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من فم
العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام على

اثر

اثر الامام حدثنا على بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى
عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين
بن الحسن قال حدثنا بكر عن ابى عبد الله البرقى عن عبد الله بن يحيى
عن ابى ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم
فقلت قوله عز وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى
فقال اليد فى كلام العرب القوة والنعمة قال واذكر عبدنا
داود ذا الايد وقال والسماء بنيناها بايد اى بقوة وقال وايدهم
بروح منه اى قواهم ويقال لفلان عندى يد بيضاء اى نعمة
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن على الخراز عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة اخذ بحجزة الله ونحن
آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان لله عز وجل
رحمة الرحمة خلقا خلقهم من نوره ورحمته من رحمته لرحمته فهم عين الله
الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق فى خلقه باذنه
وامناؤه على ما انزل من عذر او نذر او حجة بهم يمحو الله السيئات
وبهم يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمة وبهم يحيى ميتا ويميت حيا وبهم

بهم الظالم

يبتلى خلقه وبهم يقضى فى خلقه قضيته قلت جعلت فداك
من هولاء قال الاوصياء ابى رحمه قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحى
قال روح اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه الى نفسه
وفضله على جميع الارواح فامر فنفخ منه فى ادم عليه السلم
حدثنى غير واحد من اصحابنا عن محمد بن ابى عبد الله الكوفى
عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا بكر عن
القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحى
كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمى روحا
لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الروح لان الروح
مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على ساير
الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال بيتى وقال لرسول
من الرسل خليلى واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث
مربوب مدبر وبهذا الاسناد عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا على
بن العباس قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو
عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت
فيه من روحى قال من قدرتى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

او للين

رض

فى بعض خطبه [illegible] فى خطبة

رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
فى خطبة انا الهادى انا المهتدى وانا ابو اليتامى والمساكين
وزوج الارامل وانا ملجا كل ضعيف ومامن كل خايف وانا
قايد المومنين الى الجنة وانا حبل الله المتين وانا عروة الله
الوثقى وكلمة الله التقوى وانا عين الله ولسانه الصادق
ويده وانا جنب الله الذى يقول ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
فى جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة
وانا باب حطة من عرفنى وعرف حقى فقد عرف ربه لانى
وصى نبيه فى ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد
على الله وعلى رسول الله ابى رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله البرقى
عن ابيه عن على بن النعمان عن اسحق بن عمار عن سمعه عن ابى عبد الله
عليه السلم انه قال فى قول الله عز وجل وقالت اليهود يد الله
مغلولة لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد
ولا ينتقص فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل
يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن

عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول بل يداه
مبسوطتان فقلت له يدان هكذا واشرت بيدى الى يديه فقال
لو كان هكذا لكان مخلوقا **باب معنى رضى الله عز وجل وسخطه**
ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن
عيسى اليقطينى عن المشرقى حمزة بن الربيع عمن ذكره قال كنت فى مجلس
ابى جعفر عليه السلم اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت
فداك قول الله عز وجل ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى ما ذلك
الغضب فقال ابو جعفر عليه السلم هو العقاب يا عمرو انه من زعم
ان الله قد زال من شى الى شى فقد وصفه صفة مخلوق ان الله
عز وجل لا يستفزه شى ولا يغيره وبهذا الاسناد عن احمد
بن ابى عبد الله عن ابيه يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلم فى
قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم قال ان الله تبارك
وتعالى لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون
ويرضون وهم مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسه رضى
وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لانه جعلهم الدعاة اليه و
الادلاء عليه ولذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل
الى الله عز وجل كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك
وقد قال ايضا من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ودعانى اليها
وقال ايضا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله وكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك

وهكذا

وهكذا الرضى والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل
ذلك ولو كان يصل الى المكون الاسف والضجر وهو الذى احدثهما
وانشاهما لجاز لقايل ان يقول ان المكون يبيد يوما ما لانه
اذا دخله الضجر والغضب دخله التغير واذا دخله التغير
لم يومن عليه الابادة ولو كان كذلك لم يعرف الخالق من المخلوق
تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا هو الخالق للاشياء
لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ذلك ان شاء الله
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمى عن هشام بن الحكم ان رجلا
سال ابا عبد الله عليه السلم عن الله تبارك وتعالى له رضى
وسخط قال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان
الرضى والغضب دخال يدخل عليه فينقله من حال الى حال
معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه
واحد واحدى الذات واحدى المعنى فرضاه ثوابه وسخطه
عقابه من غير شى يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال فان
ذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين وهو تبارك وتعالى
القوى العزيز لا حاجة به الى شى مما خلق وخلقه جميعا محتاجون
اليه انما خلق الاشياء لا من حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا
باب معنى الهدى والضلال والتوفيق والخذلان من الله
تبارك وتعالى حدثنا على بن عبد الله الوراق ومحمد بن احمد السنانى

وعلى بن احمد بن محمد رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن جعفر بن سليمان البصري
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلم عن قول الله عز وجل من يهدي الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا فقال ان الله تعالى يضل
الظالمين يوم القيمة عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان
والعمل الصالح الى جنته كما قال الله عز وجل ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء وقال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات
النعيم قال قلت فقوله عز وجل وما توفيقي الا بالله وقوله عز وجل
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل به من الطاعة
كان فعله وفقا لامر الله عز وجل وسمي العبد موفقا واذا اراد العبد
ان يدخل في شي من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين
تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى
بينه وبين تلك المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها
فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه

باب معنى لا حول ولا قوة الا بالله

في معنى لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
بن علي السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال

حدثنا

حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال سألته عن معنى
لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله
الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله عز وجل

باب معاني الحروف المقطعة في اوائل سور القرآن

في معاني الحروف المقطعة في اوائل سور القرآن

اخبرنا
ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي على يدي علي بن احمد
البغدادي الوراق قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال
حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويريه عن سفيان بن سعيد
الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلم يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم والمص
والر والمر وكهيعص وطه وطسم وطس ويس وص
اول م وحم وحمعسق وق ون قال عليه السلم اما الم في البقره
فمعناه انا الله الملك واما الم في اول ال عمران فمعناه انا الله المجيد
والمص معناه انا الله المقتدر الصادق والر معناه انا الله الرؤف
والمر معناه انا الله المحيي المميت الرزاق وكهيعص معناه انا الكافي
الهادي الولي العالم الصادق الوعد واما طه فاسم من اسماء
النبي صلى الله عليه واله ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه
ما انزلنا عليك القران لتشقى بل لتسعد به واما طس فمعناه
انا الطالب السميع واما طسم فمعناه انا الطالب السميع المبدي
المعيد واما يس فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه واله ومعناه

يا ايها السامع الوحي والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضأ منها
النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به ويدخلها جبرئيل عليه السلم
كل يوم دخلة فينغمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس
من قطرة تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا
يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى يوم القيمة واما حم
فمعناه الحميد المجيد واما حمعسق فمعناه الحكيم المثيب العالم
السميع القادر القوي واما ق فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة
السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها واما ن
فهو نهر في الجنة قال الله عز وجل اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل
للقلم اكتب فسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى
يوم القيمة فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح
من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لي امر اللوح والقلم
والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا
انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يودي الى القلم وهو
ملك والقلم يودي الى اللوح وهو ملك واللوح يودي الى اسرافيل
واسرافيل يودي الى ميكائيل وميكائيل يودي الى جبرئيل وجبرئيل
يودي الى الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال لي قم يا سفيان
فلا آمن عليك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى ابن ابي عمران عن يونس بن

الحكيم

عبد الرحمن

معنى الحروف المقطعة

١٢

عبد الرحمن عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القران الذي
يولفه النبي صلى الله عليه وآله او الامام واذا دعا به اجيب ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
قال مما علمناهم ينبئون ومما علمناهم من القران يتلون حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد
بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يحدث ان حييا وابا ياسر
ابني اخطب ونفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل الله عليك الم قال بلى قالوا اتاك
بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك
وما نعلم نبيا منهم اخبرنا مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال
فاقبل حيي بن اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ممن
يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احد وسبعون سنة قال ثم اقبل
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد هل مع هذا غيره
قال نعم قال فهاته قال المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد
واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحد
وسبعون سنة ثم قال لرسول الله فهل مع هذا غيره قال نعم قال

ونهاية قال المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحد واربعون
سنة ثم قال لرسول الله فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته
قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون الميم
اربعون والرا مائتان ثم قال له هل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد
التبس علينا امرك فما ندرى ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر
لحيى اخيه ما يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه قال
فذكر ابو جعفر عليه السلم ان هذه الايات انزلت فيهم منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قال وهى تجرى فى وجه
اخر على غير تاويل حيى وابى ياسر واصحابهما حدثنا محمد بن القسم
الاسترابادى المعروف بابى الحسن الجرجانى المفسر قال حدثنى
ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن على بن محمد
بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى
بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب صلوات الله
عليهم اجمعين انه قال كذبت قريش واليهود بالقران وقالوا سحر
مبين يقول فقال الله الم ذلك الكتاب اى يا محمد هذا الكتاب
الذى انزلناه عليك هو بالحروف المقطعة التى منها الف لام
ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين
واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون
عليه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل

الر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المص

هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا ثم قال الله الم هو القران الذى افتتح بالم هو ذلك
الكتاب الذى اخبرت موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا
بنى اسرائيل انى سانزله عليك يا محمد كتابا عزيزا لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم انبياؤهم
ان محمدا ينزل عليه كتاب لا يلحقه الباطل يقراه هو وامته يمحوه
على سائر احوالهم هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين
يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه على انفسهم
حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضا
ربهم قال وقال الصادق عليه السلم ثم الالف حرف
من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام
على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه
المجيد المحمود فى كل فعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود
وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء
الى بنى اسرائيل لم يكن فيهم قوم الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق
ليؤمنن بمحمد العربى الامى المبعوث بمكة الذى هاجر الى المدينة ياتى
بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره يحفظه امته
يقرؤنه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل
حفظه عليهم يقرنون محمدا صلى الله عليه واله اخاه ووصيه

على بن ابي طالب عليه السلم لا اخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد
عنه لاماناته التي تلدها ومذللا لكل من عاند محمدا بسيفه الباتر
ويفحم كل من جادله وخاصمه بدليله القاهر بيا مِل عباد الله على
تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى قبوله طائعين وكارهين ثم اذا
صار محمدا الى رضوان الله عز وجل وارتد كثير من كان اعطاه ظاهر
الايمان وحرفوا تاويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف
وجوهها قاتلهم بعد ذلك على تاويله حتى يكون ابليس الغاوي
لهم هو الخاسر الذليل المطرود المغلول قال فلما بعث الله محمدا واظهره
بمكه ثم سيره منها الى المدينه واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب
وجعل افتتاح سورته بالم يعني الم ذلك الكتاب وهو ذلك
الكتاب الذي اخبرت انبياء السالفين اني سانزله عليك يا محمد
لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه
كتاب مبارك لا يمحوه الباطل يقراه هو وامته على سائر احوالهم
ثم اليهود يحرفونه عن جهته ويتاولونه على غير وجهه ويتعاطون
التوصل الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجل هذه الامة
التي سيتقطع ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه واله منهم جماعة
فولى رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم مخاطبهم
فقال قائلهم ان كان ما يقول محمد حقا لقد علمنا كم قدر ملك امته
هو احدى وسبعون سنة الالف واحد واللام ثلثون والميم
اربعون فقال علي عليه السلم فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه

[margin: لاماناته] [margin: يتأمل] [margin: الكريم] [margin: وكم مدة م]

قالوا

قالوا هذه احدى وستون ومائة سنة قال فما ذا تصنعون
بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكبر هذه مائتان واحدى
وثلثون سنة قال فما تصنعون بما انزل اليه المر قالوا هذه مائتان
واحدى وسبعون سنة فقال عليه السلم فواحدة من هذه
له او جميعها له فاختلط كلامهم فبعضهم قال له واحدة منها
وبعضهم قال بل يجمع له كلها وذلك سبع مائة واربع سنين ثم
يرجع الملك الينا يعني الى اليهود فقال علي عليه السلم كتاب من
كتاب الله نطق بهذا ام آراؤكم دلتكم عليه فقال بعضهم كتاب الله
نطق به وقال الاخرون منهم بل آراؤنا دلت عليه فقال علي عليه السلم
فاتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن ايراد
ذلك وقال للاخرين فدلونا على صواب هذا الرأي فقالوا صواب
رأينا دليله ان هذا حساب الجمل فقال علي عليه السلم كيف دل
على ما تقولون وليس في هذه الحروف الا ما اقترحتم بلا بيان
ارايتم ان قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة
لملك امة محمد لكنها دالة على ان كل واحد منكم قد لعن بعدد
هذا الحساب ان عدد ذلك لكل واحد منكم ومنا بعدد هذا
الحساب دراهم او دنانير وان لعلي على كل واحد منكم دين عدد ماله
مثل عدد هذا الحساب قالوا يا ابا الحسن ليس شيء مما ذكرته
منصوص عليه في الم والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلنا
بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي

[margin: وثلثون سنة م] [margin: دالة ظ] [margin: على م] [margin: فقال علي عليه السلام ولا شيء مما ذكرتموه منصوص عليه في الم والمص والر والمر م]

فان عجزنا عن اقامة حجة فيما نقولهن على دعوانا فاى حجة لك
فى دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا ما لنا حجة فيما نقول
ولا لكم حجة فيما تقولون قال على عليه السلم لا سواء ان لنا حجة
هى المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها الجمال اشهدى
لمحمد ولوصيه فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصى محمد
وكذب هولاء اليهود فقال على عليه السلم هولاء جنس من
الشهود يا ثياب اليهود التى عليهم اشهدى لمحمد ووصيه فنطقت
ثيابهم كلها صدقت يا على نشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك صدقت م
يا على وصيه حقا لم يثبت محمد قدما فى مكرمة الا وطيت على موضع
قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من اشرف انوار الله تميزتما اثنين
وانتما فى الفضايل شريكان الا انه لا نبى بعد محمد صلى الله عليه واله
فعند ذلك خرست اليهود وامن بعض النظارة منهم برسول الله
صلى الله عليه واله وغلب الشقا على اليهود وساير النظارة
الاخرين فذلك ما قال الله لا ريب فيه انه كما قال محمد ووصى
محمد عن قول محمد صلى الله عليه واله عن قول رب العالمين ثم قال
هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلى انهم اتقوا انواع
الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا
اظهار اسرار الله واسرار ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه واله
فكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم
نشروها حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضه
قال

قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه قال حدثنا
احمد بن احمد قال حدثنى سليمان بن الخصيب قال حدثنى الثقه
قال حدثنا ابو جمعه رحمة بن صدقه قال اتى رجل من بنى امية
وكان زنديقا جعفر بن محمد عليه السلم فقال قول الله عز وجل
فى كتابه المص اى شىء اراد بهذا واى شىء فيه من الحلال والحرام
واى شىء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر
بن محمد عليه السلم فقال امسك ويحك الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل
احد وثلثون ومائة فقال له جعفر بن محمد اذا انقضت سنة
احدى وثلثين ومائة انقضى ملك اصحابك قال فنظرنا فلما
انقضت سنة احدى وثلثين ومائة يوم عاشورا دخل المسودة
الكوفة وذهب ملكهم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى
رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال اخبرنا محمد
بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه قال حضرت
عند جعفر بن محمد عليهما السلم فدخل عليه رجل فسأله عن
كهيعص فقال عليه السلم كاف كاف لشيعتنا ها هادى
لهم يا ولى لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق لهم وعده
حتى يبلغ بهم المنزلة التى وعدها اياهم فى بطن القران باب
معنى الاستواء على العرش حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب

قال حدثني مقاتل بن سليمان قال سالت جعفر بن محمد عليه السلم
عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استوى من كل
شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ **باب معنى العرش والكرسي**
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال
حدثنا احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم
المنقري عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن العرش والكرسي ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق
والكرسي وعاؤه وفي وجه اخر العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه
انبياءه ورسله وحججه والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه
احدا من انبيائه ورسله وحججه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن جعفر بن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه **باب معنى
اللوح والقلم** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي
قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا
علي بن حاتم المنقري عن ابرهيم الكرخي قال سالت جعفر بن محمد
عليهما السلم عن اللوح والقلم فقال هما ملكان **باب
معنى الموازين التي يوزن بها اعمال العباد** حدثنا احمد بن الحسن

القطان

معنى الموازين

١٧

القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا
ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد
بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن هشام بن سالم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا قال هم الانبياء والاوصيا
عليهم السلم **باب معنى الصراط** حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد
بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي عبد الله
بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل
بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الصراط فقال هو
الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا
وصراط في الاخرة فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام
المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على
الصراط الذي هو جسر جهنم في الاخرة ومن لم يعرفه في الدنيا
زلت قدمه عن الصراط في الاخرة فتردى في نار جهنم حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن
الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن عبيد الله الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصراط المستقيم امير المؤمنين
علي عليه السلم حدثنا احمد بن عبد الله بن ابرهيم بن هاشم رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن جدي عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم

في معنى الصراط

علي

في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين
ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين قوله عز وجل وانه
في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المؤمنين عليه السلم
في ام الكتاب في قوله اهدنا الصراط المستقيم حدثنا محمد
بن القسم الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد
وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد
بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب
عليهم السلم في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال ادم لنا
توفيقك الذي به اطعناك في ماضي ايامنا حتى نطيعك كذلك
في مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان صراط
في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الصراط المستقيم في الدنيا
فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن النقيصة واستقام فلم يعدل التقصير
الى شيء من الباطل والطريق الاخر طريق المؤمنين الى الجنة
الذي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير
النار سوى الجنة قال وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلم
في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا
الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك
والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ
بارائنا فنهلك حدثنا ابي رة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثني ثابت

الثمالي

الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلم قال
ليس بين الله وبين حجته شيء حجاب ولا لله دون حجته ستر نحن
ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة
وحيه ونحن اركان توحيده ونحن موضع سره حدثنا ابي رة
قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبيد الله
بن موسى العبسي عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اذا كان يوم القيمة
اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه
كتاب فيه براءة بولايتك حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني محمد
بن الحسن بن ابرهيم قال حدثنا علوان بن محمد قال حدثنا حنان
بن سدير عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قول الله عز وجل
في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمدا وذريته صلوات الله
عليهم حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا
فرات بن ابرهيم قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن مروان
قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال حدثنا محمد
بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال شيعة علي عليه السلم الذين انعمت
عليهم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم لم يغضب عليهم ولم يضلوا

الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلم قال ليس
بين الله وبين حجته شيء حجاب ولا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله
ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة وحيه
ونحن اركان توحيده ونحن موضع سره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبيد الله بن موسى العبسي
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل
على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم
الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم قال حدثنا علوان بن محمد
قال حدثنا حنان بن سدير عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قول الله
عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمدا وذريته
صلوات الله عليهم حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا فرات بن ابرهيم قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن مروان
قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال حدثنا محمد بن الحسين
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في قول الله
عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال شيعة علي عليه السلم الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب
عليه السلم لم يغضب عليهم ولم يضلوا حدثنا محمد بن القسم
الاستراباذي المفسر قال حدثني يوسف بن المتوكل محمد بن زياد وعلي

بن محمد

بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن موسى علي بن ظ
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا
صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك
وهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن امير المؤمنين عليه السلم
قال ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان
كل هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا
او فساقا فما ندبتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما
امرتم بالدعاء بان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان
بالله وتصديق رسله وبالولاية لمحمد واله الطيبين واصحابه الخيرين
المنتجبين وبالتقية الحسنة التي يسلم بها من شر اعداء الله ومن الزيادة
في اثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا تغريهم باذاك واذى المؤمنين
وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين فانه ما من عبد ولا امة والى
محمدا وال محمد وعادى من عاداهم الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا
منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى عباد الله فاحسن
المداراة فلم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله عز وجل
نفسه تسبيحا وزكى عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال
الغيظ لما يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله

ومامن عبد اخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده
واعطاهم ممكنه ورضى منهم بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم
فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم الا قال الله له يوم يلقاه
يا عبدى قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك
عليهم فانا اجود واكرم واولى بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرم (الكرم)
فانا اقضيك اليوم على حق وعدتك به وازيدك من فضلى الواسع
ولا استقصى عليك فى تقصيرك فى بعض حقوقى قال فيلحقهم
بمحمد واله ويجعله فى خيار شيعتهم ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب فى الله وابغض
فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فانه لا ينال ولاية الله الا بذلك
ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون
كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها فى الدنيا
عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغنى عنهم
من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله كيف لى ان اعلم انى قد واليت
وعاديت فى الله ومن ولى الله حتى اواليه ومن عدوه حتى
اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه واله الى على عليه السلم
فقال اترى هذا قال بلى قال ولى هذا ولى الله فواله وعدو هذا
عدو الله فعاده ووال ولى هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد عدو هذا
ولو انه ابوك او ولدك

باب معانى الاذان والاقامة

(حروف م)

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى الحاكم المقرى قال حدثنا

ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد
بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال
حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن الجمال مولى زيد بن على
قال اخبرنى ابى يزيد بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه
الحسين بن على عليهم السلم قال كنا جلوسا فى المسجد اذ صعد
المؤذن المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين على
(عليه السلام) بن ابى طالب فبكينا لبكائه فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول
(ما) المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم قال لو تعلمون ما يقول
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر معانى كثيرة
منها ان قول المؤذن الله اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته
(حلمه) وعلمه وقوته وقدرته وحكمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه
فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذى له الخلق والامر
وبمشيته كان الخلق ومنه كل شىء للخلق واليه يرجع الخلق
وهو الاول قبل كل شىء لم يزل والاخر بعد كل شىء لا يزال والظاهر
فوق كل شىء لا يدرك والباطن دون كل شىء لا يحد وهو الباقى
وكل شىء دونه فانى والمعنى الثانى الله اكبر اى العليم الخبير عليم
بما كان ويكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر اى القادر على كل
شىء يقدر على ما يشاء والقوى لقدرته المقتدر على خلقه القوى
لذاته قدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون

والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح
كانه لا يرى ويغفر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما وتصفحا
وحلما والوجه الاخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء
كريم النوال والوجه الاخر الله اكبر فيه نفي كيفيته كانه يقول الله
اجل من ان يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف
به وانما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله
تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا والوجه
الاخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده
لا حاجة به الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلم
بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفته من القلب كانه يقول اعلم انه
لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل
واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا هو الله واشهد انه
لا ملجا من الله الا اليه ولا منجا من شر كل ذي شر وفتنة كل ذي فتنة
الا بالله وفي المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد
ان لا هادي الا الله ولا دليل لي الا الله واشهد الله باني اشهد
ان لا اله الا الله معناه واشهد سكان السموات وسكان الارضين
وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار
والدواب والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق
الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط
ولا معطي ولا مانع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر

الا الله

الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب العالمين
واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد الله انه لا اله الا هو
وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيه ارسله
الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات والارض من
النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين ان محمدا سيد
الاولين والاخرين وفي المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله
يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار
الغني عن عباده والخلائق اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره
وجحده ولم يؤمن به ادخله الله عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا
لا ينفك عنها ابدا واما قوله حي على الصلوة اي هلموا الى خير
اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفاء
ناركم التي اوقدتموها وفكاك رقابكم التي رهنتموها ليكفر الله
عنكم سيآتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سياتكم حسنات وانه
ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول
في خدمته والتقدم الى بين يديه وفي المرة الثانية حي على الصلوة
اي قوموا الى مناجاة الله ربكم واعرضوا حاجاتكم على ربكم وتوسلوا
اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود
والخضوع والخشوع وادفعوا اليه حوائجكم فقد اذن لنا في ذلك

نـ/ يستر
نـ/ المتعال
نـ/ واعرضوا

واما قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء معه
ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حيوة لا موت معها والى نعيم
لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس
لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها
والى بهجة لا انقطاع لها والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم
معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة يا لها
من كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الاخرة
والاولى وفي المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا
الى ما دعوتكم اليه والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة
والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد في مقعد صدق عند
مليك مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلى واجل من
ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاعه
واطاع امره وعبده وعرف وعيده واشتغل به وبذكره واحبه
وامن به واطمان اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه
ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به وفي المرة الثانية الله اكبر
فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه
وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه
واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده ولما
قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول
والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم

عليه

عليه حجة فمن اجابه فله الفوز والكرامة ومن انكره فان الله
غني عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت
الصلوة في الاقامة اي حان وقت الزيارة والمناجاة وقضاء
الحوايج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل والى كرامته
وعفوه ورضوانه وغفرانه قال مصنف هذا الكتاب رضي
انما ترك الراوي ذكر حي على خير العمل للتقية وقد روي في خبر
اخر ان الصادق عليه السلم سئل عن معنى حي على خير العمل فقال
خير العمل الولاية وفي خبر اخر خير العمل بر فاطمة وولدها عليهم السلم
حدثني ابو الحسن بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا
ابو محمد خلف بن محمد البلخي بها عن ابيه محمد بن احمد قال حدثنا
عياش بن الضحاك عن علي بن ابرهيم عن ابن جريج عن عطا قال
كنا عند ابن عباس بالطايف انا وابو العالية وسعيد بن جبير
وعكرمة فجاء المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن
الثقفي فقال ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن فسأله ابو العالية
فقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
يقول يا مشاغيل الارض قد وجبت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال
اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات
وما في الارض على اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال اشهد
ان محمدا رسول الله يقول يقوم يوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم اني
قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قائمة واذا قال

حي على الصلوة يقول ادنوا قياما فاقيموه واذا قال حي على الفلاح
يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني
الجماعة واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال
واذا قال لا اله الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين
والجبال والبحار وضعت على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم
فادبروا حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن
القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف
الاشعري قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا
ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب عن محمد
بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم قال اتدري ما تفسير
حي على خير العمل قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت
لا قال دعاك الى بر فاطمة وولدها عليهم السلم حدثنا علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر
عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن حماد بن يعلى
عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه ذكر
عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى
السماء وتناهى الى السماء السادسة نزل ملك من السماء
السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر
فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله

فقال الله

فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا
رسول الله قال الله جل جلاله عبدي واميني على خلقي اصطفيته على عبادي
برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها
على عبادي وجعلتها لي دينا ثم قال حي على الفلاح قال الله
جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب عليها ابتغاء وجهي ثم قال
حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها
عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه
وآله فأم اهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبي صلى الله عليه وآله

باب معاني حروف المعجم

حدثنا محمد بن بكران النقاش
رضه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه
الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم
انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض عليه حروف المعجم
ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه
عن جده عن امير المؤمنين عليه السلم في **ا ب ت ث**
انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم
آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة **ج ح خ**
فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء
خمول اهل المعاصي عند الله عز وجل **د ذ** فالدال دين الله والذال

من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاي زلازل
يوم القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء
واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد
من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين
عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وال محمد ط ظ
فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين
بالله خيرا وظن الكافرين به سوء ع غ فالعين من العالم
والغين من الغني ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف
قرآن على الله جمعه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين وقرانه
في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك
غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله
وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى
كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله
للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله
والهاء هان على الله من عصاه لا لام الف لا اله الا الله وهي
كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة
ي يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى
عما يشركون ثم قال عليه السلم ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن
بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله

ولو كان

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقرئ الحاكم قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا
محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن
الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد
بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عليهم السلم قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله
وعنده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال
له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي اجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي بن ابي طالب
عليه السلم ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال
اما الالف فالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واما الباء
فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب يقبل التوبة
عن عباده واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا واما الجيم فجل ثناؤه
وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء فخبير
بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال
فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاي
فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين

فالشاكر بعباده المؤمنين واما الصاد فصادق في وعده
ووعيده واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر
المطهر واما الظاء فالظاهر المظهر لآياته واما العين
فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء
ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه
واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد واما اللام
فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون
فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد
صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واما الهاء فهادي
لخلقه واما اللام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له
واما الياء فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله صلى الله
عليه واله هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه
في جميع خلقه فاسلم اليهودي

باب معاني حروف الجمل

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق ره قال حدثنا كثير بن عباس
القطان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلم قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلم كان
ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت
والدته بيده وجاءت به الى الكتاب فاقعدته بين يدي
المؤدب فقال المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم
فقال عيسى عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب

احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا

قل

قل ابجد فرفع عيسى عليه السلم راسه فقال وهل تدري
ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت
تدري والا فسلني حتى افسر لك قال فسره لي قال عيسى عليه السلم
الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال
دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاي
زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله
لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت
قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها المرأة خذي بيد ابنك
فقد علم ولا حاجة له في المؤدب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسين بن علي بن فضال
عن علي بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم سال عثمان
بن عفان رسول الله صلى الله عليه واله عن تفسير ابجد
فقال فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل
يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله واما
الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما
الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار
واما الواو فويل لاهل النار واما الزاي فزاوية في النار فنعوذ
بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء

سعفص

جهنم

الحسين بن زيد

قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا تفسير ابجد ... كل حرف

حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه باسطة سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلم وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون

حدثنا بهذا الحديث ابو عبد الله بن حامد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن زيد بن عبد الرحمن البخاري بخارا قال حدثنا احمد بن احمد بن يعقوب بن اخي سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا اسحق بن حمزة قال حدثنا ابو احمد عيسى بن موسى النجار عن محمد بن زياد السكري عن الفرات بن سلمان عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا تفسير ابي جاد

فان فيه

فان فيه الاعاجيب كلها وذكر الحديث مثله سواء حرفا بحرف وروي في خبر آخر ان شمعون سال النبي صلى الله عليه واله فقال اخبرني ما ابوجاد وما هوز وما حطي وما كلمن وما صعفص وما قرشات وما كتب فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما ابوجاد فهو كنية ادم عليه السلم ابى ان ياكل من الشجرة فجاد فاكل واما هوز فهوى من السماء فنزل الى الارض واما حطي احاطت به خطيئته واما كلمن كلمة الله عز وجل واما سعفص قال الله عز وجل صاع بصاع كما تدين تدان واما قرشات اقربا للسيات فغفر له واما كتب فكتب الله عز وجل عنده في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق ادم بالفي عام ان ادم خلق من التراب وعيسى خلق بغير اب وانزل الله عز وجل تصديقه ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب قال صدقت يا محمد

باب معاني اسماء الانبياء والرسل وغير ذلك

حدثني مشايخنا رضي الله عنهم باسانيد مرفوعة متصلة قد ذكرتها في كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب في ابواب متفرقة وبيّنتها فيه ان معنى ادم انه خلق من اديم الارض والاديم الارض الرابعة ومعنى حواء انها خلقت من حي وهو ادم ومعنى الانسان انه ينسى ومعنى النساء انهن انس للرجال ومعنى المراة انها خلقت من المرء ومعنى ادريس انه كان يكثر الدرس بحكم الله عز وجل وسنن الاسلام

سعفص

نحشرهم

معنى اسماء الانبياء وغيرهم ٢٥

ومعنى نوح انه كان ينوح على نفسه وبكا خمسمائة عام
ويحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة ومعنى الطوفان
في ايامه انه طغى الماء فوق كل شي ومعنى هود انه هدى الى ما ضل
عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم
التي اهلك الله عز وجل بها عادا انها تلقحت بالعذاب وتعقمت
عن الريح كتعقم الرجل اذا كان عقيما لم يولد فطحنت تلك
القبور والحصون والمداين والمصانع حتى عاد ذلك كله
رملا رقيقا تسفيه الريح ومعنى ذات العماد ان عادا كانوا
يلحون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول
الجبل الذي يلحونه من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد
فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور فسميت ذات العماد لذلك
ومعنى ابرهيم انه هم فبره ومعنى ذي القرنين انه دعا قومه
الى الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم حينا ثم عاد
اليهم فضربوه على قرنه الاخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا
الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر
وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود عليه السلام
وكانوا قوما يعبدون شجرة الصنوبر يقال لها شاه درخت
كان غرسها يافث بن نوح فانبطت لنوح بعد الطوفان وكان
نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله عز وجل
بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت

ثم توقدوا

ثم توقدوا واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة
جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار
ومعنى يعقوب انه كان وعيص توامين فولد عيص ثم
ولد يعقوب يعقب اخاه عيصا ومعنى اسرائيل عبد الله
ان اسر هو عبد وايل هو الله وقد قيل ان معنى اسرائيل
قوة الله وكذلك كل اسم اخره ايل فما قبله عبد او عبيد
وايل هو الله عز وجل وكذلك جبرئيل معناه عبد الله وميكائيل
معناه عبيد الله وكذلك معنى اسرافيل عبيد الله ومعنى
يوسف ماخوذ من اسف يوسف اي اغضب يغضب اخوته
قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم والمراد بتسميته
يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم ومعنى
موسى انه التقطه ال فرعون من البحر بين الماء والشجر وهو في التابوت
وبلغة القبط الماء مو والشجر شي فسموه موسى لذلك ومعنى الخضر
انه كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا اهتزت
خضراء وكان اسمه تاليا بن ملكان بن عابر بن ارفخشد بن سام بن
نوح عليه السلام ومعنى طور سينا انه كان عليه شجرة الزيتون
وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات والاشجار يسمى
طور سينا وطور سينين وما لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات
والاشجار من الجبال فانه يسمى جبل وطور ولا يقال له طور
سينا ولا طور سينين ومعنى قوله عز وجل لموسى عليه السلم

وقد روي في خبر اخر ان اسرا هو القوة وايل هو الله عز وجل فمعنى اسرائيل قوة الله

فاخلع نعليك اى ارفع خوفيك يعنى خوفه من ضياع اهله
وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون وقد روي ان نعليه كانتا
من جلد حمار ميت والواد المقدس المطهر واما طوى فاسم الوادى
ومعنى قوله عز وجل فقولا له قولا لينا يا ابا مصعب وكان فرعون اى كنياه وقولا له م
اسمه الوليد بن مصعب وكنيته ابو مصعب ومعنى فرعون
ذى الاوتاد انه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض وعلى خشب
منبسط فوتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله
حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا الاوتاد لذلك ومعنى داود
انه داوى جرحه فود وقد قيل داوى وده بالطاعة حتى قيل عبدا
ومعنى ايوب من اب ياوب وهو انه يرجع الى العافية والنعمة
والاهل والمال والولد بعد البلاء ومعنى يونس انه ذهب
مستانسا لربه مغاضبا لقومه وصار مونسا لقومه بعد
رجوعه اليهم ومعنى تسميه الله عز وجل لاسماعيل بن حزقيل
صادق الوعد انه وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى المسيح
انه كان يسيح فى الارض ويصوم ومعنى النصارى انهم منسوبون
الى قرية يقال لها ناصرة من بلاد الشام ومعنى الحواريين المخلصون
فى انفسهم والمخلصون لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ
والتذكير وكانوا قصارين واشتق هذا الاسم لهم من الخبز
الحوار وسمى نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله حواريين خالص الذين م
عليهم اولى العزم لانهم اصحاب العزايم والشرايع وروي معنى

اولى

معنى اسماء النبي ص
٢٥

اولى العزم انهم عزموا على الاقرار بما عهد اليهم فى محمد والائمة
صلوات الله عليهم **باب معانى اسماء النبى صلى الله عليه واله**
حدثنا ابو الحسن محمد بن على بن الشاه بمرورود قال حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر بن احمد البغدادى بامد قال حدثنا ابى قال حدثنا
احمد بن السخت قال اخبرنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان
عن ابى البخترى عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اشبه الناس بادم
وابرهيم اشبه الناس بى خلقه وخلقه وسمانى الله من فوق عرشه
عشرة اسماء وبين الله وصفى وبشر بى على لسان كل رسول بعثه
الى قومه وسمانى ونشر فى التورية اسمى وبث ذكرى فى اهل
التورية والانجيل وعلمنى كلامه ورفعنى فى سمائه وشق لى اسمى
من اسمائه فسمانى محمدا وهو محمود واخرجنى فى خير قرن من امتى
وجعل اسمى فى التورية احيد فبالتوحيد حرم اجسادا امتى على النار
وسمانى فى الانجيل احمد فانا محمود فى اهل السماء وجعل امتى
الحامدين وجعل اسمى فى الزبور ماح محا الله عز وجل بى من الارض
عبادة الاوثان وجعل اسمى فى القران محمدا فانا محمود فى جمع القيمة
فى فصل القضاء لا يشفع احد غيرى وسمانى فى القيمة حاشرا يحشر
الناس على قدمى وسمانى الموقف اوقف الناس بين يدى الله جل
جلاله وسمانى العاقب انا عقب النبيين ليس بعدى رسول وجعلنى
رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفى قفيت النبيين

جاعة وانا القيم الكامل الجامع ومنّ علي ربي وقال لي يا محمد
صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها
وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي
لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك
ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة
وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت
لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد
من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك حدثنا
محمد بن علي بن ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية
بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله
عليه واله فسأله اعلمهم فيما سأله فقال له لاي شي سميت محمدا واحمد
وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي صلى الله عليه واله
اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء
واما ابو القسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار
فمن كفر بي من الاولين والاخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن امن
بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي
عز وجل واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني
ابشر بالجنة من اطاعني حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه

قال

قال حدثنا محمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي
بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ابا الحسن عليه السلم فقلت له
لم كني النبي صلى الله عليه واله بابي القاسم فقال لانه كان له ابن يقال
له قاسم فكني به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا
للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال انا وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله
اب لجميع امته وعلي عليه السلم منهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت
ان عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه
ابو قاسم الجنة والنار فقلت له وما معنى ذلك فقال ان شفقة
النبي صلى الله عليه واله على امته شفقة الاباء على الاولاد وافضل
امته علي صلوات الله عليه ومن بعده شفقة علي عليه السلم
عليهم كشفقته صلى الله عليه واله لانه وصيه وخليفته والامام
بعده فقال فلذلك قال عليه السلم انا وعلي ابوا هذه الامة
وصعد النبي صلى الله عليه واله المنبر فقال من ترك دينا
او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته فصار بذلك اولى
بهم من ابائهم وامهاتهم وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك
امير المؤمنين عليه السلم بعده جرى ذلك له مثل ما جرى
لرسول الله صلى الله عليه واله حدثنا احمد بن الحسين القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي

عن سليمان بن مهران عن عبايه عن ابن عباس قال سئل عن قول الله
عزوجل الم يجدك يتيما فاوى قال انما سمى يتيما لانه لم يكن
له نظير على وجه الارض من الاولين ولا من الاخرين فقال عزوجل
ممتنا عليه بنعمته الم يجدك يتيما اى وحدا لا نظير لك فاوى وحيدا
اليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك ضالا
تقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهديهم لمعرفتك ووجدك
عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله
بمال خديجه ثم زادك من فضله فجعل دعاك مستجابا حتى سن
لو دعوت على حجر ان يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك
واتاك بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واغاثك
بالملائكة حيث لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك حدثنا حمزة بن محمد
العلوى رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفى عن على
بن الحسن بن على بن فضال عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله بن مروان
عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ان الله عزوجل ايتم نبيه صلى الله عليه واله لئلا يكون لاحد عليه
طاعة ابى رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابى عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله محمد بن خالد
البرقى عن جعفر بن محمد الصوفى قال سالت ابا جعفر محمد بن على
الرضا عليه السلم فقلت يا ابن رسول الله لم سمى النبى صلى الله
عليه واله الامى فقال ما يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمى

الامى

الامى لانه لم يكتب فقال عليه السلم كذبوا عليهم لعنة الله انى
ذلك والله عزوجل يقول فى محكم كتابه هو الذى بعث فى الاميين
رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله
عليه واله يقرا ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين
لسانا وانما سمى الامى لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات
القرى وذلك قول الله عزوجل لتنذر ام القرى ومن حولها

باب معانى اسماء محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين والائمة ع

حدثنى ابى رض قال حدثنى سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث
النخعى القاضى عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء ابليس
الى موسى بن عمران عليه السلام وهو يناجى ربه فقال له ملك
من الملائكة ما ترجو منه وهو على هذه الحال يناجى ربه
فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو فى الجنة وكان
فيما ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع
لعظمتى والزم قلبه خوفى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا
على الخطيئة وعرف حق اوليائى واحبائى فقال يا رب تعنى
باحبائك واوليائك ابرهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك
يا موسى الا انى اردت من من اجله خلقت ادم وحوا ومن من اجله
خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يا رب قال محمد

احد شققت اسمه من اسمی لانی انا المحمود فقال موسی یا رب اجعلنی
من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بیته ان مثله
ومثل اهل بیته ومن خلقت کمثل الفردوس فی الجنان لا ییبس
ورقها ولا یتغیر طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له
عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجیبه قبل ان یدعونی
واعطیه قبل ان یسالنی والحدیث طویل اخذنا منه موضع الحاجة
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنی الحسن بن علی بن الحسین
السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری الغلابی البصری
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابیه عن جابر بن یزید الجعفی
عن جابر بن عبد الله الانصاری قال سئل رسول الله صلی الله علیه واله
این کنت وادم فی الجنة قال کنت فی صلبه وهبط بی الی الارض
فی صلبه ورکبت السفینة فی صلب ابی نوح وقذف بی فی النار
فی صلب ابی ابرهیم لم یلتق لی ابوان علی سفاح قط لم یزل الله
عز وجل ینقلنی من الاصلاب الطیبة الی الارحام الطاهرة طاهرا
مطهرا هادیا مهدیا حتی اخذ الله بالنبوة عهدی وبالاسلام
میثاقی وبین کل شیء من صفتی واثبت فی التورة والانجیل
ذکری ورقی بی الی السماء وشق لی اسما من اسمائه امتی الحمادون
وذو العرش محمود وانا محمد وقد رویت هذا الحدیث من طرق
کثیرة حدثنا احمد بن محمد بن الهیثم العجلی قال حدثنا ابو العباس
احمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا بکر بن عبد الله بن حبیب

قال حدثنا

قال انت یا موسی من امته

ار سائر

معانی اسماء المعصومین

۳۰

قال حدثنا ابو محمد تمیم بن بهلول عن ابیه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمی عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علیهم السلم قال کان
رسول الله صلی الله علیه واله ذات یوم جالسا وعنده علی وفاطمه
والحسن والحسین علیهم السلم فقال والذی بعثنی بالحق بشیرا
ما علی وجه الارض خلق احب الی الله عز وجل ولا اکرم علیه
منا ان الله تبارک وتعالی شق لی اسما من اسمائه فهو محمود وانا محمد
وشق لک یا علی اسما من اسمائه فهو العلی الاعلی وانت علی وشق لک
یا حسن اسما من اسمائه فهو المحسن وانت حسن وشق لک یا حسین
اسما من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسین وشق لک یا فاطمه
اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت الفاطمه ثم قال علیه السلم اللهم
انی اشهدک انی سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم
ومبغض لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولی لمن والاهم لانهم منی
وانا منهم حدثنا ابو نصر احمد بن الحسین بن احمد بن عبید النیسابوری
المروانی بنیسابور وما لقیت انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق
بن ابرهیم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفه العبدی
قال حدثنا وکیع بن الجراح عن محمد بن اسرائیل عن ابی صالح عن ابی ذر
رة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه واله وهو یقول خلقت انا
وعلی بن ابی طالب علیه السلم من نور واحد نسبح الله یمنة العرش
قبل ان خلق ادم بالفی عام فلما ان خلق الله ادم جعل ذلک النور
فی صلبه ولقد سکن الجنة ونحن فی صلبه ولقد هم بالخطیئة

ونحن فى صلبه ولقد هتم بالخطيئة ونحن فى صلبه ولقد
ركب نوح السفينة ونحن فى صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل
من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب
وقسمنا بنصفين فجعلنى فى صلب عبد الله وجعل عليا فى صلب
عبد الله وجعل عليا فى صلب ابى طالب وجعل فى النبوة والبركة وجعل
فى على الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش
محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا على حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمى الكوفى قال حدثنا الفرات بن ابرهيم الكوفى قال حدثنا
الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن الفضل بن جعفر
بن على بن ابرهيم بن سليمان بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن
بن على الزعفرانى البصرى قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن على الطايفى قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بنى هاشم عن محمد
بن اسحق عن الواقدى عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلى بن ابى طالب
عليه السلم لما خلق الله عز وجل ذكره ادم ونفخ فيه من روحه امر بسجود له
ملائكته واسكنه جنته وزوجه حوا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو
بخمسة سطور مكتوبات قال ادم يا رب من هولاء قال الله عز وجل
هولاء الذين اذا تشفع بهم الى خلقى شفعتهم فقال ادم يا رب
بقدرهم عندك ما اسمهم قال اما الاول فانا المحمود وهو محمد
والثانى فانا العالى وهذا على والثالث وانا الفاطر

وهذه

ولقد قذف ابرهيم فى النار ونحن فى صلبه

الطالقانى

مع اسماء المعصومين

وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس
فانا ذو الاحسان وهذا حسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا احمد
بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عباد
بن كثير وابو بكر الهذلى عن ابى الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة
بالحسن فولدت وقد كان النبى صلى الله عليه واله امرهم ان يلفوه
فى خرقة بيضا فلفوه فى صفرا وقالت فاطمة يا على سمه فقال
ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه واله فجاء النبى
صلى الله عليه واله فاخذه وقبله وادخل لسانه فى فيه فجعل
الحسن عليه السلم يمصه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله
الم اتقدم اليكم ان تلفوه فى خرقة بيضا فدعا بخرقة بيضا
فلفه فيها ورمى بالصفرا واذن فى اذنه اليمنى واقام فى اليسرى
ثم قال لعلى عليه السلم ما سميته قال ما كنت لاسبقك باسمه
فاوحى الله جل ذكره الى جبرئيل عليه السلم انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط
اليه فاقراه السلم وهنئه منى ومنك وقل له ان عليا منك
بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال
شبر قال لسانى عربى قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولدت
الحسين عليه السلم جاء اليهم النبى صلى الله عليه واله ففعل به
كما فعل بالحسن عليه السلم وهبط جبرئيل على النبى صلى الله
عليه واله فقال ان الله عز وجل ذكره يقريك السلم ويقول لك

الزبير

الحكم

ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال
ما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين

حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ره قال حدثني جدي قال حدثنا
داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب
قال حدثنا عنبسه عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة
الحسن عليه السلم جاءت به الى النبي صلى الله عليه واله فسماه
حسنا فلما ولدت الحسين عليه السلم جاءت به اليه فقالت
يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا

حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ره قال حدثني جدي قال حدثني احمد بن صالح
التميمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم
قال اهدى جبرئيل الى رسول الله اسم الحسن بن علي في خرقة من حرير
من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من الحسن عليه السلم

حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى البصري قال حدثني المغيره بن محمد قال حدثني رجا بن سلمة
عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم
قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه بالكوفة
منصرفه من النهروان وبلغه ان معويه يسبه ويعيبه ويقتل (يطعنه خ ل)
اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله
صلى الله عليه واله وذكر ما انعم الله على نبيه وعليه ثم قال لولا اية
من كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره في مقامي هذا يقول الله عز وجل

وانا

مقام ...

واما بنعمة ربك فحدث اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تحصى
وفضلك الذي لا ينسى يا ايها الناس انه بلغني (ما بلغني خ ل) واني اراني قد اقترب
اجلي وكاني بكم وقد جهلتم امري واني تارك فيكم ما تركه رسول الله
صلى الله عليه واله كتاب الله وعترتي وهي عترة الهادي الى النجاة
خاتم الانبياء وسيد النجباء والنبي المصطفى يا ايها الناس لعلكم
لا تسمعون قايلا يقول مثل قولي بعدي الا مفتر انا اخو رسول الله
وابن عمه وسيف نقمته وعماد نصرته وباسه وشدته انا رحى
جهنم الدايرة واضراسها الطاحنة انا موتم البنين والبنات
انا قابض الارواح وباس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين
انا مجدل الابطال وقاتل الفرسان ومبير من كفر بالرحمن وصهر
خير الانام انا سيد الاوصياء ووصي خير الانبياء انا باب مدينة
العلم وخازن علم رسول الله ووارثه انا زوج البتول سيدة
نساء العالمين فاطمة التقية الزكية البرة المهدية
حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته وريحانة رسول الله
سبطاه خير الاسباط وولداي خير الاولاد هل احد ينكر ما اقول
اين مسلمو اهل الكتاب انا اسمي في الانجيل اليا وفي التورية
بريا (بطرسيا خ ل) وفي الزبور اري وعند الهند كبكر وعند الروم بطريسا
وعند الفرس حبتر وعند الترك بثير وعند الزنج حيتر
وعند الكهنة بويي وعند الحبشة بثريك وعند امي حيدرة
وعند ظئري ميمون وعند العرب علي وعند الارمن فريق وعند

ابي طهير الا واني مخصوص في القران باسماء احذروا ان تغلبوا
عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عز وجل ان الله مع الصادقين انا ذلك
الصادق وانا المؤذن في الدنيا والاخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال واذان من الله ورسوله
وانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله عز وجل ان الله لمع المحسنين
وانا ذو القلب يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
وانا الذاكر يقول الله عز وجل تبارك وتعالى الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ونحن اصحاب الاعراف انا وعمي واخي
وابن عمي والله فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا محب ولا يدخل
الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا الاذن الواعية يقول الله
عز وجل وتعيها اذن واعية وانا السلم لرسول الله يقول الله عز وجل
ورجلا سلما لرجل ومن ولدي مهدي هذه الامة الا وقد جعلت
محنتكم ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن الله المؤمنين هذا
عهد النبي الامي الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق
وانا صاحب لواء رسول الله في الدنيا والاخرة ورسول الله فرطي
وانا فرط شيعتي والله لا عطش محبي ولا خاف وليي انا ولي المؤمنين
والله وليي بحسب محبي ان يحبوا ما احب الله الا وانه بلغني ان معوية
سبني ولعنني اللهم اشدد وطاتك عليه وانزل اللعنة

ويجب مبغضي ان يبغضوا ما ابغض الله

على المستحقين

على المستحقين امين رب العالمين رب اسمعيل وباعث ابرهيم
انك حميد مجيد ثم نزل عليه السلم عن اعواده فما عاد اليها
حتى قتله ابن ملجم لعنه الله قال جابر فسالت عليا تاويل ما ذكرنا
من اسمائه اما قوله انا اسمي في الانجيل اليا فهو بلسان العبري
وفي التورية بري قال بري من الشرك وعند الكهنة بوي هو
من تبوا مكانا وبوا غيره مكانا وهو الذي يبوا الحق منازله
ويبطل الباطل ويفسده وفي الزبور اري وهو السبع الذي
يدق العظم ويفرس اللحم وعند الهند كبكر قال يقرءون في كتب
عندهم فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وذكر فيها ان ناصره
كبكر وهو الذي اذا اراد شيا لج فيه فلم يفارقه حتى يبلغه
وعند الروم بطريسا قال هو مختلس الارواح وعند الفرس جتر
وهو البازي الذي يصطاد وعند الترك ثبير قال هو النمر الذي
اذا وضع مخلبه في شي هتكه وعند الزنج حيتر قال هو الذي
يقطع الاوصال وعند امي حيدره قال هو الحازم الراي الخبير
النقاب النظار في دقايق الاشياء وعند ظئري ميمون قال جابر
اخبرني محمد بن علي عليهما السلم قال كانت ظئر علي عليه السلم
التي ارضعته امراة من بني هلال خلفته في خباها ومعه اخ له
من الرضاعة وكان اكبر منه سنا بسنة الا اياما وكان عند
الخبا قليب فمر الصبي نحو القليب ونكس راسه فيه فجاء علي
عليه السلم خلفه فتعلقت رجل علي عليه السلم بطنب الخيمة

فجر الجبل حتى اتى على اخيه فتعلق بغزد قدميه وفرديديه
اما اليد ففي فيه واما الرجل ففي يديه فجاءت امه فادركته فنادت
يا للحي يا للحي يا للحي من غلام ميمون امسك على ولدي فاخذوا الطفل
من راس الجبل وهم يعجبون من قوته على صباه ولتعلق رجله باطنب (التلبب)
ولجره الطفل حتى ادركوه فسمته امه ميمونا اى مباركا وكان
الغلام في بني هلال يعرف بمعلق ميمون وولده الى اليوم وعند
الارمن فريق قال الفريق الجسور الذي يهابه الناس وعند ابي ظهير
قال كان ابوه يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع وذلك
خلق في العرب وكان على عليه السلام يحسر عن ساعدين له غليظين
قصيرين وهو طفل ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار بني
عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول ظهر علي فسماه ظهيرا وعند
العرب علي قال جابر اختلف الناس من اهل المعرفة لم سمي علي عليا (ابوه)
فقالت طايفه لم يسم احد من ولد ادم قبله بهذا الاسم في العرب
ولا في العجم الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا علي يريد
من العلو لا انه اسمه انما يسمى الناس به بعده وفي وقته وقالت
طائفة سمي علي عليا العلوه على كل من بارزه وقالت طائفة سمي
علي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الانبياء
وليس نبي تعلو منزلته منزلة غيره وقالت طائفة سمي علي عليا
لانه علا ظهر رسول الله صلى الله عليه واله بقدميه طاعة لله
عز وجل ولم يعل احد على ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح
مكة

مكة وقالت طائفة انما سمي عليا لانه زوج في اعلى السموات
ولم يزوج احد من خلق الله عز وجل في ذلك الموضع غيره وقالت
طائفة انما سمي عليا لانه كان اعلى الناس علما بعد رسول الله
صلى الله عليه واله حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن جعفر العري قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين
بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس
بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام (بني م)
اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين عليه السلم وكانت
حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني
مومنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة
بكلام جدي ابرهيم الخليل عليه السلم وانه بنى البيت العتيق
فبحق النبي الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي
في بطني لما يسرت على ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا البيت
وقد انفتح من ظهره ودخلت فاطمه فيه وغابت عن ابصارنا
والتصق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا قفل البيت فلم ينفتح
فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع
وبيدها امير المومنين عليه السلم ثم قالت اني فضلت
على من تقدمني من النساء لان اسية بنت مزاحم عبدت الله
عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا

في ولادة امير المومنين صلوات الله عليه

وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت
منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار
الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمه
سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه
من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي
يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي
يوذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه
واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان
بن مهران عن عبايه بن ربعي قال جاء رجل الى ابن عباس فقال له اخبرني
عن الانزع البطين علي بن ابي طالب فقد اختلف الناس فيه
فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت عن رجل ما وطى
الحصى بعد رسول الله صلى الله عليه واله افضل منه وانه لاخو
رسول الله صلى الله عليه واله وابن عمه ووصيه وخليفته على
امته وانه لانزع من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول من اراد النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا
الانزع يعني عليا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني ره قال
حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام انه قال انما سمي سيف امير المومنين عليه السلام ذا الفقار

لانه كان

مبحث فاطمة

لانه كان في وسطه خطة في طوله تشبه بفقار الظهر
فسمي ذو الفقار لذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل من
السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى به مناد
من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قال حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفاريابي
قال حدثني الحسن بن خرزاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب
بن سويد بن زيد الحارثي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سمي
امير المومنين امير المومنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت
كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا الغلابي
نجدح بن عمر الحنفي قال حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري عمير
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال
انما سميت فاطمة فاطمه لان الله عز وجل فطم من احبها
من النار حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن فاطمه لم سميت زهراء قال لانها كانت اذا قامت

فی محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وقد روي انها سميت الزهراء لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن ابي طالب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم ترحمرة قط اى لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء وسمي الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد وسمي علي بن الحسين عليهما السلام السجاد لما كان على مساجده من اثار السجود وقد كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسمي ذو الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده اثار ناتية فكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك وسمي ابا جعفر عليه السلام باقرا لانه بقر العلم بقر اى شقه شقا واظهره اظهارا وسمي الصادق صادقا ليتميز من المدعي للامامة بغير حقها وهو جعفر بن علي امام الفطحية الثانية وسمي موسى بن جعفر عليه السلام

الكاظم

علی بن الحسین بن علی بن م

الكاظم لانه كان يكظم غيظه على من يعلم سيقف عليه ويجحد الامام بعده طمعا في ملكه وسمي علي بن موسى الرضا عليه السلام لانه كان رضي لله تعالى ذكره في سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده عليهم السلام في ارضه ورضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد بن علي الثاني عليه السلام التقي لانه اتقى الله عز وجل فوقاه الله شر المامون لما دخل عليه بالليل سكران وضربه بسيفه حتى ظن انه قد قتله فوقاه الله شره وسمي الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام العسكريين لانهما نسبا الى المحلة التي سكناها بسر من راى وكانت تسمى عسكرا وسمي القايم قايما لانه يقوم بعد موت ذكره وقد روي في هذا المعنى غير ذلك وقد اخرجت هذه الفصول مرتبة مسندة في كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه

حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني ابو الحسن موسى بن محمد بن الحسن الثقفي قال حدثني الحسين بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري

الحسن

مالله

المخالفون من اعدائه كارضى به

عن يعقوب بن شعيب عن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر
محمد بن علي عليه السلم عن قول النبي صلى الله عليه واله من كنت
مولاه فعلي مولاه فقال يا باسعيد تسال عن مثل هذا اعلمهم
انه يقوم فيهم مقامه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن القاسم المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب
قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند زيد بن علي بن الحسين
عليه السلم قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي
مولاه قال نصبه علما ليعرف به حزب الله عز وجل عند الفرقة
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن الحرث ابو بكر
الوسطي من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم قال
حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو مريم عن عطا عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الله ربي ولا امارة لي
معه وانا رسول ربي ولا امارة معي وعلي ولي من كنت وليه
ولا امارة معه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا
محمد بن عبيد الله العسكري قال حدثنا محمد بن علي بن بسام الحراني
من اصل كتابه قال حدثنا معلل بن نفيل قال حدثنا ايوب بن سلمه
اخو محمد بن سلمه عن بسام الصيرفي عن عطيه عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه واله من كنت وليه فعلي وليه
ومن كنت امامه فعلي امامه ومن كنت اميره فعلي اميره ومن كنت
نذيره فعلي نذيره ومن كنت هاديه فعلي هاديه ومن كنت وسيلته الى الله

تعالى

تعالى فعلي وسيلته الى الله عز وجل فالله يحكم بينه وبين
عدوه حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا عبد الله
بن محمد بن سعيد بن زياد ابو محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا
عبد الرحمن بن قيس عن عطيه عن ابي سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه واله علي امام كل مومن بعدي حدثنا محمد بن عمر
الحافظ الجعابي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد
من اصل كتاب ابيه قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن عمر
العمري قال حدثنا عصام بن طليق عن ابي هرون عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه واله في قول الله عز وجل وقفوهم
انهم مسئولون قال عن ولاية علي ما صنعوا في امره وقد اعلمهم الله
عز وجل انه الخليفة بعد رسوله حدثنا محمد بن احمد بن الحسين
بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسه مولى الرشيد
قال حدثنا دارم بن قبيصه قال حدثنا نعيم بن سالم قال سمعت
انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
يوم غدير خم وهو اخذ بيد علي عليه السلام الست اولى بالمومنين
من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب ره بخبر
نزل على ان رسول الله صلى الله عليه واله قد نص على علي بن ابي طالب
عليه السلام واستخلفه واوجب فرض طاعته على الخلق

بالاخبار الصحيحة وهي قسمان قسم قد جامعنا عليه خصومنا
في نقله وخالفونا في تاويله وقسم قد خالفونا في نقله فالذي
يجب علينا فيما وافقونا في نقله ان نريهم بتقسيم الكلام ورده
الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف ان معناه هو ما ذهبنا
اليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم اليه من خلاف
ذلك والذي يجب علينا فيما خالفونا في نقله ان نبين انه
ورد ورودا يقطع مثله العذر وانه نظير ما قد قبلوه وقطع
عذرهم واحتجوا به على مخالفيهم من الاخبار التي تفردوا هم بنقلها
دون مخالفيهم وجعلوها مع ذلك قاطعة للعذر وحجة
على من خالفهم فنقول وبالله نستعين انا ومخالفينا قد روينا
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال صلى الله عليه واله يوم غدير خم
وقد جمع المسلمون فقال ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم
قالوا اللهم بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نظرنا
في معنى قول النبي صلى الله عليه واله الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم في معنى قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه فراينا
ذلك ينقسم في اللغة على وجوه لا يعلم في اللغة غيرها انا
ذاكرها ان شاء الله ونظرنا فيما يجمع له النبي صلى الله عليه واله
الناس ويخطب له ويعظم الشان فيه واذا هو شيء لا يجوز ان يكونوا
علموه فكرره عليهم ولا شيء لا يفيدهم بالقول فيه معنى لان ذلك

فصفة

في صفة العابث والعبث عن رسول الله صلى الله عليه واله
منفي فرجع الى ما يحتمله لفظة المولى في اللغة يحتمل ان يكون
المولى مالك الرق كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه ويهبه
ويحتمل ان يكون المولى المعتق من الرق ويحتمل ان يكون المولى
المعتق وهذه الاوجه الثلاثة مشهورة عند الخاصة والعامة
فهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه واله لانه لا يجوز ان يكون
عنى بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك
بيع المسلمين ولا اعتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه عليه السلم
ويحتمل ايضا ان يكون المولى ابن العم قال الشاعر مهلا بني عمنا
مهلا موالينا لم تظهرون لنا ما كان مدفونا ويحتمل ان يكون
المولى العاقبة قال الله عز وجل ماويكم النار هي مولاكم اي عاقبتكم
وما يؤول بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون المولى لما يلي الشيء مثل خلفه
وقدامه قال الشاعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة
خلفها وامامها ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه يجوز ان يكون
النبي صلى الله عليه واله عناها بقوله فمن كنت مولاه فعلي
مولاه لانه لا يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك
معروف معلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فايدة وليس يجوز
ان يعني به عاقبة امرهم ولا الخلف ولا القدام لانه لا معنى له ولا فايدة
ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك
طاعته وكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه واله

بقوله فمن كنت مولاه فعلى مولاه ولان الاقسام التى تحتملها اللغة
لم يجز ان يعنيها بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون
الذى عناه بقوله صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلى مولاه
ومما يؤكد ذلك قوله عليه السلم الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم
قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه فدل ذلك على ان معنى مولاه هو
انه اولى بهم من انفسهم لان المشهور فى اللغة والمعرفة ان الرجل (العرف)
اذا قال للرجل انك اولى بى من نفسى فقد جعله مطاعا اميرا عليه
ولا يجوز ان يعصيه وانا لو انا اخذنا بيعة على رجل واقرّ بانا
اولى به من نفسه لم يكن له ان يخالفنا فى شى نامره به لانه ان خالفنا
بطل معنى اقراره بانا اولى به من نفسه ولان العرب ايضا اذا امر
منهم انسان انسانا بشى واخذ بالعمل به وكان له ان يعصيه فعصاه
قال له يا هذا انا اولى بنفسى منك ان لى ان افعل بها ما اريد
وليس ذلك لك منى فاذا كان قول الانسان انا اولى بنفسى منك
يوجب له ان يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان فى الحقيقة اولى بنفسه
من غيره وجب لمن هو اولى بنفسه من غيره وجب لمن هو اولى (بنفسه صح)
منه ان يفعل به ما يشاء ولا يكون له ان يخالفه ولا يعصيه
اذا كان ذلك كذلك ثم قال النبى صلى الله عليه واله الست
اولى بالمؤمنين من انفسهم فاقروا له عليه السلم ثم قال متبعا (بذلك صح)
لقوله الاول بلا فصل فمن كنت مولاه فعلى مولاه فقد علم ان قوله
مولاه عبارة عن المعنى الذى اقروا له بانه اولى بهم من انفسهم

واذا كا

واذا كان انما عنى بقوله من كنت مولاه اى اولى به فقد جعل
ذلك لعلى بن ابى طالب عليه السلم بقوله فعلى مولاه لانه لا يصلح
ان يكون عنى بقوله فعلى مولاه قسما من الاقسام التى احلنا
ان يكون النبى عليه السلم عناها فى نفسه لان الاقسام هى
ان يكون مالك الرق او معتقا او معتقا او ابن عم او عاقبة
او حلفا او قداما فاذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه واله
معنى لم يكن لها فى على عليه السلم ايضا معنى وبقى ملك
الطاعة فثبت انه عناه واذا وجب ملك طاعة المسلمين لعلى
عليه السلم فهو معنى الامامة لان الامامة انما هى مشتقة
من الايتمام بالانسان والايتمام هو الاتباع والاقتدا او العمل
بعمله والقول بقوله واصل ذلك فى اللغة سهم يكون مثالا
يعمل عليه السهام ويتبع بصنعته صنعتها وبمقداره
مقدارها واذا وجبت طاعة على عليه السلم على الخلق
استحق معنى الامامة فان قالوا ان النبى صلى الله عليه واله
انما جعل لعلى بهذا القول فضيلة شريفة وانها ليست الامامة
قيل لهم هذا اول تادى الخبر الينا قد كانت النفوس تذهب
اليه فاما تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظ المولى
فى اللغة حتى يحصل المعنى الذى جعله لعلى عليه السلم
بها فلا يجوز ذلك لانا قد اتينا ان اللغة تجيز فى لفظة
المولى وجوها كلها لم يعنها النبى صلى الله عليه واله

بقوله في نفسه ولا في علي وبقي معنى واحد فوجب انه
الذي عناه في نفسه وفي علي وهو ملك الطاعة فان قالوا
فلعله قد عنى معنى لم نعرفه لاننا لا نحيط باللغة قيل
لهم لو جاز ذلك لجاز لنا في كل ما نقل عن النبي وكل ما في القرآن
ان نقول لعله عنى به ما لم يستعمل في اللغة ويشكل فيه
وذلك تضليل وخروج من الفهم ونظير قول النبي عليه السلم
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال
فمن كنت مولاه فعلي مولاه قول الرجل لجماعة اليس هذا المتاع
بيني وبينكم نبيعه فالربح بيننا نصفان والوضيعة كذلك
فقالوا له نعم قال فمن كنت شريكه فزيد شريكه فقد اعلم ان ما عنى
بقوله فمن كنت شريكه انما عنى به المعنى الذي قررهم به بديا من بيع
المتاع واقتسام الربح والوضيعة ثم جعل فى ذلك المعنى الذي
هو الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه وكذلك قول النبي صلى الله
عليه واله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم واقرارهم له بذلك
ثم قوله صلى الله عليه واله فمن كنت مولاه فعلي مولاه انما هو
اعلام انه عنى بقوله المعنى الذي اقروا به بديا وكذلك جعله
لعلي بقوله فعلي مولاه كما جعل ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله
فزيد شريكه ولا فرق في ذلك فان ادعى مدع انه يجوز في اللغة غير
ما بيناه فليات به ولن يجده فان اعترضوا بما يدعونه من زيد
بن حارثه وغيره من الاخبار التي يخصصون بها لم يكن ذلك لهم

لانهم

٢ راموا ان يخصوا معنى خبر ورد باجماع بخبر رووه دوننا
وهذا ظلم لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد معنى من كنت مولاه
فعلي مولاه ويدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض طاعته
هكذا روى نصا في هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه السلم
وعن علي عليه السلم فيكون خبرنا المخصوص بازاء خبرهم
المخصوص ويبقى الخبر على عمومه نحتج به عن وهم بما توجبه
اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده الى الصحيح منه
ولا يكون لخصومنا من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته ما لنا
وبازاء ما يروون من خبر زيد بن حارثه اخبار قد جاءت على
السنتهم شهدت بان زيدا اصيب في غزوة موته مع جعفر
بن ابي طالب وذلك قبل يوم غدير خم بمدة طويله لان يوم الغدير
كان بعد حجة الوداع ولم يبق النبي بعده الا اقل من ثلثة
اشهر فاذا كان بازاء خبركم في زيد ما قد رويتموه في نقضه لم يكن
ذلك لكم بحجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا
قول النبي صلى الله عليه واله يوم الغدير لم يكن حضوره
بحجة لكم ايضا لان جميع العرب عالمون بان مولى النبي صلى الله
عليه واله مولى اهل بيته وبني عمه مشهور ذلك في لغتهم
وتعارفهم فلم يكن لقول النبي صلى الله عليه واله للناس
اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم لانه لو جاز ذلك لجاز ان يقول
قايل ابن اخي ابي النبي صلى الله عليه واله وليس بابن عمه فيقوم

النبى فيقول فمن كان ابن اخى ابى فهو ابن عمى وذلك فاسد
لانه عيب وما لا يفعله الا اللاعب السفيه وذلك منفى عن
النبى صلى الله عليه واله فان قال قايل ان لنا ان نروى فى كل خبر
نقلته فرقتنا ما يدل على معنى من كنت مولاه فعلى مولاه قيل له
هذا غلط فى النظر لان عليك ان تروى من اخبارنا ايضا ما يدل
على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك فى ذلك فيكون خبرنا
الذى نختص به متقاوما الخبر الذى تختص به ويبقى من كنت
مولاه فعلى مولاه من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا عليكم موجبا
ما اوجبناه به من الدلالة على النص وهذا كلام لا زيادة فيه
فان قال قايل فهلا اوضح النبى باستخلافه على ان كان كما تقولون افصح
وما الذى دعاه الى ان يقول فيه قولا يحتاج فيه الى تاويل
وتقع فيه المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا لو لم يرد
النبى المعنى الذى هو الاستخلاف وايجاب فرض الطاعة
لعلى لانه يحتمل التاويل او لان غيره عندك ابين وافصح عن
المعنى للزمك ان كنت معتزليا الا ان الله عز وجل لم يرد بقوله
فى كتابه لا تدركه الابصار اى لا ترى لان قولك لا ترى يحتمل
التاويل وان الله عز وجل لم يرد بقوله فى كتابه والله خلقكم وما تعملون
انه خلق الاجسام التى يعمل فيها العباد دون افعالهم بان لو اراد
ذلك لاوضحه بان يقول قولا لا يقع فيه التاويل وان يكون الله
عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
انكل

ان كل قاتل للمؤمن ففى جهنم كانت معه اعمال الصالحة ام لا لانه
لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التاويل وان كنت نجاريا الزمك
ما الزم المعتزله بما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح
عن معناه الذى هو عندك بالحق وان كان من اصحاب الحديث
قيل له يلزمك ان لا يكون قال النبى صلى الله عليه واله انكم ترون ربكم كما ترون ه
القمر فى ليلة البدر لا تضامون فى رؤيته لانه قال قولا يحتمل
التاويل ولم يفصح به وهو لا يقول ترونه بعيونكم لا بقلوبكم ولما كان
هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا علمنا ان النبى صلى الله
عليه واله لم يعن به الرؤية التى ادعيتموها وهذا اختلاط
شديد لان اكثر كلام فى القران واخبار النبى بلسان عربى
ومخاطبة لقوم فصحاء على احوال تدل على مراد النبى صلى الله عليه
واله وربما وكل علم المعنى الى العقول ان يتامل الكلام
ولا اعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبى
صلى الله عليه واله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قوله
فمن كنت مولاه فعلى مولاه لانه كلام مرتب على اقرار المسلمين
للنبى بعنى الطاعة وانه اولى بهم من انفسهم ثم قال من كنت اولى
من نفسه فعلى اولى به من نفسه لانها عبارة عن ذلك بعينه لان معنى فمن كنت مولاه هو فمن كنت اولى به من نفسه ه
اذ كان لا يجوز فى اللغة غير ذلك الا ترى ان قايلا لو قال
لجماعة اليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة
فيه فقالوا له نعم فقال من كنت شريكه فزيد شريكه كان كلاهما

صحيحا والعلة في ذلك ان الشركة هي عبارة عن معنى قول القايل
هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة فكذلك صح بعد
قول القايل فمن كنت شريكه فزيد شريكه وكذلك ما صح بعد
قول النبي صلى الله عليه واله الست اولى بكم من انفسكم فمن كنت
مولاه فعلي مولاه لان مولاه عبارة عن قوله الست اولى بكم
من انفسكم والا فمتى لم يكن اللفظة التي جاءت مع المقدمة الاولى
عبارة عن المعنى لم يكن الكلام منتظما ابدا ولا مفهوما ولا صوابا
بل يكون داخلا في الهذيان ومن اضاف ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه واله كفر بالله العظيم واذا كانت لفظة فمن كنت
مولاه تدل على من كنت اولى به من نفسه على ما ارينا وقد جعلها
بعينها لعلي فقد جعل ان يكون علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وذلك
هو الطاعة لعلي كما اثبتنا بديا ومما يزيد ذلك بيانا ان قوله عليه السلم بيناه
فمن كنت مولاه فعلي مولاه لو كان لم يرد به انه اولى بكم من انفسكم
جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن كنت مولاه اي من كنت اولى به من نفسه
فان جاز ذلك لزم الكلام الذي من قبل هذا من انه يكون كلاما
مختلفا فاسدا غير منتظم ولا مفهوم معنى ولا مما تلفظ به حكيم
ولا عاقل فقد لزم بما مر من كلامنا بديا ان معنى قول النبي صلى الله
عليه واله الست اولى بكم من انفسكم انه يملك طاعتهم ولزم ان قوله
فمن كنت مولاه انما اراد به فمن كنت املك طاعته فعلي يملك طاعته
بقوله فعلي مولاه وهذا واضح والحمد لله على معونته وتوفيقه

باب

باب معنى قول النبي ص لعلي ع انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي

حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي
قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا
محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا
عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابيه عن ابي هارون العبدي قال سالت جابر بن عبد الله الانصاري
عن معنى قول النبي لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي قال استخلفه والله بذلك على امته في حيوته وبعد وفاته
وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة
فهو من الظالمين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
بن علي بن الحسن السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر
بن محمد بن عماره عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قلت لسيد العابدين
علي بن الحسين عليهما السلم ان الناس يقولون ان خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه واله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي قال
فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي عليه السلم انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فمن كان في زمن موسى
مثل هرون قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه اجمعنا
وخصومنا على نقل قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم

انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فهذا القول
يدل على ان منزلة علي عليه السلم منه في جميع احواله منزلة هرون
من موسى كان في جميع احواله الا ما خصه الاستثناء الذي في نفس
الخبر فمنازل هرون من موسى انه كان اخاه ولادة والعقل يخص هذه
ويمنع ان يكون النبي صلى الله عليه واله عناها بقوله لان عليا
عليه السلم لم يكن اخاه ولادة ومن منازل هرون من موسى انه كان
نبيا معه واستثناء النبي عليه السلم يمنع من ان يكون عليا عليه السلم
نبيا ومن منازل هرون من موسى بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء
باطنة فمن الظاهرة انه كان افضل اهل زمانه واحبهم اليه
واخصهم به واوثقهم في نفسه وانه كان يخلفه على قومه اذا غاب
موسى عنهم وانه كان بابه في العلم وانه لو مات موسى وهرون
حي كان هو خليفته بعد وفاته فالخبر يوجب ان هذه الخصال
كلها لعلي عليه السلم من النبي صلى الله عليه واله وما كان من منازل
هرون من موسى باطنا وجب ان الذي لم يخصه العقل منها كالاخ
اخوة الولادة فهو لعلي من النبي عليه السلم وان لم نحط به علما
لان الخبر يوجب ذلك وليس لقايل ان يقول ان النبي صلى الله
عليه واله عنى بعض هذه المنازل دون بعض فيلزمه ان يقال
عنى البعض الاخر دون ما ذكرته فيبطل جميعا حينئذ ان يكون عنى
معنى بتة ويكون الكلام هذرا والنبي صلى الله عليه واله
لا يهذر في قوله لانه انما كلمنا ليفهمنا ويعلمنا عليه السلم

فلو جاز

فلو جاز ان يكون عنى بعض منازل هرون من موسى دون بعض
ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله قليلا ولا كثيرا
فلما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون من موسى
من ما لم يخصه العقل ولا الاستثناء في نفس الخبر فاذا وجب
ذلك فقد ثبتت الدلالة على ان عليا عليه السلم افضل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله واوثقهم في نفسه وانه يجب له
ان يخلفه على قومه اذا غاب عنهم غيبة سفر او موت لان ذلك
كله كان في شرط هرون ومنزلته من موسى فان قال قائل ان هرون
مات قبل موسى ولم يكن اماما بعده وكيف تستم امر علي عليه السلم
على امر هرون بقول النبي صلى الله عليه واله هو مني بمنزلة
هرون من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلي عليه السلم وبقي
علي وجب ان يخلف النبي عليه السلم في قومه بعد وفاته
ومثال ذلك ما انا ذاكره ان شاء الله لو ان الخليفة قال للوزير
لزيد عليك في كل يوم يلقاك فيه دينار ولعمرو عليك مثل ما شرطته
لزيد فوجب لعمرو مثل ما لزيد فاذا جاء زيد الى الوزير ثلاثة ايام فاخذ
ثلثة دنانير ثم انقطع ولم ياته واتى عمرو الوزير ثلاثة ايام فقبض ثلاثة
دنانير فلعمرو ان ياتي يوما رابعا وخامسا وابدا سرمدا ما بقي عمرو وعلى
هذا الوزير ما بقي عمرو ان يعطيه في كل يوم اتاه دينارا وان كان
زيد لم يقبض الا ثلثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو لا اعطيك
الا مثل ما قبض زيد لانه كان في شرط زيد انه كلما اتاك فاعطه دينارا

واعلمهم واجبهم الى رسول الله صلى الله عليه واله م

وعلي قد بقي بعد النبي عليه السلام قيل لم نحن انما قسنا امر علي على امر هرون بقول النبي عليه السلام هو مني بمنزلة هرون من موسى ح

ولو اتى زيد لعتق وصل هذا الشرط لعمرو وقد اتى فواجب ان يعتق
فكذلك اذا كان في شرط هارون الوصي ان يخلف موسى عليه السلم
على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلم وبقي علي عليه السلم على قومه
ومثل ذلك لعلي عليه السلم فواجب ان يخلف النبي صلى الله عليه واله
في قومه نظير ما مثلناه في زيد وعمرو وهذا ما لابد منه
ما اعطى القياس حقه فان قال قايل لم يكن لهارون لو مات
موسى ان يخلفه على قومه قيل له باي شي ينفصل من قول قايل
قال لك انه لم يكن هرون افضل اهل زمانه بعد موسى ولا اوثقهم
في نفسه ولا نايبه في العلم فانه لا يجد فصلا لان هذه المنازل
لهارون من موسى عليه السلم مشهورة فان جحد جاحد واحدة
منها لزمه جحود كلها فان قال القايل هذه المنزلة التي جعلها
النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انما جعلها في حيوته
قيل له نحن ندلك بدليل واضح على ان الذي جعله النبي عليه السلم
لعلي عليه السلم بقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي انما جعله له بعد وفاته لا معه في حيوته فتفهم
ذلك انشاء الله فمما يدل على ذلك في قول النبي صلى الله عليه واله
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي معنيان
احدهما ايجاب فضيلة ومنزلة لعلي عليه السلم منه والاخر
نفي لان يكون نبيا بعده ووجدنا نفيه ان يكون علي عليه السلم
نبيا بعده دليلا على انه لو لم ينف ذلك لجاز لمتوهم انه ان يتوهم

نبي بعده

معنى انت بمنزلة هرون

انه نبي بعده لانه قال انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد كان
هرون نبيا فلما كان نفي النبوة لابد منه وجب ان يكون
نفيها عن علي عليه السلم في الوقت الذي جعل الفضيلة
والمنزلة فيه لانه من اجل الفضيلة والمنزلة ما احتاج ان ينفي ان يكون
علي عليه السلم نبيا لانه ~~من اجل الفضيلة والمنزلة~~ لو لم يقل انه
مني بمنزلة هارون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه لا نبي بعدي
فلما كان نفيه النبوة انما هو لعلة الفضيلة والمنزلة التي
توجب النبوة وجب ان نفي النبوة عن علي عليه السلم في الوقت
الذي جعل له الفضيلة له فيه مما جعل له من منزلة هارون
ولو كان النبي صلى الله عليه واله انما نفى النبوة بعده في وقت
والوقت الذي بعده عند مخالفينا لم يجعل لعلي عليه السلم
فيه منزلة توجب له نبوة لان ذلك في قوة الكلام ولان استثناء
النبوة انما وقع بعد الوفاة والمنزلة التي توجب النبوة في حال
الحيوة التي له لم تنتف النبوة فيها فلما كان استثناء النبوة بعد
الوفاة مع وجوب الفضيلة والمنزلة في حال الحيوة اوجب
ان يكون نبيا في حيوته فسد ذلك فوجب ان يكون استثناء
النبوة انما هو في الوقت الذي جعل النبي صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلم المنزلة فيه لئلا يستحق النبوة مع ما استحقه
من الفضيلة والمنزلة ومما يزيد ذلك بيانا ان النبي صلى الله
عليه واله لو قال علي مني بعد وفاتي بمنزلة هرون من موسى الا انه

لا نبي معي في حيوتي لوجب بهذا القول ان لا يمتنع على ان يكون
نبيا بعد وفاته لان احدى منازل هرون ان كان نبيا فلما كان
ذلك كذلك وجب ان النبي عليه السلم انما نفى ان يكون علي
نبيا في الوقت الذي جعل له فيه الفضيلة لان بسببها ما احتاج
الى نفي النبوة واذا وجب ان المنزلة هي في وقت نفي النبوة وجب
انها بعد الوفاة لان نفي النبوة بعد الوفاة واذا وجب ان عليا
عليه السلم بعد رسول الله صلى الله عليه واله بمنزلة هرون
من موسى في حيوة موسى فقد وجبت له الخلافة على المسلمين
وفرض الطاعة وانه اعلمهم وافضلهم لان هذه كانت منازل
هرون من موسى في حيوة موسى فان قال قائل لعل قول النبي
صلى الله عليه واله انما دل به على بعد نبوتي ولم يرد بعد
وفاتي قيل له لو جاز ذلك لجاز ان يكون كل خبر رواه المسلمون
من انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله انه انما هو لا نبي بعد
نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته انبياء فان قال قد وقف
المسلمون على ان معنى قوله لا نبي بعدي محمد صلى الله عليه واله
انه انما هو لا نبي بعد نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته
انبياء فان قال قد وقف المسلمون على ان معنى قوله لا نبي هو انه
لا نبي بعد وفاتي الى يوم القيمة وكذلك يقال له في كل خبر
واثر روي فيه انه لا نبي بعده فان قال ان قول النبي صلى الله
عليه واله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى

وفاة النبي لانه اذا منع ذلك في حيوته واوجب له ان يكون نبيا بعده صح

ولو من صح

انما كان

محمد انتم المستضعفون ٤٥

انما كان حيث خرج النبي الى غزوة تبوك فاستخلف عليا عليه السلم
فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى قيل
هذا غلط في النظر لانك لا تروي خبرا تخصص به معنى الخبر المجمع
عليه الا روينا بازائه ما ينقضه ويخصص الخبر المجمع عليه على
المعنى الذي تدعيه دون ما تذهب اليه ولا يكون لك ولا لنا
في ذلك حجة لان الخبرين مخصوصان ويبقى الخبر على عمومه ويكون
دلالته وما يوجبه وروده عموما لنا دونك لانا نروي بازاء ما رويته
ان النبي عليه السلم جمع المسلمين وقال لهم قد استخلفت عليا عليكم
بعد وفاتي وقلدته امركم وذلك بوحي من الله عز وجل الي فيه
ثم قال له بعقب هذا القول موكدا له انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فيكون هذا القول بعد ذلك
الشرح بيانا مقاوما لخبركم المخصوص ويبقى الخبر الذي اجمعنا عليه
وعلى نقله من ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلم
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي بحالته يتكلم
في معناه على ما تحتمله اللغة والمشهور من التفاهم وهو ما تكلمنا
فيه وشرحنا والزمنا ان النبي صلى الله عليه واله قد نص
على امامة علي عليه السلم بعده وانه استخلفه وفرض طاعته
والحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين باب معنى قول النبي
لعلي والحسن والحسين انتم المستضعفون بعدي

حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلى ره قال حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله
عليه واله نظر الى على والحسن والحسين عليهم السلم فبكى وقال
انتم المستضعفون بعدى قال المفضل فقلت له ما معنى
ذلك يا بن رسول الله قال معناه انكم الائمة بعدى ان الله عز وجل
يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمة

باب معانى الفاظ وردت فى صفة النبى صلى الله عليه واله

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى ره قال حدثنا ابو احمد
القسم بن بندار المعروف بابى صلح الحذا قال حدثنا ابرهيم
بن نصر بن عبد العزيز الرازى نزيل نهاوند قال حدثنا ابو غسان
ملك بن اسمعيل النهدى قال حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن
العجلى قال حدثنى رجل بمكة عن ابن ابى هالة التميمى عن الحسن بن على
عليه السلم قال سالت خالى هند بن ابى هالة التميمى عن الحسن
بن على عليه السلم قال سالت خالى هند بن ابى هالة وكان وصافا
عن حلية رسول الله صلى الله عليه واله وحدثنى الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكرى قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز بن منيع قال حدثنى اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر

بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلم بمدينة الرسول صلى الله عليه واله
قال حدثنى على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على عن موسى بن جعفر
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عليهم السلم قال كان
الحسن بن على عليهم السلم سالت خالى هند بن ابى هالة عن حلية
رسول الله صلى الله عليه واله وحدثنى الحسن بن عبد الله بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن احمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادى
قال حدثنا عبد الله بن احمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادى
قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنى جميع بن عمير العجلى قال حدثنى
رجل بن تميم من ولد ابى هالة عن ابيه عن الحسن بن على عليهما السلم
قال سالت خالى هند بن ابى هالة التميمى وكان وصافا للنبى
صلى الله عليه واله وانا اشتهى ان يصف لى منه شيئا اتعلق
به فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله وانا اشتهى
ان يصف لى منه شيئا فخما مفخما يتلالا وجهه تلالو القمر
ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم
الهامة رجل الشعر ان تفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز
شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج
الحواجب سوابغ فى غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين
له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين
ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد
دمية فى صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن

والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عريض
الصدر انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري
كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن
الكفين واليدين سائل الاطراف سبط القصب خمصان والقدمين
الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال قلعا زال
يخطو تكفوا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول
من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه
بالسلام قال قلت صف لي منطقه قال كان عليه السلم
متواصل الاحزان دايم الفكر ليست له راحة طويل السكت السكوت
لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه يتكلم
بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي
ولا بالمهين تعظم عنده النعمة وان دقت لا يذم منها شيا
غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان
لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شي حتى
ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث
اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب
اعرض واشاح واذا غضب غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر فرح
عن مثل حب الغمام الى ههنا رواه ابو القسم بن منيع عن اسمعيل

بن محمد

بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد والباقي رواية عبد الرحمن الى اخره
قال الحسن صلوات الله عليه فكتمتها الحسين عليه السلم
زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه فساله عما سالته
عنه فوجدته قد سال اباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله
ومخرجه وملبسه وشكله فلم يدع منه شيا قال الحسين عليه السلم مجلسه
سالت ابي عليه السلم عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال كان دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك فاذا اوى الى
منزله جزا دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه
ثم جزا جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على
العامة ولا يدخر عنهم منه شيا وكان من سيرته في جزء الامة
ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم
ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج فيتشاغل
بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامة من مسئلته عنهم واخبارهم
بالذي ينبغي ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغايب وابلغوني حاجة
من لا يقدر على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة
من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر
عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا
يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فسالته عن مخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يخزن لسانه الا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم

ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم
من غير ان يطوى عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل
الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح
ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا
او يملوا ويملوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس — يميلوا
خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده
منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسالته عن مجلسه فقال
وكان صلى الله عليه واله لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر لا يوطن
الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي
به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب
احد من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره
حتى يكون هو المنصرف من سأله حاجة لم يرجع الا بها او بميسور
من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا
عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق
وامانة ولا ترتفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى
فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين
يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة و
يحفظون الغريب فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه
فقال كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ
ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي
فلا

فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث
المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان لا يذم
احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلم الا فيما
رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير
فاذا سكت تكلموا ولا يتسادعون عنده الحديث من تكلم — لا يتنازعون
انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك
مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب
على الجفوة في مسئلته ومنطقه حتى اذا كان اصحابه ليستجلبونهم — ليستجلبونهم
ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء
الا من مكافئ ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه
بنهي او قيام قال فسالته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه
واله قال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير
والتفكر فاما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين
الناس واما تفكره ففيما يبقى او يفنى وجمع له الحلم في الصبر
وكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه
بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراي
في صلاح امته والعلم فيما جمع لهم خير الدنيا والاخرة هذا — القيام
اخر ما رواه عبدان وحدثنا ابو علي احمد بن يحيى المودب
قال حدثنا محمد بن الهيثم الانباري قال حدثنا عبد الله بن الصقر
السكري ابو العباس قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال حدثني

قال حدثني جميع بن عمير العجلي املاء من كتابه قال حدثني رجل
من بني تميم من ولد ابي هالة التميمي عن ابيه عن الحسن بن علي
بن ابي طالب عليهما السلم قال سالت خالي هند بن ابي هالة
التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه واله وانا اشتهي
ان يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله
عليه واله فخما مفخما وذكر الحديث بطوله قال محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه مصنف هذا الكتاب ره سالت
ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن تفسير هذا
الخبر فقال قوله كان رسول الله صلى الله عليه واله فخما مفخما
معناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته
في جسمه الضخامة وكثرة اللحم وقوله يتلالؤ تلالؤ القمر معناه
ينير ويشرق كاشراق القمر وقوله اطول من المربوع واقصر من
المشذب فالمشذب عند العرب الطويل الذي ليس بكثير
اللحم يقال جذع مشذب اذا طرحت عنه قشوره وما يجري
مجراها ويقال للقشور الجذع التي تقشر عنه الشذب قال
الشاعر في صفة فرس اما اذا استقبلته فكانه في العين
جذع من اوال مشذب وقوله رجل الشعر معناه في شعره تكسر
وتعقف ويقال شعر رجل اذا كان كذلك فان كان الشعر لا تكسر
فيه قيل شعر سبط ورسل وقوله اذا تفرقت عقيقته العقيقة الشعر
المجتمع في الراس وعقيقة المولود الشعر الذي يكون على راسه من الرحم

ويقال

ويقال للشعر المولود المتجدد بعد الشعر الاول الذي
خلق عقيقة ويقال للذبيحة التي تذبح عن المولود عقيقة
وفي الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته وعق النبي عليه السلم
عن نفسه بعد ما جاءته النبوة وعق عن الحسن والحسين
عليهما السلم بعد ما كانا بسنتين وقوله ازهر اللون معناه نير كبشين م
اللون يقال ازهر يزهر اذا كان نيرا والسراج يزهر معناه ينير وقوله يقال م
ازج الحواجب معناه طويل امتداد الحاجبين بوفور الشعر فيهما
وجبينه الى الصدغين قال الشاعر ان ابتساما بالنقي الافلج
ونظرا في الحاجب المزجج مائنة من الفعال الاعوج مائنة علامة
وفي حديث النبي صلى الله عليه واله ان في طول صلوة
الرجل وقصر خطبته مائنة من فقهه وقوله ازج الحواجب ولم يقل
الحاجبين فهو على لغة من يوقع الجمع على التثنية ويحتج بقول الله
جل ثناؤه وكنا لحكمهم شاهدين يريد لحكم داود وسليمان
عليهما السلم وقال النبي صلى الله عليه واله الاثنان وما
فوقهما جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون جمع وقال
ازج الحواجب على ان كل قطعة من الحاجب اسمها حاجب فاوقعت
الحواجب على القطع المختلفة كما يقال للمراة حسنة الاجام
وقد قال الاعشى ومثلك بيضاء ممكورة وصال العبير بحابنها
صال معناه لصق وقوله في غير قرن معناه ان الحاجبين اذا كان
بينهما انكشاف وابيضاض يقال لهما البلج والبلجة يقال

حاجبه ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر في وسط
الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنا ان يكون في عظم
الانف احديداب في وسطه والعرنين الانف وقوله كث اللحية
معناه ان لحيته قصيره كثير الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه
كبير الفم ولم تزل العرب تمدح كبر الفم وتهجو بصغره قال الشاعر
يهجو رجلا شعر ان كان كدى واقدامى لفي جرذ بين العوسج اجنى
حوله المصع معناه ان كان كدى واقدامى لرجل فمه مثل فم الجرذ
في الصغر والمصع ثمر العوسج وقال بعض الشعراء لحا الله افواه الدبا
من قبيلة فعيرهم بصغر الافواه كما مدحوا الخطباء بسعة الاشداق
والى هذا المعنى يصرف قوله ايضا كان يفتتح الكلام ويختمه
باشداقه لان الشدق جميل يستحسن عندهم يقال خطيب اهرت
الشدقين وهريت الشدق وسمى عمرو بن سعيد الاشدق وقالت
الخنساء ترثي اخاها واحياء من مخباة حياء واجرى من ابي ليث
هزبر هريت الشدق ربيال اذا ما عدا لم ينه عدوته بزجر وقال
ابن مقبل هرت الشقاشق ظلامون للجزر وقوله الاشنب من صفة
الفم قالوا انه الذي لريقه عذوبة وبرد وقالوا ايضا ان الشنب
في الفم تحدد ورقة وحدة في اطراف الاسنان ولا يكاد يكون هذا الا مع
الحداثة والشباب قال الشاعر يا بابي انت وفوك الاشنب
كانما ذر عليه زرنب وقوله دقيق المسربة فالمسربة الشعر المستدق
الممتد من اللبة الى السرة قال الحارث بن وعلة الجرمي الان لما ابيض

مسربتي

مسربتي وعضضت من نابي على جذمي وقوله كان عنقه جيد
دمية فالدمية الصورة وجمعها دمى قال الشاعر او دمية صور
محرابها او درة سيقت الى تاجر والجيد العنق وقوله بادن
متماسك معناه تام خلق الاعضاء ليس بمسترخي اللحم ولا كثيره
وقوله سواء البطن والصدر معناه ان بطنه ضامر وصدره
عريض فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره والكراديس رؤس
العظام وقوله انور المتجرد معناه نير الجسد الذي تجرد من الثياب
وقوله طويل الزندين في كل ذراع زندان وهما جانبا عظم
الذراع فراس الزند الذي يلي الابهام يقال له الكوع وراس الزند
الذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة
معناه واسع الراحة كبيرها والعرب تمدح بكبر اليد وتهجو
بصغرها قال الشاعر فناطوا من الكذاب كفا صغيرة ليس
عليهم قتله بكبير ناطوا معناه علقوا وقالوا رحب الراحة اي كثير
العطا كما قالوا ضيق الباع في الذم وقوله شثن الكفين
معناه خشن الكفين والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف
والنساء بنعومة الكف وقوله سائل الاطراف اي تامها غير
طويلة ولا قصيرة وقوله سبط القصب معناه ممتد القصب
غير متعقده والقصب العظام الجوف التي فيها مخ كالساقين
والذراعين وقوله خمصان الاخمصين معناه ان اخمص رجله
شديد الارتفاع من الارض والاخمص ما يرتفع عن الارض من وسط

باطن الرجل واسفلها واذا كان اسفل الرجل مستويا ليس له
اخمص فصاحبه ازج يقال رجل ازج اذا لم يكن لرجله اخمص وقوله
مسيح القدمين معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك
ينبو الماء عنهما وقوله زال قلعا معناه متثبتا يخطو تكفيا معناه
خطاه كانه يتكفا فيها او يتبختر لقلة الاستعجال معها ولا بخترة
فيها ولا خيلا وقوله ويمشي هونا معناه السكينة والوقار وقوله
ذريع المشية معناه واسع المشية من غير ان يظهر فيه استعجال
وبدار يقال رجل ذريع في مشيته وامراة ذراع اذا كانت واسعة
اليدين بالغزل وقوله كانما يحط في صبب الصبب الانحدار وقوله
دمثا الدمث اللين الخلق مشبه بالدمث من الرمل وهو اللين
قال قيس بن الخطيم يمشي كمشي الزهراء في دمث الرمل الى السهل دونه
الجرف والمهين الحقير وقد رواه بعضهم المهين الذي لا يحتقر
اصحابه ولا يذلهم يعظم عنده النعمة معناه من حسن خطابه او يعظم
بما يقل من الشان كان عنده عظيما وقوله فاذا تعوطي الحق معناه
اذا تنوول غضب لله تبارك وتعالى قال الاعشى تعاطي الضجيع
اذا اسلمها بعد الرقاد وعند الوسن معناه تناوله وقوله اذا غضب
اعرض واشاح قالوا في اشاح جد في الغضب والكمش وقالوا جد
[illegible] وجزع واستعد لذلك قال الشاعر واعطائي على العلات
مالي وضربي هامة البطل المشيح وقوله يسوق اصحابه معناه
يقدمهم بين يديه تواضعا وتكرمة ومن رواه يفوق اراد يفضلهم

دينا

اوصاف النبي

51

دينا وحلما وكرما وقوله يفتر عن مثل حب الغمام معناه يكشف
شفتيه عن ثغر ابيض يشبه حب الغمام يقال قد فررت الفرس
اذا كشفت عن اسنانه وفررت الرجل عن ما في قلبه اذا كشفته
عنه وقوله لكل حال عنده عتاد والعتاد العدة يعني انه
اعد الامور اشكالها ونظايرها ومن رواه لا يقيد من احد
عثرة بالدال اي من جنى عليه جناية اغتفرها وصفح عنها
تصفحا وتكرما اذا كان تعطيلها لا يضيع من حقوق الله شيا
ولا يفسد مستعبدا به ولا معترضا ومن رواه يقيل باللام ذهب
الى انه عليه السلام لا يضيع من حقوق الناس التي تجب لبعضهم
على بعض وقوله ثم يرد ذلك بالخاصة على العامة معناه
انه كان يعتمد في هذه الحال على ان الخاصة ترفع الى العامة
علومه وادابه وفوايده وفيه قول اخر فيرد ذلك بالخاصة
على العامة ان يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة فتنوب
الباء عن من وعلى عن الى قيام بعض الصفات مقام بعض
وقوله ويدخلون روادا الرواد جمع رايد وهو الذي يتقدم
الى المنزل يرتاد لهم الكلا يعني انهم ينتفعون بما يسمعون
من النبي صلى الله عليه واله من وراءهم كما ينتفع الرايد من خلفه
وقوله ولا يفترقون الا عن ذواق معناه عن علم يذوقون
من حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهى والادلة التي تدل
الناس على امور دينهم وقوله ولا تؤبن فيه الحرم اي لا تعاب

اي لا تعاب ابنة الرجل فانما الابن والمأبون المعيب والابنة
العيب وقال ابو الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا وقال الاعشى
سلاجم كالنخل البستها قضيب سواء قليل الابن وقوله ولا تنثى
فلتاته معناه من غلط فيه غلطة لم يشنع ولم يتحدث بها يقال
نثوت الحديث انثوه وانثيته انثوه اذا حدثت به وقوله اذا تكلم
اطرق جلساؤه كان على رؤوسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم
نبيهم صلى الله عليه وآله لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على
رأسه طاير يريد ان يصيده فهو يخاف ان تحرك طيران الطاير
وذهابه وفيه قول اخر انهم كانوا يسكنون ولا يتحركون حتى يصيروا
بذلك عند الطاير كالجدران والابنية التي لا يخاف الطير وقوعا
عليها قال الشاعر اذا حلت بيوتهم عكاظا حسبت على رؤوسهم الغرابا
~~الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم نبيهم صلى الله عليه وآله~~
~~لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طاير يريد~~
~~ان يصيده فهو يخاف ان تحرك طيران الطاير وذهابه~~
~~وفيه قول اخر انهم كانوا يسكنون ولا يتحركون حتى يصيروا~~
~~بذلك عند الطاير كالجدران والابنية التي لا يخاف الطير~~
~~وقوعا عليها قال الشاعر اذا حلت بيوتهم عكاظا حسبت على~~
~~رؤوسهم الغرابا~~ معناه لسكونهم تسقط الغربان على رؤوسهم وخص
بالغراب لانه من اشد الطير حذرا وقوله ولا يقبل الثناء الا من
مكافئ معناه من صح عنده اسلامه حسن موقع ثنائه عليه ومن استقبح

فربما زكينا بما ليس عندنا ولعل ذا ان يكون ذلك معناه ان نعيب بما ليس فينا صح

عنده

منه

معنى الثقلين

منه ثنا ما وضعنا في ديانة الغني ثناءه عليه ولم يحفل به وقوله
اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها فارفدوا معناه فاعينوه واسعفوه
على طلبته يقال رفدت الرجل رفدا بفتح الراء في المصدر والرفد
بكسر الراء الاسم يعني به الهبة والعطية تم الخبر بتفسيره
والحمد لله كثيرا

باب معنى الثقلين والعترة

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا
محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن
المهلب قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضل فضيل
بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم امرين احدهما
اطول من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
طرف بيد الله وعترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على
الحوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته حدثنا
محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي قال حدثني عبد الله بن محمد
بن عبد العزيز املاء قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا محمد
بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعيد عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب
واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي كتاب الله حبل
ممدود من السماء والارض وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير
اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا بما اذا

في معنى الثقلين

تخلفوني فيهما حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت
ابا عمر صاحب ابي العباس ثعلب يقول سمعت ابا العباس ثعلب
يسال عن معنى قوله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين
لم سميا بثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق
جعفر عليه السلم عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عليهم السلم قال سئل امير المومنين عليه السلم
عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين
والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون
كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه واله
الحوض حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
بن الحسين السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد
بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام اليه
جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن عترتك

قال

قال علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة
قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه حكى محمد بن عمر
الشيباني عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس ثعلب في كتابه
الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني ابو العباس ثعلب قال
حدثني ابن الاعرابي قال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة
وتصغيرها عتيرة والعترة الريقة العذبة وتصغيرها
عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب واحسبه
اراد وجار الضبع لان الذي للضب هو جحر وللضبع وجار ثم
قال واذا خرجت الضب من وجارها تمرغت على تلك الشجرة فهي
لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون
اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل
وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه واله
من علي وفاطمة عليها السلم عترة محمد عليه السلم قال ثعلب
فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة
رسول الله صلى الله عليه واله قال اراد بلدته وبيضته وعترة
محمد عليه السلم لا محالة ولد فاطمة عليها السلم والدليل
على ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلم بسورة براءة وقوله
صلى الله عليه واله امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني
واخذها منه ودفعها الى من كان منه دونه فلو كان ابو بكر من
العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلدة لكان

بحالا اخذه سورة براءة منه ودفعها الى على عليه السلم
وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها
جحرا ياوى اليه وهذا لقلة هدايته وقد قيل ان العترة
اصل الشجرة المقطوعة التى تنبت من اصولها وعروقها والعترة
فى غير هذا المعنى قول النبى صلى الله عليه واله لا فرعة ولا عتيرة
قال الاصمعى كان الرجل فى الجاهلية ينذر نذرا على انه اذا بلغت
غنمه مائة ان يذبح رجبيه وعتايره فكان الرجل ربما بخل بشاته
فيصيد الظباء ويذبحها عن غنمه عند الهتهم ليوفى بها نذره وانشد
للحرث بن حلزة عننا باطلا وظلما كما يعتر عن حجرة الربيض الظباء
يعنى ياخذونها بذنب غيرها كما يذبحون اولئك الظباء عن غنمهم
وقال الاصمعى والعترة الريح والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن
صغيرة تكون بجبال تهامة ويقال العتر الذكر عتر يعتر عترا اذا
انعظ وقال الرياشى سالت الاصمعى عن العترة فقال هو نبت مثل
المرزنجوش ينبت متفرقا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله والعترة
على بن ابى طالب وذريته من فاطمة وسلالة النبى صلى الله عليه واله
الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه
صلى الله عليه واله وهم اثنا عشر اولهم على واخرهم القايم عليهم السلم
على جميع ما ذهبت اليه العرب من معنى العترة وذلك ان الائمة
عليهم السلام من بين جميع بنى هاشم ومن بين جميع ولد ابى طالب
كقطاع المسك الكبار فى النافجة وعلومهم العذبة عند اهل
الحكمة

فيصيد الظباء

الحكمة والعقل وهم الشجرة التى قال رسول الله صلى الله عليه واله
انا اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ولده اغصانها
وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلم اصول الاسلام
على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام الهداة على معنى
الصخرة العظيمة التى يتخذ الضب عندها جحرا ياوى اليه
لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا
وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا ونبتوا من اصولهم وعروقهم
لا يضرهم قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله
منصوصا عليهم على لسان نبى الله عليه السلم ومن معنى العترة
هم المظلومون الماخوذون بما لم يجرموه ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة
وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن وهم عليهم السلم
ذكران غير اناث على معنى قول الاصمعى ان العترة الريح قال النبى
صلى الله عليه واله الريح جند الله الاكبر فى حديث مشهور عنه
عليه السلم والريح عذاب على قوم ورحمة لاخرين وهم عليهم السلام
كذلك كالقران المقرون اليهم بقول النبى صلى الله عليه واله الريح
جند الله الاكبر فى حديث مشهور عنه عليه السلم والريح عذاب
على قوم ورحمة لاخرين وهم عليهم السلم كذلك كالقران المقرون
اليهم بقول النبى صلى الله عليه واله انى مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتى اهل بيتى قال الله عز وجل وننزل من القران ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت

من قال ان العترة هو الذكر وهم جند الله عز وجل وحزبه على معنى قول هم

سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم عليهم السلم
اصحاب المشاهد المتفرقة على المعنى الذي ذهب اليه من قال
ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا وبركاتهم منبثة
في المشرق والمغرب

باب معنى الال والاهل والعترة والامة

ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير
عن الحسين بن ابي العلا عن عبد الله بن ميسره قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام انا نقول اللهم صل على محمد وال محمد واهل بيته
فيقول قوم نحن ال محمد فقال انما ال محمد من حرم الله عز وجل على محمد
نكاحه حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك من الال قال ذرية
محمد صلى الله عليه واله قال فقلت فمن الاهل قال الائمة عليهم السلم
فقلت قوله عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قال
والله ما عنى الا ابنته حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم من ال محمد صلى الله عليه واله قال ذريته فقلت
من اهل بيته قال الائمة الاوصيا فقلت من عترته قال اصحاب العبا

فقلت

فقلت من عترته قال اصحاب العبا فقلت من امته قال المؤمنون
الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين
اللذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترة اهل بيته الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان
على الامة بعده عليهم السلم قال مصنف هذا الكتاب رح
تاويل الذريات اذا كانت بالالف الاعقاب والنسل كذلك
قال ابو عبيدة وقال اما الذي في القران فالذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين قراها علي عليه السلم
وحده بهذا المعنى والاية التي في يس واية لهم انا حملنا
ذريتهم وقوله كما انشاكم من ذرية قوم اخرين فيه لغتان ذرية
وذرية مثل علية وعلية وكانت قراته بالضم وقراها ابو عمرو
وهي قراة اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن ثابت انه قرا ذرية
من حملنا مع نوح بالكسر وقال مجاهد في قوله الا ذرية من قومه
وانهم اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات اباؤهم وقال
الفرا انما سموا ذرية لان اباءهم من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل
قال وذلك كما قيل لاولاد اهل فارس الذين سقطوا الى اليمن
الابناء لانهم من غير جنس ابائهم قال ابو عبيدة انهم يسمون ذرية
وهم رجال مذكورون لهذا المعنى وذرية الرجل كانهم
النشو الذين خرجوا منه وهم من ذروت او ذريت وليس بمهموز
قال ابو عبيدة اصله مهموز ولكن العرب تركت الهمزة فيه وهو

في مذهب من ذراه الله الخلق كما قال الله عز وجل ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا من الجن والانس وذراهم اي انشاهم وخلقهم
وقوله عز وجل يذرؤكم فيه اي يخلقكم وكان ذرية الرجل هم خلق الله
عز وجل منه ومن نسله ومن انشاه الله تعالى من صلبه **باب**
معنى الامام المبين حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصايغ
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي
قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا الحرث بن الحسن
قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما نزلت هذه
الاية على رسول الله صلى الله عليه واله وكل شي احصيناه في امام مبين
قام ابوبكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا
فهو الانجيل قال لا قالا فهو القران قال لا قال فاقبل امير المؤمنين
عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله هو هذا انه
الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شي قال مصنف
هذا الكتاب رضه سالت ابا بشر اللغوي بمدينة السلام عن
معنى الامام فقال الامام في لغة العرب هو المتقدم بالناس
والامام هو المطمر وهو التر الذي يبنى عليه البناء والامام
هو الذهب الذي يجعل في دار الضرب ليوخذ عليه العيار
والامام هو الخيط الذي يجمع حبات العقد والامام هو الدليل
في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم الذي يجعل مثالا

التربا لضم الخيط يقدر به البنا
ق

يقل

85

معنى الامام المبين

يقل عليه السهام حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضه قال حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن علي الهاروني
قال حدثنا ~~ابو احمد القسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا~~
ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال
حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا
عليه السلم بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدى مقدمنا
فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت
على سيدي عليه السلم فاعلمته خوضان الناس في ذلك
فتبسم عليه السلم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا
عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه واله حتى
اكمل لهم الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل كل شي بين فيه
الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه
الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شي فانزل
في حجة الوداع وهي اخر عمره عليه السلم اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة
من تمام الدين فلم يمض عليه السلم حتى بين لامته معالم دينهم
واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا
عليه السلم علما واماما وما ترك شيا يحتاج اليه الامة الا بينه
فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد
كتاب الله فهو كافر فهل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة

فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا
واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس
بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم
ان الامامة خص الله بها ابرهيم الخليل عليه السلم بعد النبوة
والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة ثم شرفه بها واشاد بها ذكره فقال
عز وجل انى جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلم سرورا
بها ومن ذريتى قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين
فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت فى
الصفوة عليهم السلم ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها فى ذريته
اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
فلم تزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها
النبى صلى الله عليه واله فقال الله جل جلاله ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبى والذين امنوا والله ولى المؤمنين
وكانت له خاصة فقلدها رسول الله صلى الله عليه واله عليا
عليه السلم بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها الله فصارت
فى ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان لقوله
عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله
الى يوم البعث فهذا يوم البعث فهى فى ولد على عليه السلم

الى يوم القيمة

الى يوم القيمة اذ لا نبى بعد محمد عليه السلم فمن اين يختار
هؤلاء الجهال الامام ان الامامة هى منزلة الانبياء وارث الاوصياء
ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين
لقوله عز وجل وقال الذين وتوا العلم والايمان وميراث
الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين
وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامامة اس الاسلام النامى
وفرعه السامى بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام
والحج والجهاد وتوفير الفئ والصدقات وامضاء الحدود
والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم
حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام كالشمس
الطالعة للعالم وهى فى الافق بحيث لا ينالها الايدى والابصار المجللة بنورها
الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم
الهادى فى غياهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام
الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجى من الردى
الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل فى المهالك
من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس
الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير
والروضة الامام الامين لرفيق والوالد الرفيق والاخ الشفيق الشفيق
ومفزع العباد فى الداهية الامام امين الله فى خلقه وحجته

على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله والذاب
عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص
بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لايدانيه احد ولايعادله
عالم ولايوجد منه بدل ولا مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل
الوهاب فمن ذا الذى يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره
هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت
الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظما وتحيرت الحكما
وتقاصرت الحلما وحصرت الخطبا وذهلت الالبا جلت
وكلت الشعرا وعجزت الادبا وعييت البلغا عن وصف شان
من شانه او فضل من فضايله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف او ينعت بكنهه او يفهم بشى من امره او يقوم احد مقامه
ويغنى غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من ايدى المتناولين
ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول
عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد فى غير
ال الرسول كذبتهم انفسهم والله ومنتهم الباطل بعقول حايرة
جايرة ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله بايرة
انى يوفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا
ووقعوا فى الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان

فارتقوا مرتقى صعبا دحضا نزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام ص

اعمالهم

اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا
عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم
وربك يخلق ما يشا ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون وقال وما كان لمومن ولا مومنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم
لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم
خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا
سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل
العظيم وكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وداع قايم
لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم
والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول
لا مغمز فيه فى نسب ولا يدانيه ذو حسب فى البيت من قريش و
الذروة من هاشم والعترة من ال الرسول والرضا من الله شرف
الاشراف والفرع من عبد مناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع

بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله ناصح
لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم
من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل
زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه واله وكان فضل الله
عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته
صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان العبد
اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح لذلك صدره
واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده
بجواب ولا يحار فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق
مسدد قد امن الخطا والزلل والعثار ويخص بذلك ليكون حجته يخصه الله
على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه
او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق
ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وكتاب الله الهدى

والشفا

والشفا فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم
واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم
واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار حدثنا ابرهيم بن هرون
العبسي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله
قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر الباقر
عليه السلم بم يعرف الامام قال بخصال اولها نص من الله تبارك
وتعالى عليه ونصبه علما للناس حتى يكون عليهم حجة لان
رسول الله صلى الله عليه واله نصب عليا عليه السلم وعرفه
الناس باسمه وعينه وكذلك الائمة عليهم السلم ينصب الاول
الثاني وان يسال فيجيب وان يسكت عنه فيبتدي ويخبر الناس
بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة قال مصنف
هذا الكتاب رضه الامام عليه السلم انما يخبر بما يكون في غد
بعهد منه واصل اليه من رسول الله صلى الله عليه واله وذلك
ما نزل به جبرئيل من اخبار الحوادث الكاينة الى يوم القيمة
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال
للامام علامات ان يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى

الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس
ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه
ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه
رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه
ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه واله
ولا يرى له بول ولا غايط لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع
ما يخرج منه ويكون رايحته اطيب من رايحة المسك ويكون اولى
الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون
اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يامر به
واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاوه مستجابا حتى انه
لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله
صلى الله عليه واله وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة
فيها اسما شيعته الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسما شيعته
الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسما اعدائه الى يوم القيمة ويكون
عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع
ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر
واهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى
الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف
فاطمة عليها السلم باب معنى قول النبي ص على سيد العرب
حدثنا احمد بن الحسين بن عبدويه القطان قال حدثنا احمد بن يحيى

ابن زكريا

تزويج النور من النور

ابن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمه
النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن عايشه قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال هذا سيد العرب
فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم
وعلي سيد العرب قلت وما السيد العرب قال من افترض
طاعته كما افترضت طاعتي حدثنا احمد بن محمد السناني رض
قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد
الزيات قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زياد بن المنذر
عن سعيد بن جبير عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله
عليه واله علي سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد
العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب قلت وما
السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي
باب معنى تزويج النور من النور حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
ره قال حدثني الحسن بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
موسى بن جعفر يقول بينا رسول الله صلى الله عليه واله
جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال

له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل
هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله
عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة
من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين
كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين
الف عام

باب معنى الظالم لنفسه والمقتصد والسابق

حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقرئ قال حدثنا
ابو عبد الله الكوفي العلوي الفقيه بفرغانة باسناد متصل
الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم
يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم
ربه عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
بن علي الحسيني السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم
منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق

بالخيرات

~~بالخيرات باذن الله فقال الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد~~
~~العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله~~ هو الامام جنات
عدن يدخلونها يعني المقتصد والسابق حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفي [margin: ابيه قال حدثنا]
قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي حفص عن
ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام
اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد
ان نسالك عن مسالة فقال لهما سلا عما احببتما قالا اخبرنا
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم [margin: الذين]
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير الى آخر الآيتين قال نزلت فينا اهل البيت
قال ابو حمزة فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه قال من استوت
حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت من المقتصد
منكم قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق
منكم بالخيرات قال من دعا والله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى
عن المنكر ولم يكن للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض
بحكم الفاسقين الا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا

باب معنى ما روي ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله [margin: ذريتها على النار]

حدثنا عبد الله بن الحسين بن احمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ومحمد بن علي

ابو الغيض صالح بن احمد قال حدثنا

بن بشار القزويني رض قال حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد
القزويني قال حدثنا الحسن بن موسى بن زياد قال حدثنا صالح
بن حماد قال حدثنا الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال كنت
بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليه السلم في مجلسه وزيد بن
موسى حاضر قد اقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن
ونحن ابو الحسن عليه السلم مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة
زيد فالتفت اليه وقال يا زيد اغرك قول اهل الكوفة ان فاطمة
احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذلك الا الحسن
والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر عليه السلم
يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيمة
سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي بن الحسين عليه السلم كان
يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب
وقال الحسن الوشا ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن هذه
الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرأ انه عمل غير صالح
عمل غير صالح فمن قرأ انه عمل غير صالح نفاه الله عن ابيه فقال عليه السلم
كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه الله عن ابيه كذا
من كان منا لم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا
اهل البيت ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم هل قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه واله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على
النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وام كلثوم
عليهم السلم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن قاسم بن الفضل
عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت
فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله ان فاطمة
احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون من النار
هم ولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم حدثنا ابي رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي
بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلم قال لا يعذر احد يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم
ان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الاية
خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ٩ باب الامانات

باب ادائها الى اهلها

حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد
بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سالت موسى
بن جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله

تبارك وتعالى كل امام منا ان يودى الى الامام الذى بعده
ويوصى اليه ثم هى جارية فى ساير الامانات ولقد حدثنى ابى
عن ابيه ان على بن الحسين بن على عليهم السلم قال لاصحابه عليكم
باداء الامانة فلو ان قاتل ابى الحسين بن على عليهما السلم ايتمننى
على السيف الذى قتله به لاديته اليه

باب معنى الامانة

التى عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم
العجلى رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد
بالفى عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين
والائمة صلوات الله عليهم فعرضها على السموات والارض والجبال
فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض
والجبال هولاء احبائى واوليائى وحججى على خلقى وائمة بريتى
ما خلقت خلقا هو احب الى منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتى
ولمن خالفهم وعاداهم خلقت نارى فمن ادعى منزلتهم منى ومحلهم
من عظمتى عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته
مع المشركين فى اسفل درك من نارى ومن اقر بولايتهم ولم يدع
منزلتهم منى ومكانهم من عظمتى جعلته معهم فى روضات

جناتى

جناتى وكان لهم فيها ما يشاؤن عندى وابحتهم كرامتى
واحللتهم جوارى وشفعتهم فى المذنبين من عبادى
وامائى فولايتهم امانة عند خلقى فايكم يحملها باثقالها ويدعيها
لنفسه دون خيرتى فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها
واشفقن منها من ادعاء منزلتها وتمنى محلها من عظمتهم (عظمة ربها) فلما
اسكن الله عز وجل ادم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعنى شجرة الحنطة فتكونا من
الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين
والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا
لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق العرش (عرشى)
فرفعا رؤسهما فوجدا اسماء محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين
والائمة صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الله
الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك
وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله
لولاهم ما خلقتكما هولاء خزنة علمى (علمى) وامنائى على سرى اياكما ان تنظرا
اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندى ومحلهم من كرامتى
فتدخلا بذلك فى نهيى وعصيانى فتكونا من الظالمين قالا ربنا
ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا
منزلة ظالميهم فى نارك حتى نراها كما راينا منزلتهم فى جنتك
فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من الوان

النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين هم المدعين
لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وكلما نضجت جلودهم بدلناهم سواها ليذوقوا العذاب
يا ادم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري
واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري
عنهما من سواتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما
بغرور وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى
اكلا من شجرة الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة
كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما
اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا
من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين
الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما
جاءهما جبرئيل عليه السلم فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما
بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط
من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما بحق الاسماء التي رايتموها
على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسالك بحق

الاكرمين

الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم
فلم تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون
بها اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيابون حملها ويشفقون
من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف باصل كل ظلم منه
الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية
والانسان ابو الشرور المنافق حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي
بن معبد عن الحسين بن خالد قال سالت ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية فقال
الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر باب معنى البئر المعطلة البئر المعطلة
والقصر المشيد حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس الليثي قال

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي رحمه قال حدثنا علي بن الحسن بن علي
بن فضال عن ابيه عن ابرهيم بن زياد قال سالت اباعبدالله
عليه السلم في قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد
قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
حدثنا ابي رحمه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى
عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس
قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله عز وجل وبئر معطلة
وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد
الامام الناطق حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
السمرقندي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
عن اسحق بن محمد قال اخبرني محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل عن صالح بن سهل
انه قال امير المومنين عليه السلم هو القصر المشيد والبئر
المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك وقال محمد بن الحسن
بن ابي خالد الاشعري الملقب بشينوله بئر معطلة وقصر مشرف
مثل لال محمد مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت
البئر التي لا تنزف **باب معنى طوبى** حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن محمد عن العمركي
عن البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير
قال

قال قال الصادق عليه السلم طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة
قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك
وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب
عليه السلم وليس من مومن الا وفي داره غصن من اغصانها
وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن ماب **باب معنى اخفاء الله اربعة في اربعة** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين عليهم السلم انه قال
ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته
فلا تستصغرن شيا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم
واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيا من دعائه فربما
وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن
عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم **باب الاسطوانة التي راها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعراج اصلها من فضة بيضاء ووسطها من ياقوتة وزبرجد واعلاها ذهبة حمراء** حدثنا ابي رحمه
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علي الاصفهاني
عن ابرهيم بن محمد قال اخبرنا الحكم بن سليمان قال حدثنا يحيى
بن يعلي الاسلمي عن الحسن بن زيد الخزري عن شداد البصري

معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعوته فلا تستصغرن شيا من صح

عن عطا بن ابي رباح عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السما، اذا انا باسطوانة
اصلها من فضة بيضا ووسطها من ياقوتة وزبرجد واعلاها
ذهبة حمرا، فقلت يا جبرئيل ما هذه فقال هذا دينك ابيض
واضح مضي قلت وما هذه وسطها قال الجهاد قلت فما هذه
الذهبة الحمراء قال الهجرة وكذلك علا الايمان علي عليه السلم على بذلك
ايمان كل مومن **باب معنى النبوة** حدثنا عبد الواحد بن محمد
بن عبدوس العطان قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان
بن سليمان عن احمد بن فضلان قال حدثنا سليمن بن جعفر المروزي
عن ثابت بن ابي صفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
اعرابي لرسول الله صلى الله عليه واله السلم عليك يا نبي الله
قال لست نبي الله ولكني نبي الله النبوة لفظ ماخوذ من النبوة وهو
ما ارتفع من الارض فمعنى النبوة الرفعة ومعنى النبي الرفيع
سمعت ذلك من ابي بشر اللغوي بمدينة السلم **باب معنى الشمس
والقمر والزهرة والفرقدين** حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي
بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي الكرخي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد
الرزاق الصنعاني قال حدثنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك
قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله صلوة الفجر فلما انفتل
من صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم قال معاشر

الناس

الناس من افتقد الشمس فليستمسك بالقمر ومن افتقد
القمر فليستمسك بالقمر ومن افتقد بالزهرة ومن فقد افتقد
الزهرة فليستمسك بالفرقدين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
واله انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين
الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا على الحوض حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمرو البصري قال حدثنا ابو القاسم نصر بن
الحسين الصفار النهاوندي قال حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد
بن حمزي السامري قال حدثنا ابو بكر القاسم بن ابرهيم القنطري
قال حدثنا ابرهيم بن خالد الحلواني قال حدثنا محمد بن خلف
العسقلاني قال حدثنا محمد بن السري عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال يقول رسول الله صلى الله عليه واله اقتدوا
بالشمس فاذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر
فاقتدوا بالزهرة فاذا غابت الزهرة فاقتدوا بالفرقدين
فقالوا يا رسول الله فما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدان
فقال عليه السلم انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والفرقدان
الحسن والحسين وحدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار قال حدثنا ابو الحسن
جيسون قال حدثنا القسم بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم
بن خالد الواسطي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا عبد الله
بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله

صلى الله عليه وآله انه قال اقتدوا بالشمس وذكر الحديث مثله
سواء حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر البيهقي قال حدثنا علي بن جعفر
المديني قال حدثنا ابو جعفر المحاربي قال حدثنا ظهير بن صالح
العمري قال حدثنا يحيى بن تميم قال اخبرنا المعتمر بن سليمان
عن ابيه عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا
بوجهه الكريم فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فليستمسك
بالقمر ومن افتقد القمر فليستمسك بالزهرة ومن افتقد
الزهرة فليستمسك بالفرقدين قيل يا رسول الله وما الشمس
والقمر والزهرة والفرقدان فقال صلى الله عليه وآله انا الشمس
وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان
وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا على الحوض باب معنى
الصلوة على النبي حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا
ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن
الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا
ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي
قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد
عليهما السلم من صلى على النبي صلى الله عليه وآله فمعناه اني انا
على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى
باب معنى الوسيلة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنا

معنى الصلوة على النبي

معنى الوسيلة

مع الوسيلة

47

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف
عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو حفص العبدي قال
حدثنا عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سألتم الله لي فاسئلوه
الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة
فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة
الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر
الى مرقاة زبرجد الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة
فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين
فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ
نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة
درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع
الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ متزر بريطة من نور
على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده
لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم
الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان
مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة
قالوا نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت
في اعلاها درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ
نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما

ابو

على الله فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين
والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا
وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى
يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض
وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا
او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا
انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن
الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول
السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت
فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة
وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد
فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ربي ادفعها
الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام
عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك فما اقبح وجهك وانكر
رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث
بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي
فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك
فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة
جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ
بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفا نورك لهبي فيقول لها

على

على قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي
واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام
احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها
يسرة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة فيما
يأمرها به من جميع الخلايق **باب معنى الحرمات الثلث**
حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني
محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
انه قال ان الله عز وجل حرمات ثلث ليس كمثلهن شيء كتابه
وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل
من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه واله
باب معنى عقوق الابوين والابن المعالي وضلال الغنم من الراعي
حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين رضه قال حدثنا علي بن محمد بن عصمة
قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال حدثنا محمد بن الفضل
عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي عن ابن سليمن عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت عند علي بن ابي طالب
عليه السلم في الشهر الذي اصيب فيه وهو شهر رمضان
فدعا ابنه الحسن عليه السلم ثم قال يا ابا محمد اعل المنبر
فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه واله
باحسن الذكر وقل لعن الله عقا ضلت عن الراعي وانزل فلما فرغ

من خطبته ونزل اجتمع الناس اليه فقالوا يا ابن امير المؤمنين
وابن بنت رسول الله بيّنا فقال الجواب على امير المؤمنين فقال
امير المؤمنين عليه السلم اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله
في صلاة صلاها فضرب بيده اليمنى الى يدي اليمنى فاجتذبها
فضمها الى صدره ضمًّا شديدا ثم قال لي يا علي قلت لبيك يا رسول الله
قال انا وانت ابوا هذه الامة فلعن الله من عقّنا قل آمين قلت آمين
قال انا وانت راعيا هذه الامة فلعن الله من ضل عنا قل آمين قلت
آمين قال امير المؤمنين عليه السلم سمعت قائلين يقولان معي آمين
فقلت يا رسول الله ومن القائلان معي آمين قال جبرئيل وميكائيل
عليهما السلم.

مولیا هذه الامة فلعن الله من تولى عنا قل آمين قلت آمين قال انا وانت صح

باب معنى قول النبي ص الفتى اخو الفتى

انا الفتى ابن ص

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان
جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال اتى اعرابيا الى رسول الله
صلى الله عليه واله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد
لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن
الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى
واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى فان
مناديا نادى في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى

الا علي

الا علي فعلي اخي وانا اخوه

باب معنى الفتوة والمروة

ابجده قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي
عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال اتظنون ان الفتوة
بالفسق والفجور انما المروة والفتوة طعام موضوع ونائل
مبذول وبشر معروف واذى مكفوف واما تلك فشطارة
وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع
الرجل خوانه في فناء داره

باب معنى ابي تراب

ابجره ~~قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن~~
~~خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام~~
حدثنا احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن
العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت
لعبد الله بن العباس لم كنى رسول الله صلى الله عليه واله عليا
ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده
وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر ما اعد الله
تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة
قال يا ليتني كنت ترابا اي يا ليتني كنت من شيعة علي وذلك

قول الله عز وجل ويقول يا ليتني كنت ترابا **باب معنى قول امير المؤمنين**
عليه الصلوة والسلم انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة
بن زيد بن كلاب حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة
رض قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقري
عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن يونس بن سعيد عن ابيه
سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين (ثوير)
عليه السلام منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني من عرفني
فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر
بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال له
يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان
ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت
الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب
على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها
من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم حدثنا
الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي ببلخ قال حدثنا عبد
المؤمن بن خلف قال حدثني الحسن بن مهران الاصبهاني ببغداد
قال حدثنا الحسن بن حمزة بن حماد بن بهرام الفارسي قال حدثنا
ابو القاسم بن ابان القرشي عن ابي بكر الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن
البصري قال صعد علي بن ابي طالب المنبر فقال ايها الناس

(في الهامش: واسم هاشم عمرو فغلب الاسم اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم صح)

انسبوني

انسبوني من عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا
زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب
فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير
انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده
قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم
عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب
اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب
على الاسم واسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد
الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم قال ولعبد المطلب
عشرة اسماء منها عبد المطلب وشيبة وعامر **باب معنى**
آل ياسين حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن الحسن ابو عبد الغني المعافي قال حدثنا
عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس (مندل)
في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال السلام من رب العالمين
على محمد وآله صلى الله عليه وعليهم السلم لمن تولاهم في القيمة حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز
بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن
سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهب بن نافع

قال حدثني قادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن علي عليهم السلم في قوله عز وجل سلام على الياسين قال ياسين
محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل ياسين حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد
بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي
عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على الياسين قال ياسين محمد
صلى الله عليه وآله حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المودب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال اخبرني احمد بن ابي عمر النهدي قال حدثني ابي عن محمد
بن مروان عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
عز وجل سلام على الياسين قال على آل محمد عليهم السلم حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا ابرهيم
بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر الاحمري قال حدثني ابي قال
حدثنا الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي
ان عمر بن الخطاب كان يقرا سلام على آل ياسين قال ابو عبد الرحمن
السلمي آل ياسين آل محمد عليه السلم **باب معنى الحديث الذي يروى**
عن النبي ص لا تعادوا الايام فتعاديكم حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي
عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن عليه السلم

حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا سليمان بن داود قال م

جئت اسال عن خبره قال فنظر الي الزرافي وكان حاجبا للمتوكل
فامر ان ادخل عليه فدخلت اليه فقال يا صقر ما شانك
فقلت خير ايها الاستاد فقال اقعد واخذني ما تقدم وما تاخر
وقلت اخطات في المجي قال فوحى الناس عنه ثم قال لي ما شانك
وفيم جئت فقلت لخير ما فقال لعلك جئت تسال عن خبر مولاك
فقلت ومن مولاي مولاي امير المومنين فقال اسكت مولاك
هو الحق فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال
اتحب ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب البريد
من عنده قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر
فادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه
قال فادخلني الحجرة واومى الى بيت فدخلت قال فاذا هو عليه
السلم جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت
فرد ثم امرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي
جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال
يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت
يا سيدي حديث روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف ما
معناه فقال وما هو قلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه
فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت
اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المومنين عليه السلم
والاثنين الحسن والحسين والثلثا علي بن الحسين ومحمد بن علي

وجعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي

وانا ما تحيس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصابة الحق
وهو الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهذا
معنى الايام لا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة ثم قال
ودع واخرج فلا امن عليك **باب معنى الشجرة التي اكل منها ادم وحوا**
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار
رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه عن حمدان بن سليمان عن عبد
السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلم يا بن رسول الله
اخبرني عن الشجرة التي اكل منها ادم وحوا ما كانت فقد اختلف
الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها
العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت
فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا با الصلت ان شجرة
الجنة تحمل انواعا وكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة
الدنيا وان ادم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد
ملائكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا
افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك
يا ادم فانظر الى ساق عرشي فرفع ادم راسه فنظر الى ساق العرش
فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب
ولي الله وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين ‏امير المؤمنين
سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هولاء فقال عز وجل
يا ادم هولاء ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم
ما خلقتك

ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والارض
فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جواري فنظر اليهم
بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى اكل
الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حوا لنظرها الى فاطمة
بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله تعالى
عن جنته واهبطهما عن جواره الى الارض **باب معنى الكلمات التي**
فتلقى ادم من ربه فتاب عليه حدثنا علي بن الفضل ‏تلقاها
بن العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن سليمان
بن الحرث قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا
حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن
سعد بن جبير عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه
واله عن الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه قال
ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب
عليه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد قال حدثني
ابو سعيد المدايني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه
من ربه كلمات قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام **باب معنى كلمة التقوى** حدثنا محمد بن عثمان الحافظ ‏عمر
بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ابو عبد الله
والحسين بن علي السلولي قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا
الحسن الهادي

محمد بن الحسين قال حدثنا صالح بن الاسود عن ابي المظفر المداينى
عن سلام الجعفى عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابي برده
عن النبى صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل عهد الى في على
عهدا قلت يارب بينه لى قال استمع قلت قد سمعت قال ان
عليا راية الهدى وامام اوليائى ونور من اطاعنى وهو الكلمة
التى الزمتها المتقين من احبه احبنى ومن اطاعه اطاعنى

باب معنى الكلمات التى ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن

حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران السقاف رضه قال حدثنا
حمزة بن القاسم العلوى العباسى قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مالك الكوفى الفزارى قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد
الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدى عن المفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال سالته عن قول الله
عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن ما هذه الكلمات
قال هى الكلمات التى تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهو انه
قال يارب اسئلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين
الا تبت على فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له
يا ابن رسول الله فما يعنى عز وجل بقوله فاتمهن قال يعنى اتمهن
الى القايم عليه السلم اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين
عليه السلم قال المفضل فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرنى
عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية فى عقبه قال يعنى

بذلك

اسمع

الدقاق

٧٣

جعلها الله فى عقب الحسين الى يوم
القيامة فقلت له يا
ابن رسول الله
فكيف صارت
الامامة

بذلك الامامة فى ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا
ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال
عليه السلم ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله
النبوة فى صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول
لم فعل الله ذلك فان الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول
لم جعلها الله فى صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله
هو الحكيم فى افعاله لا يسال عما يفعل وهم يسئلون ولقول الله
تبارك وتعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن وجه اخر
وما ذكرناه اصله والابتلاء على ضربين احدهما مستحيل على الله
تعالى ذكره والاخر جايز فاما ما يستحيل فهو ان يختبره ليعلم
ما تكشف الايام عنه وهذا ما لا يصلح لانه عز وجل علام الغيوب
والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه
به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر
اليه الناظر فيقتدى به فيعلم من حكمة الله تعالى عز وجل انه
لم يكل اسباب الامامة الا الى الكافى المستقل الذى كشفت
الايام عنه بخبره فاما الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها اليقين
وذلك قول الله عز وجل وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم بارئه
وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حتى نظر الى الكوكب والقمر والشمس
فاستدل باقول كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه

ثم علمه عليه السلم بان الحكم بالنجوم خطاء في قوله عز وجل
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وانما قيده الله سبحانه
بالنظرة الواحدة لان النظرة الواحدة لا توجب الخطاء الا بعد
النظرة الثانية بدلالة قول النبي صلى الله عليه وآله لما قال
لامير المؤمنين عليه السلم يا علي اول النظرة لك والثانية عليك
ولا لك ومنها الشجاعة وقد كشفت الايام عنه بدلالة قوله عز وجل
اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا
اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا
اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض
الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم
بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
ومقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله عز وجل تمام الشجاعة
ثم الحلم مضمن معناه في قوله عز وجل ان ابرهيم لحليم اواه منيب
ثم السخا وبيانه في حديث ضيف ابرهيم المكرمين ثم العزلة
عن اهل البيت والعشيرة مضمن معناه في قوله واعتزلكم وما
تدعون من دون الله الاية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيان
ذلك في قوله عز وجل يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني
عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم
ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان
ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك

عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة
وذلك لما قال له ابوه اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم
تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جواب ابيه سلام عليك
ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا والتوكل بيان ذلك
في قوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين
واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي
اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والانتماء الى
الصالحين في قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين يعني بالصالحين
الذين لا يحكمون لا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالاراء
والمقاييس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق بيان
ذلك في قوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين اراد في هذه
الامة الفاضلة فاجابه الله وجعل له ولغيره من انبيائه لسان
صدق عليا والمحنة في النفس حتى جعل في المنجنيق وقذف به
في النار ثم المحنة في الولد حتى امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة
بالاهل حتى خلص الله حرمته من عزارة القبطي في الخبر
المذكور في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم
استقصار النفس في الطاعة في قوله ولا تخزني يوم يبعثون ثم
النزاهة في قوله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ثم الجمع لاشراط
الكلمات في قوله ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين فقد جمع في قوله
محياي ومماتي لله رب العالمين جميع اشراط الطاعات كلها
حتى لا يعزب عنها عازبة ولا يغيب عن معانيها غايبة ثم
استجاب الله عز وجل دعوته حتى قال رب ارني كيف تحيي
الموتى وهذه اية متشابهة معناها انه سال عن الكيفية
والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم لم يلحقه
عيب ولا عرض في توحيده نقص فقال الله عز وجل اولم تؤمن
وجب ان يقول بلى كما قال ابرهيم ولما قال الله عز وجل اولم تؤمن
قال بلى هذا شرط عام من امن به متى سئل واحد منهم اولم تؤمن
وجب ان يقول بلى هذا الشرط علم من لم يؤمن متى سئل كان اول من قال
بلى محمد صلى الله عليه واله فصار بسبقه الى بلى سيد الاولين والاخرين
وافضل النبيين والمرسلين فمن لم يجب عن هذه المسئلة
بجواب ابرهيم فقد رغب عن ملته قال الله عز وجل ومن يرغب
عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفى الله عز وجل اياه
في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين والصالحون هم النبي
والايمة صلوات الله عليهم الاخذين عن الله امره ونهيه والملتمسين
لصلاح من عنده والمجتنبين للراي والقياس في دينه وفي قوله
عز وجل اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ثم اقتداء
من بعده من الانبياء عليهم السلم في قوله ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن

[illegible]

كما قال ابرهيم ولما قال الله
عز وجل لجميع ارواح بني
ادم الست بربكم قالوا
بلى م

الا

الا وانتم مسلمون وفي قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
واله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين وفي قوله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين
من قبل واشتراط كلمات الامام ماخوذ مما يحتاج اليه
الامة من جهته مصالح الدنيا والاخرة وقول ابرهيم عليه السلم
ومن ذريتي ومن حرف تبعيض ليعلم ان من الذرية من يستحق
الامامة ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة المسلمين وذلك
انه يستحيل ان يدعو ابرهيم بالامامة للكافر او للمسلم الذي
ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض وقع على خواص المؤمنين
والخواص انما صاروا خواصا بالبعد من الكفر ثم من اجتنب
الكباير صار من جملة الخواص اخص ثم المعصوم وهو الخاص
الاخص ولو كان للتخصيص صورة اربى عليه لجعل ذلك من اوصاف
الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابرهيم وكان ابن
ابنته من بعده ولما صح ان ابن البنت ذرية ودعا ابرهيم
لذريته بالامامة وجب على محمد صلى الله عليه واله الاقتداء به
في وضع الامامة في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل
بعد ما اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا ولو خالف ذلك لكان داخلا في قوله
ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه جل نبي الله عليه السلم
عن ذلك فقال الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه

٧٦
اشراط

وهذا النبي والذين امنوا امير المؤمنين عليه السلم
ابو ذرية النبي صلى الله عليه واله ووضع الامامة فيه و
وضعها في ذريته المعصومين بعده قوله عز وجل لا ينال عهدي
الظالمين يعني بذلك ان الامامة لا تصلح لمن قد عبد وثنا
او صنما او اشرك بالله طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظلم
وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك قال الله
عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح الامامة لمن قد
ارتكب من المحارم شيئا صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه
بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا لا يكون
الامام الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه على
لسان نبيه صلى الله عليه واله لان العصمة ليست في ظاهر
الخلقة فترى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك فهي مغيبة
لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل

باب معنى الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلم

حدثنا محمد بن احمد
الشيباني رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الرقي قال حدثنا ن ل الكوفي
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النخعي النوفلي عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال
هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلم باقية
الى يوم القيمة

باب معنى عصمة الامام

حدثنا
احمد

احمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقري قال حدثنا ابو عمرو محمد
بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلي ببغدادي قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا
عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي
قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلم قال الامام منا لا يكون الا
معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها ولذلك
لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم
فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القران لا يفترقان
الى يوم القيمة والامام يهدي الى القران والقران يهدي
الى الامام وذلك قول الله عز وجل ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم ٥ حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي
بالري المعروف بابي الحسن الختوطي قال حدثنا احمد بن محمد
بن احمد بن سليمان بن الحرث قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار
قال حدثنا حسين الاشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم
ان الامام لا يكون الا معصوما فقال سالت ابا عبد الله عليه
السلم عن ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله
وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط
مستقيم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام

بن الحكم في طول صحبتي له شيئاً احسن من هذا الكلام
في صفة عصمة الامام فاني سالته يوماً عن الامام اهو معصوم
فقال نعم فقلت فما صفة العصمة فيه وبأي شيء تعرف فقال
ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد
والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا
على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى
ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد
من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان
يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل
فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه
في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل
ولا يجوز له ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله
عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب اليه الدنيا فهو ينظر الى الاخرة (الينا)
كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احدا يترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما
طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية
لدنيا زائلة فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب الدليل
على عصمة الامام انه لما كان كل كلام ينقل عن قائله يحتمل وجوها
من التاويل وكان اكثر القران والسنة مما اجمعت الفرق على
انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم يزد فيه ولم ينقص منه محتملا
لوجوه كثيرة من التاويل وجب ان يكون مع ذلك مخبر صادق

معصوم

معصوم من تعمد الكذب والغلط ينبئ عما عنى الله ورسوله
في الكتاب والسنة على حق ذلك وصدقه لان الخلق مختلفون
في التاويل كل فرقة تميل مع القران والسنة الى مذهبها فلو كان الله
تبارك وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر من كتابه صادق
فيه لكان قد سوغهم الاختلاف في الدين ودعاهم اليه اذ انزل
كتابا يحتمل التاويل وسن نبيه عليه السلم سنة تحتمل التاويل
وامرهم بالعمل بهما فكانه قال تاولوا واعملوا وفي ذلك اباحة العمل
بالمتناقضات والاعتماد للحق وخلافه فلما استحال ذلك على الله (الاعتقاد)
عز وجل وجب ان يكون مع القران والسنة في كل عصر من يبين
عن المعاني التي عناها الله عز وجل في القران بكلامه دون
ما يحتمله الفاظ القران من التاويل ويبين عن المعاني التي (يعبر)
عناها رسول الله صلى الله عليه وآله في سننه واخباره دون
التاويل التي يحتمله الفاظ الاخبار المروية عنه عليه السلم
المجمع على صحة نقلها واذا وجب انه لا بد من مخبر صادق
وجب ان لا يجوز عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما يخبره
من مراد الله عز وجل في كتابه وعن مراد رسول الله صلى الله عليه وآله
في سننه واخباره واذا وجب ذلك وجب انه معصوم
ومما يؤكد هذا الدليل انه لا يجوز عند مخالفينا ان يكون الله
عز وجل انزل القران على اهل عصر النبي صلى الله عليه وآله
ولا نبي فيهم ويتعبدهم بالعمل بما فيه على حقه وصدقه

فاذا لم يجز ان ينزل القران على قوم ولا ناطق به ولا نعبر
عنه ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين لوجوهه فكذلك
لا يجوز ان يتعبدنا نحن به الا ومعه من يقوم فينا مقام النبي
صلى الله عليه واله في قومه واهل عصره في التبيين لناسخه
ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني التي عناها الله عز وجل
بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان النبي صلى الله عليه واله
مبينا لذلك كله لاهل عصره ولا بد من ذلك وما لزموا العقول
والدين فان قال قايل ان المودي الينا ما نحتاج الى علمه من متشابه
القران ومن معانيها التي عناها الله دون ما يحتمله الفاظه
هو الامة اكذبه اختلاف الامة وشهادتها باجمعها على انفسها
في كثير من اي القران بجهلها بمعناه الذي عناه الله عز وجل
وفي ذلك بيان ان الامة ليست تقوم في ذلك مقام النبي صلى الله
عليه واله فان تجاسر متجاسر فقال لقد كان يجوز ان ينزل القران
على اهل عصر النبي صلى الله عليه واله ولا يكون معه نبي
ولا يتعبدهم بما فيه مع احتماله للتاويل قيل له فهب ذلك
كان وقد وقع من الخلاف في معانيه ما قد وقع في هذا الوقت ما الذي
كانوا يصنعون فان قال ما قد صنعوا الساعة قيل الذي فعلوه
الساعة اخذ كل فرقة من الامة جانبا من التاويل وعمل عليه وتضليل
الفرقة المخالفة لها في ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على
الحق فان قال انه كان يجوز ان يكون في اول الاسلام كذلك وان

هي المودية عن الله عز
وجل ببيان القران
وانها ليست صح

ذلك

ذلك حكمة من الله تعالى وعدلا فيهم ركب خطأ عظيما
وما لا ادري احدا من الخلق يقدم عليه فيقال له عند ذلك
حدثنا اذا تهيا للعرب الفصحاء اهل اللغة ان يتاولوا
القران ويعمل كل واحد منهم بما يتاوله على اللغة العربية
فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم
من الترك والفرس والى اي شيء يرجعون في علم ما فرض الله عليهم
في كتابه ومن اي الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق في التاويل
واباحتك كل فرقة ان تعمل بتاويلها ولا بد لك ان تجري العجم
ومن لا يفهم اللغة مجرى اصحاب اللغة من انهم ان يتبعوا
اي الفرق شاووا والا لزمت من لا يفهم اللغة اتباع
بعض الفرق دون بعض لزمك ان تجعل الحق كله في تلك الفرقة
دون غيرها وان جعلت الحق في فرقة دون بعض لزمك ان
تجعل الحق كله في تلك الفرقة دون غيرها ولمن جعلت الحق
في فرقة دون فرقة نقضت ما بنيت عليه كلامك واحتجت
الى ان يكون مع تلك الفرقة علم وحجة تبين بها من غيرها
وليس قولك لو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع
تناقض تاويلاتها فيلزمك ايضا ان تجعل للعجم ومن لا يفهم
اللغة ان يتبعوا اي الفرق شاووا وان فعلت ذلك لزمك
في هذا الوقت ان لا تلزم احدا من مخالفيك من الشيعة
والخوارج واصحاب التاويلات وجميع من خالفك ممن له

هذا من م

فرقة ومن لا مبتدع لا فرقة له على مخالفيك ذما وهذا ينقض
الاسلام والخروج من الاجماع ويقال لك وما ينكر على هذا
الاعطاء ان يتعبد الله عز وجل الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن كالاعضاء
احدا ان يقرا ما فيه ويامر ان يبحثوا او يرتادوا و يعمل كل فرقة
ما ترى انه في الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله العبث
لان ذلك صفة العابث ويلزمك ان يجيز على كل من نظر بعقله
في شيء واستحسن امرا من الدين ان يعتقد . لانه اباحهم ان يعملوا سواه
في اصول الحلال والحرام وفروعها بارائهم واباحهم ان ينظروا
بعقولهم في اصول الدين كله وفروعه من توحيد وغيره وان يعملوا
ايضا بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان اجزت ذلك
اجزت على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهدوا عليه انه
ثاني اثنين وان يعتقدوا الدهر و يجحدوا الباري عز وجل
وهذا الزمنا في هذا الكلام لان من اجاز ان يتعبد الله
عز وجل بالكتاب على احتماله التاويل ولا مخبر صادق لنا
عن معانيه لزمه ان يجيز على اهل عصر النبي صلى الله عليه وآله
مثل ذلك واذا اجاز مثل ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل
لكل فرقة العمل بما رات و تاولت لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا
لم يكن معهم حجة في ان هذا التاويل اصح من هذا التاويل واذا
اباح اولئك اباح مثلهم ممن لا يعرف اللغة فاذا اباح اولئك ذلك
ايضا لزمه ان يبيحنا في هذا العصر واذا اباحنا ذلك في الكتاب

لزمه

لزمه ان يبيحنا ذلك في اصول الحلال والحرام ومقاييس العقول
وذلك خروج من الدين كله واذا وجب بما قدمنا ذكره انه لا بد
من مترجم عن القرآن واخبار النبي صلى الله عليه وآله وجب
ان يكون معصوما فيجب القبول منه واذا وجب ان يكون معصوما
بطل ان يكون هو الامة لما بينا من اختلافها في تاويل القرآن و
الاخبار وتنازعها في ذلك ومن اكفار بعضها بعضا واذا
ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه
وهو الامام وقد دللنا على ان الامام لا يكون الا معصوما
واريناه انه اذا وجبت العصمة في الامام لم يكن بد من ان ينص
النبي صلى الله عليه وآله عليه لان العصمة ليست في ظاهر
الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب ان ينص عليها علام
الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبينا صلى الله عليه وآله
وذلك لان الامام لا يكون الا منصوصا عليه وقد صح لنا النص
بما بيناه من الحجج وبما رويناه من الاخبار الصحيحة

باب معنى تحريم النار على صلب انزل النبي ص وبطن حملته وحجر كفلته

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي قال سمعت اباعبد الله الصادق عليه السلم يقول نزل
جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل
جلاله يقرئك السلام ويقول اني حرمت النار على صلب انزلك

وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لى ذلك فقال
اما الصلب الذى انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن
الذى حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذى كفلك فابو طالب
بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد **باب معنى الكلمات**
التى جمع الله عز وجل فيها الخير كله لآدم عليه السلم حدثنى ابى رحمه
قال حدثنا على بن موسى بن جعفر ابن ابو جعفر الكمندانى قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى قال حدثنا عبد الرحمن
بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابى قيس عن
ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلم قال اوحى الله تبارك
وتعالى الى آدم يا آدم انى اجمع لك الخير كله فى اربع كلمات واحدة
لى وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك وواحدة فيما بينك
وبين الناس فاما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيا واما التى لك
فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التى بينى وبينك
فعليك الدعا وعلى الاجابة واما التى فيما بينك وبين الناس
فترضى للناس ما ترضى لنفسك **باب معنى الكفر الذى
لا يبلغ الشرك** حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قالا
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى قال حدثنى
من ساله يعنى الصادق عليه السلم هل يكون كفر لا يبلغ الشرك
قال ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الى فقال

نعم

نعم الرجل يحمل الحديث الى صاحبه فلا يعرفه فيرده عليه
فهى نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك **باب معنى الرجس**
حدثنا ابى ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنا النضر بن
شعيب عن عبد الغفار الجازى عن ابى عبد الله عليه السلم فى
قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك **باب معنى ابليس**
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه قال حدثنا على بن الحسن
بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال
عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر ان اسم ابليس الحرث
وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا عاصى وسمى ابليس لانه ابلس
من رحمة الله عز وجل **باب معنى كحل ابليس ولعوقه وسعوطه**
حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
ابن فضال رفعه الى ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان لابليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس
ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر **باب معنى الرجيم**
حدثنا محمد بن احمد الشيبانى رضه قال حدثنا محمد بن ابو عبد الله الكوفى
قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال
سمعت ابا الحسن على بن محمد العسكرى عليه السلم يقول معنى الرجيم
انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه

الحسن بن احمد بن الوليد رضه قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن ص

اى يئس

فى كحل ابليس ولعوقه وسعوطه

وانّ في علم الله السابق انهم اذا خرج القايم عليه السلم لايبقى مؤمن
في زمانه الّا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن باب
معنى كنز الحديث حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم
الرخسي برخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال
حدثنا هاشم بن عبد العزيز المحرمي قال حدثنا سعيد بن ابي مريم
عن يحيى بن ايوب عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن سراح عن سعيد
بن يوراعن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من اراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله باب معنى
المنجيات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال — المنجيات
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف عن — الاسكاف
الاصبغ عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال من احب ان يخرج
من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر
فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرا في دبر الصلوات الخمس
نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنى عشر مرة ثم يبسط يده ويقول
اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر
المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب
العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار صل
على محمد وال محمد وفك رقبتي من النار واخرجني من الدنيا
سالما وادخلني الجنة امنا واجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه

امنا سالما نجاحا

نجاحا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب ثم قال عليه السلم
هذا من المنجيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه واله — المنجيات
وامرني ان اعلمه الحسن والحسين باب معنى سيد الاستغفار
حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري
قال حدثنا ابو يزيد الهروي قال حدثنا سلمه بن شبيب قال حدثنا
محمد بن منيب العدني قال حدثنا السري بن يحيى عن هشام عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وابوء بنعمتك علي
وابوء لك بذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت باب معنى — فاغفر لي م
قول الصادق عليه السلم اياكم ان تكونوا منانين حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي الوشا عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اياكم ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك وكيف ذلك قال يمشي — ٢
احدكم ثم يستلقي ويرفع رجليه على الميل ثم يقول اللهم اني
انما اردت وجهك باب معنى المكافات والشكر
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
عيسى بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن
درست بن ابي منصور الواسطي عن عمر بن اذينه عن زراره
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من صنع مثل ما صنع اليه

فانما كافى ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن
علم ان ما صنع اليه انما يصنع الى نفسه لم يستطل الناس [هامش: يستبطى]
فى شكرهم ولم يستزدهم فى مودتهم واعلم ان الطالب اليك الحاجة
لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم وجهك عن رده **باب معنى العلم**
الذى لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه حدثنا ابى رض
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن درست بن ابى منصور الواسطى عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابى الحسن عليه السلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا فقالوا علامة
يا رسول الله فقال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب
ووقايعها وايام الجاهلية وبالاشعار فقال عليه السلم ذاك
علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه **باب معنى المنافق**
حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابى عمير عن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند ابى جعفر
عليه السلم اذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله
اتخاف على ان اكون منافقا فقال له اذا خلوت فى بيتك ليلا او نهارا
اليس تصلى فقال بلى قال فلمن تصلى فقال لله عز وجل فقال فكيف
تكون منافقا وانت تصلى لله عز وجل لا لغيره **باب معنى الشكوى**
فى المرض حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسن
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن جميل

بن صالح

بن صالح عن ابى عبد الله عليه السلم قال انما الشكوى ان يقول
لقد ابتليت بما لم يبتل به احد او يقول لقد اصابنى ما لم يصب احدا
وليس الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو
هذا **باب معنى الريح المنسية والمسخية** حدثنا احمد
بن زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه قال حدثنى ابو محمد الانصارى وكان خيرا قال حدثنى
ابو اليقظان عمار الاسدى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان مؤمنا اقسم على ربه ان لا يميته
ما اماته ابدا ولكن اذا حضر اجله بعث الله عز وجل اليه ريحا يقال [هامش: ريحين م]
لها المنسية وريحا يقال لها المسخية فاما المنسية فانها تنسيه
اهله وماله واما المسخية فانها تسخى نفسه عن الدنيا حتى يختار
ما عند الله تبارك وتعالى **باب معنى قول الصادق عليه السلم**
الناس اثنان واحد اراح واخر استراح حدثنا محمد بن على ماجيلويه
رض عن عمه محمد بن ابى القسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه
عن محمد بن ابى عمير قال حدثنى بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم
انه قال الناس اثنان واحد اراح واخر استراح فاما الذى استراح
فالمؤمن اذا مات استراح من الدنيا وبلائها واما الذى اراح
فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس **باب**
معنى السر واخفى حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض قال حدثنى
عمى محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى قال حدثنى موسى بن سعدان

ماجيلويه الخياط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
يعلم السر وأخفى قال السر ما أكننته في نفسك وأخفى ما خطر ببالك اثبتّه
ثم أنسيته **باب معنى استعراب النبطي واستنباط العربي**
حدثنا محمد بن علي رض قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد
بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن فرات بن
احنف قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلم فقال إن من قبلنا
يقولون نعوذ بالله من شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطي
إذا استعرب فقال نعم ألا أزيدك منه قال بلى قال ومن شر
العربي إذا استنبط فقلت وكيف ذاك فقال من دخل في الإسلام
فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطي إذا استعرب
وأما العربي إذا استنبط فمن أقر بولاء من دخل به في الإسلام
فادعاه دوننا فهذا قد استنبط **باب معنى ما روي أنه ليس
لامرأة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن** حدثنا أبي رض
قال حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض أصحابنا
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم يقول إنما المرأة قلادة فانظر
ما تتقلده وليس لامرأة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن صح فأما صالحتهن فليس
خطرها الذهب والفضة هي خير من الذهب والفضة وأما
طالحتهن فليس خطرها التراب التراب خير منها **باب معنى**

مشاورة الله عز وجل حدثنا أبي رض قال حدثنا
محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى
عن هرون بن خارجة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم يقول
إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاورن فيه أحداً من الناس حتى
يشاور الله عز وجل قلت وما مشاورة الله عز وجل فقال يبدأ
فيستخير الله فيه أولاً ثم يشاور فيه فإذا بدأ بالله عز وجل أجرى الله
له الخيرة على لسان من أحب من الخلق **باب معنى الحرج**
حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
عن عبد الخالق بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلم في قوله
عز وجل ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً فقال
قد يكون ضيقاً وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتئم
الذي لا منفذ له يسمع به ولا يبصر منه حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس العطار بنيسابور سنة اثنين وخمسين
وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
النيسابوري قال سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
عن قول الله عز وجل فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام
للتسليم لله والثقة به والسكون إلى ما وعده من ثوابه حتى
يطمئن إليه ومن يرد أن يضله عن جنته ودار كرامته
في الآخرة لكفره وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره

قال من يرد الله أن يهديه بإيمانه في الدنيا إلى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره

ضيقا حرجا حتى يشك فى كفره ويضطرب فى اعتقاده قلبه
حتى يصير كانما يصعد فى السماء كذلك يجعل الله الرجس على
الذين لا يعلمون **باب معنى اصدق الاسماء وخيرها** لا يؤمنون
حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر
بن عثمان عن ابى جعفر عليه السلم قال اصدق الاسماء ما سمى عمر
بالعبودية وخيرها اسماء الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
باب معنى الغيب والشهادة حدثنا ابى رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله
عليه السلم فى قول الله عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال
الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان **باب معنى خائنة الاعين**
حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن
بن سلمة الجريرى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله
عز وجل يعلم خائنة الاعين فقال الم تر الى الرجل ينظر الى الشىء
وكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين **باب معنى القنطار**
حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضه عن محمد بن ابى القاسم عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن على عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم قال
من قرا مائة اية يصلى بها فى ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة
ومن

ومن قرا مائتى اية فى غير صلوة الليل كتب الله له فى اللوح
المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية
والاوقية اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن محمد بن مروان مروان
عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من قرا عشر ايات فى ليلة لم يكتب من الغافلين
ومن قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة اية كتب من
الخاشعين ومن قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرا خمسمائة اية
كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار والقنطار خمسة
الاف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها
مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض **باب معنى البحيرة**
والسائبة والوصيلة والحام حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعرى عن العباس بن معروف
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله
عليه السلم فى قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين فى بطن واحد قالوا
عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام وصلت فلا يستحلون ذبحها
فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم شيئا ولا اكلها واذا ولدت
من ذلك وقد روى ان البحيرة الناقة اذا انتجت خمسة ابطن فان كان صح

فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان
الخامس انثى بحروا اذنها اى شقوه وكانت حراما على النساء
لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة البعير
يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله عز وجل من مرض او بلغه
منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت
الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال
والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا
وصلت اخاها فلم يذبح وكان لحومهما حراما على النساء الا ان يكون
يموت منهما شئ فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب
ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى ان الحام هو من الابل اذا انتج
عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء باب
معنى العتل والزنيم ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قلت لابى عبد الله عليه السلم
عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المستهتر
بكفره باب معنى شرب الهيم ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى القسم
عن محمد بن على الكوفى باسناده رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم
انه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا باس قلت فان من قبلنا
يقول ذلك شرب الهيم فقال انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه
حدثنا ابى رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد

بن خالد

بن خالد عن عثمان بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل يشرب فلا يقطع حتى
يروى فقال وهل اللذة الا ذاك قلت فانهم يقولون انه شرب
الهيم فقال كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى عن محمد
بن ابى عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن على الحلبى
عن ابى عبد الله عليه السلم قال ثلثة انفاس فى الشرب افضل
من نفس واحد فى الشرب وقال كان يكره ان يشبه بالهيم قلت
وما الهيم قال الرمل وفى حديث اخر قال هى الابل قال مصنف
هذا الكتاب ره سمعت شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رض
يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار يقول كلما كان فى كتاب
محمد بن الحلبى وفى حديث اخر فذلك قول محمد بن ابى عمير ره باب معنى
الاصغرين والاكبرين والهيئتين حدثنا احمد بن ابرهيم بن الوليد
السلمى قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابورى
باسناده رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم انه قال المال
الرجل بين حصالين باصغريه واكبريه وهيئتيه فاما اصغراه فقلبه
ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان واما اكبراه
فعقله وهمته واما هيئتاه فماله وجماله باب معنى
كرام النعم حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابى القاسم

والهيئتين

عن محمد بن علي الصيرفي عن سعدان بن مسلم عن حسين بن نعيم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا حسين اكرم النعم قلت جعلت
فداك واي شي كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك
باب معنى السبا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن عبيد الله الدهقان
عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا
الكتاب ففي اي شي اسلمه فقال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه
في خمس لا تسلمه سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا
فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شي
اسلمه فقال يا رسول الله وما السبا قال الذي يبيع الاكفان
ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه
الشمس واما الصايغ فانه يعالج غبن امتي واما القصاب غبن
فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر
الطعام على امتي ولئن يلقى الله العبد سارقا احب الي من
ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس فانه
اتاني جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان شرار امتك الذين
يبيعون الناس باب معنى الثلية ابي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر
عن جعفر

عن جعفر بن محمد بن يحيى عن غالب عن ابي خالد عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل وما امن معه الا قليل قال كانوا
ثمانية باب معنى اخر القليل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هارون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل
ستين الفا باب معنى الخبر الذي روي ان الشوم في ثلثة في المراة
والدابة والدار حدثني محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني محمد
بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلم قال تذاكرنا الشوم عنده فقال
الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار اما شوم المراة فكثرة مهرها
وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنع ظهرها واما الدار منعها
فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ابي ره قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الشوم في ثلثة
اشياء في الدابة والمراة والدار فاما المراة فشومها غلاء مهرها
وعسر ولادتها واما الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها
واما الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها وقال من بركة المراة
خفة مونتها ويسر ولادتها ومن شومها شدة مونتها وتعسر
ولادتها باب معنى قول النبي ص ايما رجل ترك دينارين
فهما كي بين عينيه ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد

بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عمن سمعه
وقد سماه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الزكوة ما ياخذ
منها الرجل وقلت له انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه قال فقال اولئك
قوم كانوا اضيافا على رسول الله صلى الله عليه واله فاذا امسى
قال يا فلان اذهب فعش هذا واذا اصبح قال يا فلان اذهب فغد
هذا فلا يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير غدا ولا بغير عشا فجمع
الرجل منهم دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه واله فيه هذه
المقالة فان الناس انما يعطون من السنة الى السنة فللرجل
ان ياخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة الى السنة **باب معنى
الزكوة الظاهرة والباطنة** حدثنا محمد
بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن نصر بن الصباح عن المفضل بن عمر
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فساله رجل في كم تجب
الزكوة من المال فقال له الزكوة الظاهرة ام الباطنة تريد قال
اريدهما جميعا فقال اما الظاهرة ففي كل الف خمسة وعشرون
درهما واما الباطنة فلا تستاثر على اخيك بما هو احوج اليه
منك **باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله للرجل الذي مات وترك
دينارين ترك كثيرا** ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة

عن

عن ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن عليه السلم فقال
بلغنا ان رجلا هلك على عهد رسول الله صلى الله عليه واله
وترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه واله ترك
كثيرا قال ان ذلك كان رجلا ياوي اهل الصفة فيما لهم فمات
وترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه واله ترك كثيرا
قال ان ذلك كان ياوي اهل الصفة فيما لهم فمات وترك
دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه واله ترك كثيرا قال انه
كان ياوي اهل الصفة فيما لهم فمات وترك دينارين **باب
معنى عفو عما سوى التسعة الاصناف في الزكوة**
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر
عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله صلى الله
عليه واله الزكوة على تسعة وعفى عما سوى ذلك الحنطة
والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة والبقر والغنم
والابل فقال السايل فالذرة فغضب عليه السلم ثم قال كان
والله على عهد رسول الله صلى الله عليه واله السماسم والذرة
والدخن وجميع ذلك فقال انهم يقولون انه لم يكن ذلك على عهد رسول الله
صلى الله عليه واله وانما وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك
فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا والله
ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

رسول الله صلى الله عليه واله

في معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة

باب معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن ابي الجهم هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن الجماعة امته
فقال جماعة امتي اهل الحق وان قلوا وبهذا الاسناد عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن علي
العلوي رفعه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه واله ما جماعة
امتك قال من كان على الحق وان كانوا عشرة وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال عن عاصم بن حميد
رفعه قال جاء رجل الى امير المومنين عليه السلم فقال اخبرني
عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المومنين
عليه السلم السنة ما سن رسول الله صلى الله عليه واله والبدعة
ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة
اهل الباطل وان كانوا كثيرا باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله للذي قال له
انت ومالك لابيك ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين
بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما يحل للرجل
من مال ولده فقال قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال فقلت
له فقول رسول الله صلى الله عليه واله للرجل الذي اتاه فقدم
اليه اباه فقال له انت ومالك لابيك فقال انما جاء بابيه

الى النبي صلى الله عليه واله وقال له يا رسول الله هذا ابي
وقد ظلمني ميراثي من امي فاخبره الاب انه قد انفقه عليه وعلى
نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم يكن عند الرجل شيء
او كان رسول الله صلى الله عليه واله يحبس الاب للابن باب معنى
المنقلين ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد
بن الحسن عن ابن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم
عن محمد بن شريح قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن خروج
النساء في العيدين فقال لا الا عجوز عليها منقلان يعني الخفين

في معنى سراة الطريق

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ليس للنساء سراة الطريق

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم عن خروج النساء في العيدين فقال لا الا عجوز
عليها منقلان يعني الخفين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ليس للنساء سراة الطريق ولكن جنباه يعني بالسراة وسطه

باب معنى يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم
قال يوم التلاق يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ويوم
التناد يوم ينادي اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من
الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم يغبن اهل الجنة

جماعة امته

للرجل

المنقلين

منقلاها

أهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح **باب معنى**
قول النبي ص مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم مرة
حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحق
عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر
لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة
مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال
أصحابي فقولوا به إنما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم بأيها أخذ
اهتدى وبأي أقاويل أصحابي اقتديتم اهتديتم واختلاف أخذتم
أصحابي لكم رحمة فقيل يا رسول الله ومن أصحابك قال أهل بيتي
قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب إن أهل البيت عليهم السلم
لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وربما أفتوهم
بالتقية فما يختلف من أقوالهم فهو للتقية والتقية
رحمة للشيعة **باب معنى قوله عليه السلم اختلاف أمتي** رحمة
حدثنا علي بن أحمد بن محمد ره قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
الكوفي عن أبي الخير صالح بن أبي حماد قال حدثنا أحمد بن هلال
عن محمد بن أبي عمير عن عبد المؤمن الأنصاري قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلم إن قوما رووا أن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال اختلاف أمتي رحمة فقال صدقوا قلت إن كان اختلافهم
رحمة

رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت وذهبوا إنما أراد
قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون فأمرهم أن ينفروا
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا إليه فيتعلموا ثم يرجعوا
إلى قومهم فيعلموهم إنما أراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في
دين الله إنما الدين واحد **باب معنى الكذب المفترع**
أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد
بن علي رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلم إياكم والكذب المفترع
قيل له وما الكذب المفترع قال أن يحدثك الرجل الحديث فتتركه وترويه
عن غير الذي حدثك به **باب معنى إن عبادي ليس لك** قول الله عز وجل
عليهم سلطان أبي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض أصحابنا
رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل إن عبادي ليس لك
عليهم سلطان قال ليس له على هذه العصابة خاصة سلطان قال
قلت وكيف جعلت فداك وفيهم ما فيهم قال ليس حيث تذهب إنما
قوله ليس لك عليهم سلطان أن يحبب إليهم الكفر ويبغض
إليهم الإيمان **باب معنى المعادن والأعراق وأهل البيوتات**
والمولد الطيب أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة
بن الخطاب عن علي بن محمد الأشعث عن الدهقان عن أحمد بن زيد
عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال إنما

شيعتنا المعادن والاشراف واهل البيوتات ومن مولده
طيب قال علي بن جعفر فسالته عن تفسير ذلك فقال المعادن
من قريش والاشراف من العرب واهل البيوتات من الموالي ومن مولده
طيب من اهل السواد باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف
ابن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك حديث يرويه الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدث عن بني اسرائيل ولا حرج
قال نعم قلت فنحدث عن بني اسرائيل بما سمعنا ولا حرج علينا
قال اما سمعت كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع قلت فكيف هذا
قال ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرائيل فحدث انه كائن
في هذه الامة ولا حرج باب ان الفقيه لا يعيد الصلوة
معنى ما روى م
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله
بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل
عليه رجل فساله عن رجل لم يدر واحدة صلى او اثنتين فقال له
يعيد الصلوة فقال له فاين ما روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة
قال انما ذلك في الثلاث والاربع باب معنى السميط والسعيدة
والانثى والذكر ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابراهيم

عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة
قال حدثني عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان بنى
مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله
لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزيد فيه وبنى جداره
بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت
بالمسجد فظلل قال فامر به فاقيمت فيه سواري جذوع النخل ثم طرحت
عليه العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه حتى اصابتهم
الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت به
فطين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا عريش كعريش موسى
فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جداره
قبل ان يظلل قدر قامة فكان اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر مربض
عنز صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك
صلى العصر قال وقال السميط لبنة لبنة والسعيدة
لبنة ونصف والانثى والذكر لبنتان مخالفتان باب
معنى الجهاد الاكبر حدثنا الحسن بن ادريس رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال
حدثني موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه
عن امير المؤمنين عليهم السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي

فامر به فزيد فيه وبنى بالسعيدة ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فامر به

عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال
جهاد النفس وقال عليه السلم افضل الجهاد من جاهد نفسه
التي بين جنبيه **باب معنى اول النعم وباديها**
حدثني ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي
وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله
بن محمد الغفاري عن الحسين بن يزيد عن الصادق ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من احبنا اهل البيت فليحمد الله تعالى على اول النعم قيل
وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا
الا من خبثت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله رضه قال حدثنا
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد
الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من
اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي
النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن محمد
ابن ابي عمير عن زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن زيد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة

من ولدي فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت
ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه
باب معنى اولي الاربة من الرجال ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى
عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة من الرجال
الى اخر الاية فقال الاحمق الذي لا ياتي النساء حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن التابعين
غير اولي الاربة من الرجال قال هو الابله المولى عليه الذي لا ياتي
النساء **باب معنى الاربعا والنطاف** ابي رضه قال
حدثنا احمد بن الحسن العطار عن محمد بن علي بن محبوب عن علي
ابن السندي عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا تستاجر الارض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعا
ولا بالنطاف قلت ما الاربعا قال الشرب والنطاف فضل الماء
ولكن تقبلها بالذهب والفضة والنصف والثلث والربع

باب معنى الحب الذي ما عبد الله في احب اليه منه ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ما عبد الله بشيء احب اليه من الحب قلت وما الحب قال التقية
باب معنى تسليم الرجل على نفسه ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فاذا دخلتم
بيوتا فسلموا على انفسكم الاية فقال هو تسليم الرجل على اهل البيت
حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم باب معنى
الاستيناس حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ومحسن بن احمد
عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع النعل والتسليم
باب معنى قول امير المؤمنين لا يابى الكرامة الا الحمار ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي
عن احمد بن محمد البزنطي قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم قال
امير المؤمنين عليه السلم لا يابى الكرامة الا الحمار قلت ما معنى
ذلك فقال ذلك في الطيب يعرض عليه والتوسعة في المجلس
من اباهما كان كما قال باب معنى طينة الخبال
ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن

بن محبوب

في معنى الاستيناس

في معنى قول لا يابى الكرامة الا الحمار

بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من باهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما حبسه الله
عز وجل يوم القيمة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما
طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات يعني الزواني
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مهران بن محمد عن سعد
الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال من شرب الخمر او سكر
لم تقبل صلوته اربعين صباحا فان عاد سقاه الله من طينة
خبال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة
باب معنى العقدين حدثني محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد
بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه
عن جده عن ابيه عن علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لا يصلي احدكم وبه احد العقدين يعني البول والغايط
باب معنى الدعابة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني شريف بن سابق ابو محمد
التفليسي عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح
باب معنى قول ابي ذر ثلثة يبغضها الناس وانا احبها
ثلثة يبغضها الناس وانا احبها ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن شعيب العقرقوفي

في معنى العقدين

في معنى قول ابي ذر ثلثة يبغضها الناس وانا احبها

ثوري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شيء يروى عن ابي ذر رحمه الله
انه كان يقول ثلثة يبغضها الناس وانا احبها احب الموت
واحب البلاء واحب الفقر فقال ان هذا ليس على ما يروون انما
انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله والفقر
في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله والبلاء في طاعة الله
احب الي من الصحة في معصية الله **باب معنى قول الصادق عليه السلم**
الكذبة تفطر الصائم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكذبة تفطر الصائم
قال فقلت له هلكنا قال انما اعني الكذب على الله عز وجل وعلى
رسوله صلى الله عليه واله وعلى الائمة عليهم السلم **باب معنى**
الجار وحد المجاورة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ما حد الجار
قال اربعين ذراعا من كل جانب **باب معنى ما روي ان من كان**
يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو من خالص الله عز وجل
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بكير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو من خالص الله تبارك
وتعالى قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لا يشينه قال لا يرمى
في مولده

شعوذ

معنى الجبار وحد التجاوز

دارا

في مولده وفي اخر لم يجعل ولد زنا **باب معنى الاكراه والاجبار**
حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله
ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا يمين في غضب
ولا في اجبار ولا في اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق بين الاكراه
والاجبار قال الاجبار من السلطان والاكراه يكون من الزوجة
والام والاب وليس بشيء **باب معنى النومة** حدثني
محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
القرشي عن الحسين بن سفيان الجريري عن سلام بن ابي عمرة الازدي
عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل انه سمع امير المؤمنين عليه السلم
يقول ان بعدي فتنا مظلمة عمياء مشككة لا يبقى فيها الا النومة
قيل وما النومة يا امير المؤمنين قال الذي لا يدري الناس
ما في نفسه **باب معنى سبيل الله** ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عثمان
بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته
عن هذه الاية في قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم
قال فقال اتدري ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك
قال سبيل الله علي عليه السلم وذريته وسبيل الله من قتل في ولايته
قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله ابي ره
قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العبيدي عن محمد بن سليمان

البصري عن الحسين بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان رجلا
اوصى الي في السبيل قال فقال لي اصرفه في الحج قال قلت له انه اوصى
الي في السبيل قال اصرفه في الحج فاني لا اعرف سبيلا من سبله افضل
من الحج حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن
بن راشد قال سالت ابا الحسن العسكري بالمدينة عن رجل اوصى
بمال في سبيل الله قال سبيل الله شيعتنا **باب معنى الرمي بالصلعاء**
حدثني محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
القرشي عن سفيان الجريري عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة
قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلم من البصرة تلقاه اشراف
الناس فهنوه وقالوا انا نرجو ان يكون هذا الامر فيكم ولا ينازعكم
فيه احد ابدا فقال هيهات في كلام له انى ذلك ولما ترمون
بالصلعاء قالوا يا امير المؤمنين وما الصلعاء قال يؤخذ اموالكم
قهرا فلا تمتنعون **باب معنى الصليعاء والقريعاء وخير بقاع الارض**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال حدثني مفضل بن سعيد عن ابي جعفر
عليه السلم قال جاء اعرابي احد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وآله
فساله وذكر حديثا طويلا يذكر في آخره انه ساله الاعرابي عن الصليعاء
والقريعاء وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال له العبد ان اتاه
جبرئيل عليه السلم فاخبره ان الصليعاء الارض السبخة التي لا تروى

ولا يشبع

٩٢

ولا يشبع مرعاها والقريعاء الارض التي لا تعطي بركتها ولا يخرج
نبعها ولا يدرك ما انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق
وهي ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث
ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان او سارق في
ذراع او كاذب في سلعة فيقول عليكم برجل مات ابوه وابوكم
حي فلا يزال مع اول من يدخل وآخر من يرجع وخير البقاع المساجد
واحبهم اليه اولهم دخولا وآخرهم خروجا وكان الحديث
طويلا اختصرنا منه موضع الحاجة **باب معنى وطي اعقاب
الرجال** حدثني محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه عن محمد بن علي
الكوفي عن حسين بن ايوب بن ابي عقيلة الصيرفي عن كرام
الخثعمي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اياك والرياسة واياك ان تطا اعقاب الرجال فقلت جعلت
فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطا اعقاب الرجال
فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث
تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال
باب معنى الوصمة والبادرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن مخارق ابي جنادة السلولي
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة
ووصمة وبادرة قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر عليه السلم

ما الوصمة قال اليمين في معصية فلا نذر في معصية قلت
فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم
عليها باب معنى الحج ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان عن
اخبره قال قلت لابي جعفر عليه السلم سمي الحج قال الحج اي الفلاح
باب معنى قول الصادق عليه السلم في الله عز وجل انه شاء واراد
ولم يحب ولم يرض ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم شاء واراد ولم يحب ولم يرض قلت له
كيف قال شاء الا يكون شي الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب
ان يقال له ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر باب معنى الاغلب
والمغلوب ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
الاغلب من غلب بالخير والمغلوب من غلب بالشر والمؤمن ملجم
باب معنى قول النبي صلعم في امر الاعرابي الذي اتاه يا علي قم فاقطع
لسانه ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر
عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى
النبي صلى الله عليه وآله اعرابي فقال الست خيرنا ابا وأما واكرمنا
عقبا ورئيسنا في الجاهلية والاسلام فغضب النبي صلى الله عليه وآله
وقال يا اعرابي كم دون لسانك من حجاب قال اثنان شفتان واسنان

قال

95

قال فما كان في احد هذين ما يرد عنا غرب لسانك
هذا اما انه لم يعط احد في دنياه شيئا هو اضر له في آخرته من
من طلاقة لسانه يا علي قم فاقطع لسانه فظن الناس انه يقطع
لسانه فاعطاه دراهم باب معنى الموتور اهله وماله
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
الكوفي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال
قال ابو جعفر عليه السلم ما خدعوك عن شي فلا يخدعوك
في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت
وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة
قلت وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفار او تغيب
باب معنى المحدث ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلم يقول اني احب ان يكون المؤمن محدثا
قال قلت واي شي يكون المحدث قال المفهم باب معنى السوء
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عمه
عن محمد بن سنان عن خلف بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك
فقل قبل ان تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ
بالله الكريم في حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال

في معنى الموتور ومن ضيع صلوة العصر

وما علمت يا فلان انك اذا قلت هذا فقد اجمعت الاشيا كلها
ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل وكذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال لموسى
عليه السلم ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال من غير
برص باب معنى قول النبي صلعم في الحية من تركها تخوفا من
تبعتها فليس مني ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن
عليه السلم عن رجل يقتل الحية وقال له السايل انه بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال من تركها تخوفا من تبعتها فليس مني
فانما حية لا تطلبك فلا باس بتركها باب معنى السامة والهامة
والعامة واللامة ابي ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يحيى
بن جعفر عن غير واحد من اصحابنا عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلم انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه واله
اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة واللامة فقال السامة
القرابة والهامة هوام الارض واللامة لمم الشياطين والعامة
عامة الناس باب معنى الزم ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي الجوزا عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة

ولازم

قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من تركها تخوفا من تبعتها فليس مني صح

و ولازم يعني السكوت باب معنى التوبة النصوح
ا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال
قا قال سالت ابا الحسن الاخير عليه السلم عن التوبة النصوح
ما ما هي فكتب عليه السلم ان يكون الباطن كالظاهر وافضل
م من ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
مح محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى
بز بن القاسم البجلي عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عا عليه السلم في قول الله عز وجل توبوا الى الله توبة نصوحا
قا قال هو صوم يوم الاربعا والخميس والجمعة قال مصنف
ه هذا الكتاب رض معناه ان تصوم هذه الايام ثم تتوب
ح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
ابر ابن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد الله اليقطيني عن
يو يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان وغيره عن ابي
عـ عبد الله عليه السلم قال التوبة النصوح ان يتوب الرجل
مر من ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا باب معنى حسنة الدنيا
و وحسنة الاخرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله
بز بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن جميل
بز بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ربنا
آ آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قال رضوان الله والجنة
في في الاخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا

في معنى التوبة النصوح

ان يكون باطن الرجل كظاهره وافضل وقد روي ان التوبة النصوح صح

في معنى دين الدنيا ودين الاخرة

باب معنى دين الدنيا ودين الاخرة حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان علي دينا كثيرا
ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال قل في دبر
كل صلوة مكتوبة اللهم صل على محمد وال محمد واقض عني
دين الدنيا ودين الاخرة فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته
فما دين الاخرة فقال دين الاخرة الحج **باب معنى قول المصلي في تشهده**
لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما معنى قول المصلي في تشهده
لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب
الحلال من الرزق وما خبث فالربوا **باب معنى التسليم في الصلوة**
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن معنى التسليم في الصلوة فقال التسليم علامة
الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال
كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا

عن ابيه

في معنى التسليم في الصلوة

عليه

عليه امنوا شرهم وان لم يسلم لم يامنوه وان لم يردوا على المسلم
لم يامنهم وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة للخروج
من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من ان يدخل في الصلوة
ما يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل وهو واقع من
المصلي على ملكي الله الموكلين به **باب معنى دار السلام**
حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا موسى
بن اسحق القاضي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي ظبيان عن ابن عباس
انه قال دار السلام الجنة واهلها هم السلامة من جميع الافات
والعاهات والامراض والاسقام ولهم السلام من الهرم والموت
وتغير الاحوال عليهم وهم المكرمون الذين لا يهانون ابدا وهم
الاعزاء الذين لا يذلون ابدا وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون
ابدا وهم السعداء الذين لا يشقون ابدا وهم الفرحون المسرورون
الذين لا يغتمون ولا يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون
ابدا فهم في قصور الدر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال وكان من
العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن عبد الله
عن العلاء بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول

ملكي

في معنى دار السلام

المسرورون

فهم

يقول في قول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام قال ان السلام
هو الله عز وجل وداره التي خلقها لاوليائه الجنة **باب معنى سبع**
كلمات تبع فيها حكيم حكيما سبعمائة فرسخ ٥٥
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا ابي عن محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي
واسمه عبد الله بن احمد عن بجادة واسم الحسن بن علي بن ابي عثمان
واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن وهب عن ابي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال تبع حكيم حكيما
سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحقه قال له يا هذا ما ارفع
من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد
حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات
فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض
وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص
الجشع اشد حرارة من النار والياس من روح الله عز وجل اشد
بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ اثقل من الجبال الراسيات
باب معنى اشراف الامة حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد
بن اسد الاسدي قال حدثنا عثمان بن ابي غيلان الثقفي عيسى
بن سليمان بن عبد الملك القرشي قال حدثنا ابو ابرهيم الترجماني
قال حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اشراف امتي حملة الكتاب واصحاب الليل

ابو الحسن

ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا محمد
بن جرير والحسن بن عروة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا
محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال له يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب
من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم
ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
باب معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
على ذي لهجة اصدق من ابي ذر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو
بن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله عبد السلام بن محمد بن هرون
الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو العباس
الخضر بن ابان عن ابي هدبة ابرهيم بن هدبة البصري عن انس
بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ما رايت كما رايت البارحة قالوا وما رايت البارحة قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وآله ببابه فخرج ليلا فاخذ بيد علي
بن ابي طالب عليه السلم وخرجا الى البقيع فما زلت اقفو
اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده
ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس وهو يقول
انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال له
من وليك يا ابه فقال وما الولي يا بني فقال هو هذا علي فقال

اتباع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ لسبع كلمات ومعناها

في معنى اشراف الامة

معنى قول رسول الله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر وحكاية نعم الرجل

ولي

وانّ عليا ولي الله قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى قبر امّه
فصنع ما صنع عند قبر ابيه فاذا بالقبر قد انشق واذا هي تقول
اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله فقال لها من وليك
يا امّاه فقالت وما الولاية يا بني قال هو هذا علي بن ابي طالب
فقال ارجعي الى حفرتك وروضتك فكذبوه ولبّبوه وقالوا
يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال لهم وما كان من ذلك قالوا
ان جندب حكى عنك كيت وكيت فقال لهم ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلم بن محمد
فعرضت هذا الخبر على الجهني محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت

الجهني

ان النبي صلى الله عليه واله قال اتاني جبرئيل فقال ان الله عز وجل
حرّم النار على ظهر انزلك وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر
كفلك حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن حمدان بن سليمان عن ايوب بن
نوح عن اسمعيل الفراء عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اليس قال رسول الله صلى الله عليه واله في ابي ذر رضه ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال
بلى قال قلت فاين رسول الله وامير المؤمنين واين الحسن والحسين
قال فقال لي كم السنة شهرا قال قلت اثنا عشر شهرا قال كم منها حرم
قال قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال ان في شهر
رمضان ليلة افضل من الف شهر انا اهل بيت لا يقاس بنا احد

بل

معنى من طلب الرياسة

باب معنى قول الصادق جعفر بن محمد من طلب الرياسة هلك

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين قال حدثني ابو جعفر محمد بن خالد عن اخيه سفيان
بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا سفيان اياك
والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك
قد هلكنا اذا ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويؤخذ
عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا
دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله

في معنى قول الصادق

باب معنى قول الصادق عليه السلم من تعلم علما ليماري به السفهاء
او ليباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضه قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام
بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول
رحم الله عبدا احيى امرنا فقلت له وكيف يحيى امركم قال يتعلم
علومنا ويعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن كلامنا
لاتبعونا قال فقلت له يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء
او ليباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار
فقال عليه السلم صدق جدي افتدري من السفهاء فقلت
لا يا ابن رسول الله قال هم قصاص مخالفينا وتدري من
العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم علماء آل محمد عليهم السلم الذين فرض الله

طاعتهم واوجب مودتهم ثم قال وتدرى ما معنى قوله
او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعنى بذلك والله
ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو فى النار **باب معنى
المستاكل بالعلم** حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلى رة قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن عبد عن حمزه سنان
بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من استاكل
بعلمه افتقر فقلت له جعلت فداك ان فى شيعتك ومواليك
قوما يتحملون علومكم ويبثونها فى شيعتكم فلا يعدمون على ذلك
منهم البر والصلة والاكرام فقال عليه السلم ليس اولئك المستاكلين
انما المستاكل بعلمه الذى يفتى بغير علم ولا هدى من الله عز وجل
ليبطل به الحقوق طمعا فى حطام الدنيا **باب معنى ما روى ان
من مثل بنا الا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام** حدثنا محمد بن على ماجيلويه رة
عن عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله عن الهذلى النيكى
باسناده رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم انه قال من مثل
بنا الا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام فقيل له هلك
اذا كثير من الناس فقال ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولى
من مثل بنا الا من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه وبقولى
من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل البيت اقتناه واطعمه

وسقاه

وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام **باب معنى ما روى
عن ابى جعفر الباقر ع انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت**
ابى رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن على بن النعمان عن فضيل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم فقيل له ان هؤلاء الاجانب يروون عن ابيك يقولون
ان اباك عليه السلم قال اذا عرفت فاعمل ما شئت فانهم
يستحلون بعد ذلك كل محرم قال ما لهم لعنهم الله انما قال
ابى عليه السلم اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك
باب معنى قول العبد للعبد جزاك الله خيرا
ابى رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسين
بن يزيد عن الحسين بن اعين اخى مالك بن اعين قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا
ما يعنى به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الخير نهر فى الجنة
مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل
الاوصياء وشيعتهم على حافتى ذلك النهر جوارى نابتات
كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قول الله
عز وجل فى كتابه فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه
جزاك الله خيرا فانما يعنى به تلك المنازل التى اعدها الله عز وجل
لصفوته وخيرته من خلقه **باب معنى قول امير المؤمنين ع للرجل الذى
قال انى احبك انى اعد لك للفقر جلبابا** ابى رة قال حدثنا احمد بن ادريس

في معنى قول جزاك الله خيرا

ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن منصور
عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابي عبد الله
عليه السلم حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلم
اني احبك فقال له اعدّ للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال
انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم القيمة
باب معنى قول الصادق عليه السلم ان الرجل ليخرج من منزله فيرجع
ولم يذكر الله عز وجل فتملا صحيفته حسنات حدثني محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحكم
بن مسكين عن ثعلبة بن ميمون عن جعفر بن محمد قال ان الرجل
ليخرج من منزله الى حاجته فيرجع ما ذكر الله عز وجل فتملا صحيفته
حسنات قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال يمر بالقوم
فيذكرونا اهل البيت فيقولون كفوا فان هذا يحبهم فيقول
الملك لصاحبه اكتب حبا لمحمد في فلان باب معنى الموجبتين
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد
عن حريز عن زراره قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تنسوا الموجبتين
او قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة قلت وما الموجبتان
قال تسال الله الجنة وتتعوذ بالله من النار باب
الذي روي ان من سعادة المرء خفة عارضيه ابي رضه قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى الاشعري قال حدثنا
علي بن ابرهيم الجعفري او غيره رفعه قال قال الصادق عليه السلم
ان

في معنى ان الرجل ليخرج من منزله فيرجع ولم يذكر الله عز وجل فتملا صحيفته حسنات

في معنى الموجبتين

١٠١

ان من سعادة المرء خفة عارضيه فقال وما في هذا من السعادة
انما السعادة خفة ماضغيه بالتسبيح باب معنى السنة من الله
عز وجل والسنة من النبي صلى الله عليه وآله والسنة من الولي
حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا علي بن موسى
عليه السلم قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال
سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة
من ربه فكتمان السر قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه
فمداراة الناس ان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس
فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
واما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء يقول الله
عز وجل والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون باب معنى
الغيبة والبهتان حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضه قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلم قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله
عليه وان البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه باب معنى
ذي الوجهين واللسانين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه

في معنى ذي الوجهين واللسانين

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان
عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي (الزهري)
الباقر قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه (عليه السلام)
شاهدا وياكله غايبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله حدثنا
محمد بن الحسن رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن سنان
عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يقول من لقي الناس
بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار **باب**
معنى نسبة الاسلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد
بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين لانسبن الاسلام (عليه السلام)
نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام
هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين
واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه
ولم ياخذه عن رايه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم
احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة
فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل **باب معنى الاسلام والايمان**

(في معنى الاسلام والايمان)

حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
سألته عن الايمان والاسلام فقلت له افرق بين الايمان والاسلام
فقال الا اضرب لك مثلا قال قلت اود ذلك قال مثل الايمان
من الاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون الرجل في الحرم
ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم
فقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال فقلت (ولا يكون مؤمنا صح)
فيخرجه من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام
او الى الكفر ولو خرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر لم يمنع ان يدخل (وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم صح)
الى الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة
فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح
الرازي عن ابي الصلت الخراساني قال سألت الرضا عن الايمان
فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح
لا يكون الايمان الا هكذا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلب
وصدقه الاعمال ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله

الايمان قول وعمل اخوان شريكان ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم
البجلي عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لقي رسول الله صلى الله عليه واله يوما حارثة
بن النعمان الانصاري قال له كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت
يا رسول الله مؤمنا حقا قال ان لكل ايمان حقيقة فما حقيقة
ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي واظمات نهاري
وكاني بعرش ربي قد قرب للحساب وكاني باهل الجنة فيها
يتزاورون واهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله انت
مؤمن نور الله الايمان في قلبك فاثبت ثبتك الله فقال
يا رسول الله ما انا على نفسي من شيء اخوف مني عليها من بصري
فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله فذهب بصره حدثنا
محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه
عن ابي جعفر قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله في بعض
اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله
فقال ما انتم قالوا نحن مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا
رضينا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله فقال
علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين
فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه

ترجعون

عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها نسخه

عليه السلام

الرضا

ترجعون

باب معنى صبغة الله عز وجل

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال في قول الله عز وجل صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة فقال هي الاسلام

باب معنى الخلق العظيم

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة
عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
انك لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام وروي ان الخلق العظيم الدين
العظيم

باب معنى قول الائمة عليهم السلم حديثنا صعب مستصعب

ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابي محمد
روي لنا عن ابائكم عليهم السلام ان حديثكم صعب مستصعب
لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
قال فجاءه الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى
يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله ولا
يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما معناه ان لا يحتمله
في قلبه من حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره

باب معنى المؤمنة المحصنة

حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان
بن يعقوب بن الحرث بن ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا
علي بن زيد الخياط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد

وفي نسخة حديثنا صعب مستصعب

قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شي
المدينة الحصينة قال فقال سالت اباعبد الله عنها فقال لي
القلب المجتمع

باب معنى قول الباقر عليه السلم

لا يبلغ احدكم
حقيقة الايمان حتى يكون الموت اليه احب اليه من الحيوة والفقر
احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي
عن حرث بن الحسن الطحان عن ابرهيم بن عبد الله عن فضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يبلغ احدكم حقيقة
الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال حتى يكون الموت احب
اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه
من الصحة قلنا ومن يكون كذلك قال كلكم ثم قال ايما احب الى
احدكم يموت في حبنا او يعيش في بغضنا فقلت نموت والله
في حبكم احب الينا قال وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة
قلت اي والله

باب معنى القران والفرقان

ابي ره قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثني ابو اسحق
يعني ابرهيم بن هاشم عن ابن سنان وغيره عمن ذكره قال سالت
اباعبد الله عن القران والفرقان اهما شيان ام شي واحد قال
فقال القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به

معنى قول الباقر

باب معنى الحديث

روي عن الباقر انه ماضرب رجل القران
بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن حسن ره قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عمن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
ابي عليه السلم ماضرب رجل القران بعضه ببعض
الا كفر وسالت محمد بن الحسن ره عن معنى هذا الحديث
فقال هو ان يجيب الرجل في تفسير اية بتفسير اية اخرى

الذي م

باب معنى الحال المرتحل

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينه عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين
عليه السلم اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال
المرتحل قال فتح القران وختمه كلما حل في اوله ارتحل في اخره
وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اعطاه الله القران فراى
ان احدا اعطي شيا افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم
صغيرا

باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله

ايعجز احدكم ان
يقرا كل ليلة ثلث القران حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي
الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسن بن هارون بن يزيد قال حدثنا
عبد الله بن معاذ بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن علي
بن مدرك عن ابرهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايعجز احدكم ان يقرا

في قل هو الله احد

كل ليلة ثلث القرآن قالوا ومن يطيق ذلك قال رسول الله قل هو الله احد
ثلث القرآن **باب معاني مكارم الاخلاق** حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء
رجل الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم فقال يا ابن رسول الله
اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من
قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه
عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال لي
قال ابو عبد الله عليه السلم الا احدثك بمكارم الاخلاق الصفح
عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد
بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى
خص رسول الله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت
فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها
عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والرضا وحسن
الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة **باب معنى ذكر الله
الكثير** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة زيد
الشحام

في معاني مكارم الاخلاق

كثيرا

الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلي المؤمن
بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي قال
المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا
اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل له وعند ما حرم عليه ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة
عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال من اشد ما عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة
المرء اخاه وذكر الله على كل حال قال قلنا اصلحك الله وما وجه
ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله
بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن زرارة عن الحسين البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
الا احدثك باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى
قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله
في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل له وعند ما حرم عليه ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة

وان كان هذا من ذاك

عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال من اشد ما عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة
المرء اخاه وذكر الله على كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه
ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله
بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن زراره عن الحسين البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
الا احدثك باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت بلى قال
انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل
موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن
اذا هجمت على طاعة او معصية ه ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن ابي جارود المنذر
الكندي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشد الاعمال ثلثة
انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشي الا
رضيت لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله
على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن
اذا ورد عليك شي امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شي

نهى

الاخ
والله اكبر

في تسبيح فاطمة ع

نهى عنه تركته وقد روي في خبر اخر عن الصادق عليه السلم
انه سئل عن قول الله عز وجل اذكروا الله كثيرا ما هذا
الذكر الكثير قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلم
فقد ذكر الله الذكر الكثير حدثنا بذلك محمد بن الحسن
رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو محمد
جعفر بن احمد بن سعيد البجلي ابن اخي صفوان بن يحيى عن
علي بن اسباط عن سيف بن عميره عن ابي الصباح بن نعيم
العابدي عن محمد بن مسلم قال في حديث يقول في اخره تسبيح
فاطمة عليها السلم من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل
اذكروني اذكركم تم الجزو الاول من معاني الاخبار والحمد لله رب
العالمين ويتلوه الجزو الثاني ان شاء الله بمنه وكرمه

الجزو الثاني من كتاب معاني الاخبار تاليف الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه نزيل الري ادام الله ايامه

باب معنى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

باب معنى الماتم

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن
عميره عن ابي حمزه الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم

قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابى حدثنى عن ابيه عن
جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اعبد
الناس من اقام الفرايض واسخى الناس من ادى زكوة ماله
وازهد الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم
مايكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط
الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجو الثواب
واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال
واعظم الناس فى الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده
خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس
من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة
اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل
وابخل الناس من بخل بما فرض الله تعالى عليه واولى الناس
بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس
وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس
الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس
ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس
قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان
محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك
وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب
واحكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط

كرام

من اجتنب الحرام واتقى
الناس من قال الحق
فيما له وعليه واعدل
الناس

اعلمهم

كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى
الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل
غير قاتله وضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل
الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ و
اصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به
الناس حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن معروف عن ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه على عن الحسن بن سعيد عن الحرث
بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح
عن ابى عبد الله الصادق عليه السلم عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يكون
اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب ان يكون اتقى الناس
فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن
بما عند الله عز وجل اوثق منه بما فى يده ثم قال الا انبئكم
بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه
الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله
قال الذى لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا
ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال
من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلم

قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة
الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا
الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك
رشده فاتبعه وامر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين
لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل
حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين
بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق عليه
السلم جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال سئل
رسول الله صلى الله عليه واله اي المال خير قال زرع زرعه
صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله
فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم قد تبع بها مواضع
القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال
بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل المطعمات في المحل

الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال صح

نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهق
اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها
قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له
الرجل فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء
وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها
الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة حدثنا

الاشأم

محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن احمد الهمداني قال حدثنا

الحسن

الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن المعلى
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله
بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي
بن الحسين عن ابيه عليهم السلم قال بينا امير المؤمنين
صلوات الله عليه ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم
للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين

الشحبة تغير اللون والحال من مرض او سفر ونحوه نهاية

فقيل هو ذا هو فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيتك
من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل
ما لا احصى واني اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله
قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت
الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده
شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزئ من اخرته اذا سلمت
له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه
غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ
ارض للناس ما ترضى لنفسك وات الى الناس ما تحب ان يؤتى
اليك ثم اقبل على اصحابه فقال يا ايها الناس اما ترون الى
اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع
يتلوى وبين عائد ومعود واخر بنفسه يجود واخر لا يرجى واخر
مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول
عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان

العبدى يا امير المومنين اى سلطان اغلب واقوى
قال الهوى قال فاى ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال
فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل
قال الداعى بما لا يكون قال فاى فقر اشد قال الكفر بعد الايمان عمل افضل قال التقوى
قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فاى صاحب شر قال المزين
لك معصية الله قال فاى الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره
قال فاى الخلق اقوى قال الحليم قال فاى الخلق اشح قال من اخذ
المال من غير حله فجعله فى غير حقه قال فاي الناس اكيس
قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم
الناس قال الذى لا يغضب قال فاي الناس اثبت رايا قال من
لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاى الناس
احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها
قال فاى الناس اشد حسرة قال الذى حرم الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذى عمل لغير الله
يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل
قال القانع بما اعطاه الله قال فاى المصايب اشد قال المصيبة
بالدين قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج
قال فاى الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم
بالتقوى وازهدهم فى الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله
عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه والدعا قال فاي القول

اصدق

شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال
اعظم عند الله عز وجل قال
التسليم والورع قال
فاي الناس احسن حالا

اصدق قال من صدق فى المواطن ثم اقبل عليه السلم
على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا
عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها و فى حطامها فرغبوا فى دار السلام
التى دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا
على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة فبذلوا انفسهم
ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله
وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى
فتزودوا لاخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن
وصبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا فى الله وابغضوا
فى الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم فى الاخرة
والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها
وارى اهلها معك يا امير المومنين جهزنى بقوة اتقوى بها
على عدوك فاعطاه امير المومنين عليه السلم سلاحا
وحمله وكان فى الحرب بين يدى امير المومنين عليه السلم
يضرب قدما وامير المومنين عليه السلم يعجب مما يصنع قدما م
فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمة الله عليه
واتبعه رجل من اصحاب امير المومنين عليه السلم فوجده
صريعا ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه فلما انقضت
الحرب اتى امير المومنين عليه السلم بدابته وسلاحه وصلى عليه
امير المومنين عليه السلم فقال هذا والله السعيد حقا

معنى الكنز الذي كان تحت الجدار الغلامين اليتيمين

فترحموا على اخيكم **باب معنى الكنز الذى كان تحت الجدار الغلامين اليتيمين** حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن على رفعه الى عمرو بن جميع رفعه الى على عليه السلام فى قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه مكتوب بسم الله لا اله الا الله محمد رسول الله عجبا لمن يذكر النار كيف يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجب لمن يوقن بالقدر كيف يحزن عجب لمن يذكر النار كيف يضحك عجب لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها **باب معنى المستضعف** حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمهما الله قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن احمد بن الوليد رحمهما الله قال حدثنا نضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن ابى عبد الله عليه السلم انه ذكر ان المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن لم يكن من اهل القبلة ناصبا فهو مستضعف حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن على بن فضال عن ابى المغرا حميد بن المثنى العجلى قال حدثنى ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رض قال حدثنا جعفر بن محمد

بن مسعود

ابى الخطاب

بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب جميعا عن موسى بن بكر عن زراره عن ابى جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال هو الذى لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيل الايمان فيؤمن والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايذ عن ابى خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيل اهل الحق فيدخلون فيه وهؤلاء يدخلون الجنة باعمال حسنة وباجتناب المحارم التى نهى الله عز وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار حدثنا محمد بن الحسن

بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله
بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله
ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع وتركتم
احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى
بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدث به
السقايات بطرق المدينة حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد
بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا
ابرهيم بن اسحق عن عمرو بن اسحق قال سئل ابو عبد الله عليه السلم
ما حد المستضعف الذي ذكره الله عز وجل قال من لا يحسن
سورة من القران وقد خلقه الله عز وجل خلقة لا ينبغي له
ان لا يحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن عمر بن زايده عن حمران قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم
اهل الولاية قلت واي ولاية فقال اما انها ليست بولاية
في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة
وهم ليسوا بالمومنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد

بن محمد

بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الاية قال يا سليمان في هولاء المستضعفين من هو
اثخن رقبة منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف
بطونهم وفروجهم لا يرون ان الحق في غيرنا اخذين باغصان الشجرة
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اذا كانوا اخذين بالاغصان
وان لم يعرفوا اولئك فان عفا عنهم فبرحمته وان عذبهم
فبضلالتهم عما عرفهم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن
موسى بن بكر عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم
قال سالته عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم
تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والجليب الذي
لا يدري الا ما قلت له والكبير الفاني والصبي والصغير
هولاء المستضعفون فاما رجل شديد العنق جدل خصم
يتولى الشرى والبيع لا تستطيع ان تغبنه في شيء يقول هذا
مستضعف لا ولا كرامة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في المستضعفين الذين
لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة

فيدخلوا فى الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا فى الايمان فليس هم
من الكفر والايمان فى شىء باب معنى قول النبى ص دخلت الجنة
فرايت اكثر اهلها البله حدثنا ابى ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال النبى
صلى الله عليه واله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله
قال قلت ما الابله قال العاقل فى الخير الغافل عن الشر الذى
يصوم فى كل شهر ثلثة ايام باب معنى الناكثين والقاسطين
والمارقين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمد بن على الصيرفى عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم فى حديث
طويل يقول فى اخره ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لام سلمة
رض يا ام سلمة اسمعى واشهدى هذا على بن ابى طالب اخى فى الدنيا
واخى فى الاخرة يا ام سلمة اسمعى واشهدى هذا على بن ابى طالب
وزيرى فى الدنيا ووزيرى فى الاخرة يا ام سلمة اسمعى واشهدى
هذا على بن ابى طالب وصيى وخليفتى من بعدى وقاضى
عداتى والذايد عن حوضى يا ام سلمة اسمعى واشهدى هذا
على بن ابى طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر
المحجلين وقاتل المارقين والناكثين والقاسطين قلت
يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة

وينكثونه

وينكثونه بالبصرة قلت من القاسطون قال معوية
واصحابه من اهل الشام ثم قلت من المارقين قال اصحاب
النهروان باب معنى قول النبى ص من بشرنى بخروج اذار
ادخله الجنة حدثنا محمد بن احمد الشيبانى واحمد بن الحسن
القطان والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المودب
وعلى بن عبد الله الوراق وعلى بن احمد بن موسى الدقاق قالوا
حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن ابى الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله
عليه واله ذات يوم فى مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه
فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما
سمعوا ذلك قام نفر منهم وخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود
ليكون اول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبى ذلك منهم
فقال لمن بقى عنده من اصحابه انه سيدخل عليكم جماعة
يستبقون فمن بشرنى بخروج اذار ادخله الجنة فعاد القوم
ودخلوا ومعهم ابو ذر فقال لهم فى اى شهر نحن فيه من الشهور
الرومية فقال ابو ذر قد خرج اذار يا رسول الله فقال عليه السلم
قد علمت يا ابا ذر ولكنى احببت ان يعلم قومى انك رجل
من اهل الجنة وكيف لا اكون كذلك وانت المطرود من حرمى بعدى

لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويتولى
قوم سيتولون تجهيزك ودفنك اولئك رفقاي في جنة الخلد
التي وعد المتقون **باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها** حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن احمد بن محمد بن احمد الاشناني الرازي الفقيه العدل ببلخ قال
اخبرني جدي قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا حماد بن سلمه عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن سلمه
عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال له يا علي ان لك في الجنة كنزا وانت ذو قرنيها فلا تتبع النظرة
النظرة في الصلوة فان لك الاولى وليست لك الاخرى قال
مصنف هذا الكتاب ره معنى قوله ان لك كنزا في الجنة
يعني مفتاح نعيمها وذلك ان الكنز في المتعارف لا يكون الا المال
من ذهب وفضة ولا يكنز الا خيفة الفقر ولا يصلحان الا للانفاق
في اوقات الافتقار اليهما ولا حاجة في الجنة ولا فقر ولا فاقة
لانها دار السلام من جميع ذلك ومن الافات كلها وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين فهذا الكنز هو المفتاح وذلك انه عليه السلم
قسيم الجنة وانما صار عليه السلم قسيم الجنة والنار لان
قسمة الجنة والنار انما هي على الايمان والكفر وقال له النبي
صلى الله عليه وآله يا علي حبك ايمان وبغضك نفاق
وكفر فهو عليه السلم بهذا الوجه قسيم الجنة والنار وقد سمعت
بعض

في معنى الكنز في الجنة لعلي ع

الدارمي

بعض المشايخ يذكر ان هذا الكنز هو ولده المحسن عليه السلم
وهو السقط الذي القته فاطمه عليها السلم لما ضغطت
بين البابين واحتج في ذلك بما روي في السقط من انه يكون
محبنطا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى
يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله تعالى كفل ساره وابرهيم
اولاد المومنين صلوات الله عليه يغذونهم بشجر في
الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر فاذا كان يوم القيمة اكتسوا
وتطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم في الجنة ملوك مع ابائهم
واما قوله عليه السلم وانت ذو قرنيها فان قرنيها الحسن
والحسين عليهما السلم لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله عز وجل يزين بهما جنته كما يزين المراة بقرطيها
وفي خبر اخر يزين الله بهما عرشه وفي وجه اخر معنى قوله
وانت ذو قرنيها اي انك صاحب قرني الدنيا وانك الحجة
على شرق الدنيا وغربها وصاحب الامر فيها والنهي فيها وكل
ذي قرن في الشاهد اذا اخذ بقرنه فقد اخذ وقد يعبر
عن الملك بالاخذ بالناصيه كما قال عز وجل ما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها ومعناه على هذا انه عليه السلم
مالك حكم الدنيا في انصاف المظلومين والاخذ على ايدي
الظالمين وفي اقامة الحدود اذا وجبت وتركها اذا لم تجب
في الحل والعقد وفي النقض والابرام وفي الحظر والاباحة

في سقط محسن بن فاطمة ع

البسوا

وفي الجنة

وفي الاخذ والاعطاء وفي الحبس والاطلاق وفي الترغيب
والترهيب وفي وجه اخر معناه انه عليه السلم ذو قرني هذه
الامة كما كان ذو القرنين لاهل وقته وذلك ان ذا القرنين
ضرب على قرنه الايمن فغاب ثم حضر فضرب على قرنه الاخر
وتصديق ذلك قول الصادق عليه السلم ان ذا القرنين
لم يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه الله
ونصح لله فنصحه الله وفيكم مثله يعني بذلك امير المؤمنين
عليه السلم وهذه المعاني كلها صحيحة يتناولها ظاهر
قوله عليه السلم لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها

باب معنى العربية حدثنا ابي رة قال حدثنا محمد
بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
قال صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر يوم فتح مكة
ثم قال يا ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد اذهب عنكم
نخوة الجاهلية وتفاخرها باباءها الا انكم من ادم وادم
من طين وخير عباد الله عبد اتقاهم ان العربية ليست
باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة فهو تحت قدمي
هاتين الى يوم القيمة

الاحنة بالكسر الحقد والغضب ق

باب معنى الكريم واللئيم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم

عن محمد

[illegible]

عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال الرجل لسلمان من انت
وما انت فقال له سلمان اما اولي واولك فنطفة
قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة
ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خفت ميزانه
فهو اللئيم

باب معنى القانع والمعتر حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمان بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذي
يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يزبد شدقه غضبا شدقه
والمعتر قال القانع الذي يرضى بما اعطيته ولا يسخط
ولا يكلح ولا يزبد المار بك لتطعمه وبهذا الاسناد عن علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان سعيد بن عبد الملك
قدم حاجا فلقي ابي عليه السلم فقال اني سقت هديا
فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا واطعم
المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل قال نعم والقانع يقنع
بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها والمعتر يعتريك

لا ابا لك وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تجوز شهادة خائن
ولا خائنة ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع
مع اهل البيت لهم اما الخيانة فانها تدخل في اشياء كثيرة سوى
الخيانة في المال منها ان يؤتمن على فرج فلا يؤدي فيه الامانة
ومنها ان يستودع سرا يكون ان افشاه فيه عطب المستودع او
شينه ومنها ان يؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما فلا يعدل
ومنها ان يغل من المغنم شيئا ومنها ان يكتم شهادة ومنها
ان يستشار فيشير بخلاف الصواب تعمدا واشباه ذلك
والغمر الشحناء والعداوة واما الظنين في الولاء والقرابة
فالذي يتهم بالدعاء الى غير ابيه والمتولي الى غير مواليه
وقد يكون ان يتهم في شهادته لقرابته الظنين ايضا المتهم
في دينه واما القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم
في حاشيتهم كالخادم لهم والتابع والاجير ونحوه واصل القنوع
الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسئله معروفه فيقول
فهذا يطلب معاشه من هؤلاء فلا تجوز شهادته لهم
قال الله تبارك وتعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
والمعتر فالقانع الذي يقنع بما تعطيه ويسال والمعتر
الذي يعترض ولا يسال ويقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعا
واما القانع الراضي بما اعطاه الله عز وجل فليس من ذلك يقال
منه قنعت اقنع قناعة وهذا بكسر النون وذلك بفتحها وذاك من

القنوع

من القنوع وهذا من القناعة

باب معنى قول ابراهيم عليه السلم

بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ومعنى قوله
اني سقيم ومعنى قول يوسف حين امر المنادي ان ينادي
ايتها العير انكم لسارقون ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد عن ابي اسحق ابرهيم بن هاشم عن صالح
بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن قول الله عز وجل في قصة ابرهيم عليه السلم
قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم فقلت وكيف ذاك
قال انما قال ابرهيم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا
فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا
وما كذب ابرهيم عليه السلم فقلت قوله عز وجل في يوسف
ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى
انه قال لهم حين قال ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل
سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه فقلت قوله اني
سقيم قال ما كان ابرهيم سقيما وما كذب انما عنى سقيما في دينه
مرتادا وقد روي انه عنى بقوله اني سقيم اي ساسقم
وكل ميت سقيم وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله
انك ميت اي ستموت وقد روي انه عنى اني سقيم بما يفعل
بالحسين عليه السلم

باب معنى الملك الكبير

حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن زيد
بن اسحق عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل واذا رايت
ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ما هذا الملك الذي كبره الله عز وجل
حتى سماه كبيرا قال فقال لي اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة
ارسل رسولا الى ولي من اوليائه فيجد الحجبة على بابه فتقول
له قف حتى نستاذن لك فما يصل اليه رسول ربه الا باذن فهو
قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا باب
معنى الازرام اخبرني محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا
عثيم قال اخبرنا يونس عن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه واله هشيم
اتي بالحسين بن علي عليهما السلم فوضع في حجره فبال عليه فاخذ بالحسن
فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه قال الاصمعي الازرام
القطع يقال للرجل اذا قطع بوله ازرمت بولك وازرمه غيره
اذا قطعه وزرم البول نفسه اذا انقطع باب معنى الغلول
والسحت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الغلول قال كل شي غل من الامام فهو سحت واكل مال اليتيم
سحت والسحت انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة
ومنها

ومنها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور القضاة
واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربا بعد
البينة فاما الرشوة يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله
العظيم وبرسوله باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله
اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله فاما
الامانة فهي التي اخذ الله عز وجل على ادم حين زوجه حواء واما
الكلمات فهي الكلمات التي شرط الله عز وجل بها على ادم
ان يعبده ولا يشرك به شيئا ولا يزني ولا يتخذ من دونه
وليا باب معنى المبارك حدثني ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا ه
باب معنى قول الصادق ع التزم حمران ومعنى المطم
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة ومحمد ابني حمران قالا
اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلم في جماعة من اهله
ومواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا بالمناظرة وحمران ساكت اجلة مواليه

فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما لك لا تتكلم يا حمران
فقال يا سيدي آليت على نفسي اني لا اتكلم في مجلس تكون
فيه فقال ابو عبد الله عليه السلم ~~ما لك لا تتكلم يا حمران~~
~~فقال يا سيدي آليت على نفسي اني لا اتكلم في مجلس تكون~~
~~فيه فقال~~ ابو عبد الله عليه السلم اني قد اذنت لك في الكلام
فتكلم فقال حمران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل
وحد التشبيه وان الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض
وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان الجنة حق وان النار
حق وان البعث بعد الموت حق واشهد ان عليا حجة الله على خلقه
لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم
فقال ابو عبد الله عليه السلم الترتر حمران ثم قال يا حمران
مد المطمر بينك وبين العالم قلت يا سيدي وما المطمر
فقال انتم تسمونه خيط البنا فمن خالفك على هذا الامر
فهو زنديق فقال حمران وان كان علويا فاطميا فقال ابو عبد الله
عليه السلم وان كان محمديا علويا فاطميا حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم

ليس

ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر قلت واي شيء المطمر
قال الذي تسمونه التر فمن خالفكم وجازه فابرؤا منه
وان كان علويا فاطميا **باب معنى الباغي والعادي**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البزنطي
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي يخرج على الامام
والعادي الذي يقطع الطريق لا يحل لهما الميتة وقد روي
ان العادي اللص والباغي الذي يبغي الصيد لا يجوز لهما
التقصير في السفر ولا اكل الميتة في حال الاضطرار **باب معنى**
الاوقية والنش ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما تزوج رسول الله صلى الله
عليه واله شيئا من نسائه ولا زوج شيئا من بناته على اكثر من اثنتي
عشرة اوقية ونش والاوقية اربعون درهما والنش
عشرون درهما **باب معنى قول الصادق ع لا يحرم من الرضاع**
الا ما كان مجبورا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان عن حريز عن فضيل بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان
مجبورا قال قلت وما المجبور قال ام مربية او ظئر مستاجرة او خادم
مشتراة وما كان مثل ذلك موقوف عليه **باب معنى الاغناء والاقناء**

في معنى الأوقية والنش

من ه

في معنى الأغناء والاقناء

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم في قول الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى قال اغنى كل
انسان بمعيشته وارضاه بكسب يده **باب توبة الله عز وجل**
على الخلق ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد
بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل ثم تاب عليهم قال هي الاقالة
باب معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس
حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ابي بصير قال سالته عن قول الله عز وجل وما تسقط من
ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد
وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيا واليابس ما سقط يغيض
وكل ذلك في كتاب مبين **باب معنى السهم من المال**
يوصى به الرجل حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني حسين
عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن رجل يوصى بسهم من ماله
فقال السهم واحد من ثمانية لقول الله عز وجل انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب

والغارمين

والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى
قال سالت الرضا عليه السلم عن رجل اوصى بسهم من ماله
ولا يدرى السهم اى شئ هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن
جعفر وابي جعفر عليهما السلم فيها شئ قلت له جعلت
فداك ما سمعنا اصحابنا يذكرون شيئا فهذا عن ابائك
عليهم السلم فقال السهم واحد من ثمانية فقلت جعلت فداك
ما سمعنا كيف صار واحدا من ثمانية فقلت جعلت فداك
فقال اما تقرا كتاب الله عز وجل صح
انى لاقراه ولكن لا ادرى اين موضعه فقال قول الله عز وجل
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلى الله
عليه واله على ثمانية اسهم والسهم واحد من ثمانية وقد روى
ان السهم واحد من ستة وذلك على حسب ما يفهم من مراد الموصى
وعلى حسب ما يعلم من سهام ماله **باب معنى الشئ من المال**
يوصى به الرجل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي
ابي رحمه الله صح
بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال قلت له رجل اوصى بشئ من ماله
فقال لي في كتاب علي عليه السلم الشئ من ماله واحد من ستة

باب معنى الجزء من المال يوصى به الرجل حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن
جميل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في الرجل
يوصى بجزء من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان الله عز وجل يقول
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة والطير اربعة
فجعل على كل جبل منهن جزء وروي ان الجزء واحد من سبعة لقول الله
عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان الاحمر عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن امراة اوصت بثلثها يقضى به دين ابن اخيها
وجزء لفلان وفلانة فلم اعرف ذلك فقدمنا الى ابن ابي ليلى
قال فما قال لك قلت قال ليس لهما شيء فقال كذب والله
لهما العشر من الثلث ه حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله
الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن خالد عن الحسن
ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن رجل اوصى بجزء من ماله
فقال سبع ثلثه باب معنى الكثير من المال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين
السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير

بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال في رجل نذر ان يتصدق بمال كثير فقال الكثير
ثمانون فما زاد لقول الله تبارك وتعالى لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا باب معنى القديم
من المماليك حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن داود بن محمد
النهدي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد المكاري
على الرضا صلوات الله عليه فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي
ما ادعى ابوك فقال ما لك اطفا الله نورك وادخل الفقر
بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب
لك ذكرا فوهب له مريم فوهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم
من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد وانا من ابي وابي مني وانا
وابي شيء واحد فقال له ابن ابي سعيد فاسئلك عن مسئلة فقال
لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال رجل
قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم ان الله
تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم
قال م فما كان من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم حر فخرج الرجل
فافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله
باب معنى الجبيس حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن

بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفى قال كنت اختلف الى ابن
ليلى فى مواريث وكان يوافقنى فلما طال ذلك على شكوته
الى ابى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال او ما علم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله امر برد الحبيس وانفاذ المواريث فاتيته
وفعل ما كان يفعل فقلت له انى شكوتك الى جعفر بن محمد
عليهما السلم فقال لى كيت وكيت فحلفنى ابن ابى ليلى انه قال
ذلك لك فحلفت له فقضى لى بذلك ابى ره قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد
الرازى عن بكر بن صالح عن ابن ابى عمير عن ابن عيينة البصرى
قال كنت شاهدا ابن ابى ليلى وقضى فى رجل جعل لبعض
قرابته غلة دار ولم يوقت لهم وقتا فمات الرجل فحضر ورثته
ابن ابى ليلى وحضر قرابته الذى جعل له الدار فقال ابن ابى ليلى
ارى ان ادعها على ما تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفى
اما ان على بن ابى طالب صلوات الله عليه قضى فى هذا المسجد
بخلاف ما قضيت قال وما علمك قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول قضى على بن ابى طالب عليه السلم برد الحبيس وانفاذ المواريث
فقال له ابن ابى ليلى هو عندك فى كتاب قال نعم قال فارسل اليه
فأتنى به فقال له محمد بن مسلم على ان لا تنظر من الكتاب الا فى
ذلك الحديث قال لك ذاك قال فاراه الحديث عن ابى جعفر
عليه السلم فى الكتاب فرد قضيته والحبيس هو كل وقف

الى

الى وقت غير معلوم هو مردود على الورثة **باب معنى الصدود**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلى عن
اليعقوبى عن عيسى بن عبد الله الهاشمى عن ابيه عن جده قال
قال النبى صلى الله عليه وآله فى قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم
مثلا اذا قومك منه يصدون قال الصدود فى العربية الضحك
باب معنى التتبير ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
ابن يزيد عن جعفر بن محمد بن عقبة عمن رواه عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل لابثين فيها احقابا قال الاحقاب ثمانية احقاب
والحقب ثمانون سنة والسنة ثلاث مائة وستون يوما واليوم
كالف سنة مما تعدون **باب معنى المشارق والمغارب**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن الحجال عن عبد الله بن ابى حماد
يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلم فى قول الله عز وجل برب المشارق
والمغارب قال لها ثلثمائة وستون مشرقا وثلثمائة وستون
مغربا فيومها الذى تشرق فيه لا تعود فيه الى قابل ويومها الذى
تغرب فيه لا تعود فيه الا من قابل **باب معنى العضاه والجداء**
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله
بن المغيرة عن السكونى عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعضى

ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد البرقى عمن ذكره عن حفص بن
غياث عن ابى عبد الله عليه السلام
فى قول الله عز وجل وكلا تبرنا
تتبيرا قال يعنى كسرنا تكسيرا
قال وهى بالنبطية **باب
معنى الاحقاب**
صح

بالعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالعجفاء ولا بالخرباء
ولا بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة
الاذن باب معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد قال حدثنا ابو نصر البغدادي عن احمد بن يحيى المقرى
عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هانی عن
علي عليه السلم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله في الاضاحي
ان نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة
والمدابرة الخرقاء ان يكون في الاذن خرق ثقب مستدير والشرقاء
في الغنم المشقوقة الاذن باثنين حتى ينفذ الى الطرف والمقابلة
ان يقطع من مقدم اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة
ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل
والمدابرة ان يفعل ذلك بموخر اذن الشاة باب معنى الفرار الى الله
عز وجل حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم في قول الله تبارك
وتعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله
باب معنى المحصور والمصدود حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير وصفوان
بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال
المحصور

المحصور غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود
هو الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه واله
ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء
باب معنى ما روي فيمن ركب زاملة فسقط منها فمات يدخل النار
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ركب زاملة ثم وقع
منها فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب معنى
ذلك ان الناس كانوا يركبون الزوامل فاذا اراد احدهم
النزول وقع من زاملته من غير ان يتعلق بشيء من الرحل فنهوا
عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل
نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس هذا الحديث
ينهى عن ركوب الزوامل وانما نهى عن الوقوع منها من غير ان يتعلق
بالرحل والحديث الذي روي ان من ركب زاملة فليوص
فليس ذلك ايضا نهيا عن ركوب الزاملة انما هو الامر بالوصية
كما قيل من خرج فى حج او جهاد فليوص وليس ذلك نهيا
عن الحج والجهاد وما كان الناس يركبون الا الزوامل وانما
المحامل محدثة لم تعرف فيما مضى باب معنى العج والثج
حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد

عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
عليهم السلم قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله
فقال يا محمد مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الاصوات
بالتلبية والثج نحر البدن **باب معنى الدبا والمزفت والحنتم
والنقير** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن النرد والشطرنج قال
لا تقربهما قلت فالغناء قال لا خير فيه لا تفعلوا قلت فالنبيذ
قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن كل مسكر وكل مسكر
حرام قلت فالظروف التي تصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله
عليه واله عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذلك
قال الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن ويقال
انها الجرار الخضر والنقير خشب كان اهل الجاهلية ينقرونها
حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها **باب معنى الضحك**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها باسحق قال حاضت
باب معنى النافلة ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد بن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد
البزنطي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله

عز وجل

في معنى القط

عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة
باب معنى القط ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابرهيم بن ميمون
عن مصعب عن سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلم في قول الله
عز وجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال
نصيبهم من العذاب **باب معنى الكواشف والدواعي والبغايا
وذوات الازواج** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن الفيض قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلت
جعلت فداك فان لم تكن عارفة قال فاعرض عليها وقل لها
فان قبلت فتزوجها وان ابت ان ترضى بقولك فدعها واياكم
والكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج فقلت
ما الكواشف قال اللواتي يكاشفن وبيوتهن معلومة ويؤتين
قلت فالدواعي قال اللواتي يدعين الى انفسهن وقد عرفن
بالفساد قلت فالبغايا قال المعروفات بالزنا قلت فذوات
الازواج قال المطلقات على غير السنة **باب معنى الفقيه حقا**
ابي ره قال حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد
بن خالد عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم الا اخبركم
بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله

في معنى الفقيه حقا

ولم يؤيسهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك
القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير
في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه
باب معنى بلوغ الاشد والاستواء حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله
بن رباط عن محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما
قال الاشد ثماني عشرة سنة واستوى التحى **باب معنى الخريف**
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي
عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عبدا مكث في النار
سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال الله
عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل
عليه السلم ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي
بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما
قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجين قال فهبط
في النار فوجده معقولا على وجهه قال فاخرجه الى الله عز وجل
فقال يا عبدي كم لبثت في النار تناشدني قال ما احصي
يا رب قال اما وعزتي وجلالي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك
في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته

الا غفرت

سجين

في معنى الفلق

الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم
باب معنى الفلق ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن معوية بن وهب
قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقرا رجل قل اعوذ برب
الفلق فقال الرجل وما الفلق قال صدع في النار فيه
سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت
سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة سم
لا بد لاهل النار ان يمروا عليها **باب معنى من شر حاسد اذا حسد**
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير رفعه في قول الله عز وجل
ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رايته اذا فتح عينيه
وهو ينظر اليك هو ذاك **باب معنى قول الصادق الشتاء
ربيع المؤمن** حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه
ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه **باب معنى ربيع القران**
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن ابي نصر

الجراد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله جعفر عليه السلم قال لكل شيء
ربيع وربيع القران شهر رمضان **باب معنى الافق المبين**
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن جعفر
البغدادي عن احمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد (محمد)
بن ابي حمزه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في كل يوم من شعبان
(سبعين مره) مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم
واتوب اليه كتب في الافق المبين قال قلت وما الافق المبين
قال قاع بين يدي العرش فيه انهار تطرد فيه من القدحان
عدد النجوم **باب معنى الافق من الناس** ابي ره قال حدثنا
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف
عن سيف بن عميرة عن سعيد بن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب
على ابي عبد الله عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم
لان اطعم مسلما حتى يشبع احب الي من ان اطعم افقا من الناس
قلت وما الافق قال مائة الف (كم) **باب معنى الاسودين**
اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريره ان النبي صلى الله
امر بقتل الاسودين في الصلوة قيل وما معنى الاسودين قال
الحية والعقرب **باب معنى تمام النعمة** حدثنا ابو نصر
محمد بن احمد بن تميم الرخسي الفقيه بها قال حدثنا ابو لبيد محمد
بن ادريس الشامي قال حدثنا الجريري عن ابي الورد بن ثمامه

ومعنى الافق من الناس

ابو الفضل يعقوب بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا

قال معمر قلت ليحيى

بن حسن

عن محمد بن مهاجر البغدادي قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا

عن اللجلاج عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه واله
فمر برجل يدعو وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال
له النبي صلى الله عليه واله سالت البلا فسل الله العافيه
ومر عليه السلم برجل وهو يقول اللهم اني اسئلك تمام
النعمة فقال ابن ادم وهل تدري ما تمام النعمة الخلاص
من النار ودخول الجنة ومر عليه السلم برجل وهو يدعو يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك فسل **باب
مطلوبات الناس** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا ~~محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا الحسن
بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثنا~~ جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم مطلوبات الناس في الدنيا
الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز
فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال
لم يجده واما الدعة فموجوده في خفة الحمل فمن طلبها في ثقله
لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجوده في قلة الشغل فمن طلبها
مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه
في خدمة المخلوق لم يجده **باب معنى قول الناقوس**
حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي

ومعنى قول الناقوس

الفقيه قال حدثنا ابو نصر الشعراني محمد بن حميد قال
حدثنا سلمة بن الوضاح عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق
الهمداني عن عاصم بن حمزة عن الحرث الاعور بينا انا اسير
مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في الحيرة
اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس فقال علي بن ابي طالب عليه السلم
في الحيرة اذا نحن يا حرث اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله
ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها
ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا
وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا واستغوتنا يا بن الدنيا
مهلا مهلا يا بن الدنيا دقا دقا يا بن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا
قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهن منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى
واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا
قال الحرث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا
ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت
الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس
على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا
حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبرك بهذا
قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال وهل بينه وبين
النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من
نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت في التورية

ان يكون

اوهن

ان يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس

باب معنى قول الانبياء اذا قيل لهم يوم القيمة

ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم
الطريفي قال حدثنا ابو زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر
عليه السلم قال قال الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون
لا علم لنا بسواك قال وقال الصادق عليه السلم القران كله
تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك
انه من وراء ايات التوبيخ والوعيد ايات الرحمة والغفران

باب معنى الاخلاء الثلثة للمرء المسلم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رض قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا هرون بن مسلم
عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال علي عليه السلام ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء
فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول
له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للوارث
وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده

باب معنى التربة الذي يدفن فيها الانسان وهو منها والانسان
ميت حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله

عباس بن يزيد بن الحسن
علي بن الكحال مولى زيد بن علي
قال حدثني ابي يزيد ص

هرون

في تفسير الاخلاء الثلثة

بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زيد (دريد)
قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبد الله عن ابيه
واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى
المنقري قال حدثنا العلاء بن الفضيل عن ابيه عن جده قال قال
قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله
فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا
موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا
آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا
ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين
يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما
اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه
ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به
وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب
ان يكون هذا الكلام في ابيات شعر نفخر به على من يلينا من العرب
وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من ياتيه بحسان قال
فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول
قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها
توافق ما تريد فقلت تخير خليطا من فعالك انما قرين الفتى
في القبر ما كان يفعل ولا بد بعد الموت من ان تعده ليوم ينادى

المرء

المرء فيه فيقبل فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي
يرضى به الله تشغل فلن يصحب الانسان من بعد موته ومن قبله
الا الذي كان يعمل الا انما الانسان يتيم قليلا بينهم ثم يرحل ضيف لاهله ص

باب معنى عقول النساء وجمال الرجال

حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي الحافظ البغدادي
قال حدثنا احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا
عيسى بن محمد الكاتب قال حدثني المدائني عن غياث بن ابراهيم
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي
بن ابي طالب صلوات الله عليه عقول النساء في جمالهن وجمال
الرجال في عقولهم

باب معنى قول سلمان رض لما قال الرسول صلى الله

ايكم يصوم الدهر وايكم يحيي الليل وايكم يختم القرآن في كل يوم
فقال في كل ذلك انا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا
ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب عن ابي بصير قال سمعت العتر قوفي عن شعيب
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يحدث عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه
ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رض انا يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله
قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب
بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر
علينا قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم في الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم وقلت ايكم

يختم القرآن في كل يوم فقال لا انا وهو اكثر ايامه ~~ساهره~~ صامت
فقال رسول الله صلى الله عليه واله مه يا فلان انى لك بمثل
لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله
اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر
نهارها تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة في الشهر
وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان
بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي
الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب
ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله يقول من بات
على طهر فكانما احيى الليل فانا ابيت على طهر فقال اليس زعمت انك
تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال
ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله
يقول لعلي عليه السلم يوما يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل
هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القرآن ومن قراها مرتين
فقد قرا ثلثي القرآن ومن قراها ثلثا فقد ختم القرآن فمن احبك
بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه
ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك
اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا
اقرا قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجرا

فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه

باب معنى المتقطع من البقاع حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه
قال

قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو الحسن علي بن المعلى الاسدي
قال انبأ عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ان الله
عز وجل بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله تعالى عبدا مالا
لم يخرج حق الله عز وجل منه سلطه الله على بقعة من تلك البقاع
فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها **باب معنى القول
الصالح والعمل الصالح** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد عن ابان وغيره عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم قال من ختم صيامه بقول صالح
وعمل صالح تقبل الله عز وجل منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله
ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح
اخراج الفطرة **باب معنى ما روي ان من احب لقاء الله احب الله تعالى
لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله عز وجل لقاءه** حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
اصلحك الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض
لقاء الله ابغض الله لقاءه قال نعم قلت فوالله انا لنكره الموت
فقال ليس ذاك حيث تذهب انما ذاك عند المعاينة اذا راى

مايحب فليس شئ احب اليه من ان يتقدم والله يحب لقاءه وهو
يحب لقاء الله حينئذ واذا راى مايكره فليس شئ ابغض اليه
من لقاء الله والله عز وجل يبغض لقاءه وبهذا الاسناد عن على
بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى بن
سابور قال سمعت اباعبد الله عليه السلم فى الميت تدمع عينه
عند الموت فقال ذاك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه واله
فيرى مايسره قال ثم قال اما ترى الرجل يرى مايسره ومايحب فتدمع
عينه ويضحك **باب معنى ماروي ان معنى الصلوة حجزة الله في الارض**
حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبد الله
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال قال
ابوعبد الله عليه السلم ان الصلوة حجزة الله فى الارض فمن احب
ان يعلم ما ادرك من نفع صلوته فلينظر فان كانت صلوته حجزته
عن الفواحش والمنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احتجز ومن
احب ان يعلم ماله عند الله فليعلم مالله عنده ومن خلا بعمل
فلينظر فيه فان كان حسنا جميلا فليمض عليه وان كان سيئا
قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل اولى بالوفاء والزيادة ومن عمل
سيئة فى السر فليعمل حسنة فى العلانية **باب معنى الحاقن** في السر من يعمل سيئة في العلانية فليعمل حسنة
والحاقب والحازق ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول لا صلوة
لحاقن

لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذى به البول والحاقب
الذى به الغايط والحازق الذى به ضغطة الخف **باب**
معنى المجنون حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى
رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى الجلودى بالبصرة
قال اخبرنا ابوعبد الله محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
عن جابر بن يزيد الجعفي عن
ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهم السلم قال سمعت جابر بن
عبد الله الانصارى يقول مر رسول الله صلى الله عليه واله
برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال عليه السلم
على ما اجتمع هؤلاء فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال
ما هذا بمجنون الا اخبركم بالمجنون حق المجنون قالوا بلى يا رسول الله
قال ان المجنون حق المجنون المتبختر فى مشيته الناظر فى عطفيه
المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلا حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن حمزة
بن حمران قال قال ابوعبد الله عليه السلم ان من اجاب فى كل
ما سئل عنه لمجنون **باب معنى الحمية** ابى ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله
بن احمد عن اسمعيل عن الخراسانى يعنى الرضا عليه السلم قال
ليس الحمية من الشئ تركه انما الحمية من الشئ الاقلال منه
باب معنى ربنا ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

فى مجمع المجنون

عن احمد بن محمد عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن علي
بن جعفر بن الزبير عن جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته كم يحمى المريض فقال دبا فلم ادر كم دبا
فسالته فقال عشرة ايام وفي حديث اخر احد عشر دبا والدبا صباح
بكلام الروم يعني احد عشر صباحا **باب معنى الخايف**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن علي
بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول الخايف من لم يدع له الرهبة لسانا
ينطق به **باب معنى الكفو** ابي ره قال حدثنا ~~سعد بن عبد الله~~
~~قال حدثنا~~ سعد بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني جماعة من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الكفو ان يكون عفيفا
وعنده يسار **باب معنى المسلم والمؤمن والمهاجر والعربي**
والمولى ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال المسلم من سلم الناس من يده ولسانه والمؤمن
من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم وروي في حديث اخر
ان المؤمن من امن جاره بوايقه وروي ان الصادق عليه السلم
قال من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه بعد الكبر
فهو مهاجر ومن سبي واعتق فهو مولى ومولى القوم من انفسهم

باب

باب معنى العقل ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد عن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما العقل قال ما عبد
به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية
قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل
وسئل الحسن بن علي عليه السلم فقيل له ما العقل فقال
التجرع للغصة حتى تنال الفرصة **باب معنى اتقاء الله**
حق تقاته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر عن
ابي الحسين عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته قال يطاع ولا يعصى
ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر **باب معنى العبادة**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه
عمن ذكره عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال سال عيسى بن عبد الله
القمي ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال له ما العبادة
قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه
باب معنى السائبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم عن السائبة فقال الرجل يعتق غلامه ويقول له اذهب

في معنى الكبر

حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء وليس علي من جريرتك
شيء قال ويشهد شاهدين

باب معنى الكبر

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من
خردل من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب
او يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر قال ليس بذاك انما الكبر
انكار الحق والايمان الاقرار بالحق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب
الخراز عن محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر او ابا عبد الله
عليهما السلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من كبر قال فقلت انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا
العجب فقال انما ذاك فيما بينه وبين الله عز وجل حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلم عن ابن فضال عن عبد الله
بن سكان عن يزيد بن فرقد عمن سمع ابا عبد الله عليه السلم
يقول لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر

ولايدخل

ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال
فاسترجعت فقال ما لك تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال
ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود وبهذا الاسناد
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن الحر عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكبر ان يغمص الناس ويسفه
الحق ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى بن الحسين قال قال ابو عبد الله
عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه
الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله
عز وجل رداءه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من دخل مكة مبرأ من الكبر غفر ذنبه
قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف ذاك
قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
في كتاب الخليل بن احمد يقول فلان غمص الناس وغمص النعمة
اذا تهاون بها وبحقوقهم ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي
مطعون عليه وقد غمص النعمة والعافية اذا لم يشكرها قال
ابو عبيد في قوله عليه السلم سفه الحق هو ان يرى الحق سفها
وجهلا وقال الله تبارك وتعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه

نفسه قال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول سفهها
واما قوله غمص الناس فانه الاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه
ذلك قال وفيه لغة اخرى في غير هذا الحديث وغمط بالطاء
المعجمة وهو بمعنى غمص والغمص في العين منه والقطعة
غمصة والغميصاء كوكب والمغمص في المعاء غلظ وتقطيع
ووجع **باب معنى التزكية التي نهى الله عنها** ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال قول الانسان صليت
البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال ان قوما كانوا يصبحون
فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس ~~ونحو هذا ثم قال ان~~
~~قوما كانوا يصبحون~~ فقال علي عليه السلم لكني انام الليل والنهار
ولو اجد بينهما شيئا لنمته **باب معنى العجب الذي يفسد العمل**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد المديني عن ابي الحسن موسى
عليه السلم قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال
العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا
فيعجبه فيحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه
فيمن على الله تبارك وتعالى ولله تعالى عليه فيه المن

قال

غمط

ومعنى التزكية

في معنى العجب

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من لا يعرف لاحد
الفضل فهو المعجب برايه **باب معنى الحسد**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن الحسد
فقال لحم ودم يدور في الناس حتى اذا انتهى الينا يئس وهو
الشيطان **باب معنى الفقر** حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن بعض
اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث
بن الاعور قال كان فيما سال عنه علي بن ابي طالب ابنه الحسن
عليهما السلم ان قال له ما الفقر قال الحرص والشره
باب معنى البخل والشح ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اتدري من الشحيح فقلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل
ان البخيل يبخل بما في يديه وان الشحيح يشح بما في ايدي الناس
وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى
ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا ينتفع بما رزقه الله عز وجل
حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه

يئس

عن النضر بن سويد عن عبد الاعلى الارجاني عن عبد الاعلى
بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان البخيل من كسب
مالا من غير حله وانفقه في غير حقه حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث
الاعور قال فيما سال علي صلوات الله عليه ابنه الحسن
ان قال له ما الشح فقال ان ترى ما في يديك شرفا وما انفقت
تلفا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس البخيل من يؤدي
او الذي يؤدي الزكوة المفروضة من ماله ويعطي البائنة
في قومه وهو فيما سوى ذلك يبذر حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق
في غير حق الله عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه
عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلم قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه
ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال البخيل من بخل

بالسلام

واما البخيل حق البخيل الذي يمنع الزكوة المفروضة من ماله ويمنع البائنة في قومه صح

في الصلوات

بالسلام حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا
ابو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن المثنى التميمي الطبري
قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحجاج المقرى الرقي قال حدثنا
احمد بن العلا بن هلال قال حدثنا ابو زكريا قال حدثنا سليمان
بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه
عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله البخيل
حقا من ذكرت عنده فلم يصل علي **باب معنى سوء الحساب**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لرجل يا فلان ما لك
ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه شيء فاستقصيت عليه حقي
فقال ابو عبد الله عليه السلم اخبرني عن قول الله عز وجل ويخافون سوء
الحساب اتراهم يخافون ان يظلمهم او يجور عليهم لا ولكنهم خافوا الاستقصاء
والمداقة **باب معنى السفه** ابي ره قال حدثنا الحميري عن احمد
بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن الحرث الاعور الهمداني قال قال علي للحسن ابنه عليهما السلم
في مسائله التي سأله عنها يا بني ما السفه فقال اتباع الدناة ومصاحبة
الغواة **باب معنى قول النبي ص نعم العبد الحجامة** حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن ابي عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
نعم العبد الحجامة يعني العادة تجلو البصر وتذهب بالداء

ر خافوا

باب معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله رفعه الى جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم قال احتجم النبي صلى الله عليه واله في راسه وبين
كتفيه وفي قفاه ثلثا سمي واحدة النافعة والاخرى المغيثة
والثالثة المنقذة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله
عن الحسن بن علي عن احمد بن عايذ عن ابي سلمة وهو ابو خديجه
واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحجامة
على الراس على شبر من طرف الانف وفتر من بين الحاجبين وكان
رسول الله صلى الله عليه واله يحتجم على راسه ويسميها المغيثة
او المنقذة باب معنى الاحداث في الوضوء والصلوة
ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن منصور بن حازم عن
ابرهيم معرض قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان اهل الكوفة
يروون عن علي عليه السلم انه كان بالكوفة فبال حتى رغى
ثم توضا ثم مسح على نعليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث
فقال نعم قد فعل ذلك قال قلت واي حدث احدث من البول
قال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد على حد الوضوء
باب معنى قول علي بن الحسين ع ويل لمن غلبت احاده اعشاره
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي

يسميها بالمنتزه وفي حديث آخر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله صم

بن الحسين

بن الحسين صلوات الله عليه يقول ويل لمن غلبت احاده اعشاره
فقلت له وكيف هذا فقال له اما سمعت الله عز وجل يقول
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها فالحسنة الواحدة اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة
الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم
واحد عشر سيات ولا يكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته
سياته باب معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومده وبين
صاع الطعام ومده ابي ره ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا
احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن محمد
عن رجل عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلم
الغسل صاع من ماء والوضوء مد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه واله
خمسة امداد والمد وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن
ستة دوانيق والدانق ستة حبات والحبة وزن حبتي شعير
من اوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره وبهذا الاسناد عن محمد
بن احمد عن جعفر بن ابرهيم بن محمد الهمداني ره قال كان معنا
حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم على يد ابي جعلت فداك
ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة
وبعضهم يقول الفطرة بصاع العراق فكتب الي الصاع ستة
ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني فقال
بالوزن يكون الفا ومائة وسبعين وزنا وبهذا الاسناد

عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي انه
جاء بمد وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطانيه
فلان رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلم وقال اعطانيه
ابو عبد الله عليه السلم وقال هذا مد النبي صلى الله عليه وآله
فعيرناه فوجدناه اربعة امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا هذا

باب معنى النامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

التوشر

حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن علي بن غراب قال حدثني خير الجعافرة
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وآله النامصة والمتنمصة التي
تفعل ذلك بها والواصلة التي تصل شعر المراة بشعر امراة غيرها
والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة التي تشم وشما
في يد المراة او في شيء من بدنها وهو ان تغرز يدها او ظهر كفها او شيئا
من بدنها بابرة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فتخضر
والمستوشمة التي يفعل ذلك بها

والواشرة التي تشر اسنان المراة وتفلجها وتحددها والمستوشرة التي يفعل ذلك بها

باب معنى لعن الواصلة والموتصلة

المتصلة

حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن

ابرهيم

ربعي

بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الواصلة والموتصلة
يعني الزانية والقوادة

باب معنى اطابة الكلام واطعام الطعام وافشاء السلم وادامة الصيام والصلوة بالليل والناس نيام

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام
وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلم
يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال يا علي او تدري
ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقة
الرجل على عياله واما ادامة الصيام فهو ان يصوم الرجل
شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يكتب له صوم الدهر
واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة
وصلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيا الليل كله وافشاء
السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين

باب معنى الزهد

ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي

عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل لامير المومنين
عليه السلم ما الزهد في الدنيا قال تنكب حرامها حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان
عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن خربوذ عن ابي
الطفيل قال سمعت امير المومنين صلوات الله عليه يقول
الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عما
حرم الله عليك وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله
قال حدثني الجهم بن الحكم عن اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا بتحريم
الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق
منك بما في يد الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم
بن البريد عن ابيه عن ابي جعفر ان رجلا سأله عن الزهد
فقال الزهد عشرة اشيا فاعلى درجات الزهد ادنى درجات
الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات
اليقين ادنى درجات الرضى الا ان الزهد في اية من كتاب الله
لكي لا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد عمن ذكره

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى بن مريم عليه السلم
في خطبة قام فيها في بني اسرائيل اصبحت فيكم وادامي الجوع
وطعامي ما تنبت الارض للوحوش والانعام وسراجي القمر
وفراشي التراب ووسادتي الحجر ليس لي بيت يخرب ولا مال
يتلف ولا ولد يموت ولا امراة تحزن اصبح وليس لي شي
وامسي وليس لي شي وانا اغنى ولد ادم **باب معنى الورع
من الناس** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم
بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن
عياض عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له من الورع من الناس
فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هولاء واذا لم يتق الشبهات
وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا راى المنكر فلم ينكره وهو يقوى
عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى الله فقد بارز الله
بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله
تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **باب معنى حسن الخلق
وحده** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حد حسن الخلق
قال تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن **باب معنى
الخلاق والخلق** ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد

بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال لقمان لابنه
يا بني صاحب مائة ولا تعاد واحداً يا بني انما هو خلاقك وخلقك
فخلاقك دينك وخلقك بينك وبين الناس فلا تتبغض
اليهم وتعلم محاسن الاخلاق يا بني كن عبداً للاخيار ولا تكن
ولداً للاشرار يا بني اد الامانة تسلم لك دنياك واخرتك وكن
اميناً تكن غنياً

للاشرار

باب معنى الشكاية من المرض

ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس الشكاية ان يقول
الرجل مرضت البارحة او وعكت البارحة ولكن الشكاية ان يقول
~~الرجل مرضت البارحة او وعكت~~ بليت بما لم يبتل به احد

باب معنى قول العالم ع من دخل الحمام فلير عليه اثره

ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه قال
نظر ابو عبد الله الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين
فقال له ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان يكون الله عز وجل
خلق يديك هكذا قال لا والله انما فعلت ذلك لانه بلغني
عنكم انه من دخل الحمام فلير عليه اثره يعني الحنا فقال ليس
حيث ذهبت انما معنى ذلك اذا خرج احدكم من الحمام وقد سلم
فليصل ركعتين شكراً قال سعد واخبرني احمد بن ابي عبد الله
ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل

باب معنى قول النبي ص الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف

حدثنا

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر قال
سال بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلم عن الطاعون
يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية وانا فيها
اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار وانا فيها اتحول عنها
قال نعم قال ففي القرية وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي
الدار وانا فيها اتحول عنها قال نعم قلت فانا نتحدث ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال انما هذا في قوم كانوا
يكونون في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون
اماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه واله
ذلك فيهم وروي انه اذا وقع الطاعون في اهل مسجد فليس لهم
ان يفروا منه الى غيره

الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال ان رسول الله صلى الله عليه واله انما قال م

باب معنى قول العالم ع عورة المؤمن على المؤمن حرام

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عورة المؤمن على
المؤمن حرام قال ليس هو ان ينكشف فيرى منه شيئاً انما هو
ان يروي عليه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال نعم قلت يعني سفليه

قال العي هو حيث تذهب انما هو اذاعة سره ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شي
يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس حيث تذهب
انما عورة المؤمن ان يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه
عليه ليعيره به يوما اذا غضب **باب معنى السخا وحده**
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ما حد السخا قال تخرج من مالك الحق الذي اوجبه الله
عليك فتضعه في موضعه وحدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلم عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع
مثله ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال السخي
الكريم الذي ينفق ماله في حق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن احمد بن النضر عن علي بن عوف الازدي قال قال
ابو عبد الله عليه السلم السخا ان تسخو نفس العبد عن الحرام
ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله
عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال
عن رجل عن رجل عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم

قال كان

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله السخا شجرة في الجنة
اصلها في الجنة وهي مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها
اجترّه الى الجنة **باب معنى السماحة** ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا بعض اصحابنا بلغ
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال قال
امير المؤمنين عليه السلم للحسن عليه السلم في بعض ما سأله عنه
يا بني ما السماحة قال البذل في العسر واليسر **باب معنى الجواد**
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سلم
قال سال رجل ابا الحسن عليه السلم وهو في الطواف فقال
له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال
عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه وان كنت
تسال عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان
اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك
باب معنى المروة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن
الحرث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان عن عمرو بن عثمان
التيمي القاضي قال خرج امير المؤمنين عليه السلم على اصحابه
وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المؤمنين
في اي موضع فقال في قوله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان

فالعدل الانصاف والاحسان التفضل قال عبد الرحمن
بن العباس ورفعه قال سأل معوية الحسن بن علي عليه السلم
عن المروة فقال شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق
فقال معوية احسنت يا ابا محمد احسنت يا ابا محمد قال فكان معوية
يقول بعد ذلك وددت ان يزيد قالها وانه كان اعور حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم عن ايمن بن محرز
قال كان الحسن بن علي عليه السلم في نفر من اصحابه عند معوية
فقال له يا ابا محمد خبرني عن المروة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه
في اصلاح ضيعته وحسن منازعته وافشاء السلام ولين الكلام
والكف والتحبب الى الناس وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابنا رفعه الى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن الحرث الاعور قال قال امير المؤمنين للحسن ابنه عليهما السلم
يا بني ما المروة فقال العفاف واصلاح المال وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن علي بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل
من الكوفيين من اصحابنا يقال له ابراهيم قال سئل الحسن عليه السلم
عن المروة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة
والصبر على النائبة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن اسمعيل
بن مهران عن صالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المروة استصلاح
المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله

بن عمر

بن عمر بن حماد الانصاري رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
تعاهد الرجل ضيعته من المروة وبهذا الاسناد عن احمد
بن محمد عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما
مروة الحضر فتلاوة القران وحضور المساجد وصحبة اهل الخير
والنظر في الفقه واما المروة في السفر فبذل الزاد والمزاح في غير
ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك وترك الرواية عليهم
اذا انت فارقتهم حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم انه قال ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة ان يضع الرجل
خوانه بفناء داره والمروة مروتان فذكر نحو الحديث الذي تقدم

باب معنى سبحة الحديث والتحريف ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم ٢
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب السبحة الى الله عز وجل
سبحة الحديث وابغض الكلام الى الله عز وجل التحريف قيل يا رسول الله
وما سبحة الحديث قال الرجل يسمع حرص الدنيا وباطلها فيغتم
عند ذلك فيذكر الله عز وجل واما التحريف فكقول الرجل اني
لمجهود ومالي وما عندي

باب معنى ظهر القران وبطنه

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن خالد الاشعري عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ثعلبة
بن ميمون عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر

عليه السلم عن ظهر القران وبطنه فقال ظهره الذين نزل
فيهم القران وبطنه الذين عملوا باعمالهم يجري فيهم ما نزل في اولئك
باب معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى
بن عبيد اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر
من الدنانير والدراهم قال لا ولكن من الدين **باب معنى الحديث
الذي روي انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الغني والفقير**
والفقير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
من رواه يرفعه قال اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير
والغني قلت هذا الفقير يسوء حاله لما منع من حقه فكيف
يسوء حال الغني قال الغني المانع للزكوة يسوء حاله في الاخرة
باب معنى ما روي ان من رضي من الله عز وجل باليسير
من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمر
عن ابيه عن النضر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن معنى الحديث من رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله
منه باليسير من العمل قال يطيعه في بعض ويعصيه في بعض
باب معنى التوكل على الله عز وجل والصبر والقناعة
والرضا والزهد والاخلاص واليقين حدثنا ابي ره قال

حدثنا

في معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر

في معنى اذا منعت الزكوة ساءت حال الغني والفقير

في معنى التوكل

حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
في حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه واله قال يا رسول الله
ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليك بهدية لم يعطها
احدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه واله قلت وما هي
قال الصبر واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن
منه قلت وما هو قال اليقين واحسن منه قلت وما هو
يا رسول الله قال ان مدرجة ذلك التوكل على الله عز وجل
فقلت وما التوكل على الله فقال العلم بان المخلوق لا يضر
ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال الياس من الخلق فاذا كان
العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله
ولم يطمع في احد سوى الله فهذا هو التوكل قال قلت يا جبرئيل
فما تفسير الصبر قال تصبر في الضراء كما تصبر في السراء
وفي الفاقة كما تصبر في الغنا وفي البلاء كما تصبر في العافية
فلا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت
فما تفسير القناعة قال تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع بالقليل
وتشكر اليسير قلت فما تفسير القناعة قال تقنع بما تصيب
من الدنيا الرضا قال الراضي لا يسخط على سيده اصاب من
الدنيا ام لم يصب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت
يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب من يحب
خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا
ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عذاب

قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله

الرضا واحسن منه قلت وما هو قال الزهد واحسن منه قلت وما هو قال

حاله

ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج
من الميتة التي قد اشتد نتنها ويتحرج من حطام الدنيا وزينتها
كما يتجنب النار ان يغشها وان يقصر امله وكان بين عينيه
اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص قال المخلص الذي لا يسال
الناس شيا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي عنده شي اعطاه
في الله فان من لم يسال المخلوق فقد اقر لله عز وجل بالعبودية
واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى عنه
راض واذا اعطى لله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل
قلت فما تفسير اليقين قال الموقن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن
يراه فان الله يراه وان يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه
لم يكن ليصيبه وهذا كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد
باب معنى ما روي ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة
سوي ولا لمحترف ولا لقوي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد لمحترف
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي
قلنا ما معنى هذا قال لا يحل له ان ياخذها وهو يقدر على ان يكف
نفسه عنها وفي حديث اخر عن الصادق عليه السلام انه قال
قد قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الصدقة لا تحل لغني
ولم يقل ولا لذي مرة سوي باب معنى قول النبي
صلى الله عليه واله كل محاسب معذب حدثنا ابي رحمه الله قال

حدثنا

حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله كل محاسب معذب فقال له قايل يا رسول الله
فاين قول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعني التصفح باب معنى الطين الذي حرم اكله
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد
بن ابي عبد الله قال حدثني المعاذي عن معمر عن ابي الحسن عليه السلام
قال قلت له ما يروي الناس في الطين وكراهته قال انما ذاك
المبلول وذاك المدر وروي ان رسول الله صلى الله عليه واله
نهى عن اكل المدر حدثني بذلك محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باب
معنى ما روي اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن
ذوات الازواج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن احمد
المالكي قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين
ومايتين قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان لي ابن اخ
زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال
ان كان من اخوانك فلا شي عليه وان كان من هولاء فابنها
عنه فانه عنى الفراق قال قلت جعلت فداك اليس روي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اياكم والمطلقات ثلثا
في مجلس واحد فانهن ذوات الازواج فقال ذلك من اخوانكم
لا من هولاء لانه من دان بدين قوم لزمته احكامهم باب

في معنى شق الرحم

معنى شق الرحم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صلة الرحم تزيد في العمر
وصدقة السر تطفى غضب الرب وان قطيعة الرحم واليمين
الكاذبة لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقلان الرحم وان تثقل
الرحم انقطاع النسل **باب معنى القاتل الذي لا يموت**

في معنى القاتل الذي لا يموت

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزه
الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا
لا يموت قالوا يا رسول الله وما قاتل لا يموت فقال النار **باب**
معنى قول النبي ص لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي
عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل عن ابي عبد الله — بن دراج ره
عليه السلم قال سمعته يقول لعن رسول الله صلى الله عليه واله
من احدث في المدينة حدثا او اوى محدثا قلت وما ذلك الحدث
قال القتل حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه
بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا
اسحق بن اسرايل قال حدثنا سيف بن هرون البرجمي عن عمرو بن قيس
الملايي عن انس بن يزيد الرقاشي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

من احدث

من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ولا يقبل منه عدل ولا صرف يوم القيمة
فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس
او مثل مثلة بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة او انتهب
نهبة ذات شرف قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال
الفدية قال فقيل ما الصرف يا رسول الله قال التوبة
باب معنى التعرب بعد الهجرة حدثنا ابي ره قال حدثنا
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابن سنان — عن محمد ره
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول التعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته — خ ل المتعرب
باب معنى ساعة الغفلة حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان
بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله تنفلوا
في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان
دار الكرامة قيل يا رسول الله ومتى ساعة الغفلة قال ما بين
المغرب والعشاء **باب معنى الاسعد** حدثنا ابي ره
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني
علي بن الريان قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان
الواسطي عن الحسين بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا

صلوات الله عليه قال قلت جعلت فداك حديث كان
يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال لي هو ما هو
قال قلت له روى عن عبيد بن زرارة انه لقى ابا عبد الله
عليه السلم في السنة التي خرج فيها ابرهيم بن عبد الله
بن الحسن فقال له جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام
وسارع الناس اليه فما الذي تامر به قال فقال اتقوا الله
واسكنوا ما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله
بن بكير يقول والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقا فما من
خروج وما من قائم قال فقال لي ابو الحسن عليه السلام
الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله بن بكير
انما عنى ابو عبد الله عليه السلم بقوله ما سكنت السماء
من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف
بالجيش

باب معنى قول امير المومنين عليه السلم ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم
عن علي بن معبد قال اخبرني احمد بن عمر عن يحيى بن عمران
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم
يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم
يكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن برك ويكون
استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك

باب

باب معنى الخبر الذي روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما بين قبري
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من
ترع الجنة لان قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره
وقبرها روضة من رياض الجنة واليه ترعة من ترع الجنة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله روى هذا الحديث هكذا
فاوردته لما فيه من ذكر المعنى والصحيح عندي في موضع قبر
فاطمة عليها السلم ما حدثنا به ابي ره قال حدثني محمد بن يحيى العطار
قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن قبر فاطمة عليها السلام قال دفنت
في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد

باب معنى قول امير المومنين عليه السلم لا يابى الكرامة الا حمار

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن علي بن اسباط عن الحسن
بن جهم قال قال ابو الحسن عليه السلم قال قال امير المومنين
صلوات الله عليه لا يابى الكرامة الا حمار قلت ما معنى ذلك

لا يابى الكرامة الا حمار

قال التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسى
عليه السلم يقول لا يابى الكرامة الا حمار قلت اى شى الكرامة
قال مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن علي بن ميسر عن ابى يزيد
المكى قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا يابى الكرامة الا حمار
يعنى بذلك الطيب والوسادة ابى ره قال حدثنا الحميرى عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله
عليه السلم قال سالته عن الرجل يرد الطيب قال لا ينبغى له
ان يرد الكرامة

باب معنى قول جبرئيل عليه السلم لادم صلى الله عليه حياك الله وبياك

حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض قال حدثنا عمى محمد بن ابى القسم عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابن ابى نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابى عبد الله
عليه السلام قال لقد طاف ادم عليه السلم بالبيت مائة
عام ما ينظر الى حوا ولقد بكى على الجنة حتى صار على خديه
مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع ثم اتاه جبرئيل
عليه السلم فقال حياك الله وبياك فلما ان قال له حياك الله
تبلج وجهه فرحا وعلم ان الله قد رضى عنه قال وبياك فضحك
وبياك اضحكك قال ولقد قام على باب الكعبة ثيابه جلود

الابل

الابل والبقر فقال اللهم اقلنى عثرتى واغفر لى ذنبى واعدنى
الى الدار التى اخرجتنى منها فقال الله جل جلاله قد اقلتك
عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدار التى اخرجتك
منها

باب معنى الذنوب التى تغير النعم والتى تورث الندم والتى تنزل النقم والتى ترفع القسم والتى تهتك العصم ومعنى الذنوب التى تنزل البلاء والتى تديل الاعداء والتى تعجل الفنا والتى تقطع الرجا والتى تظلم الهوا والتى تكشف الغطاء والتى ترد الدعاء والتى تحبس غيث السماء

حدثنا ابى رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد قال حدثنا العباس
بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلم قال الذنوب
التى تغير النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل والذنوب
التى تنزل النقم الظلم والذنوب التى تهتك العصم وهى الستور
شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفنا قطيعة
الرحم والتى ترد الدعا وتظلم الهوا عقوق الوالدين حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل عن ابيه
قال سمعت ابا خالد الكابلى يقول سمعت زين العابدين علي
بن الحسين عليهما السلم يقول الذنوب التى تغير النعم
البغى على الناس والزوال عن العادة فى الخير واصطناع

باب معنى الذنوب التى تغير النعم

المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والذنوب التي
تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله وقال عز وجل فطوعت له نفسه قتل اخيه
فقتله فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا
وترك الصلوة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم
ومنع الزكوة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان والذنوب
التي تزيل النعم عصيان المعارف بالبغي والتطاول على الناس العارف
والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع القسم
اظهار الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلوة الغداة
واستحقار النعم وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي
تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك
الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة
اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء ترك اغاثة الملهوف
وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان
الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والانطياع للاشرار
والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال
الكاذبة والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق
والذنوب التي تقطع الرجاء الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله

والثقة

والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب
التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب
بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة
بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل والبخل
على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر
واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب
التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان
وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوات المفروضات حتى
تذهب اوقاتها وترك التقرب الى الله عز وجل بالبر والصدقة
واستعمال البذاء والفحش في القول والذنوب التي تحبس
غيث السماء جور الحكام في القضاء وشهادة الزور وكتمان
الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة القلوب
على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السائل
ورده بالليل

باب معنى العرس والخرس والعذار والوكار والركاز

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله
الرازي عن سجاده عن موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا وليمة
الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس
فالتزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار الك

يشتري الدار والركاز الرجل يقدم من مكة قال مصنف
هذا الكتاب رضه سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى
الوكار يقال للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار
او شرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ
للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الوكار ايضا
والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم
من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل ومنه قول النبي
صلى الله عليه واله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
وقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز
الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام
كذلك ذكره ابو عبيد ولا قوة الا بالله اخبرنا بذلك ابو الحسين
محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
قال في حديث النبي صلى الله عليه واله في قوم يخرجون من النار
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي الحميل ما حمله
السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل وكما يقال للمقتول قتيل ومنه
قول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وسمي حميلا لانه حمل من بلاده
صغيرا ولم يولد في الاسلام قال الاصمعي واما الحبة فكل
نبت له حب فاسم الحب منه الحبة وقال الفراء الحبة بزور البقل
وقال ابو عبيد وفي الحميل تفسير اخر وهو اجود من هذا يقال
انما سمي الحميل لانه مجهول النسب وهو ان يقول الرجل هذا اخي

اوابي

او ابي او ابني فلا يصدق الا ببينة لانه يريد بذلك ان يدفع
ميراث مولاه الذي اعتقه ولهذا قيل للدعي حميل قال الكميت
يعاتب قضاعة في تحولهم الى اليمن علام نزلتم من غير فقر
ولا ضراء منزلة الحميل باب معنى قول الصادق
عليه السلم لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن جعفر بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام قال الجلب الذي
يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض
الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج الرجل في الجاهلية ابنته
باخته قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني انه كان
الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل على ان يكون مهرها
ان يزوجه ذلك الرجل اخته باب معنى النهي عن البدل في النكاح
حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن احمد بن عبدويه السراج الزاهد
الهمذاني بهمذان قال حدثنا ابو عمرو احمد بن الحسن بن علي
قال حدثنا ابرهيم بن احمد بن يحيى البغدادي قال حدثنا
ابن الحماني قال حدثنا عبد السلام عن اسحق بن عبد الله بن ابي
فروة عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال كان
البدل في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل بادلني بامرأتك
وابادلك بامرأتي تنزل لي عن امرأتك فانزل لك عن امرأتي
فانزل الله عز وجل ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك

حسنهن قال فدخل عيينة بن حصين على النبي صلى الله حصن
عليه واله وعنده عايشه فدخل بغير اذن فقال له النبي
صلى الله عليه واله فاين الاستيذان قال ما استاذنت على
رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميرا الى جنبك فقال
رسول الله صلى الله عليه واله هذه عايشة ام المؤمنين قال
عيينه افلا انزل لك عن احسن الخلق وتنزل عنها فقال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قد حرم ذلك
علي فلما خرج قالت له عايشه من هذا يا رسول الله قال هذا
احمق مطاع وانه على ما ترين سيد قومه

باب

معنى الاقيال العباهلة ومعنى الشيعة والتيمة والسيوب
والخلاط والوراط والشناق والشغار والاجباء اخبرني
ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد
العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام باسناد متصل الى النبي
صلى الله عليه واله انه كتب لوايل بن حجر الحضرمي ولقومه
من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت
باقام الصلوة وايتاء الزكوة وعلى الشيعة شاة والتيمة
لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق
ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد
الاقيال ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون
ملكا على قومه والعباهلة الذين قد اقروا على ملكهم لا يزالون
عنه وكل مهمل فهو معبهل وقال تابط شرا متى تبغني ما دمت

حيا

حيا مسلما تجدني مع المسترعل المتعبهل فالمسترعل الذي
يخرج في الرعيل وهي الجماعة من الخيل وغيرها والمتعبهل
الذي لا يمنع من شيء قال الراجز يذكر الابل انها أرسلت على
الماء ترده كيف شاءت والشيعة الاربعون من الغنم
والتيمة يقال انها الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ
الفريضة الاخرى ويقال انها الشاة تكون لصاحبها
في منزله يحتلبها وليست بسايمة وهي الغنم الربايب التي
يروى فيها عن ابرهيم انه قال ليس في الربايب صدقة قال
ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال
عند ذلك قد اتام الرجل واتامت المراة قال الحطيئة
يمدح الايي فما تتام جارة ال لاي ولكن يضمنون
لها قراها يقول لا تحتاج الى ان يذبح تيمتها قال والسيوب
الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية يقول من
سيب الله وعطائه واما قوله لا خلاط ولا وراط فانه يقال
الخلاط اذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة لاحدهما
ثمانون وللاخر اربعون فاذا جاء المصدق فاخذ منها
شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة
فيكون عليه شاة وثلث شاة وعلى الاخر ثلثا شاة وان اخذ
المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث
ثلثا شاة وان اخذ المصدق من العشرين وعلى الاخر ثلث شاة شاة فتكون عليهم

عباهل عبهلها الورّاد يعني الابل ارسلت على الماء ترده كيف شاءت صح

فهذا قوله لا خلاط ولا وراط الخديعة والغش ويقال
ان قوله لا خلاط ولا وراط كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع قال مصنف هذا الكتاب رض وهذا اصح والاول
ليس بشيء وقوله لا شناق فان الشنق هو ما بين الفريضتين
وما زاد من الابل من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة
يقول لا يوخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الاشناق قال الاخطل
يمدح رجلا هو مر يعلق اشناق الديات به اذا المئون امرت حوله
جللا واما قوله لا شغار فانه كان الرجل في الجاهلية يخطب الى
الرجل ابنته او اخته ومهرها ان يزوجه ايضا ابنته او اخته
فلا يكون مهر سوى ذلك فنهى عنه وقوله ومن اجبى فقد اربى
فالاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه باب معنى المحاقلة
والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة والمنابذة والملامسة
وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي اخبرنا ابو الحسين محمد
بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
القسم بن سلام باسانيد متصلة الى النبي صلى الله عليه واله
في اخبار متفرقة انه نهى عن المحاقلة والمزابنة فالمحاقلة بيع الزرع
وهو في سنبله بالبر وهو ماخوذ من الحقل والحقل هو الذي
تسميه اهل العراق القراح ويقال في مثل لا ينبت البقلة
الا الحقلة والمزابنة بيع التمر في رؤس النخل بالتمر ورخص
النبي صلى الله عليه واله في العرايا واحدتها عرية وهي النخلة

يعريها

يعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها
يقول رخص لرب النخل ان يبتاع من تلك النخلة من المعرا
بتمر لموضع حاجته قال وكان النبي صلى الله عليه واله اذا
بعث الخراص قال خففوا في الخرص فان في المال العرية والوصية
قال ونهى عليه السلم عن المخابرة وهي المزارعة بالنصف والثلث
والربع واقل من ذلك واكثر وهو الخبرة ايضا وكان ابو عبيد
يقول لهذا سمي الاكار الخبير لانه يخابر الارض والمخابرة المواكرة
والخبرة الفعل والخبير الرجل ولهذا سمي الاكار لانه يواكر الارض
اي يشقها ونهى عن المخاضرة وهو ان تباع الثمار قبل ان يبدو
صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة ايضا بيع الرطاب
والبقول واشباههما ونهى عن بيع التمر قبل ان يزهو وزهوه
ان يحمر او يصفر وفي حديث اخر نهى عن بيعه قبل ان يشقح
ويقال يشقح والتشقيح هو الزهو ايضا وهو معنى قوله
حتى تامن العاهة والعاهة الافة تصيبه ونهى عن المنابذة
والملامسة وبيع الحصاة ففي كل واحد منها قولان اما المنابذة
فيقال انها ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره
من المتاع او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال
انما هو ان يقول الرجل اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع
وهو معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة ان يقول
اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال

بل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه فيقع البيع
على ذلك وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعونها فنهى
رسول الله صلى الله عليه وآله عنها لانها غرر كلها ونهى عليه السلم
عن المجر وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة ويقال
منه امجرت في البيع امجارا ونهى عليه السلم عن الملاقيح والمضامين
والملاقيح ما في البطون وهي الاجنة والواحدة منها ملقوحة
واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين
في بطن الناقة وما يضرب الفحل في عامه او في اعوام ونهى
عليه السلم عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد ذلك الجنين الذي
في بطن الناقة وقال غيره هو نتاج النتاج وذلك غرر وقال صلى الله
عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقران ومعناه ليس منا من لم
يستغن به ولا يذهب به الى الصوت وقد روى انه من قرا القران
فهو غني لا فقر بعده وروى ان من اعطى القران فظن ان احدا
اعطى اكثر مما اعطى فقد عظم صغيرا وصغر عظيما ولا ينبغي كبيرا
لحامل القران ان يرى احدا من اهل الارض اغنى منه ولو ملك
الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع بالقراءة وحسن
الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك ان يكون
من لم يرجع صوته بالقران فقد ليس من النبي صلى الله عليه وآله بالقراءة
حين قال ليس منا من لم يتغن بالقران وقال عليه السلم اني نهيت
عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما

السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم
قوله عليه السلم قمن كقولك جدير وحري ان يستجاب
لكم وقال عليه السلم استعيذوا بالله من طمع يهدي الى
طبع فالطبع الدنس والعيب وكل شين في دين او دنيا فهو
طبع واختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وآله في مواريث
واشياء قد درست فقال النبي صلى الله عليه وآله لعل
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء
من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد
من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن
اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
فقوله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعني افطن
واجدل واللحن الفطنة بفتح الحاء واللحن بجزم الحاء الخطاء
بالقرعة وقوله استهما اي اقترعا وهذا حجة لمن قال في الاحكام وقوله
اذهبا فتوخيا يقول توخيا الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح
ونهى عن تقصيص القبور وهو التجصيص وذلك ان الجص
يقال له القصة يقال منه قصصت القبور والبيوت اذا
جصصتها ونهى عليه السلم عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات يقال ان قوله عليه السلم اضاعة المال يكون
في وجهين اما احدهما وهو الاصل فما انفق في معاصي الله
عز وجل من قليل او كثير وهو السرف الذي عابه الله تعالى

ونهى عنه وأوجه الاخر دفع المال الى ربه وليس له بموضع
قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
انستم منهم رشدا وهو العقل فادفعوا اليهم اموالهم وقد قيل
ان الرشد هو صلاح في الدين وحفظ المال واما كثرة السؤال
فانه نهى عن مسئلة الناس اموالهم وقد يكون ايضا من
السوال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم واما واد البنات فانهم كانوا
يدفنون بناتهم احياء ولهذا يسمون القبر صهرا واما قوله
نهى عن قيل وقال فالقال مصدر الا ترى انه يقول عن قيل وقال
فكانه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا
وفي حرف عبد الله ذلك عيسى ابن مريم قال الحق وهو من هذا
فكانه قال قول الحق ونهى عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي
اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه انما هو شققته
وفتحته وسمي ابو جعفر الباقر لانه بقر العلم اي شقه وفتحه ونهى
عليه السلم ان يذبح الرجل في الصلوة كما يذبح الحمار ومعناه ان يطاطي
الرجل راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وكان عليه السلم
اذا ركع لم يصوب راسه ولم يقنعه معناه انه لم يرفعه حتى يكون
اعلى من جسده ولكن بين ذلك والاقناع رفع الراس واشخاصه
قال الله تبارك وتعالى مهطعين مقنعي رؤسهم والذي يستحب
من هذا ان يستوي ظهر الرجل وراسه في الركوع لان رسول الله

صلى الله

مصوب راسه
خفضه ق

صلى الله عليه وآله كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر
وقال الصادق عليه السلم لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في ركوعه
وسجوده ونهى عليه السلم عن اختناث الاسقية ومعنى الاختناث
ان يثني افواهها ثم يشرب منها واصل الاختناث التكسر ومن هذا
سمي المخنث لتكسره وبه سميت المراة خنثى ومعنى الحديث في النهي
عن اختناث الاسقية يفسر على وجهين احدهما انه يخاف
ان يكون فيه دابة والذي دار عليه معنى الحديث انه صلى الله
عليه وآله نهى عن ان يشرب من افواهها ونهى عليه السلم عن
الجداد بالليل يعني جداد النخل والجداد الصرام وانما
نهى عنه بالليل لان المساكين لا يحضرونه وقال صلى الله عليه وآله
لا تعضية في ميراث ومعناه ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم
بين ورثته اذا اراد بعضهم القسمة كان في ذلك ضرر عليهم
او على بعضهم يقول فلا يقسم ذلك وتلك التعضية وهي التفريق
وهو ماخوذ من الاعضاء يقال عضيت اللحم اذا فرقته وقال الله
عز وجل الذين جعلوا القران عضين اي امنوا ببعضه وكفروا
ببعضه وهذا من التعضية ايضا انهم فرقوه والشئ الذي لا يحتمل
القسمة مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع بها وكذلك
الحمام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك
من الاشيا وهذا باب جسيم من الحكمة يدخل فيه الحديث
الاخر لا ضرر ولا اضرار في الاسلام فان اراد بعض الورثة

تزى

الحكم

قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم ونهى
عن اللبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس
بين فرجه وبين السماء شيء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند
العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه
جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل
الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه
فيضعه على منكبه يبدو منه فرجه وقال الصادق عليه السلم
التحاف الصماء هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل
طرفيه على منكب واحد وهذا هو التاويل الصحيح دون ما خالفه
ونهى عليه السلم عن ذبائح الجن وذبائح الجن ان يشتري الدار
او يستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة
قال ابو عبيد معناه انهم كانوا يتطيرون الى هذا الفعل
مخافة ان لم يذبحوا او يطعموا ان يصيبهم فيها شيء من الجن فابطل
النبي صلى الله عليه واله هذا ونهى عنه وقال عليه السلم
لا توردن ذا عاهة على مصح يعني الرجل يصيب ابله الجرب
او الداء فقال لا توردنها على مصح وهو الذي ابله وماشيته
صحاح بريئة من العاهة قال ابو عبيد وجهه عندي والله اعلم
انه خاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله عز وجل ما نزل
بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم في ذلك وقال صلى الله
عليه واله لا تصروا الابل والغنم من اشترى مصراة فهو

باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر
المصراة يعني الناقة او البقرة او الشاة قد صري اللبن
في ضرعها يعني حقن فيه وجمع ولم يحلب اياما واصل
التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه صريت الماء وصريته
ويقال ماء صرى مقصور ويقال منه سميت المصراة كانها مياه
اجتمعت وفي حديث اخر من اشترى محفلة فردها فليرد
معها صاعا وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع
وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه قيل قد احتفل القوم اذا اجتمعوا
وكثروا ولهذا سمي محفل القوم وجمع المحفل محافل وقوله
عليه السلم لا خلابة يعني الخداعة يقال خلبته اخلبه
خلابة اذا خدعته واتى عمر رسول الله صلى الله عليه واله
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها
فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم
بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قوله
امتهوكون اي متحيرون يقول امتحيرون انتم في الاسلام
لا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى ومعناه
انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم بها
بيضاء نقية فانه اراد الملة الحنيفية فلذلك جاء التانيث كقول الله
عز وجل وذلك دين القيمة انما هي الملة الحنيفية وقال صلى الله عليه واله
لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيلة هو الغيل وهو ان يجامع

الرجل المرأة وهو موضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل
والولد مغال ومغيل ونهى عليه السلم عن الارفاء وهو كثرة
التدهن وقال عليه السلم اياكم والقعود بالصعدات الا من
ادى حقها الصعدات الطرق وهو ماخوذ من الصعيد
والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات
جمع الجمع كما تقول طريق وطرق ثم طرقات قال الله عز وجل فتيمموا
صعيدا طيبا فالتيمم التعمد للشيء يقال امت فلانا فانا امه
اما وتاممته وتيممته كله تعمدته وقصدت له وقد روي
عن الصادق عليه السلم انه قال الصعيد الموضع المرتفع
والطيب الموضع الذي ينحدر عليه الماء وقال عليه السلم
لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان اما في الصلوة ففي
ترك اتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث في ركعة
عن اللبث في الركعة الاخرى ومنه قول الصادق عليه السلم
الصلوة ميزان من وفى استوفى ومنه قول النبي صلى الله
عليه واله الصلوة مكيال فمن وفى وفي له فهذا الغرار في الصلوة
واما الغرار في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك او يرده
فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلم ويكره تجاوز الحد
في الرد كما يكره الغرار وذلك ان الصادق عليه السلم سلم على رجل
فقال الرجل وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه
فقال لا تجاوزوا بنا قول الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلم

رحمة الله

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقال صلى الله عليه واله
لا تناجشوا ولا تدابروا ومعناه ان يزيد الرجل الرجل في ثمن السلعة
وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش
خائن واما التدابر فالمصارمة والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل
صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وان رجلا حلب عند النبي
صلى الله عليه واله ناقة فقال له النبي صلى الله عليه واله
دع داعي اللبن يقول ابق في الضرع شيئا لا تستوعبه كله في الحلب
فان الذي تبقيه به يدعو ما فوقه من اللبن وينزله واذا استقصى
كل ما في الضرع ابطأ عليه الدر بعد ذلك وكره عليه السلم
الشكال في الخيل يعني ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة
مطلقة وانما اخذ هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل شبه
به لان الشكال انما يكون في ثلث قوائم وان يكون الثلث مطلقة
ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد

باب معنى السكينة

ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن السندي بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابي الحسن عليه السلم قال سالته فقلت جعلت فداك ما كان
تابوت موسى وكم كان سعته قال ثلثة اذرع في ذراعين
قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة قلت وما السكينة

قال روح الله يتكلم كانوا اذا اختلفوا في شيء كلمهم واخبرهم
ببيان ما يريدون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو همام اسمعيل بن
همام عن الرضا عليه السلم انه قال لرجل اي شيء السكينة عندكم
فلم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج
من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلم
وهي التي انزلت على ابرهيم عليه السلم حين بنى الكعبة فجعلت تاخذ
كذا وكذا وبنى الاساس عليها **باب معنى اسلام ابي طالب**
بحساب الجمل وعقده بيده على ثلثة وستين حدثنا الحسين
بن ابرهيم بن احمد بن هشام المودب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد
بن زياد الهمداني قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اسلم
ابو طالب رضي الله عنه بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين
ثم قال عليه السلم ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا
الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا ابو الفرج
محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن
محمد بن احمد الداودي عن ابيه قال كنت عند ابي القسم الحسين
بن روح قدس الله روحه فساله رجل عن قول العباس للنبي صلى الله
عليه وآله ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده
ثلثة وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك
ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد

والحاء

والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة
والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون
باب معنى الزاهد في الدنيا حدثنا محمد بن القسم المفسر
الجرجاني رضه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن
بن علي الناصري عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال سئل عن الزاهد
في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها
مخافة عقابه **باب معنى الموت** حدثنا محمد بن القسم
المفسر الجرجاني رضه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن
بن علي الناصري عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عليه السلم قال قيل للصادق عليه السلام
صف لنا الموت فقال للمومن كاطيب ريح يشمه فينعس
لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي
ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر
بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية
في الاحداق قال هو كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين
الا ترون منهم من يعاين تلك الشدايد فذاكم الذي هو اشد من هذا
الا من عذاب الاخرة فهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا
نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفي وهو يتحدث ويضحك
ويتكلم وفي المومنين ايضا من يكون كذلك وفي المومنين والكافرين من يقاسي عند سكرات
من لا يكون كذلك وفي المومنين والكافرين من يقاسي عند سكرات

الصادق عليه السلام

فيتنفس

الموت هذه الشدائد فقال بما كان من راحة للمؤمن هناك
فهو عاجل ثوابه وما كان من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد
الآخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب الأبد لا مانع له دونه وما كان
من سهولة هناك على الكافر فهناك فهو ابتداء عقاب الله له بعد (فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر صح)
نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور حدثنا محمد بن القسم المفسر
الجرجاني رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي
الناصري عن ابيه عن محمد بن علي الناصر عن ابيه الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلم قال قيل لامير المؤمنين
عليه السلم صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد
ثلثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب
الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري من اي الفرق هو فاما
ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف
علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري
ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول اليه حاله
ياتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل باعدائنا لكن يخرجه
من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا
عقوبة الله عز وجل فان من المسرفين من لا يلحقه شفاعتنا الا بعد
عذاب ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب
عليه السلم ما الموت الذي جهلوه قال اعظم سرور يرد على المؤمنين
اذ انقلبوا عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين

نقلوا

اذا انقلبوا

نقلوا

اذ انقلبوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال علي بن الحسين
عليه السلم لما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم
نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد
الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجبت قلوبهم
وكان الحسين عليه السلم وبعض من معه من خصائصه تشرق
الوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض
انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين عليه السلم صبرا
بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى
الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن
الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب
ان ابي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جناتهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم
ولا كذبت ص — ما كذبت وقال محمد بن علي عليه السلم قيل لعلي بن الحسين عليه السلم
ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود واغلال
ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روائح واوطأ
المراكب وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل
عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها
واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لمحمد بن علي عليه السلم
ما الموت قال هو النوم الذي ياتيكم كل ليلة الا انه طويل
مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمن رأى في نومه من اصناف
الفرح ما لا يقادر قدره ومن اصناف الاهوال ما لا يقادر قدره

ومن اصناف الاهوال بما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم
ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له حدثنا محمد بن القسم
المفسر قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه
عن محمد بن علي عن ابيه عليه السلم قال دخل موسى بن جعفر عليهما السلم
على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له
له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا
فقال الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون اخر
الم يصيبهم كفارة اخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم
فيكون اخر لذة او راحة تلحقهم وهو اخر ثواب حسنة تكون لهم
فاما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام
تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا
اهل البيت في دار الابد وبهذا الاسناد عن محمد بن علي قال مرض — دارنا م
رجل من اصحاب الرضا عليه السلم فعاده فقال كيف تجدك
قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال
كيف لقيته فقال شديدا اليما فقال ما لقيته انما لقيت ما ينذرك
به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح
منه فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وبهذا الاسناد عن علي
بن محمد عليه السلم قيل لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلم ما بال هؤلاء
المسلمين يكرهون الموت قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا
من اولياء الله عز وجل لاحبوه ولعلموا ان الآخرة خير لهم من الدنيا

ثم قال

ثم قال عليه السلم يا ابا عبد الله ما بال الصبي والمجنون
يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للالم عنه قال لجهلهم
بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان من استعد
للموت حق الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج
اما انهم لو عرفوا ما يؤدي اليه الموت من النعيم لاستدعوه
واحبوه اشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات
واجتلاب السلامات وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي عليه السلم
قال دخل علي بن محمد عليه السلم على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع
من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه
ارايتك اذا اتسخت وتقذرت وتاذيت من كثرة القذر
والوسخ عليك واصابك قروح وجرب وعلمت ان الغسل
في حمام يزيل ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل ذلك عنك
او ما تكره ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله
قال فذاك الموت هو ذلك الحمام وهو اخر ما بقي عليك من تمحيص
ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته
فقد نجوت من كل هم وغم واذى ووصلت الى كل سرور وفرح فسكن
استسلم — الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى لسبيله وسئل
الحسن بن علي بن محمد عليه السلم عن الموت ما هو فقال هو
التصديق بما لا يكون حدثني ابي عن ابيه عن جده عن الصادق
عليه السلم قال ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا وان الميت هو
الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي

يعني المؤمن بن الكافر والكافر بن المؤمن **باب معنى المحبنطي**
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد
بن مسلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة
حتى ان السقط ليجي محبنطا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة
فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي قال ابو عبيد المحبنطي بغير همز
المتغضب المستبطي للشي والمحبنطي بالهمز العظيم البطن المنتفخ
قال ومنه قيل لعظيم البطن حبنطا ويقال السقط والسقط
وقال ابو عبيد يقال سقط وسقط وسقط **باب معنى قول النبي
صلى الله عليه وآله** احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا
بالمجوس حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب رض
قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد قال حدثني علي بن غراب قال حدثني
خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احفوا الشوارب واعفوا
اللحى ولا تشبهوا بالمجوس حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد ولا تتشبهوا
بن هشام المكتب رض قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد قال حدثني
علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

حفوا

حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس قال
الكسائي قوله يعني يوفر ويكثر قال ابو عبيد منه
قد عفى الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف وقد عفوته
واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى عفوا
يعني كثروا ويقال في غير هذا الموضع قد عفى الشي اذا درس
وامحى قال لبيد بن ربيعه العامري عفت الديار محلها
فمقامها تمنى تابد غولها فرجامها وعفا ايضا اذا اتى الرجل
الرجل يطلب اليه حاجة او رفدا فقد عفاه وهو يعفوه
وهو عاف ومنه الحديث المرفوع من احيي ارضا ميتة فهي له
وما اصابت العافية منها فهو له صدقة والعافية ههنا
كل طالب رزق من انسان او دابة او طاير او غير ذلك وجمع العافي
عفاة وقال الاعشى يطوف العفاة بابوابه كطواف النصارى
ببيت الوثن قال والمعتفي مثل العافي **باب معنى السكة المابورة
والمهرة المامورة** حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رض قال حدثنا
المظفر بن احمد قال حدثني ابو الحسن محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا ثابت بن دينار عن علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خير المال سكة مابوره ومهرة مامورة حدثنا
ابو نصر محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي الجوهري قال حدثنا
محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابو نعامه العدوي عن مسلم

عبد الله بن احمد الاحمري قال
حدثنا جعفر بن سليمان
قال حدثنا شاه
د مهرة

عن مسلم بن بديل عن اياس بن زهير عن سويد بن هبيره عن النبي
صلى الله عليه واله قال خير مال المرء مهرة مامورة او سكة مابورة
قوله سكة مابورة يقال هي الطريقة المستقيمة المستوية المصطفة
من النخل ويقال انما سميت الازقة سككا لاصطفافها الدور فيها
كطرايق النخل هذا في اللغة وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة
واما المابورة فهي التي قد لقحت قال ابو عبيد لقحت للواحد خفيفة
وللجمع بالتثقيل لقحت يقال ابرت النخل آبرها ابرا وهي نخلة
مابورة ويقال ائتبرت غيري اذا سالته ان يابر لك نخلك وكذلك
الزرع والابار العامل والموتبر رب الزرع والنخل الذي قد لقح
واما المهرة المامورة فانها الكثيرة النتاج وفيها لغتان
يقال قد امرها الله فهي مامورة وامرها فهي مومرة وقد
قرا بعضهم امرنا مترفيها غير ممدود ويكون هذا من الامر وروي
عن الحسن انه فسرها فقال امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون
امرنا بمعنى اكثرنا على قوله مهرة مامورة وفرس مامورة ومن قراها
امرنا فمدها فليس معناه الا اكثرنا ومن قراها مشددة فقال
امرنا فهذا من التسليط ويقال في الكلام قد امر القوم يامرون
اذا كثروا وهو من قوله مهرة مامورة

باب معنى الاشهر المعلومات للحج

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى عن زراره
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات

قال

قال شوال وذو القعده وذو الحجه وفي خبر اخر وشهر
مفرد للعمرة رجب

باب معنى الرفث والفسوق والجدال

حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرفث والفسوق
والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق فهو الكذب
الا تسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم
فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة والجدال
هو قول الرجل لا والله وبلى والله وسباب الرجل الرجل

سعد بن عبد الله قال حدثنا

باب معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس في الحج وما شرط لهم

حدثنا ابي ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الحج ان الله
اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفى وفى الله له
قلت فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرط لهم فقال اما الذي
اشترط عليهم فانه قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج واما الذي شرط لهم قال فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع ولا ذنب
له قلت ارايت من ابتلي بالجماع ما عليه قال عليه بدنة وان كانت
المراة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحرانهما
وان كانا استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها

شئ فيفرق بينهما حتى ينفر الناس ولا يرجعا الى المكان الذى
اصابا فيه ما اصابا قلت ارايت ان اخذا فى غير ذلك الطريق الى
ارض اخرى ايجتمعان قال نعم قلت ارايت ان ابتلى فجار الفسوق فاعظم
ذلك ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله ويلبى قلت ارايت ان ابتلى
بالجدال قال اذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه ثم بقرة
شاة وعلى المخطى دم يهريقه
باب معنى الحج الاكبر والحج الاصغر ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن
ذريح المحاربى عن ابى عبد الله عليه السلم قال الحج الاكبر يوم النحر
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر
والاصغر العمرة ابى ره قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال الحج الاكبر
يوم الاضحى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم مثل ذلك
ابى ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه على عن الحسين عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابى بصير
الحسن
والنضر عن ابن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال الحج الاكبر
يوم الاضحى حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم
بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن فضيل بن عياض

عن

عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن الحج الاكبر فقال
اعندك فيه شئ فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم
عرفة يعنى انه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد
ادرك الحج ومن فاته ذلك فقد فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها
ولما بعدها والدليل على ذلك ان من ادرك ليلة النحر الى طلوع
الفجر فقد ادرك الحج واجزاه من عرفة فقال ابو عبد الله عليه السلم
قال امير المؤمنين عليه السلم الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقوله
عز وجل فسيحوا فى الارض اربعة اشهر فهى عشرون من ذى الحجة
والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الاخر ولو كان
الحج الاكبر يوم عرفة لكان السيح اربعة اشهر ويوما واحتج
بقول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
وكنت انا الاذان فى الناس فقلت له فما معنى هذه اللفظة
الحج الاكبر فقال انما سمى الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون
والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة **باب معنى الايام المعلومات
والايام المعدودات** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال
على عليه السلم فى قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات
قال ايام العشر وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن الفضيل عن ابى الصباح عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله
عز وجل ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات قال هى ايام التشريق

ابي ره قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله
الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن المفضل بن صالح عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
واذكروا الله في ايام معدودات قال المعلومات والمعدودات
واحدة وهي ايام التشريق **باب معنى المكاء والتصدية**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
واذان من الله ورسوله قال الاذان علي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن
وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير
والتصفيق **باب** معنى الاذان من الله ورسوله
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الجارود
عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليهما السلم في قول الله
عز وجل واذان من الله ورسوله قال الاذان علي عليه السلم حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف
بن عميرة عن الحارث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عز وجل عليا عليه السلم
من السماء لانه هو الذي ادى عن رسول الله صلى الله عليه واله

براءة

براءة وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل جبرئيل عليه السلم
فقال يا محمد ان الله يقول لك انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك
فبعث رسول الله صلى الله عليه واله عند ذلك عليا عليه السلم
فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى بها الى مكة فسماه الله
تعالى اذانا من الله انه اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلم
باب معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم
المجموع له الناس حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال المشهود يوم عرفة
والمجموع له الناس يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل وشاهد ومشهود
قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة حدثنا
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن موسى
بن القسم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الشاهد يوم الجمعة عن ابي عبد الله
والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد

عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت اباعبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد
يوم عرفة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن محمد بن هاشم عمن روى عن ابي جعفر عليه السلم
قال سأله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود
فقال ابو جعفر عليه السلم ما قيل لك فقال قالوا الشاهد
يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر عليه السلم
ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم القيمة
اما تقرء القران قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما عليهما السلم
في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة
والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة ابي ثره قال حدثنا
احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه واله وامير المؤمنين
عليه السلم **باب معنى المكاعمة والمكامعة** حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رض قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن هشام بن احمد الرازي
عن عبد الله بن الفضل عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم

عن جابر

109

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله
عن المكاعمة والمكامعة فالمكاعمة ان يلثم الرجل الرجل والمكامعة
ان يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير ضرورة **باب معنى
البعال** حدثنا علي بن عبد الله بن الوراق قال حدثنا
ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله
بديل بن ورقا الخزاعي على جمل اورق فامره ان ينادي بالناس
ايام منى الا لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب
وبعال والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله **باب معنى
الاقعاء** حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو
بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا باس بالاقعاء في الصلوة
بين السجدتين وبين الركعة الاولى والثانية وبين الركعة الثالثة
والرابعة واذا اجلسك الامام في موضع يجب ان تقوم فيه فتجافى
ولا يجوز الاقعاء في موضع التشهدين الا من علة لان المقعي ليس بجالس
انما جلس بعضه على بعض والاقعاء ان يضع الرجل اليتيه
على عقبيه في تشهديه فاما الاكل مقعيا فلا باس به لان رسول الله
صلى الله عليه واله قد اكل مقعيا **باب معنى المطيطا**
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم

في معنى المطيطا

بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال
ابو عبد الله عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا مشت امتي المطيطا
او خدمتهم فارس والروم كان باسهم بينهم والمطيطا التبختر
ومد اليدين في المشي

باب معنى ثياب القسي

حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني
علي بن ابرهيم بن هاشم سنة سبع وثلاث مائة قال حدثني ابي عن محمد
بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال علي عليه السلم نهاني رسول الله صلى الله عليه واله
ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسي وعن مياثر
الارجوان وعن الملاحف المفدمة وعن القراءة وانا راكع قال حمزة
بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير واصحاب الحديث
يقولون القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون القسي تنسب الى
بلاد يقال لها القس هكذا ذكره القسم بن سلام وقال قد رايتها
ولم يعرفها الاصمعي

باب معنى الشجنة

حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابو عبد الله البرقي قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن يونس (عن محمد بن خلف)
بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
مع نفر من اصحابه فسمعته وهو يقول ان رحم الائمة عليهم السلام

من آل

(في معنى الشجنة وتعلق صلة الرحم بالعرش)

من آل محمد صلى الله عليه واله لتتعلق بالعرش يوم القيمة
وتتعلق بها ارحام المؤمنين تقول يا رب صل من وصلنا و
اقطع من قطعنا قال فيقول الله عز وجل تبارك وتعالى
انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله
عليه واله الرحم شجنة من الله عز وجل اخبرنا ابو الحسين محمد
بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله
عليه واله الرحم شجنة من الله عز وجل يعني قرابة مشتبكة
كاشتباك العروق وقول القائل الحديث ذو شجون انما هو
تمسك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم يقال شجر
متشجن اذا التف بعضه ببعض ويقال بعض اهل العلم (شجن)
يقال شجر متشجن اذا التف شجنة وشجنة والشجنة
كالغصن يكون من الشجر وقد قال النبي صلى الله عليه واله
ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما يسرها
صلوات الله عليها حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم
قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان التميمي
قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن عباية عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه واله انه قال ان فاطمة شجنة مني يؤذيني

ما آذاها ويرضى ما يرضيها وان الله تبارك وتعالى ليغضب
لغضب فاطمة ويرضا لرضاها صلوات الله عليها **باب**
معنى الجبار حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسين بن
علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله العجماء جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس والجبار الهدر الذي لا دية فيه ولا قود
اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز
عن القسم بن سلام الله قال العجماء هي البهيمة وانما سميت عجماء لانها
لا تتكلم فكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه قول
الحسن عليه السلم صلوة النهار عجماء يقول لا تسمع فيها قراءة
واما الجبار فهو الهدر وانما جعل جرح العجماء هدرا اذا كانت
منفلتة ليس لها قايد ولا سايق ولا راكب واذا كان لها واحد من
هولاء الثلثة فهو ضامن لان الجناية حينئذ ليس للعجماء وانما هي جناية
صاحبها الذي اوطاها الناس واما قوله والبئر جبار فان فيها
غير قول يقال انها البئر يستاجر عليها صاحبها رجلا يحفرها
في ملكه فينهار على الحافر فليس على صاحبها ضمان ويقال انها البئر
تكون في ملك الرجل فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان ويقال
انها البئر يحفرها في ملكه لانها في ملكه وقال القسم بن سلام هو عندي

البئر

في معنى العجماء

البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها حافر ولا مالك يكون
بالوادي فيقع فيها الانسان او الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل
يوجد قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه قسامة
ولا دية واما قوله المعدن جبار فانها هذه المعادن التي يستخرج
منها الذهب والفضة فيجي قوم يحتفرونها بشي مسمى لهم فربما
انهار المعدن عليهم فيقتلهم فدماؤهم هدر لانهم انما عملوا
باجرة واما قوله وفي الركاز الخمس فان اهل العراق واهل الحجاز
اختلفوا في الركاز فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها
وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم
قبل الاسلام **باب معنى الانجاح** اخبرنا الحاكم ابو حامد
احمد بن الحسين بن علي بلخي قال حدثنا ابو عبد الله البخاري
قال حدثنا سهل بن المتوكل قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال
حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم
يوم الجمل لعايشة كيف رايت صنع الله بك يا حميرا فقالت له ملكت
فاسجح يعني تكرم **باب** معنى الحوءب والجمل الادبب اخبرنا
الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بلخي قال حدثنا ابرهيم
بن اسحق قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عصام بن قدامة عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لنسائه ليت
شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب التي تنبحها كلاب الحوءب فيقتل
عن يمينها وعن يسارها قتلى ثم تنجو بعد ما كادت تهلك

محمد بن عباس قال حدثنا

في معنى الحوءب والجمل الادبب

باب معنى الصائم المفطر

حدثنا ابو نصر محمد بن احمد
بن تميم الرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس
الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز المحرمي قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن الجريري عن ابي العلا بن الشخير عن نعيم بن
قعنب قال اتيت الربذة التمس ابا ذر فقالت لي امراته ذهب يمتهن
قال فاذا ابو ذر قد اقبل يقود بعيرين قد قطر احدهما بذنب الاخر
قد علق في رقبة كل واحد منهما قربة قال فقمت فسلمت عليه
ثم جلست فدخل منزله فكلم امراته بشي فقال اف ما تريدين على ما قال
رسول الله صلى الله عليه واله انما المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وفيها بلغة ثم جاء بصحفة فيها مثل القطاة فقال كل فاني صائم ثم قام
فصلى ركعتين ثم جاء بصحفة فيها مثل القطاة فقال كل فاني صائم
ثم قام فصلى ركعتين ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله من ظننت
ان يكذبني من الناس فلم اظن انك تكذبني قال وما ذاك قلت انك
قلت لي انك صائم ثم جئت فاكلت قال وانا الان اقول اني صمت
من هذا الشهر ثلثا فوجب لي صومه وحل لي فطره

باب معنى القميص والرداء والتاج والراويل والتكة والنعل والعصى التي اكرم الله عز وجل بها نبيه محمدا صلى الله عليه وآله لما اخرج من صلب عبد المطلب

حدثنا الحاكم
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم
الجرجاني قال حدثنا ابو بكر عبد الصمد بن يحيى الواسطي قال
حدثنا الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك عن سفيان

الثوري

الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن ابيه
عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه قال
ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه واله قبل
ان خلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم
والجنة والنار وقبل ان خلق ادم ونوحا وابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان وكل
من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله
وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم
باربع مائة الف سنة واربع وعشرين الف سنة وخلق معه
عز وجل اثنى عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب
المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب
المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة
وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله
عليه واله في حجاب القدرة اثنى عشر الف سنة وهو يقول
سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حجاب العظمة احد عشر الف
سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة الاف
سنة وهو يقول سبحان من هو قايم لا يلهو وفي حجاب الرحمة
تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب السعادة
ثمانية الاف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب
الكرامة سبعة الاف سنة وهو يقول سبحان من هو غني

لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو يقول سبحان
العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول
سبحان ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الاف سنة
وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة
ثلاثة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت
وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده
~~وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده~~
وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم
وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة
الاف سنة ثم اظهره على العرش وكان على ساق العرش مثبتا
سبعة الاف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في صلب ادم عليه السلم
ثم نقله من صلب ادم الى صلب نوح عليه السلم ثم من صلب الى صلب
حتى اخرجه الله عز وجل من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه
بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه
بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها
سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم قال له
يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله
وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت
وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد
وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله

عز وجل

بيان القميص وورد خاتم سليمان عليه السلم ... م

عز وجل توبة ادم عليه السلم به ونجى يونس من بطن الحوت
به وكذلك سائر الانبياء عليهم السلم انجاهم من المحن به ولم يكن
ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه واله باب معنى
قول امير المؤمنين عليه السلم لعثمان ان قلت لم اقل الا ما تكره
وليس لك عندي الا ما تحب حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد
الوراق قال قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابان بن مهران قال حدثنا
عبد الله بن ابي سعد الوراق قال حدثنا فضل بن عبد الوهاب
قال حدثنا يونس بن ابي يعقوب العبدي عن ابيه عن قنبر يعفور
مولى علي عليه السلم قال دخلت مع علي بن ابي طالب عليه السلم
على عثمان بن عفان فاحب الخلوة فاومى الي علي عليه السلم بالتنحي
فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان يعاتب عليا عليه السلم وعلي
عليه السلم مطرق فاقبل عليه عثمان فقال ما لك
لا تقول فقال ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي
الا ما تحب قال المبرد تاويل ذلك ان قلت اعتددت عليك
بمثل ما اعتددت به علي فيلدغك عتابي وعندي ان لا افعل
وان كنت عاتبا الا ما تحب باب معاني الفاظ ذكرها امير المؤمنين ع
في خطبته بالنخيلة حين بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالانبار حدثنا ابو العباس
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز
بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن علي ومحمد بن زكريا الجوهري
قالا حدثنا ابن عائشة باسناد ذكره ان عليا عليه السلم

انتهى اليه ان خيل المعويه وردت الانبار فقتلوا عاملا له ويقال
له حسان بن حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى النخيلة واتبعه
الناس فرقى رباوة من الارض فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي
صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة
فمن تركه رغبة عنه البسه الله الذل وسيما الخسف وديث
بالصغار وقد دعوتكم الى حرب هولاء القوم ليلا ونهارا وسرا
واعلانا وقلت لكم اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذى نفسى بيده
ما غزى قوم قط فى عقر دارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل
عليكم قولى واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات
هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقتلوا حسان بن حسان
ورجالا منهم كثيرا ونساء والذى نفسى بيده لقد بلغنى انه
كان يدخل على المراة المسلمة والمعاهدة فتنتزع احجالهما ورعثهما
ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم كلما فلو ان امرا مسلما
مات من دون هذا اسفا ما كان عندى فيه ملوما بل كان عندى
به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هولاء القوم على باطلهم
وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم فى الشتا قلتم هذا اوان
قر وصر واذا قلت لكم اغزوهم فى الصيف قلتم هذه حمارة القيظ
انظرنا ينصرم الحر عنا فاذا كنتم من الحر والبرد تفرون فانتم والله من
السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام الاحلام ويا
عقول ربات الحجال والله لقد افسدتم على رايى بالعصيان

ولقد

١٦٧

ولقد ملاتم جوفى غيظا حتى قالت قريش ان ابن ابى طالب
شجاع ولكن لا راى له فى الحرب لله درهم ومن ذا يكون اعلم
بها واشد لها مراسا منى فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت
العشرين ولقد نيفت اليوم على الستين ولكن لا راى لمن لا
يطاع يقولها ثلاثا فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال
يا امير المومنين انا واخى هذا كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى
رب انى لا املك الا نفسى واخى فمرنا بامرك فوالله لننتهين اليه
ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد فدعا له بخير
ثم قال واين تقعان مما اريد ثم نزل تفسيره قال المبرد سيما
الخسف تاويله علامة قال الله عز وجل سيماهم فى وجوههم من
اثر السجود وقال الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم وقال عز وجل
يمددكم ربكم بالف من الملائكة مسومين اى معلمين وقوله
وديث بالصغار تاويل ذلك يقال للبعير اذا ذللته الرياضة
بعير مديث اى مذلل وقوله فى عقر دارهم اى فى اصل ديارهم
والعقر الاصل ومن ثم قيل لفلان عقار اى اصل مال
وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت الامر اليك ووكلته الى
اذا لم يتوله احد دون صاحبه ولكن احال به كل واحد على الاخر
ومن ذلك قول الحطيئة امورا اذا كلتها لا تواكلوا وقوله
اتخذتموه وراءكم ظهريا اى لم تلتفتوا اليه يقال فى المثل
لا تجعل حاجتى منك بظهر اى لا تطرحها غير ناظر اليها وكذلك

الدماثة

حتى شنت عليكم الغارات يقول صبت يقال شننت الماء
على راسه اى صببته ومن كلام العرب فلما لقى فلان فلانا
شنه بالسيف اى صبه عليه صبا وقوله هذا اخو غامد
فهو رجل مشهور من اصحاب معاوية فينتزع احجالهما الحجل الخلاخيل واحدها
حجل ومن ذلك قيل للدابة محجل ويقال للقيد حجل لانه يقع في
ذلك الموضع وقوله ورعثهما فهى الشنوف واحدها رعثة
وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث وقوله ثم انصرفوا موفورين من
الموفر اى لم ينل احد منهم بان يرزأ فى بدن ولا مال يقال فلان
موفور وفلان ذو وفر اى ذو مال ويكون موفورا فى بدنه وقوله
لم يكلم احد منهم كلما اى لم يخدش احدا منهم خدشا وكل جرح صغير
او كبير فهو كلم وقوله مات من دون هذا اسفا يقول تحسرا
وقد يكون الاسف الغضب قال الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا
منهم والاسيف يكون الاجير ويكون الاسير وقوله من تظافر
هولاء القوم على باطلهم اى من تعاونهم وتظاهرهم وقوله وفشلكم
عن حقكم يقال فشل فلان عن كذا اذا هابه فنكل عنه وامتنع
من المضى فيه وقوله قلتم هذا اوان قر وصر فالصر شدة البرد
قال الله عز وجل كمثل ريح فيها صر وقوله هذه حمارة القيظ
فالقيظ الصيف وحمارته اشتداد حره باب
معنى قول الرسل عليهم السلم اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى المقرى

قال

معاوية بن بنى غامد من نضير من الازد وقوله م

قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم
الطريفى قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن بن على
الكحال مولى زيد بن على قال اخبرنى ابى يزيد بن الحسن قال حدثنى
موسى بن جعفر عليه السلم قال قال الصادق عليه السلم
فى قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا
لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك قال وقال ايضا عليه السلم
القران كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب
يعنى بذلك انه من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة
والغفران باب معنى نفس العقل ورؤوس
... وراسه وعينيه ولسانه وفمه وقلبه وما قوى به والزهد
راسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرافة فمه والرحمة قلبه ثم
حشاه وقواه بعدة اشياء باليقين والايمان والصدق والسكينة
والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله
الذى ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا عديل
ولا مثل ولا مثال الذى كل شىء لعظمته خاضع ذليل فقال
الرب عز وجل وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا احسن منك ولا
اطوع لى منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك
بك اوحد وبك اعبد وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك
... رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون ...

[illegible]

... وبك اعبد وبك ادعى وبك
ارتجى وبك ابتغى وبك
اخاف وبك احذر
م

ساجدا فكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى
بعد ذلك ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل
راسه فقال الهي اسئلك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله
جل جلاله للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه

باب ما جاء في لعن الذهب والفضة حدثنا محمد ابو الحسن بن حمزة
العلوي الحسيني رض قال حدثنا محمد بن داود عن محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن هرون
بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لعن الله الذهب والفضة
لا يحبهما الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب والفضة جنسها
قال ليس حيث تذهب اليه انما الذهب الذي ذهب بالدين
والفضة التي افاض الكفر قال مصنف هذا الكتاب رض
هذا حديث لم اسمعه الا من الحسن بن حمزة العلوي رض ولم اروه
عن شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره ولكنه صحيح عندي
يؤيده الخبر المنقول عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال انا يعسوب
المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والمال لا يرءوس انما اراد به فهو كناية
عمن ذهب بالدين وافاض الكفر وانما وقعت الكناية بهما لانهما
اثمان كل شيء كما ان الذين كنى عنهم اصول كفر وظلم **باب**
معنى الدرجات والكفارات والموبقات والمنجيات حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن هارون بن مسلم

عن المفضل

عن المفضل بن صالح عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم
قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث منجيات
فاما الدرجات فافشاء السلم واطعام الطعام والصلوة بالليل
والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات والمشي
بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة على الصلوات واما الموبقات
فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله
في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا
والسخط **باب معنى رمضان** حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم
قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا
رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان
اسم من اسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب
الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم
اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القران جعله الله مثلا وعيدا
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله
عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال علي صلوات الله عليه لا تقولوا
رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان **باب**
معنى ليلة القدر حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه

قال مصنف هذا الكتاب رح
روي عن الصادق عليه السلام
انه قال الشح المطاع سوء
الظن بالله عز وجل واما
السبرات فجمع سبرة وهي
شدة البرد وبها سمي الرجل
سبرة ص

قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس
بن بسام قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله
بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة
عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي اتدري ما معنى ليلة القدر فقلت لا
يا رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى قدر فيها ما هو كائن
الى يوم القيمة فكان فيما قدر عز وجل ولايتك وولاية الائمة
من ولدك الى يوم القيمة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد
بن مهران عن صالح بن عقبة عن المفضل بن عمر قال ذكر عند ابي
عبد الله عليه السلم انا انزلناه في ليلة القدر قال ما ابين
فضلها على السور قال قلت واي شي فضلها قال نزلت ولاية
امير المؤمنين فيها قلت في ليلة القدر التي نرتجيها في شهر رمضان قال نعم هي ليلة قدرت فيها السموات
والارض وقدرت ولاية امير المؤمنين عليه السلم فيها

في معنى ليلة القدر

[illegible]

باب معنى خضراء الدمن

في معنى خضراء الدمن

حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني احمد
بن ابي البرقي عن يحيى بن المثنى قال حدثنا محمد بن ابي طلحة الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم يقول سمعت ابي
يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن

قيل

قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء في
منبت السوء

باب معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل

حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن
ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
عن رسول الله صلى الله عليه واله قال النسا اربع جامع
مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قال احمد بن ابي
عبد الله البرقي جامع مجمع اي كثيرة الخير مخصبة وربيع
مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي
سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل
القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيا كله فلا يتهيا
ان يحل منه شي وهو مثل للعرب

قال مصنف هذا الكتاب رض نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان تكون لغير رشدة وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقرة واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما ينبت فيها النبات الحسن واصله في دمنة يقول فمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا ضرب مثلا للرجل الذي يظهر المودة وفي قلبه العداوة صح

باب معنى الغنمة والعارة

والغرام والودود والولود والعقيم والسخابة والولاجة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم
الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان صاحبتي
هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال انظر
اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك
وسرك وامانتك فان كنت لابد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير
والى حسن الخلق واعلم ان النساء خلقن شتى فمنهن

ا لغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن
الظلام من يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن فليس له انتقام
وهن ثلاث فامراة ولود ودود تعين زوجها على دهره
لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامراة عقيم لا ذات
جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامراة صخابة ولاجة
همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير باب معنى الشهبرة واللهبرة
والنهبرة والهيدرة واللفوت حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي
بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار
التميمي الطبري باسفراين في مسجد الجامع قال حدثنا ابو منصور
محمد بن يوسف الطوسي بطبران قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن
حرم المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى النسائي المروزي قال قال لي
ابو حنيفة النعمان بن ثابت افيدك حديثا طريفا لم تسمع اطرف منه
قال فقلت نعم فقال ابو حنيفة اخبرني حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم
النخعي عن عبد الله بن نجيه عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج تستعف
مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة
ولا هيدرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئا
واني بامرهن لجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام الستم عربا
اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة
واما

واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز
المدبرة واما اللفوت فذات الولد من غيرك باب معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله
حين راى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معوية عن سليمان
بن مهران عن عباية بن ربعي قال سالت ابن عباس عن الصائم
يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل تنقض
الحجامة صومه فقال لا فقلت فما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله
حين راى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما
افطرا لانهما تسابا وكذبا في سبهما على رسول الله صلى الله عليه وآله
لا للحجامة قال مصنف هذا الكتاب رض وللحديث معنى آخر
وهو ان من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف
لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك قال سمعت بعض المشايخ
بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلام افطر الحاجم
والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة مما امر به
عليه السلام فاستعمله حدثنا الحاكم ابو الحسن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري الفقيه قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابو عمرو
الضرير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فنشات

بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا

سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ناشية فقال كيف
ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تمكنها قال
كيف ترون بواسقها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تراكمها
كيف ترون جونها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها (ما احسنه واشد سواده قال كيف ترون رحاها قالوا يا رسول الله)
قال فكيف ترون برقها اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا
يا رسول الله بل يشق شقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحيا فقالوا يا رسول الله ما افصحك وما راينا الذي هو افصح
منك فقال وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القرآن بلسان
عربي مبين وحدثنا الحاكم قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي
الرماحي عن ابي عمر الضرير بهذا الحديث اخبرني محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال القواعد والبواسق
والجون والخفو هي اصولها المعترضة في آفاق السماء واحسبها
تشبه بقواعد البيت وهي حيطانه والواحدة قاعدة قال الله
عز وجل واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل واما البواسق
ففروعها المستطيلة الى وسط السماء الى الافق الآخر وكذلك
كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد
والجون هو الاسود اليحمومي وجمعه جون واما قوله فكيف ترون
رحاها فان رحاها استدارة السحابة في السماء ولهذا قيل رحا
الحرب وهو الموضع الذي يستدار فيه لها والخفو الاعتراض من
البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان ويقال خفا البرق يخفو خفوا

ويخفي

ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض
واما الذي يشق شقا فاستطالته في الجو الى وسط السماء من غير
ان ياخذ يمينا ولا شمالا تم قال مصنف هذا الكتاب ره والحيا المطر

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة

حدثنا محمد بن بكران النقاش رضه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال
حدثنا ابي قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي (بن ابي طالب عليهما السلام)
طالب عليه السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسن بن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة فقالوا
وما رياض الجنة قال حلق الذكر

باب معنى ما جاء في الابل انها اعنان الشياطين وانه لا يجي خيرها الا من جانبها الاشئم

حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي (السكوني)
عن صالح بن ابي حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه عن عمرو
بن ابي المقدام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنم
اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت
واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت (الاشام)
ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يجي خيرها الا من الجانب الاشئم
قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقيا الفجرة
قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران هي المال لولا قلة الخفض

حولها فمن شاء داراها ومن شاء باعها اخبرني محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال قوله اعنان الشياطين واعنان كل شيء نواحيه واما الذي يحكيه ابو عمرو فاعنان الشيء نواحيه قالها ابو عمرو وغيره فان كانت الاعنان محفوضة فاراد ان الابل من نواحي الشياطين اي انها على اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية فهذا عندي كالمثل الذي يقال فيها انها اذا اقبلت ادبرت ادبرت وذلك لكثرة آفاتها وسرعة فنائها وقوله لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال يقال لليد الشمال الشؤمى ومنه قول الله عز وجل واصحاب المشأمة يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا يأتي نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب ولا تركب الا من شمالها وهو الجانب الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي لانه الشمال قال والايمن هو الايسر وقال بعضهم لا ولكن الايسر هو الذي يأتيه الناس في الاحتلاب والركوب والوحشي هو الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن انما تؤتى من الايسر قال ابو عبيد فهذا هو القول عندي وانما الجانب الوحشي الايمن لان الخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن

باب معنى عاجل بشرى المؤمن

حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر رحمه الله

عليه

[margin: واذا ادبرت ادبرت]
[margin: الانسي]

عليه قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن

باب معنى عرفاء اهل الجنة

حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا ابو علي بن العباس البجلي والحسن بن علي بن نصر الطوسي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال حدثنا ابو سنان العابدي قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة

باب معنى الفرقة الواحدة الناجية

حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم الرخسي قال حدثنا ابو السيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل مثل بمثل وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين ملة وستفرق امتي على ثلث وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة كلها في النار غير واحدة قال قيل يا رسول الله وما تلك الواحدة قال هو ما نحن عليه اليوم انا واصحابي

باب معنى قول الصادق عليه السلم من اعطى اربعا لم يحرم اربعا

حدثنا ابو احمد بن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو القسم بدر بن الهيثم القاضي قال حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي الصباح قال قال جعفر بن محمد عليهما السلم

[margin: اللبيد]
[margin: في معنى قول من اعطى اربعا لم يحرم اربعا]

من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعا لم يحرم الاجابة ومن
اعطى الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة
ومن اعطى الصبر لم يحرم الاجر **باب** معنى شيء اصله
في الارض وفرعه في السماء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه ذات يوم اتحرون
لو جمعتم ما عندكم من الابنية والمتاع اكنتم ترونه يبلغ السماء
قالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه
في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلوة
الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين
مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق
والغرق والهدم والتردي في البير وميتة السوء وهن الباقيات
الصالحات **باب معنى زينة الآخرة** حدثنا ابي رض قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد شيخ من اهل الري
قال حدثني منصور بن العباس والحسين بن علي بن النضر عن سعيد
بن النضر عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا وثمان ركعات من اخر الليل والوتر زينة الآخرة وقد
يجمعها الله عز وجل لاقوام **باب** معنى النصيب من الدنيا
حدثنا

في معنى شيء اصله في الارض وفرعه في السماء وهو يدفع الحرق والغرق والهدم والتردي في البئر وميتة السوء

في زينة الآخرة

حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال
حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى
الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليه السلم
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي بن ابي طالب عليهم السلم في قول الله عز وجل ولا تنس
نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك
وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة **باب معنى اللكع**
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان م
عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن حفص
بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتي على الناس زمان يكون
اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ مومن بين كريمين
اللكع العبد واللئيم وقد قيل ان اللكع الصغير وقد قيل
انه الردي ومومن بين كريمين اي بين ابوين مومنين كريمين وقد قيل
بين الحج والجهاد وقد قيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل بين
بعيرين يستقي عليهما ويعتزل الناس **باب معنى الانواء**
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال ثلثة من عمل
الجاهلية الفخر بالانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء

في معنى اللكع

الناس م

احبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن
ابي عبيد انه قال سمعت عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء
ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها
من الصيف والشتاء والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلاثة
عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله في المشرق
من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية
والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع
استيناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط
منها نجم وطلع اخر قالوا لابد ان يكون عند ذلك رياح ومطر فينسبون
كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم الذي يسقط حينئذ
فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك وما كان من هذه
النجوم فعلى هذا فهذه هي الانواء وواحدها نوء وانما سمي نوءا
لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع
وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل
ناهض بثقل بابطاء فانه ينوء عند نهوضه قال الله تبارك
وتعالى لتنوء بالعصبة اولي القوة **باب معنى اسنان الابل التي
تؤخذ في الزكوة** حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم
بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير
وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا
في صدقة الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسة وعشرين فاذا بلغت

ذلك

في اسنان الابل

ذلك ففيها ابنة مخاض وليس فيها شي حتى تبلغ خمسة
وثلثين ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها شي حتى تبلغ خمسة
واربعين فاذا بلغت خمسة واربعين ففيها حقة طروقة
الفحل ثم ليس فيها شي حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين
ففيها جذعة ثم ليس فيها شي خمسة وسبعين ففيها ابنتا لبون
ثم ليس فيها شي حتى تبلغ تسعين ففيها حقتان طروقتا
الفحل ثم ليس فيها عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة
ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ثم يرجع الابل
على اسنانها وليس على النيف شي ولا على الكسور شي
وليس على العوامل شي انما ذلك على السائمة الراعية قال قلت
ما في البخت السائمة قال مثل ما في الابل العربية قال مصنف
هذا الكتاب رض وجدت مثبتا بخط سعد بن عبد الله بن
ابي خلف رض في اسنان الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام
السنة حوار فاذا دخل في السنة الثانية سمي ابن مخاض
لان امه قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك
ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي حقا
للذكر والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل
في الخامسة سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه
قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمي رباعا
فاذا دخل في الثامنة القى السن الذي بعد الرباعية

حتى تبلغ خمسة وسبعين فاذا بلغت ص

وسمى سديسا فاذا دخل فى التاسعة فطر نابه وسمى بازلا
فاذا دخل فى العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم
فالاسنان التى توخذ فى الصدقة من ابن مخاض الى الجذع

باب معنى الموضحة والسمحاق والباضعة والمامومة والجايفة والمنقلة

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن عروة عن
ابن بكير عن زراره عن ابى عبد الله عليه السلم قال فى الموضحة
خمس من الابل وفى السمحاق اربع من الابل وفى الباضعة ثلث من الابل
وفى المامومة ثلث وثلثون من الابل وفى الجايفة ثلث وثلثون
من الابل وفى المنقلة خمس عشرة من الابل قال مصنف هذا الكتاب
رض وجدت بخط سعد بن عبد الله ره مثبتا فى الشجاج واسمائها
قال الاصمعى اول الشجاج الحارصه وهى التى تحرص الجلد اى تشقه
ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهى التى
اخذت فى اللحم ولم تبلغ السمحاق ثم السمحاق وهى التى بينها
(هامش: تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهى التى صح)
وبين العظم قشيرة رقيقة فهى السمحاق ومنه قيل فى السماء
سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم ثم الموضحة وهى التى تبدى
وضح العظم ثم الهاشمة وهى التى تهشم العظم ثم المنقلة وهى التى
تخرج منها فراش العظام وفراش قشرة يكون على العظم دون اللحم
ومنه قول النابغة ويتبعها منه فراش الحواجب ثم الامة وهى التى
تكون على الدماغ ومعنى العشم ان يجبر على غير استواء ٥٥
(هامش: تبلغ ام الراس وهى الجلدة التى صح)

باب معنى

باب معنى نهر الغوطة

حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقانى قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد
بمدينة السلم قال حدثنا ازهر بن كميل قال حدثنا المعتمر
بن سليمان قال قرات على فضيل بن ميسرة عن ابى جرير عن ابا برده
حدثه عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم ومن مات
مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر
يجرى من فروج المومسات يوذى اهل النار بريحهن

باب معنى الجيوف والزنوف والجواض والجعظرى

(هامش: فى معنى الجيوف والزنوف والجواض والجعظرى)

حدثنا
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر
عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنى جبرئيل
عليه السلم ان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها
عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان
ولا منان ولا جعظرى قال قلت فما الجعظرى قال الذى لا يشبع
من الدنيا وفى حديث اخر ولا جيوف وهو النباش ولا زنوف
وهو المخنث ولا جواض وهو ولا جعظرى وهو الذى لا يشبع
(هامش: الجلف الجافى صح)
من الدنيا

باب معنى الصلوة الوسطى

حدثنا ابى ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير
عن ابى المغرا حميد بن المثنى العجلى عن ابى بصير قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلم يقول صلوة الوسطى صلوة الظهر
وهي اول صلوة انزل الله على نبيه صلى الله عليه واله حدثنا
علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره
القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري
قال حدثنا احمد بن الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم الرازي قال الداري
اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن سعد عن زيد
بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت لعايشة مصحفا فقالت اذا مررت
بها املتها على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة
العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن
القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن خلف
قال حدثنا سعد بن داود عن ابي دحيس عن مالك بن انس عن زيد
بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصه زوج النبي
صلى الله عليه واله فقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر حدثنا
علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا
حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف
الاشعري قال حدثنا سعيد بن داود عن مالك بن انس عن زيد
بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عايشه زوج النبي
صلى الله عليه واله قال امرتني عايشه ان اكتب لها مصحفا وقالت
اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى

باية الصلوة فلا تكتبها حتى املها عليك فلما بلغتها

زهير

الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت عايشه
سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه واله قال مصنف
هذا الكتاب فهذه الاخبار حجة لنا على المخالفين فصلوة
الوسطى صلوة الظهر حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد جميعا
عن حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زراره
بن اعين قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلم عما فرض الله جل جلاله
من الصلوة فقال خمس صلوات في الليل والنهار فقلت هل سماهن
الله تعالى وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه واله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها
زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات
سماهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال تبارك
وتعالى في ذلك اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه صلوة المغرب
والغداة وزلفا من الليل فهي صلوة العشاء الاخرة وقال عز وجل
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر
وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه واله وهي وسط
الصلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله
قانتين في صلوة الوسطى باب معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة
وما يتصل بذلك من تمام الحديث حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا

في معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة

ابن احمد الاسواري قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي
المذكر قال حدثنا ابو الحسن عمرو بن حفص قال حدثني ابو محمد عبد الله
بن محمد بن اسد ببغداد قال حدثنا الحسين بن ابرهيم ابو يعلى قال الحسين
حدثنا يحيى بن سعيد البصري قال حدثنا ابن جريح عن عطا
عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه واله وهو في المسجد جالسا وحده فاغتنمت خلوته فقال لي
يا اباذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما ثم التفت
اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير
موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت اي الاعمال احسن الى الله احب
عز وجل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الليل افضل
قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة افضل قال طول
القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل في فقير
في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله اضعاف كثيرة قلت
فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت
فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي اية
انزلها الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال يا اباذر ما السموات
السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش
على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون
قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال
ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء مرسلا قال ادم قال ادم قلت وكان من الانبياء م

خلقه الله

خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا اباذر اربعة
من الانبياء سريانيون ادم وشيث واخنوخ وهو ادريس وهو
اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وصالح
وشعيب ونبيك محمد واول نبي من بني اسرائيل موسى واخرهم
عيسى وستمائة نبي قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال
مائة كتاب واربعة كتب انزل الله على شيث عليه السلم خمسين
صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشرين صحيفة
وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما
كانت صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المغرور المبتلى
اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد
عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى
العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها
ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها صنع الله
تعالى وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة
عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل
ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب
كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون بصيرا
بزمانه مقبلا على شانه طالبا لثلث مرمة لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ
في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها
عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى

ولمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها لم يطمئن اليها ولمن ايقن
بالقدر لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم لا يعمل قلت يا رسول الله
هل في ايدينا مما انزل الله تعالى عليك مما كان في صحف ابرهيم
وموسى قال يا باذر اقرا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل
تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك
بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني فقال عليك بتلاوة
القران وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض
قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشياطين
وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك
فانه يميت القلب قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني
قال قل الحق لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس
ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي مثله فكفى بالمرء عيبا
ان يكون فيه ثلث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي
لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا باذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق **باب معنى القاع القرقر**
والشجاع الاقرع حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن حريز قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ما من ذي مال ذهبا او فضة يمنع زكوة
ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه

عليك بحب المساكين ومجالستهم قلت زدني قال
صح

شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه
امكنه من يده فقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا في عنقه
وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
وما من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله
عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر يطاه كل ذات ظلف بظلفها
وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم
او زرع يمنع زكوتها الا طوقه الله ربعة ارضه الى سبع ارضين
الى يوم القيمة قال الاصمعي القاع المكان المستوي ليس فيه
ارتفاع ولا انخفاض قال ابو عبيد وهي القيعة ايضا
قال الله تبارك وتعالى كسراب بقيعة وجمع قيعة قاع قال الله
عز وجل فيذرها قاعا صفصفا والقرقر المستوي ايضا ويروى
بقاع قفر ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر في المعنى قال
الشاعر كان ايديهن بالقاع القرق ايدي عذارى يتعاطين الورق
والشجاع الاقرع **باب معنى العرق واللابتين**
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن
عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم
قال حدثني عبد المؤمن بن القسم الانصاري قال حدثني ابو جعفر
عليه السلم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال هلكت
هلكت فقال وما اهلكك قال اتيت امراتي في شهر رمضان
وانا صائم فقال له النبي صلى الله عليه واله اعتق رقبة

فقال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق فقال
تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه واله
بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال له النبي صلى الله
عليه واله خذها وتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق
نبيا ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه فكله
انت واهلك فانه كفارة لك قال سيف بن عميرة وحدثني عمرو
بن شمر قال اخبرني جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم
مثله قال الاصمعي اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص
قبل ان يجعل منها زبيل وسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال له العرقة
ايضا وكذلك كل شي مصطف مثل الطير اذا صفت في السماء
فهي عرقة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
قال حدثنا الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم كنت عند زياد بن عبيد الله
وعنده ربيعة الراي فقال له زياد يا ربيعة ما الذي حرم
رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة فقال له بريد في بريد
فقلت لربيعة وكانت على عهد رسول الله صلى الله عليه واله برد
فسكت ولم يجبني قال فاقبل علي زياد فقال يا ابا عبد الله فما تقول
انت فقلت حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة من الصيد
ما بين لابتيها قال وما لابتيها قلت ما احاطت به الحرار قال وما الذي

ماحرم

ماحرم رسول الله صلى الله عليه واله من الشجر قلت من عير الى
وعيره قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسأله انسان
وانا جالس فقال له وما لابتيها فقال ما بين الصورين الى الثنية
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال حد
ما حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة من ذباب الى
واقم والعريض والنقب من قبل مكة وقال ابن مسكان في حديثه
وفي حديث آخر من الصورين الى الثنية حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة عن معوية بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما بين لابتي المدينة
ظل عاير الى ظل وعير حرم قلت طايره كطاير مكة قال لا
ولا يعضد شجرها وروي انه يحرم من صيد المدينة ما صيد
بين الحرتين **باب معنى التفث** حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رحمهما الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
قال قص الشارب والاظفار حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين
عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم

فى قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحلق وما فى جلد
الانسان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلم فى قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب
فاذا قضى نسكه حل له الطيب حدثنا ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر
البزنطى قال قال ابو الحسن عليه السلم فى قول الله عز وجل
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار
وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه حدثنا ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
فقال ما يكون من الرجل فى حال احرامه فاذا دخل مكه طاف وتكلم
بكلام طيب فان ذلك كفارة لذلك الذى كان منه حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى ره قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن
ابى جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته
عن التفث قال هو حفوف الراس حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوى ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه

قال

محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن
عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال سالته عن التفث قال
هو الحلق وما كان على الانسان
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوى قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه

قال حدثنا ابرهيم بن على عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى
عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحفوف والشعث
قال ومن التفث ان تتكلم فى احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة
وطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارته حدثنا
ابى ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن موسى
بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابرهيم بن مهزم عمن يرويه
عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا دخلت مكه فاشتر
بدرهم تمرا فتصدق به لما كان منك فى احرامك للعمرة فاذا
فرغت من حجك فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به فاذا دخلت
المدينة فاصنع مثل ذلك عن عبد الله بن سنان عن ذريح
المحاربى قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ان الله امرنى
فى كتابه بامر فاحب ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال ليقضوا تفثهم
لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان
فاتيت اباعبد الله عليه السلم فقلت جعلنى الله فداك قول الله
عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب
وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان
ذريح المحاربى حدثنى عنك انك قلت له ثم ليقضوا تفثهم
لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال صدق ذريح

ابى ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن
سهل بن زياد الادمى
عن على بن سليمان عن
زياد القندى صح

وصدقت انّ للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل
ذريح

باب معنى الجهد البلاء

حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى
عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جهد البلاء
ان يقدّم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام فى وثاق
العدوّ والرجل يجد على بطن امرأته رجلا

باب معنى مخادعة الله عزّ وجلّ

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفّار عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم انّ
رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا فقال انّما
النجاة فى ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه
ويخلع منه الايمان ونفسه تخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله
فقال يعمل بما امره الله عزّ وجلّ به ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه
شرك بالله عزّ وجلّ انّ المرائى يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر
يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم
فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له

باب معنى الهاوية

حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب
بن يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلوانى
عن ابى عبد الله عليه السلم قال بينا عيسى بن مريم عليه السلم

فى سياحته

فى سياحته اذ مرّ بقرية فوجد اهلها موتى فى الطريق والدور
قال فقال انّ هؤلاء ماتوا بسخطه ولو ماتوا بغيرها لتدافنوا
قال فقال لاصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له نادهم
يا روح الله قال فقال يا اهل القرية فاجابه مجيب منهم لبيك
يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا فى عافية
وبتنا فى الهاوية قال فقال وما الهاوية فقال بحار من نار فيها
جبال من النار قال وما بلغ بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة
الطاغوت قال وما بلغ من حبكم الدنيا قال كحب الصبى لامه
اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم
الطاغوت قال كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف انت
اجبتنى من دونهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكة
غلاظ شداد وانى كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب
اصابنى معهم فانا متعلق بشجرة اخاف ان اكبكب فى النار
قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير
كثير مع سلامة الدين

باب معنى المغبون

حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لا تدع قيام الليل فان المغبون من غبن قيام الليل
ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعرى باسناده المذكور فى جامعه يرفعه الى

مرور عيسى بقرية اهلها موتى

فى رؤية اسماء يسمى المرائى بها يوم القيمة

فى معنى المغبون

ابى عبد الله عليه السلم انه قال المغبون من غبن عمره ساعة
بعد ساعة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد
بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم انه
قال من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان اخر يوميه خيرهما
فهو مغبوط ومن كان اخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم ير
الزيادة فى نفسه فهو الى النقصان فالموت خير له من الحيوة

ومن كان الى النقصان

باب معنى الكفات

حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانى عن سليمان بن داود
المنقرى عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلم انه نظر
الى المقابر فقال يا حماد هذه كفات الاموات ونظر الى البيوت
فقال هذه كفات الاحياء ثم تلا هذه الاية الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا

باب معنى شئ يحق الزهد فى اوله وفى اخره والخوف

حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث
النخعى قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم عند قبر وهو
يقول ان شيئا هذا اخره لحقيق ان يزهد فى اوله ولحقيق ان يخاف
اخره

وروى انه دفن المشعر والظفر

وان شيئا هذا اوله

باب معنى قاصمات الظهر

حدثنا ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رباح عن عمرو بن
الوليد عن سعد الاسكاف عن جعفر بن محمد عليهما السلم
قال

قال ثلاث هن قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسى ذنوبه
واعجب برايه

باب معنى بوار الايم

حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد
بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن
عبد الله القمى قال سال ابا عبد الله الكواهلى وانا عنده
اكان على صلوات الله عليه يتعوذ من بوار الايم وليس كما يتولون

قال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون بوار الايم

باب معنى الخصال التى جمع فيها الخير كله

حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابى ايوب عن ابى حمزه عن ابى جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
جمع الخير كله فى ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر
ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة
وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته
فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره

باب معنى الزبر

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال النبى صلى الله عليه واله
ان الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذى لا زبر له
وقال هو الذى لا ينهى عن المنكر وجدت بخط البرقى ان الزبر هو العقل
فمعنى الخبر ان الله عز وجل يبغض الذى لا عقل له وقد قال قوم
انه عز وجل يبغض المؤمن الضعيف الذى لا دبر له وهو الذى لا يمتنع

لا يمتنع

من ارسال الريح في كل موضع والاول اصح **باب معنى النبر**

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا القران بعربيته واياكم والنبر فيه يعني الهمزه وقال الصادق عليه السلم الهمز زيادة في القران الا الهمز الاصلي مثل قوله عز وجل الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ومثل قوله لكم فيها دفء ومنافع ومثل قوله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها

عن ابيه صح

باب معنى حقيقة السعادة والشقا

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا عليه السلم قال ان حقيقة السعادة ان يختم للمرء عمله بالسعادة وان حقيقة الشقا ان يختم للمرء عمله بالشقا

باب الاقعس

الاقيعس

حدثنا الحسن بن ابرهيم بن احمد المؤدب رضه قال حدثنا احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله عن نصر بن عبيد الله عن نصر بن مزاحم قال حدثني عبد الغفار بن القسم عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال اقبل ابو سفيان ومعوية يتبعه فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم العن التابع والمتبوع اللهم عليك بالاقيعس تصغير الاقعس وهو الملتوي العنق والقعس

التواء

قال ابن البراء الاقيعس الاقعس قال معاوية قال مصنف هذا الكتاب رضه الاقعس

التواء ياخذ في العنق من ريح كانما يكسر الى ما وراه والاقعس العزيز الممتنع ويقال عز اقعس والقوعس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء والقعوس الشيخ الكبير والقعس نقيض الحدب والفعل قعس يقعس قعسا والجمع قعساوات وقعس والقعسا من النمل الرافعة صدرها وذنبها

باب معنى استعانة النبي صلى الله عليه واله بمعوية في كتابة الوحي

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ومعوية يكتب بين يديه واهوى بيده الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف فراه رجل ممن سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله يوما وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط سيفه ثم مشى اليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا يا عبد الله ما لك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف قال فقال اتدري من استعمله قال لا قالوا امير المؤمنين عمر فقال الرجل سمعا وطاعة لامير المؤمنين قال ابو جعفر محمد بن علي مصنف هذا الكتاب رضه ان الناس تشبهوا على امر معوية بان يقولوا كان كاتب الوحي وليس ذلك بموجب له فضيلة وذلك انه قرن في ذلك الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح فكانا يكتبان

والاقعساس شرح والتقاعس هو من تقاعس فلان اذا لم ينفذ ولم يمض للمكلف ومقاعس حي من تيم

باب معنى قول الصادق عليه السلم انا وال ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن السياري عن الحكم بن سالم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال انا وال ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله قلنا صدق الله وقالوا كذب الله قاتل ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه واله وقاتل معاوية علي بن ابي طالب عليه السلم وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليهما السلم والسفياني يقاتل القائم عليه السلم

صح

له الوحي وهو الذي قال سانزل مثل ما انزل الله وكان النبي
عليه السلم يملي عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم
ويملي عليه والله عزيز حكيم فيكتب والله عليم حكيم فيقول
له النبي عليه السلم هو واحد هو واحد فقال عبد الله بن
سعد ان محمدا لا يدري ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول فيقول
لي هو واحد هو واحد ان جاز هذا فاني سانزل مثل ما انزل الله
فانزل الله تبارك وتعالى فيه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله
فهرب وهجا النبي صلى الله عليه واله فقال النبي صلى الله عليه واله
من وجد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو كان متعلقا باستار
الكعبة فليقتله وانما كان النبي صلى الله عليه واله يقول له
فيما يغيره هو واحد هو واحد لانه لا يكتب ما يريده عبد الله انما
ينكت ما كان يمليه عليه السلم فقال هو واحد غير ثم ام لم يغير
لم يكتب ما يكتبه بل يكتب ما املاه عن الوحي وجبرئيل يصلحه
وفي ذلك دلالة للنبي عليه واله السلم ووجه الحكمة في استكتاب
النبي عليه السلم الوحي معويه وعبد الله بن سعد وهما عدوان
هو ان المشركين قالوا ان محمدا يقول هذا القران من تلقاء نفسه
وياتي في كل حادثة باية يزعم انها انزلت عليه وسبيل من يضع
الكلام في حوادث تحدث في الاوقات ان يغير الالفاظ اذا
استعيد ذلك الكلام ولا ياتي به في ثاني الامر وبعد مرور الاوقات
عليه الا مغيرا عن حالة الاولى لفظا ومعنى او لفظا دون معنى

فاستعان

فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعدوين له
في دينه عدلين عند اعدائه ليعلم الكفار والمشركون ان كلامه
في ثاني الامر كلامه في الاول غير مغير ولا مزال عن جهته فيكون
ابلغ للحجة عليهم ولو استعان في ذلك بوليين مثل سلمان وابي ذر
واشباههما لكان الامر عند اعدائه غير واقع هذا الموقع وكان
فيه التواطي والتطابق فهذا وجه الحكمة في استكتابهما واضح
بين والحمد لله

باب معنى التخضير

حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عبادة
عن ابي عبد الله عليه السلم انه سمعه ان رجلا مات من الانصار
فشهده رسول الله صلى الله عليه واله فقال خضروه فما اقل المخضرين
يوم القيمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم واي شي
التخضير قال يوخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع واشار
بيده الى عند ترقوته تلف مع ثيابه قال مصنف هذا الكتاب
رضه جاء هذا الخبر هكذا والذي يجب استعماله ان يجعل
للميت جريدتان من النخل خضراوين رطبتين طول كل واحدة
قدر عظم الذراع تجعل احديهما من عند الترقوة تلصق
بجلده وعليه القميص والاخرى عند وركه ما بين القميص
والازار فان لم يقدر على جريدة من نخل فلا باس ان يكون من غيره
بعد ان يكون رطبا

باب معنى قول المسيح

ان اخرجر

يضعه العامل هو الاساس حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسين قال
حدثني احمد بن سهل الازدي العابد قال سمعت ابا فروة الانصاري
وكان من السائحين يقول قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين بحق اقول
لكم ان الناس يقولون ان البناء باساسه واني لا اقول لكم كذلك
قالوا فماذا تقول يا روح الله قال بحق اقول لكم ان اخر حجر يضعه
العامل هو الاساس قال ابو فروه انما اراد خاتمة الامر حدثنا
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين
قال حدثني احمد بن سهل الازدي العابد قال سمعت ابا فروة الانصاري
وكان من السائحين يقول قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين
بحق ان اقول لكم ان اخر حجر يضعه العامل هو الاساس قال ابو فروه
انما اراد خاتمة الامر

باب تفسير امين

حدثنا ابي ره
قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد قال حدثني عمر بن علي بن يزيد
عن الحسين بن قادم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال في تفسير
قولك امين رب افعل وروي في حديث اخر امين اسم من اسماء الله عز وجل

باب معنى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقول الزور

وهو الحديث حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيره
عن يحيى بن عباده عن ابي عبد الله عليه السلم انه سمعه يقول
الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء قلت قوله عز وجل

في معنى الرجس من الاوثان وقول الزور

ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال منه الغناء حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن قول الزور قال منه قول الرجل للذي يغني
احسنت

باب معنى الحنيفيه

حدثنا ابي ره قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينه عن زراره قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وقلت ما الحنيفيه
قال هي الفطرة

باب معنى حمل النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم وعجز علي عن حمله

في علة حمل النبي عليًّا وعجز علي عن حمله

حدثنا احمد بن يحيى
المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد
بن قليويه المعدل بالرافقه قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي
اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينه يقول
سالت جعفر بن محمد عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي
مسئلة اريد ان اسئلك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك
قبل ان تسئلني وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله
وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سوالي عنه قال بالتوسم
والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين
وقول رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا فراسة المؤمن فانه

فانه ينظر بنور الله عز وجل قال فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني
بمسئلتي قال اردت ان تسئلني عن رسول الله صلى الله عليه وآله
لم لم يطق حمله علي عليه السلم عند حط الاصنام من سطح الكعبة
مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به
وراه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان
رسول الله يركب الناقة والفرس والبغلة والحمار وركب البراق ليلة
المعراج وكل من ذلك دون علي عليه السلم في القوة والشدة قال فقلت له
عن هذا والله اردت ان اسئلك يا بن رسول الله فاخبرني فقال ان
عليا عليه السلم برسول الله شرف وبه ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار
الشرك وابطال كل معبود دون الله عز وجل ولو علاه النبي صلى الله
عليه وآله لحط الاصنام ولكان بعلي مرتفعا وشريفا وواصلا
الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى
ان عليا عليه السلم قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله
شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان
المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله
وقد قال علي عليه السلم انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا
وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا بين يدي الله جل جلاله قبل
خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رات ذلك النور رات له
اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور
فاوحى الله عز وجل اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة

اما

لحطة

اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي
حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
رفع يدي علي عليه السلم بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض
ابطيهما فجعله امام المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين
وهذا ما قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وروي
في خبر آخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل الحسن وحمل جبرئيل
الحسين ولهذا قال نعم الحاملان وانه عليه السلم كان يصلي
باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله
لقد اطلت هذه السجدة فقال عليه السلم نعم ان ابني ارتحلني
فكرهت ان اعجله حتى نزل وانما اراد عليه السلم بذلك رفعهم
وتشريفهم فالنبي صلى الله عليه وآله رسول نبي امام وعلي عليه السلم
امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن
حرب الهلالي فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال انك لاهل
للزيادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل عليا عليه السلم
على ظهره يريد بذلك انه قد تحول الجدب خصبا قال فقلت له
زدني يا بن رسول الله فقال احتمل رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلم يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف
عن ظهر رسول الله ما عليه من الدين والعدات والاداء
عنه من بعده قال فقلت يا بن رسول الله زدني فقال انه
احتمله ليعلم بذلك انه قد احتمله وما حمل لانه معصوم لا يحمل

روي
عليهما السلام يوم حظيرة بني النجار فلما قال بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله
ص

انه ولده وامام الائمة من صلبه كما
حول رداءه في صلوة الاستسقاء
واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه
ص

وزرا فيكون ما فعله عند الناس حكمة وصوابا وقد قال
النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي ان الله تبارك
وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله
عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله
تبارك وتعالى ~~اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين~~
~~والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين~~ عليه يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي
واخي عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه
الاية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال لي جعفر
بن محمد عليه السلم ايها الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلم عند حط الاصنام من سطح الكعبة
من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك
ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت رأسه وقلت الله اعلم حيث يجعل
رسالته

باب معنى قول سليمن عليه السلم رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ومعنى قول النبي صلى الله عليه وآله رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله

حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد
الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان

(في الهامش: قال النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الناس عليكم انفسكم ص)

(في الهامش: ارادها)

النوفلي

النوفلي قال حدثني ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلم ايجوز ان يكون نبي الله عز وجل بخيلا
فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلم رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه وما معناه فقال الملك
ملكان ملك مأخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس وملك
مأخوذ من قبل الله تبارك وتعالى كملك آل ابرهيم وملك طالوت
وذي القرنين فقال سليمان عليه السلم هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي ان يقول انه مأخوذ بالغلبة والجور واجبار
الناس فسخر الله تبارك وتعالى له الريح تجري بامره رخاء حيث
اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له الشياطين
كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم
الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك
المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال
فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله بعرضه وسوء
القول فيه والوجه الاخر يقول ما كان ابخله ان كان
اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال عليه السلم قد والله اوتينا
ما اوتي سليمان وما لم يؤت احدا من العالمين قال الله عز وجل
في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وقال الله عز وجل في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب

(في الهامش: رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله فقال لقوله وجهان احدهما ما كان ابخله ص)

معاني قول فاطمة لنساء المهاجرين والانصار عليها

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عليه السلم قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وعليها اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله كيف اصبحت عن ليلتك فقالت اصبحت والله عايفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنيتهم بعد ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل الراي وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم عارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الروح الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران المبين وما نقموا من ابي حسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة وطأته ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه واله اليه لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم

خشاشه

خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم منهلا نميرا فضفاضا يطفح ضفتاه ولاصدرهم بطانا قد تحير لهم الري غير متحل منه بطايل الا بغمر الماء وردعه شررة الساغب ولفتحت عليهم بركات السماء والارض وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون الا هلم فاستمع وما عشت اراك الدهر العجب وان تعجب فقد اعجبك الحادث الى اي لجأ استندوا وباي عروة تمسكوا استبدلوا الذنابا والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمر الهكن لقد لقحت فنظرة ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا وطامنوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع فيكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتي لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب

الحسني

اسناد

نصحت

قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال لما حضرت
فاطمة عليها السلم الوفاة دعتني فقالت امنفذ انت وصيتي
وعهدي قال قلت بلى انفذها فاوصت اليه وقالت اذا انا مت
فادفني ليلا ولا تؤذن رجلين ذكرتهما قال فلما اشتد علتها
اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت
رسول الله من علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر
الحديث نحوه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا احمد
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن معنى هذا الحديث
فقال اما قولها صلوات الله عليها عائفة فالعائفة الكارهة
يقال عفت الشي اذا كرهته اعافه والقالية المبغضة يقال
قليت فلانا اذا ابغضته وفي كتاب الله ما ودعك ربك وما قلى
وقولها لفظتهم هو طرح الشي من الفم كراهة له يقول عضضت
على الطعام ثم لفظته اذا رميت به من فمك وقولها قبل ان عجمتهم
يقال عجمت الشي اذا عضضت عليه وعود معجوم اذا عض
وشنيتهم ابغضتهم والاسم منه الشنان وقولها سبرتهم
اي امتحنتهم يقال سبرت الرجل وخبرته وقولها فقبحا لفلول
الحد يقال سيف مفلول اذا انثلم حده والخور الضعف والخطل
الاضطراب وقولها لقد قلدتهم ربقتها الربقة ما يكون
في عنق الغنم وغيرها من الخيوط والجمع الربق وشنت من جدع
الانف وعقرا من قولك عقرت الشي وسحقا اي بعدا وزحزحوها

اختبرته

صببت يقال شننت الماء
وشننته صببته وجدعا
شتم م

اي نحوها

اي نحوها والرواسي الاصول الثابتة وكذلك القواعد
والظنين المتهم وما نقموا من ابي حسن اي ما الذي
انكروا عليه وتنمره اي تغضبه يقال تنمر الرجل اذا غضب وتشبه
بالنمر وقولها لكافوا اي كفوا ايديهم عنه والزمام مثل هذا
لاعتلقه لاخذه بيده والسجح السير السهل لا يكلم لا يجرح
ولا يدمى والخشاش ما يكون في انف البعير من الخشب ولا يتعتع
اي لا يكره ولا يقلق والمنهل مورد الماء والنمير الماء النامي
في الجسد والفضفاض الكثير والضفتان جانبا النهر
والبطان جمع بطين وهو الريان غير متحل منه بطائل اي كان
لا ياخذ من مالهم قليلا ولا كثيرا الا نغر الماء اي كان يشرب
بالغمر والغمر القدح يردع ثورة الجوع والذنابا ما يلي الذنب
من الجناح والقوادم ما تقدم منه والعجز معروف والمعاطس
الانوف وقولها فنظرة اي انتظر واريث ما ينتجوا اتسول حتى يلد
ثم احتلبوا طلاع القعب اي ملاء القعب والقعب العس من الخشب
والدم العبيط الطري والذعاف السم والممقر المر والهرج القتل
والزهيد القليل

الصغير وردع شربه السابغ
اي كان ما كل من ذلك قدر ما
ص

باب معنى قول المريض آه

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي قال حدثنا محمد
بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن يحيى الخزاعي
عن ابي اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على
بعض مواليه يعوده فرايت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي

في معنى قول المريض آه

اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلم اناه
اسم من اسماء الله عز وجل من قال اه فقد استغاث بالله تبارك
وتعالى **باب معنى الزبى والطبيين** حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان بن علي المدايني قال حدثنا
العباس بن بكر عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال كتب
عثمان بن عفان الى علي بن ابي طالب عليه السلم اما بعد فقد جاوز
الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الامر بي قدره وطمع
فيّ من لا يدفع عن نفسه فان كنت ماكولا فكن خير اكل والا فادركني
ولما امزق قال المبرد قوله قد جاوز الماء الزبى فالزبية موضع مصيدة
الاسد ولا يتخذها الا في قلة جبل وتقول العرب قد بلغ الماء
الزبى وذلك اشد ما يكون من السيل ويقال في العظيم من الامر
قد علا الماء الزبى اي عيراي قد جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله
وبلغ الحزام الطبيين وقد انقطع السلا في البطن قال العجاج فقد
علا الماء الزبى عن غير اي قد جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله وبلغ
الحزام الطبيين فان السباع والطير يقال لموضع الاخلاف منها
اطباء واحدها طبي كما يقال في الخف والظلف خف وظلف
هذا مكان هذا فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى في المكروه
ومثل هذا من امثالهم التقت حلقتا البطان ويقال التقت حلقتي
البطان والحقب ويقال حقب البعير اذا صار الحزام في الحقب منه

وبلغ السكين العظم وبلغ
الحزام الطبيين وقد
انقطع السلا في البطن
قال العجاج وقد علا الماء
الزبى صح

باب معنى الشفر وفيض النفس حدثنا ابو العباس
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض بالري في رجب من سنة
تسع واربعين وثلثمائة قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري
قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابو صالح الطويل التمار البصري جليس سليمان بن حرب قال
حدثنا اسمعيل بن قيس عن محمد بن بكير عن ابي حازم عن خارجة
ابن زيد بن ثابت عن ابيه قال لما كان يوم احد بعثني رسول الله
صلى الله عليه وآله في طلب سعد بن الربيع وقال لي اذا رايته
فاقراه مني السلام وقل له كيف تجدك قال فجعلت اطلبه بين
القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية
بسهم فقلت له ان رسول الله يقرا عليك السلام ويقول
كيف تجدك فقال على رسول الله السلام وقل لقومي الانصار
لا عذر لكم عند الله ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وفيكم شفر يطرف وفاضت نفسه قال مصنف هذا الكتاب
ثم سمعت ابا العباس يقول قال ابو بكر محمد بن القسم الانباري
قوله وفيكم شفر يطرف الشفر واحد اشفار العين وهو حروف
الاجفان التي تلتقي عند التغميض والاجفان اغطية
العينين من فوق ومن تحت والهدب الشعر النابت في الاشفار
وشفر العين مضموم الشين ويقال ما في الدار شفر بفتح
الشين يراد به احد قال الشاعر فوالله ما تنفك منا عداوة

ولا منهم ما دام من نسلنا شفر وقوله فاضت نفسه معناه
مات قال ابو العباس قال ابو بكر الانبارى حدثنا اسمعيل
بن اسحق القاضى قال حدثنا نصر بن على قال اخبرنا الاصمعى
عن ابى عمرو بن العلا انه قال يقال فاظ الرجل اذا مات ولا يقال
فاظت نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا ابو العباس
قال حدثنا ابن الانبارى قال حدثنا عبد الله بن خلف
قال حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا صالح بن محمد
بن دراج قال سمعت ابا عمرو الشيبانى يقول يقال فاظ الميت
ولا يقال فاضت نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا
ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس احمد
بن يحيى عن سلمة بن عاصم عن الفراء قال اهل الحجاز وطى يقولون
فاضت نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون فاضت نفسه
بالضاد وانشد تريد جالنا دونها وانفسهم دونها
فائضة وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر بن الانبارى
قال حدثنا ابى قال اخبرنا ابو الحسن الطوسى عن ابى عبيد
عن الكسائى قال يقال فاظت نفسه وفاظ الميت نفسه
وافاظ الله نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر
قال حدثنى ابى قال حدثنا ابو الحسن الطوسى وابو جعفر محمد
بن الحكم عن الحسن اللحيانى قال يقال فاظ الميت بالظاء
وفاض الميت بالضاد وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر

قال حدثنى

قال حدثنى ابى قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد الرستمى التمى
قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال يقال فاظ الميت يفيظ
وفاظ يفيظ وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
ابى قال حدثنا محمد بن الجهم عن الفراء قال يقال فاظ الميت نفسه
بالظاء وربض المنتش وحدثنا ابو العباس قال انشدنا ابو بكر
قال انشدنى ابى قال انشدنا ابو عكرمه الضبى وفاظ ابن خضر حصن
غايبا فى بيوتنا يمارس قدا فى ذراعيه معجبا معانی

باب معنى خطبة لامير المؤمنين على ابن ابى طالب عليه السلم

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رضه قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار
بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال حدثنى
عيسى بن راشد عن على بن حذيمه عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثنا محمد بن على ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابى القاسم
عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابان
بن عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمه عن ابن عباس قال ذكرت
الخلافة عند امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلم فقال
والله لقد تقمصها اخو تيم وانه ليعلم ان محلى منها محل القطب
من الرحى ينحدر عنه السيل ولا يرتقى اليه الطير فسدلت
دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتاى ما بين ان اصول
بيد جذاء او اصبر على طخية عميا يذيب فيها الصغير ويهرم

بحمرا

فيها الكبير ويكدح مؤمن حتى يلقى الله فرايت ان الصبر على هاتى
احجى فصبرت وفى العين قذى وفى الحلق شجى ارى تراثى نهبا
حتى اذا مضى الاول لسبيله عقدها الاخر عدى بعده فيا عجبا بينا هو الاول
يستقيلها فى حيوته اذ عقدها لاخر بعد وفاته فصيرها
والله فى حوزة خشناء يخشن مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار
والاعتذار فصاحبها كراكب الصعبة ان عنف بها احزن وان
سلس بها غسق فمنى الناس بتلون واعتراض وبلوا مع هن وهنى
فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله
جعلها فى جماعة الاول حتى صرت منهم اقرن بهذه النظاير فيا لله وللشورى زعم انى منهم فيا لله لهم وللشورى متى اعترض الريب فى مع
لضبعه واصغى اخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين
نثيله ومعتلفه وقام معه بنو امية يهضمون مال الله هضم
الابل نبتة الربيع حتى اجهز عليه عمله فما راعنى الا والناس
الى كعرف الضبع قد انثالوا على من كل جانب حتى لقد وطى
الحسنان وشق عطافى حتى اذا نهضت بالامر نكثت طايفة
وفسقت اخرى ومرق اخرون كانهم لم يسمعوا قول الله تبارك
وتعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوا
ولكن احلولت الدنيا فى اعينهم وراقهم زبرجها والذى فلق
الحبة وبرء النسمة لولا حضور الناصر وقيام الحجة وما اخذ الله
على العلماء الا يقروا كظة ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها
على غاربها

على غاربها ولسقيت اخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم
ازهد عندى من حبقة عنز قال ونا وله رجل من اهل السواد
كتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا امير المؤمنين
لو اطردت مقالتك الى حيث بلغت فقال هيهات يا ابن
عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرت فما اسفت على كلام
قط كاسفى على كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه اذ لم يبلغ
حيث اراد قال مصنف هذا الكتاب رضه سالت الحسن
بن عبد الله بن سعيد العسكرى عن تفسير هذا الخبر ففسره
لى وقال تفسير الخبر قوله عليه السلم لقد تقمصها اى لبسها
مثل القميص يقال تقمص الرجل وتدرع وتردى وتمندل
وقوله محل القطب من الرحى اى تدور على كما تدور الرحى على
قطبها وقوله ينحدر عنه السيل ولا يرتقى اليه الطير
يريد انها ممتنعة على غيرى لا يتمكن منها ولا يصلح لها وقوله
فسدلت دونها ثوبا اى اعرضت عنها ولم اكشف وجوبها لى
والكشح الجنب والخاصرة ومعنى قوله طويت عنها كشحا
اى اعرضت عنها والكاشح الذى يوليك كشحه اى جنبه
وقوله طفقت اى اقبلت واخذت ارتاى اى افكر واستعمل
الراى وانظر فى ان اصول بيد جذاء وهى المقطوعة وارادت
قلة الناصر وقوله او اصبر على طخية فللطخية موضعان
واحدهما الظلمة والاخر الغم والحزن يقال اجد على قلبى

لحيا اى حزنا او غما وهو ههنا يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله
يكدح من اى يداب ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه وقوله
احجى اى اولى يقال هذا احجى من هذا او اخلق واحرى وان كان
كله قريب المعنى وقوله فى حوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب
الصعبة يعنى الناقة التى لم ترض او عنق بها والعنف
ضد الرفق وقوله حرن وقف فلم يمش وانما يستعمل الحران
فى الدواب فاما فى الابل فيقال الخلت الناقة وبها خلا وهو
مثل حران الدواب لان العرب ربما تستعير فى الابل وقوله
ان سلس غسق اى ادخله فى الظلمة وقوله مع هن وهنى يعنى الدنا
من الناس يقول العرب فلا هنى وهو تصغير هن اى هو دنى
من الناس ويريدون بذلك تصغير امره وقوله فال رجل الضعيف
ويروى بضلعه وهما قريب وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل
بعينه وقوله واصغى اخو الصهر والصغو الميل يقال صغوك
مع فلان اى ميلك معه وقوله واصغى اخو الصهر والصغو الميل
يقال صغوك مع فلان اى ميلك معه وقوله نا فجا حضنه يقال
فى الطعام والشراب وما اشبههما قد انتفخ بطنه بالجيم ويقال
فى كل داء يعترى الانسان قد انتفخ بطنه بالحاء والحضنان جانبا
الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب الجمل وانما
استعاره لرجل ههنا والمعتلف الموضع الذى يعتلف فيه اى ياكل
ومعنى الكلام انه بين طعمه ونكحه وقوله ينهضون اى يكسرون

ويتقصون

اى فى ناحية يقال
حزت الشى احوزه
حوزا اذا جمعته
والحوزة صح

ويتقصون ومنه قولهم هضمنى الطعام اى نقضنى وقوله
حتى اجهز اى اتى عليه وقتله يقال اجهزت على الجريح اذا كان
به جراحة فقتله وقوله كعرف الضبع شبههم به لكثرته
والعرف الشعر الذى يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع
وقوله قد انثالوا اى انصبوا على وكثروا ويقال انثلت ما فى كنانتى
من السهام اذا صببته وقوله وشق عطافى يعنى رداءه والعرب
يسمى الرداء العطاف وقوله وراقهم زبرجها اى اعجبهم
حسنها واصل الزبرج النقش اذ هو ههنا هو الدنيا
وحسنها وقوله الا يقروا اكظة ظالم فالكظة الامتلاء
يعنى انهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام
ولا ينادوه على ظلمه وقوله ولا سغب مظلوم فالسغب
الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت
حبلها على غاربها هذا مثل تقول العرب القيت حبل
البعير على غاربه ليرعى كيف شاء ومعنى قوله ولسقيت
اخرها بكاس اولها وقوله من حسته عنز فالحبقة ما يخرج من دبر
العنز من الريح والعفطة ما يخرج من انفها وقوله تلك
شقشقة فالشقشقة ما يخرجه من البعير من جانب فمه
اذا هاج وسكن باب معنى التين والزيتون
وطور سينين وهذا البلد الامين حدثنا ابو حمزة قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

اولها اى لتركتهم فى ضلالتهم
وعماهم وقوله ازهد عندى
فالزهيد القليل و صح

قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثني ابو عبد الله الرازي
عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال
عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين
التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة
وهذا البلد الامين مكة **باب معنى انواع السكر**
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن هاشم عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير
ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم السكر
اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك
باب معنى الناصب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال
حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن فضال
عن المعلى بن الخنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد احدا يقول
انا ابغض محمدا وال محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم
تتولونا وتتبرون من اعدائنا وقال عليه السلم من اشبع عدوا
لنا فقد قتل وليا لنا **باب** معنى ايام الله عز وجل حدثنا
ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابرهيم
بن هاشم

في انواع السكر

بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليه السلم قال ايام الله عز وجل ثلاثة يوم يقوم
القايم ويوم الكرة ويوم القيمة **باب معنى الاشد والاقوى**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا
محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه واله بقوم
يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا
فقال عليه السلم الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى
يا رسول الله صلى الله عليه واله قال اشدكم واقواكم الذي
اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق واذا اقدر لم يتعاط ما ليس له بحق ٥
باب معنى افضل اجزاء العبادة حدثنا ابي ره
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العبادة
سبعون جزءا افضلها جزء اطلب الحلال **باب معنى غريمين
يجب احتمالهما** حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني

في معنى افضل اجزاء العبادة

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة
من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها **باب**
معنى داء الامم الذي دب الى هذه الامة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسن بن محمد
بن اسمعيل القرشي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم قال حدثني
ابي عن ابائه عن علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد
باب معنى الصلوة من الله عز وجل ومن الملائكة
والمؤمنين على النبي صلى الله عليه واله ومعنى التسليم
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي عن احمد
بن حفص البزاز الكوفي عن ابيه عن ابي حمزة عن ابيه قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال يعني التسليم له فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف نصلي
على محمد واله قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه
ورسله وجميع خلقه على محمد وال محمد عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته
قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي واله بهذه الصلوة قال

فقال الصلوة من الله عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله عز وجل وسلموا تسليما

الخروج

الخروج من الذنب والله كهيئة يوم ولدته امه **باب**
مواضع اللعن حدثنا محمد بن احمد السناني رض
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن حمران عن ابيه عن
ابي خالد الكابلي قال قيل لعلي بن الحسين عليهما السلم
اين نتوضا الغرباء قال يتقون شطوط الانهار والطرق النافذة
وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن قيل وما مواضع اللعن
فقال ابواب الدور **باب** معنى العروة الوثقى
التي لا انفصام لها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني
عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من احب ان يستمسك بعروة الله الوثقى التي لا انفصام
الوثقى التي لا انفصام لها فليستمسك بولاية اخي ووصيي
علي بن ابي طالب فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من
ابغضه وعاداه **باب** معنى الصبر والمصابرة
والمرابطة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن قول الله جل ثناؤه يا ايها الذين

امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على الكها
وصابروهم على الفتنة ورابطوا على من تقتدون به واتقوا الله
لعلكم تفلحون **باب معنى الرغبة والرهبة والتبتل**
والابتهال والتضرع والبصبصة في الدعا حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضه قال حدثنا جعفر
ابن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه
في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال
التضرع رفع اليدين حدثنا مظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن محمد
قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم
قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعا اذا دعوت والابتهال
ان تقدمهما وتبسطهما والرغبة ان تستقبل براحتيك السما
وتستقبل بهما وجهك والرهبة ان تكفي كفيك وترفعهما
الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعيك وتشير بهما وفي حديث
آخر ان البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السما وتحركهما وتدعو
باب معنى قول لا اله الا الله مخلصا حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد
بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال لا اله الا الله مخلصا
دخل

التقية

بن احمد

دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله
عز وجل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى والحسن بن علي الكوفي وابرهيم بن هاشم
كلهم عن الحسين بن سيف عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن
الحسن عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه واله قال من قال
لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله
عما حرم الله عز وجل **باب معنى حصن الله عز وجل**
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا ابو الحسين محمد
بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا
يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن
الرضا عليه السلم نيسابور واراد ان يخرج منها الى المامون
اجتمع اليه اصحاب الحديث وقالوا له يا ابن رسول الله
ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وكان قد قعد
في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول
سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت
ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي بن ابي طالب
يقول سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول سمعت جبرئيل عليه السلم
يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل
حصني امن عذابي قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها

من

وانا من شروطها وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى من الاخبار في كتاب التوحيد **باب معنى لا اله الا الله حصن الله عز وجل** حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابرهيم بن محمد الفزاري قال حدثنا عبد الله بن بحر الاهوازي قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب صلوات الله عليه حصني فمن دخل حصني امن ناري **باب معنى وفاء العباد بعهد الله ومعنى وفاء الله عز وجل بعهد العباد**

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما انزل الله عز وجل واوفوا بعهدي اوف بعهدكم والله لقد خرج ادم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فما وفي له ولقد خرج نوح من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت امته ولقد خرج ابرهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه

اسمعيل

اسمعيل فما وفت امته ولقد خرج موسى عليه السلم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن مريم عليه السلم الى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج من بين اظهركم ولقد عهدت الى امتي في عهد علي بن ابي طالب وانها الراكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه الا واني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما يا ايها الناس ان عليا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري وناصري واخي وزوج ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي من انكره فقد انكرني ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن اقر بامامته فقد اقر بنبوتي ومن اقر بنبوتي فقد اقر بوحدانية الله عز وجل يا ايها الناس من عصا عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد عصا الله عز وجل ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله عز وجل يا ايها الناس من رد على علي اماما في قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي فقد رد على الله فوق عرشه ايها الناس من اختار منكم على علي اماما فقد اختار علي نبيا ومن اختار علي نبيا فقد اختار على الله عز وجل ربا ايها الناس ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي وعدوي عدو الله

(في الهامش: في قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي فقد رد على الله فوق عرشه ايها الناس من اختار منكم على علي ص)

وعدوتي عدو الله عز وجل يا ايها الناس اوفوا بعهد الله في علي
يوف لكم بالجنة يوم القيمة **باب معنى الربوة والقرار والمعين**
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض
قال حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين
بن اشكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن صدقة بن
حسان عن مهران بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن سعد الاسكاف
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
في قول الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
قال الربوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات ٧ حدثنا — ٧ **باب معنى الصفح الجميل**
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه
قال قال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل فاصفح الصفح
الجميل قال العفو من غير عتاب **باب معنى الخوف والطمع**
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعود (سعيد)
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
قال قال الرضا صلوات الله عليه في قول الله عز وجل هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم

باب معنى الحسنة التي يدخل العبد الجنة

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا عليه السلم

عن ابيه

في الحسنة التي تدخل العبد الجنة

عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام قال اوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني
بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج
عن المؤمن كربته ولو بتمرة فقال داود عليه السلام حق لمن
عرفك ان لا يقطع رجاءه منك **باب معنى
قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ارحم خلفائي
ثلثا** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي
عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن
جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي
قيل له يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي
يروون حديثي وسنتي **باب معنى تمام الطعام**
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال وكثرت
الايدي عليه وسمي الله تبارك وتعالى في اوله وحمد في اخره

باب معنى ما كتبته ام سلمة الى عائشة لما ارادت الخروج الى البصرة

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الصيرفي القرشي الكوفي قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقري عن
عمر بن سعد عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن عقبة الازدي عن ابي الحسن الازجي
قال لما ارادت عايشة الخروج الى البصرة كتبت اليها ام سلمة رحمة الله
عليها زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما بعد فانك سدة بين رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين امته وحجابة مضروبة على حرمته وقد جمع
القرآن ذيلك فلا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء
هذه الامة قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانك لو اراد ان
يعهد اليك لفعل ولقد عهد فاحفظي ما عهد ولا تخالفي فيخالف
بك واذكري قوله عليه السلام في نباح كلاب الحوءب وقوله ما
للنساء والغزو وقوله صلى الله عليه وآله وسلم انظري يا حميراء ان لا
تكوني انت علت بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام
لن يثاب بالنساء ان مال ولن يرأب بهن ان صدع حماديات النساء
غض الابصار وخفر الاعراض وقصر الوهادة ما كنت قايلة لو
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عارضك ببعض الفلوات
ناصة قلوصا من منهل الى آخر ان بعين الله مهواك وعلى رسوله
تردين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا ثم
قيل ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم هاتكة حجابا قد ضربه علي اجعلي حصنك بيتك ورباعة
الستر قبرك حتى تلقيه وانت على تلك الحال اطوع ما تكونين لله ما لزمته
وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك بقول تعرفينه لنهشتني نهش
الرقشاء المطرق فقالت عايشة ما اقبلني لوعظك وما اعرفني
بنصحك وليس على ما تظنين ولنعم المسير مسير افزعت اليّ فئتان
متاجرتان ان اقعد ففي غير حرج وان انهض فالى ما لا بد من الازدياد
منه فقالت ام سلمة لو كان معتصما من زلة اهلك، كانت لعايشة
العتبى على الناس، كم سنة لرسول الله دارسة، وتلو اي من القرآن
مدارس، قد نزع الله من قوم عقولهم، حتى يكون الذي يقضي على
الراس، تفسيره قولها رحمة الله عليها انك سدة بين رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اي انك باب بينه وبين امته في حريمه وحوزته
فاستبيح ما حاه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك
فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك وقولها فلا تندحيه اي لا تفتحيه
فتوسعيه بالحركة والخروج يقال ندحت الشيء اذا اوسعته ومنه
يقال انا في مندوحة عن كذا اي في سعة وتريد بقولها قد جمع القرآن
ذيلك قول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
وقولها وسكن عقيراك من عقر الدار وهو اصلها واهل الحجاز يضمون
العين واهل نجد يفتحونها فكانت عقيرا اسم مبني من ذلك على التصغير
ومثله ما جاء مصغرا الثريا والحميا وهي سورة الشراب ولم يبع العقيرا

الا في هذا الحديث وقولها فلا تصحريها اي لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها
بالصحراء يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا
وقولها علت علت اي ملت الى غير الحق والعول الميل والجور وقال
الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا اي لا تجوروا يقال عال يعول اذا جار وقولها بل
قد نهاك عن الفرطة في البلاد اي عن التقدم والسبق في البلاد لان
الفرطة اسم من الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة يقال في فلان فرطة
اي تقدم وسبق يقال فرطته في المال اي سبقته وقولها ان عمود الاسلام
لن يثاب ان مال اي لا يرد بهن الى استوائه ثبت الى كذا اي عدت اليه
وقولها لن يراب بهن ان صدع اي لا يسد بهن يقال رابت الصدع و
لامته فانضم وقولها حماديات النساء هي جمع حمادي يقال قصاراك
ان تفعل ذلك وحماداك كانها تقول جهدك وغايتك وقولها غض
الابصار معروف وقولها وخفر الاعراض الاعراض جماعة العرض
وهو الجسد والخفر الحياء ارادت ان محمدة النساء في غض الابصار
وفي الستر للخفر الذي هو الحياء وقصر الوهادة وهو الخطو يعني
بها ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا من منهل الى اخر اي رافعة
لها في السير والنص سير مرفوع ومنه يقال نصصت الحديث الى فلان
اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص يعني زاد في السير وقولها ان بعين الله
مهواك يعني مرادك لا يخفى عليه وقولها وعلى رسول الله تردين فتجلي

وفي

من فعلك وقد وجهت سدافته اي هتكت الستر لان السدافة
الحجاب والستر وهو اسم مبني من اسدف الليل اذا ستر بظلمته
ويجوز ان تكون ارادت وجهت سدافته يعني ازلتها
من مكانها الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك و
قولها وتركت عهيداه تعني بالعهيدا التي تعاهده ويعاهدك
ويدل على ذلك قولها لو قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت
ان القى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هاتكة حجابا قد
ضربه علي وقولها اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر
قبرك فالربع المنزل والرباعة الستر ماوراء الستر
يعني اجعلي ماوراء الستر من المنزل قبرك ومعنى ما
يروى ووقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت
وفي رواية القتيبي لو ذكرت قولا تعرفينه نهشتني
نهش الرقشاء المطرق فذكر ان الرقشاء سميت بذلك
للرقش في ظهرها وهي النقط وقال غير القتيبي الرقشاء من
الافاعي التي في لونها سواد وكدورة قال والمطرق
المسترخي جفون العين باب
نوادر المعاني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن

قوله هكذا رواه القتيبي وذكر ان معناه ووقاعة الستر

باب نوادر المعاني

عبد الحميد بن ابى العلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الشرك اخفى من دبيب النمل وقال منه تحويل
الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا ٥ حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابى عمير عن على بن عقبة عن ابى خالد القماط
عن حمران قال قلت لابى جعفر عليه السلام قول الله عز
وجل من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل
نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا
وانما قتل واحدا قال يوضع فى موضع من جهنم اليه
منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان انما
يدخل ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان انما يدخل
ذلك المكان قلت فان قتل اخر قال يضاعف عليه ٥ و
بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن
ابان عن اسحق بن ابريهم الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه
السلام وجد فى ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم صحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان اعتى
الناس على الله يوم القيمة من قتل غير قاتله ومن ضرب غير
ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى
على محمد صلى الله عليه واله وسلم ومن احدث حدثا او اوى محدثا

لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال ثم قال
تدرى ما يعنى بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعنى
قال يعنى اهل الدين والصرف التوبة فى قول ابى جعفر
عليه السلم والعدل الفدا فى قول ابى عبد الله عليه السلم
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة قال سالته عن قول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم قال من قتل مؤمنا على دينه فذلك
المتعمد الذى قال الله عز وجل فى كتابه واعد له عذابا قلت فالرجل
يقع بينه وبين الرجل شئ فيضربه بالسيف فيقتله قال ليس
ذاك المتعمد الذى قال الله عز وجل وبهذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابى السفاتج عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
ان جازاه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن
بن بنت الياس قال سمعت الرضا عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا
قلت وما الحدث قال من قتل ابى حرة قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابى عبد الله قال حدثنى العرمى الجوهرى عن ابرهيم
الكوفى عن رجل من اصحابنا رفعه قال سئل الحسن بن على
عليهما السلم عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر

الیام

قال جزاؤه جهنم

الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم طوبى لعبد
نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم
بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن ابي ره قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال ان من التواضع ان يرضى
الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلم على من يلقى وان يترك
المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير
عن جعفر بن عثمان عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر
عليه السلم فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما
يقولون مقالة ينسبونها اليك قال وما هي قال يقولون
ان الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر عليه السلم نعم فقال
له الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقر بما جاء من عند الله فهو مسلم قال فالايمان
قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء
من عند الله واقام الصلوة واتى الزكاة وصام شهر رمضان
وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فهو مؤمن قال
ابو بصير جعلت فداك واينا لم يلق الله بذنب اوعد عليه
النار فقال ليس هو حيث تذهب انما هو من يلق الله بذنب

اوعد

اوعد عليه النار فهو مؤمن قال ابو بصير جعلت فداك
واينا لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار فقال ليس هو حيث
تذهب انما هو من يلق الله بذنب اوعد عليه النار ولم يتب
منه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان من قبلنا يقولون ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا
نوه منوه من السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيلقي له المحبة
في قلوب العباد واذا ابغض الله عبدا نوه منوه من السماء
ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيلقي الله له البغضاء في قلوب
العباد قال وكان عليه السلم متكيا فاستوى جالسا ونفض
يده ثلث مرات يقول لا ليس كما يقولون ولكن الله عز وجل
اذا احب عبدا اغرى به الناس في الارض ليقولوا فيه
فيؤثمهم ويأجره واذا ابغض الله عبدا حببه الى الناس ليقولوا فيه
ليؤثمهم ويؤثمه ثم قال عليه السلم من كان احب الى الله من يحيى
بن زكريا عليه السلم اغراهم به حتى قتلوه ومن كان احب الى الله
من علي بن ابي طالب عليه السلم فلقي من الناس ما قد علمتم
من كان احب الى الله عز وجل من الحسين بن علي صلوات الله
عليهما فاغراهم به حتى قتلوه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه
عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس

يقولون ان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال ان افضل
الاحرام ان تحرم من دويرة اهلك قال فانكر ذلك ابو جعفر
عليه السلم وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان
من اهل المدينة ووقته من ذي الحليفة وانما كان بينهما
ستة اميال ولو كان فضلا لاحرم رسول الله صلى الله عليه واله
من المدينة ولكن عليا عليه السلم ~~صلى الله عليه واله~~ كان يقول
تمتعوا من ثيابكم الى وقتكم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن علي بن الصامت
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنا معه في جنازة فقال
بعض القوم بارك الله لي في الموت وفيما بعد الموت فقال له
ابو عبد الله عليه السلم فيما بعد الموت فضل اذا بورك لك
في الموت فقد بورك لك فيما بعده حدثنا ابي ره قال
حدثنا ~~ابي ره قال حدثنا~~ سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب عن
شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت ان الناس
يروون ان رسول الله صلى الله عليه واله ما صام من شهر رمضان
تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلاثين قال كذبوا ما صام رسول الله
صلى الله عليه واله الا تاما ولا تكون الفرايض ناقصة ان الله
تبارك وتعالى خلق السنة ثلاث مائة وستين يوما وخلق
السموات والارض في ستة ايام فحجزها من ثلاث مائة وستين

فالسنة

فالسنة ثلاث مائة واربعة وخمسون يوما وشهر رمضان
ثلثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل
تام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلاثون
يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة والشهر هكذا
ثم على هذا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا
وشعبان لا يتم ابدا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارايت
ما اصاب عليا واهل بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت
طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان
يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير
ذنب ان الله عز وجل يخص اولياءه بالمصايب لياجرهم عليها
من غير ذنب حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد
بن الحصين عن محمد بن الفضل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله
صلوات الله عليه في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل يخاصم
رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح
فلما اكثر عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلم فهل تدري
انت من اين تهب الريح فقال لا ولكن اسمع الناس يقولون فقلت

انا لابي عبد الله عليه السلم من اين تهب الريح جعلت فداك
فقال ان الريح مسجونه تحت هذا الركن الشامى فاذا اراد الله عز وجل
ان يرسل منها شيا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال
واما صبا فصبا واما دبور فدبور ثم قال واية ذلك انك لا تزال ترى
هذا الركن متحركا فى الشتاء والصيف ابدا الليل مع النهار حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله بها الجنة
قلت وكيف ذلك قال ان الرجل يشرب الماء فيقطعه ثم ينحى الاناء
وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله
ثم يعود ويشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة حدثنا ابى ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السيارى عن ابن
بقاح عن عبد السلام رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم قال كفر
بالنعم ان يقول الرجل اكلت الطعام كذا وكذا فضرنى حدثنا
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابى جعفر عليه السلم
فى قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رايت
شاعرا يتبعه احد انما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا واضلوا
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكونى
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره

عن ابيه

عن ابيه عن سفين بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله جعفر
بن محمد الصادق عليه السلم وكان والله صادقا كما سمى يقول
يا سفين عليك بالتقية فانها سنة ابرهيم الخليل
عليه السلم وان الله عز وجل قال لموسى وهرون اذهبا الى
فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى
يقول الله عز وجل كنياه وقولا له يا ابا مصعب وان رسول الله
صلى الله عليه واله كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وقال
وقال عليه السلم امرنى ربى بمداراة الناس كما امرنى باداء
الفرايض ولقد ادبه الله عز وجل بالتقية فقال ادفع
بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه
ولى حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا
ذو حظ عظيم يا سفين من استعمل التقية فى دين الله
فقد تسنم الذروة العليا من القران عز المؤمن فى حفظ
لسانه ومن لم يملك لسانه ندم قال سفين فقلت له
يا بن رسول الله هل يجوز ان يطمع الله عز وجل عباده فى كون
ما لا يكون قال لا فقلت فكيف قال الله عز وجل لموسى وهرون
عليهما السلم لعله يتذكر او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر
ولا يخشى فقال ان فرعون قد تذكر وخشى ولكن عند رويته
الباس حيث لا ينفعه الايمان الا تسمع الله عز وجل يقول
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذى امنت

به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله عز وجل ايمانه
وقال الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية يقول نلقيك على نجوة
من الارض لتكون لمن بعدك علامة وعبرة حدثنا ابو العباس
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رض قال حدثنا ابو بكر محمد
بن القاسم الانبارى قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة
عن الفرا قال النجا هى ذروة الجبل وهو فرعون وفرعون وهو
سعفين قال لى ابو بكر وحكى يونس النحوى انه سعفين وروى
عن غير الفرا ان سعفين يجوز ان يكون ماخوذا من السعف وهو
قشور السمك التى تلزق على السيوف ويجوز ان يكون ماخوذا
من سفت الريح التراب تسفيه سفيا مقصور والسفا ممدود
الجهل ابى رده قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه واله وحضرت الصلوة
فاذن جبرئيل عليه السلم فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت الملائكة
الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قالت الملائكة
خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت الملائكة نبى بعث
فلما قال حى على الصلوة قالت الملائكة حث على عبادة ربه
فلما قال حى على الفلاح قالت الملائكة افلح من تبعه حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هاشم المكتب قال حدثنا
محمد

محمد بن جعفر الاسدى ابو الحسين الكوفى قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا جعفر بن عبد الله المروزى
قال حدثنا ابى عن اسمعيل بن الفضل الهاشمى عن ابيه عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا ظلمت العيون العين كان قتل العين على يد الرابع من العيون
فاذا كان ذلك استحق الخاذل له لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين فقيل له يا رسول الله ما العين والعيون فقال
اما العين فاخى على بن ابى طالب واما العيون فاعداؤه
رابعهم قاتله ظلما وعدوانا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى
رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن على بن معبد
عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلم انه قال ان الله
تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللحم السمين قال له بعض
اصحابه يا ابن رسول الله انا لنحب اللحم وما تخلو بيوتنا منه فكيف
ذلك فقال ليس حيث تذهب انما البيت اللحم البيت الذى يوكل
فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم السمين فهو المتكبر الجبار
المختال فى مشيه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن
يونس بن عبد الرحمن عن على بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلم انا الناس

يقولون ان العرش اهتز لموت سعد بن معاذ فقال انما هو
السرير الذى كان عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت له اذا عرفت
الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له
هكذا ولكنى قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل
منك ان الله عز وجل يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقول تبارك
وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة
طيبة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى
قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلم
بن صالح الهروى قال قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله قد
روى عن ابائك عليهم السلم فيمن يجامع فى شهر رمضان او افطر
فيه ثلث كفارات وروى ايضا عنهم عليهم السلم كفارة واحدة
فبأى الخبرين ناخذ قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر
على حرام فى شهر رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام
شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم
وان كان ناسيا فلا شىء عليه حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا

جامع

سعد بن عبد الله

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن
عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لا يمين فى غضب ولا فى قطيعة رحم ولا فى جبر
ولا فى اكراه قال قلت اصلحك الله فما الفرق ما بين الاكراه والجبر
قال الجبر من السلطان ويكون والاكراه من الزوجة والاب والام وليس
ذلك بشىء حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس المعاذى قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث
عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عليهما السلم
قال كان للحسن بن على صلوات الله عليهما صديق وكان
ماجنا فتباطى عليه اياما فجاءه يوما فقال له الحسن عليه السلم
كيف اصبحت فقال يا ابن رسول الله اصبحت بخلاف ما احب
ويحب الله ويحب الشيطان فضحك الحسن عليه السلم ثم قال
وكيف ذاك قال لان الله عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه
ولست كذلك والشيطان يحب ان اعصى الله ولا اطيعه ولست
كذلك وانا احب ان لا اموت ولست كذلك فقام اليه رجل فقال
يا ابن رسول الله ما بالنا نكره الموت ولا نحبه قال فقال الحسن
عليه السلم لانكم اخربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون
النقلة من العمران الى الخراب حدثنا ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الكوفى عن عبد الله الدهقان
عن درست عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى ابرهيم عليه السلم

حديث فيه تنبيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاهل عسى رجل
يكذبني وهو على حشاياه متكي قالوا يا رسول الله ومن الذي
يكذبك قال الذي يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله
قط فما جاكم عني من حديث موافق للحق فانا قلته وما اتاكم عني
من حديث لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول الا الحق وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا تكذيب الله
قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال يقول احدكم قال الله فيقول الله
عز وجل كذبت لم اقله ويقول لم يقل الله فيقول الله تبارك وتعالى
كذبت قد قلته ه حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم اياك والتحاف الصما
قال قلت وما الصما قال ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله
على منكب واحد حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة
بن الخطاب عن الحسين بن راشد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن عمرو
بن ابي المقدام قال سمعت ابا الحسن او ابا جعفر عليهما السلم يقول
في هذه الاية ولا يعصينك في معروف قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لفاطمة عليها السلم اذا انا مت فلا تخمشي علي
وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة تقيمي
ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه ولا يعصينك
في معروف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر

الحميري

الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق وايهما كان الذبيح فقال كان
اسمعيل اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل وكانت
مكة منزل اسمعيل وانما اراد ابرهيم ان يذبح اسمعيل ايام
الموسم بمنى قال وكان بين بشارة الله لابرهيم باسمعيل وبين
بشارته باسحق خمس سنين اما تسمع لقول ابرهيم حيث يقول
رب هب لي من الصالحين انما سال الله عز وجل ان يرزقه
غلاما من الصالحين وقال في سورة الصافات فبشرناه
بغلام حليم يعني اسمعيل من هاجر قال ففدي اسمعيل
بكبش عظيم فقال ابو عبد الله عليه السلم ثم قال وبشرناه
باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق يعني
بذلك اسمعيل قبل البشارة باسحق فمن زعم ان اسحق اكبر من
اسمعيل وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله عز وجل
في القران من نبأهما ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن اشيم
عن الرضا عليه السلم قال قلت له جعلت فداك لم سموا
العرب اولادهم بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال كانت
العرب اصحاب حرب فكانت تهول على العدو باسماء اولادهم
ويسمون عبيدهم فرجا ومباركا وميمونا واشباه هذا

يتيمنون بها حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
بن ابي مسروق عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى يبدا بالنظر الى زوار قبر الحسين
بن علي عليهما السلام عشية عرفة قال قلت قبل نظره الى اهل الموقف
قال نعم قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس
في هؤلاء اولاد زنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن علي بن حمزة عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا الخطاب كان يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل
خميس فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هكذا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وآله يعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها
وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة
عليهم السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال الهبة جائزة قبضت او لم تقبض
قسمت او لم تقسم وانما اراد الناس النحل فاخطئوا والنحل
لا يجوز حتى يقبض حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري
قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر زيدا ومن خرج معه

فهم

فهم بعض اصحاب المجلس ان يتناوله فانتهره ابو عبد الله عليه السلام
قال مهلا ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الا بسبيل خير انه لم تمت
نفس منا الا وتدركه السعادة قبل ان تخرج نفسه ولو بفواق
ناقة قال قلت وما فواق ناقة قال حلابها حدثني جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن
الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن عمر بن ابان الرفاعي عن
الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ان الرجل
ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل ليبغضكم
وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم
وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل منكم ليملأ
صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذاك قال يمر بالقوم ينالون
منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل من شيعتهم
ويمر بهم الرجل من شيعتنا فينتهرونه ويقولون فيه فيكتب الله
عز وجل بذلك حسنات حتى تملأ صحيفته من غير عمل حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن حفص الكناسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا قال يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا
فعل ذلك فهو مؤمن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

فينهرونه

ده قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن
ابن مسكان عن ابي الربيع قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل
من الايمان قال الراي يراه مخالفا للحق فيقيم عليه حدثنا
~~محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس~~
~~بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن مسكان عن ابي الربيع~~
~~قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان قال الراي يراه~~
~~مخالفا للحق فيقيم عليه~~ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ادنى ما يكون به العبد كافرا قال ان يبتدع شيئا
فيتولى عليه ويبرا ممن خالفه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما ادنى ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ حصاة من الارض
فقال ان يقول لهذه الحصاة انها نواة ويبرا ممن خالفه على ذلك
ويدين الله بالبراءة ممن قال بغير قوله فهذا ناصب قد اشرك بالله
وكفر من حيث لا يعلم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي
عن محمد بن اسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر بن اذينة عن ابان

بن ابي

بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المومنين علي
بن ابي طالب عليه السلم قال قلت له ما ادنى ما يكون به الرجل
ضالا قال ان لا يعرف من امر الله بطاعته وفرض ولايته وجعل
حجته في ارضه وشاهده على خلقه قلت فمن هم يا امير المومنين
فقال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
فقبلت راسه وقلت اوضحت لي وفرجت عني واذهبت
كل شك كان في قلبي حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى باسناد متصل الى الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ادنى ما يجزي من الدعا
بعد المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وال محمد اللهم
اني اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر
احاط به علمك اللهم اني اسالك عافيتك في اموري
كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن حبيب
بن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ادنى الالحاد
فقال الكبر منه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى ما يخرج

به الرجل من الايمان ان يواخى الرجل على دينه فيحصى عليه
عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما حدثنا ابى رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهانى عن سليمان بن داود
المنقرى عن سفين بن عيينه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول وجدت علم الناس كلهم فى اربعة اولها ان تعرف
ربك والثانى ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد
منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك حدثنا ابى رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن ابى حمزه الثمالى عن ابى جعفر عليه السلم قال
القلوب ثلثه قلب منكوس لا يعى على شى من الخير وهو قلب
الكافر وقلب فيه نكته سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان
فما كان منه اقوى غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصباح
يزهر فلا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب المومن حدثنا
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنى ابى عن الحسين
بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمه عن محمد بن خالد عن هرون
عن المفضل عن سعد الخفاف عن ابى جعفر عليه السلم قال
القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب
مطبوع وقلب ازهر انور قلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما
القلب الذى فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطايف فان
ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا

حدثنا

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار
قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه قال حدثنا حمدان بن سليمان
النيسابورى عن عبد السلم بن صالح الهروى قال سمعت ابا الحسن
على بن موسى الرضا عليه السلم يقول الضالى العباد مخلوقه
فقلت يا بن رسول الله وما معنى مخلوقه قال بتقدير حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى
عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا الحسين بن على بن فضال
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير الصيرفى عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله خلق نور فاطمه عليها السلم قبل ان تخلق
الارض والسماء فقال بعض الناس يا نبى الله فليست هى انسية
فقال عليه السلم فاطمة حوراء انسيه قالوا يا نبى الله وكيف
هى حوراء انسيه قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق
ادم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل ادم عرضت على ادم
قالوا يا نبى الله واين كانت فاطمة قال كانت فى حقة تحت
ساق العرش قالوا يا نبى الله فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل
والتحميد فلما خلق الله عز وجل ادم اخرجنى من صلبه احب الله
عز وجل ان يخرجها من صلبى جعلها تفاحة فى الجنة واتانى
بها جبرئيل عليه السلم فقال لى السلام عليك ورحمة الله
قلت عليك السلام ورحمة الله حبيبى جبرئيل

فقال السلم يا محمد ان ربك يقرئك السلام قلت منه السلام واليه
يعود السلم قال يا محمد ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل
اليك من الجنة فاخذتها وضممتها الى صدري قال يا محمد يقول الله (ضممتها)
جل جلاله كلها ففلقتها فرايت نورا ساطعا ففزعت منه
فقال يا محمد ما لك لا تاكل كلها ولا تخف فان ذلك النور
للمنصورة وهي في الارض فاطمة قلت حبيبي جبرئيل ولم سميت (في السماء)
في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال سميت في الارض
فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن
حبها وهي في السماء المنصورة وذلك قول الله عز وجل ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله يعني بنصر فاطمة لمحبيها حدثنا محمد (ينصر من يشاء)
بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول لما نزلت هذه الاية على النبي
صلى الله عليه وآله من جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اللهم زدني فانزل الله تبارك وتعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم زدني فانزل الله عز وجل عليه من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الكثير من الله عز وجل لا يحصى وليس له منتهى حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن محمد

عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن ابي الحسن علي بن يحيى
عن علي بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اي عرى
الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال بعضهم الصلوة
وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصوم وقال بعضهم الحج
والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله
والبغض في الله وتولي اولياء الله والتبري من اعداء الله عز وجل
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم ان النبي صلى الله عليه وآله
قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته
ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته
للقران حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد قال قال
الصادق عليه السلم كذب من زعم انه يعرفنا وهو مستمسك
بعروة غيرنا حدثنا محمد بن القسم بن المفسر الجرجاني رضه قال حدثنا
يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان عن ابويهما عن الحسن
بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال

رسول الله صلى الله عليه واله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله
احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال
ولاية الله الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان وان كثرت صلاته
وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم
هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك
لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي
ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه
ومن عدوه حتى اعاديه فاشار رسول الله صلى الله عليه واله الى علي
صلوات الله عليه فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا
ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال ولي هذا ولو انه قاتل
ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس عبد الرحمن بن محمد
بن حماد قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة
قال حدثنا الاصبغ بن زيد عن سعيد بن راقم عن زيد بن علي عليه السلم
عن ابائه عن فاطمة بنت النبي عليهم الصلوة والسلم قالت سمعت
النبي صلى الله عليه واله يقول ان في الجمعة لساعة لا يوافقها (لا يراقبها)
رجل مسلم يسال الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه الله اياه قالت
فقلت يا رسول الله اي ساعة هي قال اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب
قال وكانت فاطمة عليها السلم تقول لغلامها اصعد على الظراب
فاذا رايت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني حتى ادعو

حدثنا

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهم السلم من لم يبال ما قال
وما قيل فيه فهو شرك الشيطان ومن لم يبال ان يراه الناس مسيئا
فهو شرك شيطان ومن اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما
فهو شرك شيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك
شيطان ثم قال عليه السلم ان لولد الزنا علامات احدها
بغضنا اهل البيت وثانيها ان يحن الى الحرام الذي خلق منه
وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس
ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به
امه في حيضها حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره
قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن يحيى قال حدثني عبد الله بن محمد
الضبي قال حدثنا عبد الله بن هلال قال حدثنا فايل بن نجيح
قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلم عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين باذن
ربها قال اما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه واله وفرعها
علي عليه السلم وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه واله وثمرها اولادها عليهم السلم وورقها شيعتنا ثم قال
عليه السلم ان المؤمن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة

وانّ المولود من شيعتنا ليولد فتوقع الشجرة ورقة حدثنا محمد
بن ابرهيم بن اسحق رضه قال حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البزوري
قال حدثنا ابرهيم بن الهيثم عن ابيه البلدي قال حدثنا
ابي عن المعافى بن عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هاني
عن ابيه شريح قال سال امير المؤمنين ابنه الحسن بن علي فقال
يا بني ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته قال فما الحزم
قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك قال فما المجد قال
حمل المغارم وابتناء المكارم قال فما السماحة قال اجابة السائل
وبذل النائل قال فما الشح قال ان ترى القليل سرفا وما انفقت
تلفا قال فما الرقة قال طلب اليسير ومنع الحقير قال فما الكلفة
قال التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعنيك حدثنا احمد
بن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا
محمد بن عبد الحميد عن حمزة قال بات رجل من آل ابي طالب لم يكن
حضره ابو الحسن عليه السلم فجاءه القوم فلما امسك القوم
كان على رؤسهم الطير وكانوا في ذكر الفقراء والموت فلما جلس
قال ابتداء منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الستين
الى السبعين معترك المنايا ثم قال عليه السلم الفقر الموت الاحمر
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد
بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابرهيم
النوفلي عن الحسين بن المختار باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ثم قال

بدل فتورق

قال فما الجهل قال سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها
والامتناع عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة
وان كنت فصيحا ثم اقبل على الحسين ابنه عليهما السلم فقال له
يا بني ما السودد قال اصطناع العشيرة واحتمال الجريرة قال فما
الغنى قال قلة امانيك والرضا بما يكفيك قال فما الفقر قال
الطمع وشدة القنوط قال فما الخرق قال معاداتك اميرك ومن
يقدر على ضرك ونفعك ثم التفت الى الحرث الاعور فقال يا حرث
علموا هذه الحكم اولادكم فانها زيادة في العقل والحزم والراي
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل
الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير
الكرابيسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خير شبابكم من تشبه
بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي
عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس انه قال ستكون فتنة
فان ادركها احد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب
صلوات الله عليه فاني سمعت نبي الله صلى الله عليه يقول وهو اخذ
بيد علي صلى الله عليه وآله هذا اول من آمن بي واول من يصافحني
يوم القيمة وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل
وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وانه لهو الصديق الاكبر

اللوم قال احراز المرء نفسه واسلامه عرسه قال فما صح

خ شبابكم

وهو بابي الذي اوتى منه وهو خليفتي من بعدي حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن سليمان قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول لما صعد موسى عليه السلم الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك فقال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيا ان اقول له كن فيكون

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عمن حدثه قال لما رجل من آل ابي طالب لم يكن حضره ابو الحسن عليه السلم فجاء القوم فلما اسكت القوم كان على رؤسهم الطير وكانوا في ذكر الفقراء والموت فلما جلس قال ابتداء منه قال رسول الله صلى الله عليه واله ما بين الستين الى السبعين معترك المنايا ثم قال عليه السلم الفقراء محن الاسلام حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابرهيم النوفلي عن الحسين بن المختار باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من نكح بهيمة قال مصنف هذا الكتاب قوله عليه السلام ملعون ملعون من كمه اعمى يعني به من ارشد متحيرا في دينه الى الكفر وقرره في نفسه حتى اعتقده ومعنى قوله عليه السلم ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم فانه يعني به من يمنع زكوة ماله ويبخل بمواساة اخوانه

فيكون

فيكون قد اثر عبادة الدينار والدرهم على عبادة خالقه واما نكاح البهيمة فمعروف حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان فاطمة بنت اسد رحمها الله جاءت الى ابي طالب تبشره بمولد النبي عليه السلم فقال لها ابو طالب اصبري لي سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم ثلثون سنة ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه قبل موته بثلث سلام الله عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله قال علي عليه السلم هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه واله فلما ماتت فاطمة صلوات الله عليها قال علي عليه السلم هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه واله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب

عن الحسن بن يوسف عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن
موسى عليه السلم قال قال الناس ثلثة عربي ومولى وعلج
فاما العرب فنحن واما المولى فمن والانا واما العلج فمن تبرا
منا وناصبنا وبهذا الاسناد عن الحسن بن يوسف عن
عثمن بن جبلة عن نصر بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم وبهذا الاسناد
عن سلمة عن عمر بن سعد يقول نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا
العجم وبهذا الاسناد عن سلمة عن عمر بن سعد بن خيثم عن اخيه
معمر عن محمد بن علي عليه السلم قال نحن العرب وشيعتنا
منا وساير الناس همج او هيج قال قلت وما الهمج قال الذباب
قلت وما الهيج قال البق ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن الحصين عن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال قلت
له ما يزال الرجل ممن ينتحل امرنا يقول لمن يترك الله عليه بالاسلام
يا نبطي قال فقال نحن اهل البيت والنبط من ذرية ابرهيم
انما هما نبطان من النبط الماء والطين وليس بضاره
في ذريته شي فقوم استنبطوا العلم فنحن هم ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى
عن احمد دارم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه طوعا افضل
ممن

صهيب

ممن دخل فيه كرها والمولى هو الذي يوخذ اسيرا من ارضه
ويسلم فذلك المولى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ثمانية لا تقبل لهم صلوة العبد الابق حتى يرجع الى مولاه
والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكاة وتارك
الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم
يصلي بهم وهم له كارهون والزبين قالوا يا رسول الله
وما الزبين قال الرجل يدافع الغايط والبول والسكران
فهولاء ثمانية لا تقبل لهم صلوة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن العباس
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الحسب الفعال
والشرف المال والكرم التقوى حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي سعيد الادمي
عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع عن الحباب
بن موسى عن ابي جعفر عليه السلم قال من ولد في الاسلام
حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى
رسول الله صلى الله عليه واله ومن دخل في الاسلام طوعا
فهو مهاجر وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن هرون

عن احمد بن محمد م

عن ابى يحيى الواسطى عمن ذكره قال قال رجل لابى عبد الله عليه السلم
ان الناس يقولون من لم يكن عربيا صلبا او مولى صريحا فهو
سفلى فقال واى شى المولى الصريح فقال له الرجل من ملك ابواه
قال ولم قالوا هذا قال لقول رسول الله صلى الله عليه واله مولى القوم
من انفسهم فقال سبحان الله اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال انا مولى من لا مولى له وانا مولى كل مسلم عربيها وعجميها فمن والى
رسول الله اليس يكون من نفس رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال
ايهما اشرف من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه واله
او من كان من نفس اعرابى جلف بايل على عقبيه ثم قال عليه السلم
من دخل فى الاسلام رغبة خير ممن دخل فى الاسلام رهبة
خير ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالى دخلوا
رغبة ابى رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد
بن محمد بن على بن السندى عن محمد بن عمرو بن سعد عن ابيه قال
كنت عند ابى عبد الله عليه السلم حيث دخل عليه داود
الرقى فقال له جعلت فداك ان الناس يقولون اذا مضى للحامل
ستة اشهر فقد فرغ الله من خلقته فقال ابو الحسن عليه السلم
يا داود ادع ولو بشق الصفا فقلت جعلت فداك واى شى الصفا
قال ما يخرج مع الولد فان الله عز وجل يفعل ما يشاء ابى رحمه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
عن زراره قال ذهبت انا وبكير مع رجل من ولد على الى المشاهد
حتى

حتى انتهينا الى احد فارانا قبور الشهداء ثم دخل بنا
الشعب فمضينا الى مسجد هناك فقال ان رسول الله صلى الله
عليه واله صلى فيه فصلينا فيه ثم ارانا مكانا فى راس
جبل فقال ان النبى صلى الله عليه واله صعد اليه فكان يكون فيه ما شاء الله
قال زراره فوقع فى نفسى ان رسول الله صلى الله عليه واله
لم يصعد الى ما ثم فقلت اما انا فانى لا اجى معكم انا نائم ههنا
حتى تجيئوا فذهب هو وبكير ثم انصرفوا وجاؤا الى فانصرفنا
جميعا حتى اذا كان الغد اتينا ابا جعفر عليه السلم فقال
اين كنتم امس فانى لم اركم فاخبرناه ووصفنا له المسجد و
الموضع الذى زعم ان النبى صلى الله عليه واله صعد اليه
فغسل وجهه فيه فقال ابو جعفر ما اتى رسول الله ذلك
المكان قط فقلت له وروى لنا انه كسرت رباعيته فقال لا
قبضه الله سليما ولكنه شج فى وجهه فبعث عليا فاتاه
بماء فى جحفة فعافه رسول الله صلى الله عليه واله ان يشرب
منه وغسل وجهه ابى رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن سفيان عن فراس
عن الشعبى قال قال ابن الكوا لعلى صلى الله عليه يا امير المؤمنين
ارايت قولك العجب كل العجب بين جمادى ورجب قال ويحك
يا اعور هو جمع اشتات ونشر اموات وحصد نبات وهنات
بعد هنات مهلكات مبيرات لست انا ولا انت هناك

مع ساعة حتى صلينا

فى انه لم يكسر رباعيته رسول الله صلى الله عليه وآله بل قبضه الله سليما ولكنه شج فى وجهه

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن صالح بن ميثم عن عباية
الاسدي قال سمعت امير المؤمنين صلعم وهو مستحل وانا قائم
عليه لأبنين بمصر منبرا ولانقضن دمشق حجرا حجرا ولاخرجن اليهود
والنصارى من كل كور العرب ولاسوقن العرب بعصاي هذه
قال قلت له يا امير المؤمنين كانك تخبر انك تحيى بعد ما تموت
فقال هيهات يا عباية ذهبت في غير مذهب يفعله رجل مني
قال مصنف هذا الكتاب رض ان امير المؤمنين صلعم اتقى
عباية الاسدي في هذا الحديث واتقى ابن الكوا في الحديث الاول
لانهما كانا غير محتملين لاسرار آل محمد عليهم السلم ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن ابن سنان عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن قول امير المؤمنين عليه السلم
ان امرنا صعب مستصعب لايقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين
وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين
ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امركم هذا على الملائكة فلم يقر به
الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون
وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون قال ثم قال لي
مر في حديثك ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد

بن محمد

بن محمد عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن اسمعيل بن ابراهيم
عن ابن معوية الاشتر قال سمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول من شكا الى مؤمن فقد شكا الى الله عز وجل ومن شكا الى مخالف
فقد شكا الله عز وجل ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كليب بن معوية الاسدي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم شيعتك تقول الحاج اهله وماله
في ضمان الله ويخلف في اهله وقد اراه يخرج فيحدث على اهله
الاحداث فقال انما يخلفه فيهم بما كان يقوم به فاما ما كان لوط
حاضرا لم يستطع دفعه فلا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال سالت
اباجعفر عليه السلم هل سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
عن الاطفال فقال قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
ثم قال يا زرارة هل تدري ما قوله الله اعلم بما كانوا عاملين قال لا
قال لله عز وجل فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة اتى بالاطفال
والشيخ الكبير الذي قد ادرك السن ولم يعقل من الكبر
والخرف والذي مات في الفترة بين النبيين والمجنون
والابله الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على الله عز وجل فيبعث الله
تعالى اليهم ملكا من الملائكة فيؤجج نارا فيقول ربكم
يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت بردا وسلاما ومن عليه ص
عصاه سيق الى النار ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان عن حكم الخناط قال حدثني
زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال النعيم في الدنيا
الامن وصحة الجسم وتمام النعمة في الاخرة دخول الجنة وما تمت
النعمة على عبد قط لم يدخل الجنة حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله
بن احمد بن بابويه المذكر قال سمعت القاضي الكبير ابا الحسن علي
بن احمد الطبري يقول حدثني ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا
بن زفر العدوي البصري قال مررت بالبصرة بمنخل طحان وهي
ناحية واذا زحام على باب وناس يدخلون الدار وناس يخرجون
فدخلت فاذا شيخ يقول حدثني مولاي انس بن مالك وهو خراش
مولى انس قال ابو سعيد ولم يكن معي ورق فاستعرت قلما وكتبت
هذه الاربعة عشر حديثا على ظهر نعلي حدثنا ابو الحسن قال
حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله للصايم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة يوم يلقى
ربه يعني بفرحته عند افطاره فرحة المسلم بتحصيل ذلك اليوم
في ديوان حسناته وفواضل اعماله لا ان فرحته تلك بما ابيح
من الطعام وقته ذلك وليس الفرح بالاكل ولحاجة البطن
من شرايف ما يمدح به الصالحون واما فرحته عند لقاء ربه
عز وجل فيما يفيض الله عليه من فضايل عطايا الله الذي ليس لاحد
من اهل القيمة مثله الا من عمل مثل عمله حدثنا ابو الحسن قال

حدثنا

مولى انس بن مالك

الصوم جنة يعني حجاب من
النار وانما قال ذلك لان
الصوم نسك باطن ليس
فيه نزغة شيطان ولا
مراياة انسان حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي
احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا
مولاي انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه الا الصائمون
وانما سمي هذا الباب الريان لان الصائم يجهد العطش اكثر
مما يجهد الجوع فاذا دخل الصائم من هذا الباب تلقاه
الذي لا يعطش بعده ابدا حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام يوما تطوعا
فلو اعطي ملاء الارض ذهبا ما وفى باجره دون يوم الحساب
يعني ان ثواب الصوم ليس بمقدر كما قدرت الحسنة بعشر
امثالها قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل
كل اعمال ابن ادم بعشرة اضعافها الى سبعمائة ضعف الا الصبر
فانه لي وانا اجزي به فثواب الصبر مخزون في علم الله عز وجل
والصبر الصوم حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد
الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الحياء خير كله يعني ان الحياء يكف ذا الدين ومن لا دين له
عن القبيح فهو جماع كل جميل حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحياء والايمان

في دخول الصائم
من باب الريان وهو
من ابواب الجنة

في الحياء

في قرن واحد فاذا سلب احدهما ابتعه الآخر يعني ان
من لم يكفه الحياء عن القبيح فيما بينه وبين الناس فهو لا يكفه
عن القبيح فيما بينه وبين ربه عز وجل ومن لم يستح من الله عز وجل
وجاهره بالقبيح فلا دين له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ما ينزع الله من العبد الحياء فيصير ماقتا ممتعا ثم ينزع
منه الحياء ثم ينزع منه الرحمة ثم يخلع دين الاسلام من عنقه
فيصير شيطانا لعينا يعني ان ارتكاب القبيحة بعد القبيحة
ينتهي الى الشيطنة ومن تشيطن على الله لعنه الله حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

فيمن تأمل خلف امراة وهو صائم

من تامل خلف امراة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو
صايم فقد افطر يعني فقد اشرط نفسه للافطار بما يتبعث
من دواعي نفسه ونوازع همته فيكون من مواقعة الذنب على خطر
حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من قرا مائة اية لم يكتب من الغافلين ومن قرا
مائتي اية كتب من القانتين ومن قرا ثلاث مائة اية لم يحاجه القران
يعني من حفظ قدر ذلك من القران يوم قرا الغلام القران اذا حفظه

حدثنا

حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال
حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثني مولاي انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حيوتي خير لكم وموتي
خير لكم اما حيوتي فتحدثوني واحدثكم واما موتي فتعرض علي
اعمالكم عشية الاثنين والخميس فما كان من عمل صالح حمدت الله
عليه وما كان من عمل سيء استغفرت الله لكم حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ومن زاد
زاده الله ومن استغفر غفر الله له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش
قال حدثنا مولاي انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله
على اصحابه فقال من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة فقال ابو هريرة
فداك ابي وامي يا رسول الله انا اضمنهما لك ما هما قال فقال
رسول الله صلى الله عليه واله من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة
من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة يعني من ضمن لي
لسانه وفرجه واسباب البلاء تنفتح من هذين العضوين وجناية
اللسان الكفر بالله وقول الزور والبهتان والالحاد في اسماء الله وصفاته
والغيبة والنميمة وكل ذلك من جنايات اللسان وجناية الفرج

الوط حيث لا يحل بنكاح ولا بملك قال الله تبارك وتعالى
والذينهم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لذكر الله بالغدو والاصال
خير من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل يعني اذا ذكر الله عز وجل
بالغدو وتذكر ما كان منه في ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه
فاذا انتشر في ابتغاء ما قسم الله له انتشر وقد حطت عنه سيئاته وغفرت
له ذنوبه واذا ذكر الله عز وجل بالاصال وهي العشيات راجع نفسه
فيما كان منه يومه ذلك من سرفه على نفسه واضاعته لامر ربه
فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى واناب وراح الى اهله
وقد غفرت له ذنوبه يومه وانما يحمد الشهادة ايضا اذا كانت
من تائب الى الله مستغفر من معصية الله عز وجل حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله يتجرون في البحر وركوبه وليس بها بح — يعني ان التجارة في البحر فيه
ليس من المكروه وهو من الانتشار والابتغاء الذي اذن الله عز وجل
فيه بقوله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله وقد روي في ركوب البحر والنهي عنه حديث حدثنا

محمد

محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن معنى قول امير المؤمنين
عليه السلم لما نظر الى الثاني وهو مسجى بثوبه ما احد احب
الي ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى قال عنى بها الصحيفة
التي كتبت في الكعبة حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألته
عما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان ولد الزنا شر الثلاثة
ما معناه قال عنى به الاوسط انه شر ممن تقدمه وممن تلاه
ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله
الرازي عن الحسن بن الحسين عن يونس الضرير او غيره عن حماد بن
عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال خطب رجل الى قوم
فقالوا اما تجارتك قال ابيع الدواب فزوجوه فاذا ابيع هو السنانير — يبيع
فاختصموا الى علي بن ابي طالب عليه السلم فاجاز نكاحه وقال
السنانير فاختصموا الى علي بن ابي طالب عليه السلم فاجاز
نكاحه وقال السنانير دواب ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابو سعيد الادمي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
انهم يقولون لنا امؤمنون انتم فنقول نعم ان شاء الله فيقولون

قال النبي صلعم سبعة اشياء

اليس المؤمنون في الجنة فيقول بلى فيقولون فانتم في الجنة
فاذا نظرنا الى انفسنا ضعفنا واكررنا عن الجواب قال فقال
اذا قالوا لكم امؤمنون انتم فقولوا نعم انشاء الله قال قلت فانهم
يقولون انما استثنيتم لانكم شكاك قال فقولوا لهم والله ما نحن
بشكاك ولكنا استثنينا كما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد
الحرام انشاء الله امنين وهو يعلم انهم يدخلونه اولا وقد سمى الله
المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولم يسم من ركب الكبائر
وما فيه وعد الله تعالى عليه النار في قران ولا اثر فلا نسميهم سهم
بالايمان بعد ذلك الفعل تم كتاب معاني الاخبار تصنيف
الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه من تملكات صاحب العلم والعمل
ذي صاحب جلالة وقدره عند الله تعالى ورسوله والائمة عليهم السلام
عون الضعفا والفقرا والمساكين علي نقي بن محمد هاشم الطغايي خلد
ظلال عمره ودولته الى يوم الدين

٥ في العشر من شهر رجب المرجب
سنه ست وخمسين والف